



المكتبة القومية العربية والمخطوطات

كتاب الكافي  
في العروض والقوافي

للخطيب الشيرازي

تحقيق

الحسّاني حسن عبد الله

صدر بدلاً من الجزء الأول من المجلد الثاني عشر ( ١٩٦٦ م )

مجمع المخطوطات العربية

القاهرة ١٩٩٧



*mohamed khatab*

رد مد ١١١٠ - ٢٢٠٩

I.S.S.N. 1110 - 2209

كتاب الكافي  
في العروض والقوافي





المركز البحثي للغة العربية وآدابها

كتاب الكافي  
في العروض والقوافي  
للخطيب الشيرازي  
تحقيق  
الحسّاني حسن عبد الله

صدر بدلاً من الجزء الأول من المجلد الثاني عشر ( ١٩٦٦ م )

معهد المخطوطات العربية

القاهرة ١٩٩٧

### حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

كتاب الكافي في العروض والقوافي ، للخطيب التبريزي ، تحقيق  
الحسّاني حسن عبد الله . ط ٢ . القاهرة : معهد المخطوطات العربية  
( المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ) ١٩٩٧ . ٢٤٩ ص .  
[ صدر بدلاً من الجزء الأول من المجلد الثاني عشر ( ربيع الأول  
١٣٨٦ هـ / مايو ١٩٦٦ م ) ] .

ط / ١٩٩٧ / ٠٦ / ٠٠٩



مَجَلَّة  
مَعَهَا الْمَخْطُوطَاتُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتَابُ الْكَافِي  
فِي الْعُرُوضِ وَالْقَوَافِي

لِلْمُخْطِيبِ الشَّيْبَانِي

تَحْقِيقُ

الْحَسَّانِي حَسَنُ عَبْدِ اللَّهِ

الجزء الأول

المجلد الثاني عشر

ربيع الأول ١٣٨٦

مايو ١٩٦٦





## كتاب الكافي في العروض والقوافي

للخطيب التبريزي

### (١) في خطر العروض :

ليس العروض بالعلم اليسير ، فهو يشق على كثير من الناس ، ليس في هذا الزمن فحسب ، بل هكذا كان منذ أزمان وأزمان . أعرف أناسا ذوى علم وأدب وذكاء لا يحسنونه ، وبعضهم جهد أن يلم بأصوله فما استطاع . ذلك أنه علم يتطلب قدرة خاصة قد يوجد العلم والأدب والذكاء ولا توجد ، هي القدرة على الفطنة إلى نعم الكلام ثم حسابه وتحليله . ولا بد من الحساب والتحليل لأن الفطنة وحدها تمنع الشاعر ومتذوق الشعر ، أما العروض فنرضه الضبط والتصنيف ووضع المقاييس .

يُروى أن الأصمعي ذهب إلى الخليل يطلب العروض ، ومكث فترة فلم يخلج حتى يئس الخليل من فلاحه فقال له يوما متلفظا في صرفه : قطع هذا البيت :

إذا لم تنقطع شيئا فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

فذهب الأصمعي ولم يرجع ، وعجب الخليل من فطنته .

فهذا رجل من كبار رجال اللغة والعلماء يأدبها يحاول أن يتعلم العروض على يد أكبر أساتذته منذ كان الشعر إلى يوم الدين فيخفق التلميذ ويئأس المعلم . إلا أن هذا لا يعني أن العروض مقدور علمه لفئة قليلة ، فما أكثر من تتوفر لهم « القدرة العروضية » وإن لم يكن لهم ذكاء الأصمعي وعلمه وأدبه ، لأنها قدرة ، كأي قدرة غيرها ، ليس يلزم أن يؤتاها عظيم الذكاء فحسب ،

بل تكون مع الذكاء المتقد وغير المتقد ، والمعروف أن الملكات قد تقوى ولا يسايرها الذكاء في قوتها . هي قدرة سمعية ، وأغلب الظن أن لها صلة بسرعة التصور أو التخيل ، وأنها أدخل في هذه الملكة منها في رفاة السمع . وسبب آخر من أسباب صعوبة العروض ، كثرة مصطلحاته ، وللخليل كلمة في النحو تصلح ردّاً على أولئك المستصعبين للدقائق والمستكثرين للأسماء . قال « لا يصل أحد من علم النحو إلى ما يحتاج إليه حتى يتعلم مالا يحتاج إليه » وأحسب أن الكلمة لا يتغير شيء من صدقها لو استبدلنا « علم العروض » أو أى علم يعلم النحو .

وليس العروض بالعلم الهين ، فإن خطره من خطر الشعر ، وإنه خطر عظيم . العروض هو العلم الذى يدرس الوزن ، والوزن هو صورة الكلام الذى نسميه شعراً ، الصورة التى يغيرها لا يكون الكلام شعراً . يدرسها لأنها « ظاهرة » ، وكل ظاهرة فهي جذيرة بالدراسة وإن لم يُعلم الغرض ، ويدرسها ليعين القارئ الناقد على التمييز بين الخطأ والصواب ، وليعين الشاعر المبتدى على إجادته واختصار الطريق إليه .

يدرسها لهذا وهذا ، ولكنه يدرسها قبل لفاية أجل ، وإن لم تكن قريبة التبيين . يدرسها ليهي للناقد أن يعلم مبلغ اقتدار الشاعر على تعريف الكلام وتنويع الأنعام ، وهى معرفة لا يتم بغيرها إحاطة الناقد بعناصر الشعر وإحسان التدقيق . إن الشاعر الكبير يغلب الوزن ولا يغلبه الوزن ، تتغير عنده وجوه القول ولا تتغير قدرته على القول . الشاعر لاعب بالألفاظ ، يتمتع بتقليبها وتسييرها كيف شاء ، والشعراء جميعاً سواء في هذا النوع من اللعب وإن تباعدوا جداً وهزلاً . والذى يعرف ما بين الشعراء في هذا من فروق هو الناقد الذى يستطيع الحكم على قدرة الشاعر في النظم .

لا أقول إن العروض وحده كاف في بلوغ هذه الغاية ، فإن الظهرة بقرض الشعر — أو على الأقل القدرة على تصور ما يعاينه الشاعر في ممارسته — أمر لازم ، وربما احتيج إلى خبرات أخرى ، ولكني أقول إن معرفة أساس الوزن وكيفية تكوينه والتمييز بين بحر وبحر وتقطيع الأبيات والفتنة إلى مواضع انعطافاً — أي للمعرفة النظرية بالعروض — مطلوبة إلى جانب المطالبات الأخرى حتى تكتمل أدوات الناقد ويستطيع القيام بعمله وأهياً .

هذه الغاية يعرفها الناقد الذي يقدر على النفوذ إلى دخيلة الشاعر ، ومصاحبة للعاني وهي تولد وتنمو في مخيلته ، ولا يعرفها التلميذ المبتدئ أو أشباه النقاد . ونحن لا ندرس العلم لنقف عند مرحلة الطلب ، أو ليكون غذاء لثمرة النافعين ، وإنما ندرسه لنصنع جهابذة لا نكرات وأساتذة لا تلاميذ .

وغفر الله للجاحظ تصريحه بأن العروض علم مستعبد لا فائدة له ولا محصول . إنها جمعة أفلتت من زكته وإن حملت شيئاً من روح الفكاهة فيه ، لا ينبغي أن تؤخذ مأخذ الجد الخالص ولا سيما أن للجاحظ نفسه قولاً آخر يعترف فيه بوظيفة العروض . جمعة فيها من التهكم ما يشبه تهكم أستاذة النظام إذ يقول إن دوائر الخليل لا يحتاج إليها غيره ، وربما كان كلا القولين مرجعه إلى افتراق المذهب وما يوقفه في النفس من هوى ، فالنظام والجاحظ من أهل الاعتزال والخليل من أهل السنة ، أو ربما كان أبو عتيان كصاحبنا الأصمعي ، فهو إذن ضيق طاري وصبر نافذ .

ولقد هان الأمر لو اقتصر على جمعة هنا وجمعة هناك ، فليس يضير العلم أو الأدب أو الأخلاق في عصر من العصور أن يهون منها بعض الناس ،

وإن كانوا ذوى مكانة وفوذ ، إنما الضير كل الضير أن تكون الاستهانة  
سمة العصر ، وهذا هو البلاء الحاضر الذى ما كنا فى حاجة إلى الكلام  
على فائدة العروض أو الدعوة إلى العناية به لولا نقشه فى هذه الحقيبة  
التي نعيشها .

ها هنا قضية جديدة باستفاضة القول وليكنها أكبر من هذا المقام .  
والذى يعنيننا منها الآن أن الاستهانة بالعروض — وهى فرع من الاستهانة  
العامة — قد بلغت مقاعد الدرس وذاعت على ألسنة الأساتذة . وهذا مثل  
من أمثلة : يقول أستاذ جامعى فى كتاب عنوانه « الشعر العربى للمعاصر »  
معالجا موضوع القافية فى الشعر الحر : « القافية قائمة فى الشعر للمعاصر الجديد ،  
وإن أخذت شكلا آخر هو فى الحقيقة أصعب مراسا من القافية القديمة .  
ولست أدري أوضح لمن يتحدثون عن القافية القديمة أن القافية شئ وحروف  
الروى شئ آخر . إن كل من يقرأ فى كتب العروض يعرف أن القافية  
وحدة موسيقية لها أشكال مختلفة ، أى أنها تنسيق معين لعدد من الحركات  
والمسكنات . . أما الروى فلا بد أن يكون حرفا من حروف الهجاء لا يدخل  
الإطار للموسيقى إلا من حيث صفاته الصوتية وماله من جرس ، فإذا انتزع  
هذا تبين لنا أن كل ما يعنيننا من القافية هو التنسيق للموسيقى لآخر السطر  
الشعري بما يمتشى وموسيقى السطر ذاته ، وهذا ما هو قائم فى الشعر الجديد ،  
أما حرف الروى الذى يتكرر فى نهاية كل الأبيات فقد ثبت أنه  
عامل تعطيل » .

مؤدى هذا الكلام أن حرف الروى ليس شرطا فى القافية ، وأن الشاعر  
الحر ليس حراً فى أن ينثر التفعيلات ويترك القافية فحسب ، بل هو حر أيضاً

في الزعم بأن تركه القافية بناتا هو نوع جديد من النقفية ، وأن هذا المراء له سند من علم العروض . والذي يحسن القراءة في كتب العروض يعلم أن الروى عنصر من عناصر القافية لا تقوم بغيره ، فهو حرف كحروف غيره يجب مراعاتها ولكن سائر الحروف — سواء روعيت أم لم تراعى — لا تصنع قافية إذا غلب حرف الروى . ثم إن التفرقة بين القافية والروى تفرقة اصطلاحية لا تعنى استقلال أحدهما عن الآخر ، بل إن في كتب العروض ما يخالف هذه التفرقة . يقول ابن بكسان في كتابه « تلقيب القوافى وتلقيب حركاتها » : « قال الخليل : القافية الحرف الذى يلزمه الشاعر فى آخر كل بيت حتى يفرغ من شعره . . . وإنما سمي الحرف قافية لأنه يقنو ما تقدمه من الحروف » . إذن فليست القافية شيئاً والروى شيئاً آخر ، بل هما شيء واحد ، وإن اختلفت التسمية فالمضمون واحد ، هو ضرورة التزام الحرف الذى يسمى ردياً أو يسمى قافية ، مع غيره من حروف القافية الأخرى .

وليس صدفة أن يكون صاحب هذا التخليط أحد للدافين عن الشعر الحر ، فالذى لا شك فيه أن لشيوخ ظاهرة التحلل من ضوابط الوزن والقافية فى العشرين سنة الماضية فعلاً فى تضاؤل المعرفة بالعروض ، لأن الشعر الحر — وباب الحرية متنوع على مصراعيه — لا يحتاج إلى إحاطة بكل ضوابط الوزن ، وقد لا يحتاج بناتا إلى الإحاطة بضوابط القافية . ومن تقاض حركة الشعر الحر أن دعواها عروضية قبل كل شيء ، فإن أظهر ما فيها التغيير فى الشكل ، وبعض أصحابها تجارب فى تنويع الشكل يبلغ من تنافرها أن تجمع بين البيت الكامل والتفعيلة المفردة والنثر المريح — وهى مع هذا تسهين بالعروض بدلا من أن تحتفل به ، ولقد أدت هذه الاستهانة فى الشراء والنقاد إلى أن اشتدت الدعوة إلى هجر الوزن جملة وتزايد أنصارها ، وإن كنا

نرى أنها شدة ظاهرية وتزايد غشائي ، وهكذا تنهى دعوى إصلاح الأوزان  
بالانتصار للنثر .

إن الغربيين يرفعون العروض أجل الرعاية ، فيقولون فيه ويكثر القول ،  
ويشرون كتبه بشرحون فيها أصوله ودقائقه ويتابعونه في مراحل تطوره ،  
ويعنون في تقديمهم للموازين ببيان أوزانها عناية ملحوظة ، لأنهم يعلمون حق  
العلم أن الاستهانة بالعروض ليست استهانة بمجمل مصطلحات معقدة ، بل هي  
استهانة بالشعر نفسه واستهانة بعد هذا بوجودان الأمة وأخلاقيها ، وإن كنا  
قول إن الشعر ديوان العرب فهو في كل أمة ديوانها ، لأنه مستودع الشهور  
والحكمة قبل أن يكون مستودع الأيام والأخبار .

وإذا أريد لديوان العرب أن يبقى فلا بد أن تبقى أنعام الشعر في آذان  
العرب . ولهذا سبيلان : الحفاظ على الشعر نفسه والحفاظ على علم الشعر .  
والغريب أن تنسج حركة تحقيق التراث عندنا ولا يُلتفت فيها إلى كتب  
العروض على خطر شأنه ونُدرة المطبوع من كتبه القديمة .  
ففى أن يولى المحققون عنايتهم لهذه الكتب ، وعلى أن يسد بعض  
النقص بتحقيق هذا الكتاب .

\* \* \*

(ب) في تحقيق الكتاب :

( ١ ) صاهب :

هو أبو زكريا يحيى بن على بن محمد بن الحسن بن بسطام الشيباني التبريزي  
للعروف بالطعيل ، أحد أئمة اللغة ، أخذ عن أبي العلاء ، وتوفى سنة ٥٠٢ هـ .  
( ترجمته له كتب كثيرة أوردها الأسناذ محمد أبو الفضل إبراهيم في كتاب  
« نزعة الألباء » ، دار نهضة مصر ) .

## (٢) اسمه :

النسخ التي اعتمدت عليها — وكلها مخطوطة — ست ، جام في أربع منها أن اسمه « السكافي في العروض والقوافي » وهو المختار ، وجاء في اثنين أنه « الوافي » ، ولم تأخذ به لأن للراجع التي ترجمت للمؤلف مجمعة — غير واحد — على التسمية الأولى . والواحد الذي أخذ بالثانية هو « الأعلام » ، ولم يذكر الزركلي سبب اختياره ، وأغلب الظن أنه تعجل ، وذلك أنه رجع إلى جرجي زيدان فوجد في صدر كلامه على الكتاب اسم « الوافي » ، وتمام ما قاله جرجي زيدان « . . . منه نسخة في المكتبة الخديوية ومعه في مجلد واحد كتاب العروض لابن الحاجب ، ومنه نسخة في برلين باسم « السكافي » وهو اسمه الحقيقي » .

وهناك تسمية ثالثة سنعرض لها في الفقرة التالية .

## (٣) موضوعه :

أول ما يخطر على البال من عنوان الكتاب أنه يبحث في العروض والقافية ، والحقيقة أنه يشمل علماً آخر غريباً عنهما هو علم البديع ، والفصل للمفردة ، وهو آخر الكتاب ، معطوف على سابقه ، يقول الخطيب في أوله : « ومما تجب معرفته من صنعة الشعر ما أذكره لك » ، وهذا يبعد احتمال أن يكون الفصل كتاباً مستقلاً ألحق بكتاب العروض والقوافي ، يقوّي هذا الاستبعاد أن للراجع التي ترجمت للمؤلف لم تذكر من بين كتبه كتاباً في البديع . والإشارة الوحيدة التي عثرتُ عليها حتى الآن إلى كلام التبريزي في البديع جاءت في « تحرير التحرير » لابن أبي الإصبع ، وهو ينص على « بديع التبريزي » لا على « كتاب التبريزي في العروض » . ويطويه أيضاً

ما جاء في ط ٦ قبل العطف — وإن كانت انفردت به — حيث قالت :  
 « وزاد الشيخ رحمه الله بعد الفراغ من هذه الجمل نوعاً يتعلق بها فقال :  
 وما ... » فإذا كان الكتاب فصلاً ثلاثاً أولها في العروض وثانيها في القافية  
 وثالثها في البديع فكيف يبنى بها قوله « الكافي في العروض والقوافي » ؟  
 حاولت إحدى المخطوطات أن تجد حلاً فسمت الكتاب « الكافي في العروض  
 والبديع والقوافي » ، وهي تسمية ضعيفة لسببين : أن الخط الذي كتب به  
 العنوان مغاير لخط النسخة ومن مداد مختلف والحدائق واضحة عليه ، فالأرجح  
 أنه اجتهد قارئاً وجد في الكتاب فصلاً في البديع فاستصوب أن يضيف  
 الكلمة إلى العنوان ، وحافظ على التجميع وإن أدخل عنوانه بترتيب الفصول ،  
 والسبب الثاني أن المراجع التي ترجمت للمؤلف والمخطوطات التي اطلعنا عليها  
 كلها تجمع على أن الكتاب في العروض والقوافي فقط .

والذي نراه أن الخطيب وضع كتابه في العروض والقوافي وأسماء ،  
 ثم خطر له بعد فراغه أن يكتب في البديع فتابع الكلام لأنه كله في « صنعة  
 الشعر » ، فهنا جامع بين الفصول الثلاثة ، وإن كان واحداً ، أنها جميعاً في صنعة  
 الشعر ، أي في الجانب الشكلي منه ، ولم يبال بعد أمحو هذه الصلة أن لا يبق  
 العنوان بالمطالب الثلاثة ، والله أعلم .

#### (٤) صنعة النسخ :

بحسن قبل الكلام على النسخ أن ننبه إلى خطأ في دائرة المعارف الإسلامية  
 حيث أشارت إلى احتمال وجود جزء مطبوع من الكتاب . قالت : « ولعل  
 مقتطعات من الكافي في علم العروض والقوافي قد ظهرت ضمن محتويات  
 المجموعة الموسومة بمجموع من مهمات التنوير للطبوعة بالقاهرة عام ١٣٢٣ » .



والصحيح أن ما ورد من العروض في «مجموع مهمات النون» لا صلة بينه وبين كتاب التبريزي، وفي طبعة الحلبي من مهمات للنون نُسب القسم الخاص بالعروض إلى «أحمد بن عباد بن شعيب القناني ت ٨٥٩ هـ»، على أن المطلع على الطبعة المشار إليها في الدائرة يسهل عليه معرفة الصواب، وأتفق الشواهد أو بعض العبارة ليس بشيء، لأن الشواهد واحدة في معظم كتب العروض، والعبارة فيها كثيراً ما تتشابه، وفي كلام التبريزي على العروض ما يميزه من غيره تمييزاً واضحاً. فالروم إذن نشأ من تشابه في الاسم. أما المخطوطات التي تبسر لنا الاطلاع عليها — وكلها في دار الكتب — فهي:

(أ) نسخة ناقصة في المكتبة التيمورية (٨٤ عروض) سميتها ت ٤، جاء على ورقة السلاف: الكراس الأول من الوافي في العروض والقوافي، وفي مبتدأ الصفحة الأولى «الكافي في علم العروض والبيدع والقوافي»، عروض الخطيب التبريزي، والجلتان بخط ومداد مختلفين. وفي الصفحة المباشرة خرم صغير ناشئ من تآكل في الورقة. وهي تنتهي عند قوله من الكامل:

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى وكما علت شحالي وتكرمي

(ب) نسخة في المكتبة التيمورية (٦٧ عروض) سميتها ت ٧، اكتمل فيها القسمان الخاصان بالعروض والقوافي، وليس فيها القسم الخاص بالبيدع. جاء على الصفحة الأولى كلام يدل على أنها كانت مملوكة في سنة ١٢١٢ ثم آلت إلى مالك ثان. ومعها كتاب آخر هو شرح الأندلسية للحلي من ص ١٠٩ إلى ٢٩٦، أما كتاب العروض والقوافي فينتهي عند صفحة ١٠٣، وفي الصفحة نفسها حاشية لابن الدهان أثبتناها في الهوامش، ثم باب في طرائق

الغناء بالأسباب والأوتاد ينتهى فى صفحة ١٠٥ ، ثم كلمة صغيرة عن التحليل  
تنهى فى الصفحة نفسها ، وكلاهما بغير نسبة ، والصفحات ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨  
بيض . تتميز هذه النسخة بأنها نسبت قليلا من الأبيات إلى قائلها حينما  
فى الهامش وحينما فى المتن . وهى تسمى الكتاب « الكافى » .

(ج) نسخة مخرومة فى المكتبة النيمورية ( ٥٨ عروض ) سميتها ت ٨ ،  
جاء فيها القسم الخاص بالبديع . ٧٨ صفحة والطرم فى الصفحات ٩ ، ١٠ ،  
١١ ، ١٢ . تشترك هذه النسخة مع النسخة « و » فى استخدام مصطلح  
« التفعيل » مع مصطلح « التقطيع » وتاريخ نسخها ٢٠ من ذى القعدة سنة  
١٢٧٢ . وهى تسمى الكتاب « الكافى » .

(د) نسخة فى مكتبة طلعت ( ٣٦ عروض ) سميتها ط ٦ جاء فيها القسم  
الخاص بالبديع ، ٦٣ ورقة ، ينتهى الكتاب عند صفحة ٦٢ أما الورقة ٦٣  
ففيها كلام لا يمت للكتاب بصفة . ورسم الدوائر فيها بعضه مبين عليه وبعضه  
بغير بيان . وعلى هامشها تعليقات تقارى كان يورد بعض الشواهد مسبوبة  
بأبيات صنعها ابن عبد ربه مقدمة للشواهد ، فيقول مثلا عند قوله :

رب نار يت أومقها      تقضم الهندى والافارا

أوله . . . ، ثم يورد أبيات صاحب المقد دون تنبيه . وهى تسمى  
الكتاب « الكافى » .

(هـ) نسخة فى مكتبة « طلعت » ( ٣٧ عروض ) سميتها ط ٧ ، ليس  
فيها القسم الخاص بالبديع . ٣٧ ورقة . تاريخ النسخ : الثلاثاء ١٢ ربيع الأول  
سنة ٨٩٧ ، وهى تسمى الكتاب « الكافى » . وقد اعتبرتها عمدة فى قسمي

المروض والفوق لأنها أقدم النسخ وإن كنت لا أقطع لأن بعض النسخ أهمل فيها إثبات التاريخ .

( و ) نسخة في المكتبة الأصلية للدار ( ١٩ عروض ) سميتها ١٩ ، وهي مصورة في معهد المخطوطات بالجامعة العربية . ٦٧ ورقة ، وممها كتاب في العروض لأبي عمرو بن الحجاب يبدأ من الورقة ٦٨ ، والمجلد كله ٧٨ ورقة . وهي مخنومة بخاتم تبين من كتابته « وقف يوسف .. ابن سليمان .. سنة ١٢١٠ » . جاء فيها القسم الخاص بالبديع ، وهي العملة فيه . واسم الكتاب فيها « الوافي » .

• • •

وانخط نسخ معتاد في جميع هذه النسخ ، على تفاوت في الجودة والوضوح . وليس فيها نسخة واحدة تستحق صفة الجودة ، فقد كثرت عيوبها وتوشت ، فنفا السقط ، وخطأ الضبط ، واضطراب السياق ، والنباذ الكلام . ومن أجل هذا عرضت الأصل على النسخ الأخرى جميعها ، وقابلت بينها وبينها مقابلة دقيقة فاستقصيت الفروق ، ثم نظرت فيها فلم أجد لها خطرا يستحق الذكر إلا ناجرا ، فهي إما تغيير في كلمة أو كلام لا يتغير به المعنى ، وفي مثل هذا اخترت ما رأيت جودة عبارته أو مناسبته للسياق ، وإما تغيير في موضع الفقرات ، ولم يحدث هذا إلا مرة واحدة نصصت عليها وعلى الوجه فيها ، وإما تغيير لشأ من جمل الناسخ أو سهوه ، وهو كثير ، وفي مثل هذا أثبت الصواب دون نص على الخطأ لأنني وجدته تكثيرا لا خيرا فيه .

وفيا يل أمثلة على هذه الأخطاء ، نكتفي فيها — تجنبنا للإطالة — بمثال واحد من كل نسخة :

جاء في ( ا ) قوله من الوافر :

« لولا ملك رؤوف رحيم . . »

والصواب « رَوْفٌ » غير محدود .

وجاء في ( ب ) قوله من الرجز :

« أى جاراتك تلك للموصية . . »

والصواب « أية » .

وجاء في ( ج ) قوله من المنتقرب :

أهجر غائبة أم تلم أم الجبل منها واه منجذم

والصواب « أم الجبل واه بها » .

وجاء في ( د ) قوله من البسيط :

« مُسْتَعْقِبِينَ فَوَإِذَا مَا لَهُ مِنْ فَادٍ »

والصواب بحذف « من » .

وفي ( هـ ) سقط قوله من الكامل :

« وأبو الحليس ورب مكة فارغ مشغول » .

وفي ( و ) حرك « الْمُقْبَةُ » ، والصواب بضم العين وتسكين القاف .

#### ( • ) تخريج الشعر :

قُلْ أَنْ أَهْلَتْ إِلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ مَرَاجِعَ ، لأن الغرض من التخريج في كتاب كهذا أن يكون عنصرا من عناصر توثيق النص ، والاستقصاء ليس لازما لتحقيق هذا الغرض ، إنما يلزم إذا كان الكتاب في الشعر خاصة ، أو في باب يتطلب الإحاطة بالفروق الدقيقة بين الروايات . وكل ما ينينا

في الشعر هنا أن يكون صحيح الضبط ، منسوبا ما استطعنا إلى نسبه مبيلا ،  
صحيح الوزن ، صحيح الدلالة على ما سبق شاهدا عليه .

ولم أرجع إلى كتب العروض إلا حيث تسكت كتب الشعر واللغة ،  
أو حيث لا أعرف ، لأن شواهد العروض توشك أن تسكون واحدة في كتيبه  
والنسبة فيها نادرة ، فلا نفع من إحالة بعضها إلى بعض . وقد صادفت  
في رجوعي إلى الجزء الخامس من المقدم الفريد ألوانا من الأخطاء يجب  
التنبه لها .

\* \* \*

بقيت كلمة أقولها امتنانا بالفضل . إن لآبي فخر — صديقي الكبير —  
محمود محمد شاكر عملاً في هذا الكتاب ، هو عمل الأستاذ قبل أن يكون عمل  
للمعلمين أو للمراجع ، ولولا خلقه وعلمه وكتبه ما كان . جزاء الله أحسن الجزاء  
بما يبذل في سبيل العلم والإخاء .

الحسائي حسن عبد الله



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد سيد النبيين ،  
وعلى آله وصحبه أجمعين .

قال الشيخ الإمام أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي رحمه الله :  
اعلم أن العروض ميزان الشعر ، بها يعرف صحيحه من مكسوره ، وهي  
مؤنثة ، وأصل العروض في اللغة الناحية ، من ذلك قولهم : « أنت مئى في  
عروضي لا ثلاثى » أى في ناحية . قال الشاعر :<sup>(١)</sup>  
فإنَّ يُعرض أبو العباس عني

ويركبُ بي عروضاً عن عروض

ولهذا تُمَيِّزُ الناقّة التي تُتَعرَضُ في سَيرِها عروضاً ، لأنها تأخذُ في ناحية  
دونَ الناحية التي تَسْلُكُها ، فيَحتمَلُ أن يكونَ مُمَيِّ هذا العلمُ عروضاً ، لأنه  
ناحية من علوم الشعر ، وقِيلَ يَحتمَلُ أن يكونَ مُمَي عروضاً لأن الشعرَ  
معروضٌ عليه ، فما وافقه كان صحيحاً ، وما خالفه كان فاسداً .

والشعرُ كُلُّهُ مُرَكَّبٌ من سَبَبٍ ووَزيدٍ وفَاصِلَةٍ .

فالسببُ حرفٌ متحركٌ بعده حرفٌ ساكنٌ نحو : « قَدَّ » ، « لَنَ » ،

(١) لبدائق بن الهجاء ، الأغاني ( دار الكتب ) ، ١٣/١٦٦ ، والحيوان :

٣٠٢/٢ ، وتاج العروس ( عروض ) ، وفي بعض النسخ « فإن تعرض أبو العباس عني ،  
وتركب ... » .

« هَلْ » وربما كان منفرداً ، وربما وَلِيَهُ سَبَبٌ مثله ، فالمنفردُ نحو « فَا » من « فاعِلن » و « لَنْ » من « فصولن » ، والذي يَلْبِسُه سَبَبٌ مثله نحو « عِيلُنْ » من « مَقَاعِلُنْ » و « مُتَفُّنْ » من « مُتَقَعِلُنْ » . هذا عند بعضِ العروضيين ، وعند الأكثرِ أَنَّ السَّبَبَ سَبَبان : خَفِيفٌ وَثَقِيلٌ ، فالخفيفُ ما قَدَّمْنَا ذَكَرَهُ ، والثَقِيلُ حُرُوفانِ متحركانِ معاً ، نحو : « بَلْ » ، « فَكْ » ، « مَسَّ » .

والوَيْدُ وَتِدَان : مجموعٌ ومفروقٌ ، فالمجموعُ حُرُوفانِ متحركانِ بعدهما حرفٌ ساكنٌ ، نحو : « قَقَى » ، « دَدَا » ، والمفروقُ حُرُوفانِ متحركانِ بينهما حرفٌ ساكنٌ نحو « كَيْفَ » ، « قَبْلَ » ، « بَمَدَ » .

والفاصلةُ فاصلتان : صغيرةٌ وكبيرةٌ ، فالصغيرةُ ثلاثةُ أحرفٍ متحركةٍ بعدها حرفٌ ساكنٌ نحو « عَلِيّاً » ، « ضَرَبَا » ، والكبيرةُ أربعةُ أحرفٍ متحركةٍ بعدها حرفٌ ساكنٌ نحو « عَلِمَتَا » ، « ضَرَبَتَا » <sup>(١)</sup> .

ولا يتوالى في الشعرِ أكثرُ من أربعةِ أحرفٍ متحركَةٍ .

ولا يجتمعُ فيه ساكنانِ إلا في قوافٍ مخصوصةٍ ، وربما جاء شاذّاً في غيرِ القافيةِ نحو ما أملاه على أبو الملاء التَّمَرِيُّ في هذا للمنى <sup>(٢)</sup> :

قَرَمَنْ القِصَاصَ وَكَانَ التَّقَاصُ حَتْمًا وَفَرَضًا عَلَى السَّلْبِينَا

والروايةُ الجيدةُ : وَكَانَ القِصَاصُ ، حتى لا يجتمعُ فيه ساكنانِ .

(١) في هامش ١٩ « لم أر على ظهر جبل مكة » وهي جملة موضوعة لبيان السببين : الخفيف والثقل ، والوتين : المجموع والمفروق ، والفاصلتين : الصغيرة والكبيرة .

(٢) الكامل ١٧/١ ، والخزاعة ٤٩٠/٤ ، والسان (قصص) ، وفي بنى النسخ « فرمتا » .



وتقطيعُ الشعرِ على اللفظِ دون الخط ، فإِوْجِدَ في اللفظِ اعتدًا به في  
التقطيع ، وما لم يُوجَدْ في اللفظِ لم يُعتد به في التقطيع .

وكلُّ حرفٍ مُشدَّدٍ يعدُّ حرفين في التقطيع ، الأولُ منهما ساكنٌ  
والثاني متحركٌ .

والفرقُ بين الساكنِ والمتحركِ أن الساكنَ ما ساغ فيه ثلاثُ حركاتٍ ،  
نحو ميم «نحرو» ، ويسوغُ فيه الضمُّ والفتحُ والكسرُ ، نحو عَرَوْ عَرَوْ  
وَعَمِرَ ، والمتحركُ الذي لا يسوغُ فيه إلا حركتانِ نحو «جَبَلٌ» يسوغُ فيه  
في الباءِ منه الضمةُ والكسرةُ ، نحو : «جَبَلٌ» و «جَبَلٌ» لأنهما لم يكونا  
فيه ، ولا يسوغُ فيه إدخالُ الفتحِ عليه ، بل لا يمكنُ ، لأن اللفظَ لا يتغيرُ  
عما كان عليه أولاً مع الفتحِ كما يتغيرُ مع الضمِّ والكسرِ ، فهذا الفرقُ بين  
الساكنِ والمتحركِ في الكلامِ كله .

وإنما يذكُرُ هذا في أوائلِ العروضِ لتقيسَ عليه فنضعُ للنَّالِ الذي تُقَطَّعُ  
به الشعرُ بإزاءِ الكلمةِ من البيتِ ، فنضعُ الساكنَ بإزاءِ الساكنِ ، والمتحركَ  
بإزاءِ المتحركِ ، وإذا تمَّ الجزءُ وَقَفَتْ عنده وابتدأتْ بما يَبْقَى من الكلامِ  
في الجزءِ الثاني يليه على ذلك حتى تنهَى إلى آخرِ البيتِ .

والأمثلةُ التي تُقَطَّعُ بها الشعرُ ثمانيةٌ : اثنتانِ مُحمَّستانِ وما فعلن ،  
فاهلن ، وستةٌ سباعيةٌ ، وهُنَّ : مفاعيلن ، فاعلان ، مستعلن ، مفاعِلُنْ ،  
مُتَفَاعِلُنْ ، مفعولاتٌ ، وما جاء بعد هذا فهو زحافٌ له أو فرْعٌ عليه .

والزحافُ جائزٌ كالأصلِ ، والكسرُ ممتنعٌ . وربما كان الزحافُ في  
الغُوقِ أُلْطَبَ من الأصلِ . والزحافُ لا يقعُ إلا في الأسبابِ ، والخُرْمُ والقَطْعُ  
لا يقعان إلا في الأدواتِ .

والعروضُ اسمٌ لِأَخِرِ جُزْءٍ فِي النُّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ .

وَالضَّرْبُ اسمٌ لِأَخِرِ جُزْءٍ فِي النُّصْفِ الْآخِرِ مِنَ الْبَيْتِ .

وَكُلُّ بَيْتٍ مُصَرَّعٌ فَرَوْضُهُ عَلَى زِنَةِ ضَرْبِهِ ، أَوْ مَا يَجُوزُ فِي ضَرْبِهِ .

وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمُصَرَّعِ وَالْمُقَفَّى أَنَّ التَّصْرِيعَ هُوَ أَنْ يُقَسَّمَ الْبَيْتُ نِصْفَيْنِ ،  
وَيُجْعَلَ آخِرُ النُّصْفِ مِنَ الْبَيْتِ كَأَخِرِ الْبَيْتِ أَجْمَعٍ ، وَتُغَيَّرُ الْعَرُوضُ لِلضَّرْبِ  
فَإِنْ كَانَ الضَّرْبُ « مَفَاعِيلِن » جُعِلَتِ الْعَرُوضُ « مَفَاعِيلِن » وَإِنْ كَانَ  
الضَّرْبُ « فَعُولِن » جُعِلَتِ الْعَرُوضُ « فَعُولِن » ، فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِهِ :<sup>(١)</sup>

أَلَا يَا صَبَا نَجْدِي مَتَى هِجَّتَ مِنْ نَجْدِي

لَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكَ وَجِدًّا عَلَى وَجْدِي

وَالثَّانِي كَقَوْلِهِ :<sup>(٢)</sup>

أَجَارَةٌ بَيْنَتَيْنَا أَبُوكَ غَيْسُورُ

وَمَيْسُورُ مَا رَجَى لَدَيْكَ عَيْسِيرُ

وَالْمُقَفَّى مُمَثَّلَةٌ الضَّرْبُ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ ، كَقَوْلِهِ :<sup>(٣)</sup>

فَإِنَّا نَبِيكَ مِنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَنْزَلٍ

يَسْقُطُ الْأَوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْلِ

وَالْتَقْفِيَّةُ شَيْءٌ أُحْدِثَهُ الْمُتَأَخَّرُونَ .

---

(١) لُجَلِيلُ بْنُ مَمَرٍ ، شَرْحُ الْحَمَاسَةِ : ٣ / ١٤٥ ، وَذَيْلُ الْأَمَالِيِّ وَالتَّوَادُرُ : ١٠٤ ،  
وَمَسَدُ اللَّالِ : ٤٩ ، وَلِي نَسْبَتِهِ اخْتِلَافٌ .

(٢) لِأَبِي نَوَاصٍ ، دِيوَانُهُ : ٢١٩ .

(٣) لِأَمْرِيٍّ الْقَيْسِيِّ مِنْ مَعْلَقَتِهِ .

والتصريعُ مُشَبَّهٌ بمصراعى الباب ، فإن لم يكن البيتُ في أول القصيدة  
مُصَرَّعاً نَحْنُ « الْمُصَنِّع » كقول ذي الرُّمَّة :<sup>(١)</sup>  
أَنْ تَرْتَمَحْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَثْوَلَةً  
ماء الصَّبَاغِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

\*\*\*

والشعرُ كُلُّهُ أَرْبَعَةٌ وَثَلَاثُونَ عَرُوضاً ، وَثَلَاثَةٌ وَسِتُونَ ضَرْباً ،  
وَخَمْسَةٌ عَشْرَ بَحْرًا ، تَجْمَعُهَا خَمْسُ دَوَائِرَ ، فَالطَّوِيلُ وَالْمَدِيدُ وَالْبَسِيطُ دَائِرَةٌ ،  
وَالْوَافِرُ وَالْكَامِلُ دَائِرَةٌ ، وَالْهَزَجُ وَالرَّجَزُ وَالزَّمَلُ دَائِرَةٌ ، وَالسَّرِيعُ  
وَالْمُنْسَرِحُ وَالْخَفِيفُ وَالْمُضَارِعُ وَالْمُقْتَصَبُ وَالْمُجْتَبِثُ وَلِلتَّقَارُبِ وَحْدَةٌ  
دَائِرَةٌ عَلَى قَوْلِ الْخَلِيلِ .

\*\*\*

الدائرة الأولى : الطويل والمديد والبسيط .

(١) ديوانه : ٥٦٧ ، وشرح الحاشية : ١٥٧/٣ .

## بَابُ الطَّوِيلِ

الطويلُ مُتَمَيِّزٌ طَوِيلًا لِمَعْنِيَيْنِ ، أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَطْوَلُ الشَّعْرِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الشَّعْرِ مَا يَبْلُغُ عَدْدَ حُرُوفِهِ ثَمَانِيَةً وَأَرْبَعِينَ حَرْفًا غَيْرُهُ ، وَالثَّانِي أَنَّ الطَّوِيلَ يَقَعُ فِي أَوَائِلِ أَبْيَانِهِ الْأَوْتَادُ ، وَالْأَسْبَابُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَالْوَتِدُ أَطْوَلُ مِنَ السَّبَبِ ، فَسُمِّيَ لِنَاكِحِ طَوِيلًا .

وهو على ثمانية أجزاء : فعولن مفاعيلن أربع مرات ، وله عروضٌ واحدةٌ وثلاثةٌ أُضْرِبَ ، وعروضه لم تُستعملْ إِلَّا مَقْبُوضَةً ، وَالْمَقْبُوضُ مَا سَقَطَ خَاسِمُهُ السَّاكِنُ ، كَانَ أَصْلُهُ مفاعيلن فَأَسْقَطَتِ الْيَاءُ مِنْهُ فَبَقِيَ مفاعيلن ، وَسُمِّيَ مَقْبُوضًا لِأَنَّهُ إِذَا حُذِفَتْ ذَلِكَ الْحَرْفُ مِنْهُ تَقَبَّضَتْ أَجْزَاؤُهُ وَاجْتَمَعَتْ .  
وَالضَّرْبُ الْأَوَّلُ مِنْهُ سَالِمٌ صَحِيحٌ ، وَزَنُّهُ مفاعيلن ، وَالسَّالِمُ مَا سَلِمَ مِنَ الزُّحَافِ ، وَالصَّحِيحُ مَا صَحَّ مِنَ الضُّرُوبِ ، وَيَنْتَهِي لَطَرُفُهُ <sup>(١)</sup> :

أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُورًا صَحِيفَتِي

فَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطَّوْعِ مَالِي وَلَا عِرْضِي

تَقْطِيعُهُ

أَبَا مَنْ / ذِرْنِ كَانَتْ / غُرُورَنْ / صَحِيفَتِي

فَلَمْ أُعْ / طِكُمْ / فَطْعُوْ / عِمَالِي / وَلَا عِرْضِي

(١) ديوانه : ١٤٢ .

تفعيله

فولن / مفاعيلن / فولن / مفاعيلن

سالم / سالم / سالم / مقبوض

فولن / مفاعيلن / فولن / مفاعيلن

سالم / سالم / سالم / سالم

مُصَرَّعَةٌ<sup>(١)</sup>

أَلَا أَتَمُّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي

وَهَلْ يَتَمَيَّنُ مَنْ كَانَ فِي الْمُصَرِّ الْخَالِي

والضرب الثاني مقبوض كالعروض ووزنه مفاعيلن ، وبيته لطرفة<sup>(٢)</sup> :

سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ

تقطيعه

سَتُبْدِي / لَكَ لَايَا / مِمَّا كُنْ / نَجَاهِلًا

فولن / مفاعيلن / فولن / مفاعيلن

وَيَأْتِي / كَيْلَاخِيَا / وَمَنْ لَمْ / تَزُودِي

فولن / مفاعيلن / فولن / مفاعيلن

---

(١) لامرئ القيس : ديوانه : ٧٧ .

(٢) من مقلته .

مَقَّاهُ لُزْهِي (١)

أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ  
بِحَوْمَانَةٍ الدَّرَاجِ فَالْتَّسَلَّمَ

والضرب الثالث منه محذوف ووزنه فعولن ، والمحذوف ما سقط من آخره سبب خفيف . مُشَبَّهٌ بِمَحْذُوفِ ذَنْبِ الْفَرَسِ لِأَن ذَنْبَهُ آخِرُهُ ، وَكَانَ أَصْلُهُ مفاعيلن فحذفت منه « لَنْ » فَبَقِيَ « مفاعي » فُنُقِلَ إِلَى فَعُولُنْ ، وَبَيْتُهُ (٢) :

أَقِيمُوا بَنِي الثُّمَالِ عَنَّا صُدُورَكُمْ  
وَالْأَ تَقِيمُوا صَاغِرِينَ الزُّوْسَا

تقطيعه

أَقِيمُوا / بَنِينَ ثُمَالًا / نَعْنَانَا / صُدُورَكُمْ  
فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن /  
سالم / سالم / سالم / مقبوض /

وَالْأَ / تَقِيمُوا صَا / غَرِيْبَةً / زُّوْسَا  
فعولن / مفاعيلن / فعولن / فعولن  
سالم / سالم / سالم / محذوف

مصرَّعُهُ (٣)

أَلَا مَنْ لَّيْلٍ لَا أَرَاءُ يَزُولُ  
طَوِيلُ وَلَيْلُ السَّهَامِ طَوِيلُ

(١) مطلع مملته .

(٢) لُزْهِي بَنِي الْحَنَاقِ ، الْمُضَلَّيَاتِ : ٢٩٨ .

(٣) لَمْ أُعْرِفْهُ .

وعند الأَخْفَشِ أَنَّ الطَّوِيلَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَضْرَبٍ ، وَالَّذِي زَادَهُ الْأَخْفَشُ مُقْصُورٌ ، وَهُوَ « مَفَاعِيلُ » بِإِسْكَانِ اللَّامِ ، وَبَيْنَهُ الَّذِي رَوَاهُ الْأَخْفَشُ مُقْبِدًا وَرَوَاهُ الْخَلِيلُ مُطْلَقًا بِإِقْوَاءِ فَصَارَ عِنْدَهُ مِنَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ مُطْلَقًا ، وَرَوَاهُ الْفَرَّاهُ مُقْبِدًا كَمَا رَوَاهُ الْأَخْفَشُ ، قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ (١) :

أَحْظَلُّ لَوْ حَامَيْتُمْ وَصَبَرْتُمْ  
لَأَنْتَيْتُمْ خَيْرًا صَادِقًا وَلَا رِضَانُ  
ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى تَقِيَّةُ  
وَأَوْجُهُهُمْ بَيْضُ الْمَسَافِرِ غُرَّانُ

وَاخْتَلَفَ (٢) الْخَلِيلُ وَالْأَخْفَشُ فِي عُرُوضِ الطَّوِيلِ ، فَسَكَنَ الْخَلِيلُ لَا يُمَجِّزُ فِيهَا غَيْرَ مَفَاعِلِنَ ، وَكَانَ الْأَخْفَشُ يُمَجِّزُ فِيهَا فَعُولِنَ عَلَى جِهَةِ الزَّحْفِ لَا عَلَى جِهَةِ الْبِنَاءِ وَالْأَصْلِ ، وَمَعْنَى هَذَا أَنَّهُ كَانَ يُمَجِّزُ فِي قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ أَنْ يَكُونَ بَعْضُ الْأَعَارِضِ عَلَى مَفَاعِلِنَ وَبَعْضُ عَلَى فَعُولِنَ ، عَلَى أَى ضَرْبٍ كَانَتْ الْقَصِيدَةُ مِنْ ضَرْبِهِ ، وَكَانَ يَقُولُ « مَفَاعِلِنَ » مِنْ جِنْسِ « فَعُولِنَ » ، وَهُوَ قَرَعٌ لَهُ ، وَأَوَّلُهُ مُضَارِعٌ لِأَوَّلِهِ فَمِثْلُهُ بِهِ أَوَّلَى ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ وَجَدْنَا لِلْمُتَقَارِبِ بَاتِفَاقٍ مَنَا يَجْتَمِعُ فِيهِ عُرُوضٌ مَحْدُوقَةٌ وَعُرُوضٌ غَيْرُ

(١) ديوانه ، الأول : ٣٩٧ ، والثاني : ٨٣ .

(٢) ورد ذكر هذا الخلاف في بعض النسخ مع الكلام على الزحاف بعد قوله : « . . . ركب الآخر » . وأثبتناه هنا حيث أثبتت نسخة أخرى لأنه استطراد للخلاف بين الأَخْفَشِ وَالْخَلِيلِ فِي الضَّرْبِ ، وَلِأَنَّ الْأَوْفَى أَنْ يَأْتِيَ ذِكْرُ الْخِلَافِ حَوْلَ الضَّرْبِ وَالْعُرُوضِ بَعْدَ الْكَلَامِ عَلَيْهِمَا ، وَلِأَنَّهُ وَاضِحٌ أَنَّهُ لَا مَوْضِعَ لَهُ فِي بَابِ الزَّحَافِ .

محدوفة، ويكون ذلك في قصيدة واحدة ، قَبْنَيْنَا عليه الطويل ، وأَجَزْنَا فيه مثل ما أَجَزْنَا في المتقارب ، وذلك كقول النابغة<sup>(١)</sup> :

جَزَى الله عَبْسًا عَبْسَ آلٍ بَغِيضٍ

جزاء الكلاب الملوثة وقد قُفِلَ

وكان التحليل يقول : لو أَجَزْنَا مثلَ هذا لَكُنَّا قد أَجَرْنَاهُ بجرى الزحاف ، وقد عُلِمَ أن الزحاف لا يكون على هذا الوجه ، لأنه لو جاء مثلُ هذا وجرى بجرى الزحاف لم تكن العروض أولى به من الحشو ، فلما لم يَدْخُلْ هذا في الحشو لم يدخل في العروض ، وأيضاً فإن هذا الجفس إذا لحق العروض ثَبَتَ وصار أصلاً فلم يَجُزْ مع تلك العروض غيرها ، دليله محذوف المديد والرمل والخفيف .

زحافه : يجوزُ في كل فعلٍ إلا التي في ضَرْبِ البيتِ الثالثِ أن تسقط نونه فيبقى فعلٌ ، ويُسمى مقبوضاً ، ويجوزُ في كل مفاعيلن إلا التي في الضرب الأول أن تسقط ياءُ فيبقى مفاعِلُنْ ، ويسى مقبوضاً ، وأن تسقط نونه فيبقى مفاعيلٌ ويسى مكفُوفاً ، والمكفوفُ ما سقط سابعه الساكن ، مُشَبَّهٌ بِكُفَّةِ القيس الذي يُكْفُ من ذيله ، وإنما لم يُقبضْ فعلون في الضرب الثالث ، ولم يُكفْ مفاعيلن في الضرب الأول — وإن كانت النونُ فيها خاسيةً وسابعةً ساكتين — لأنه كان يُفْضى إلى الوقفِ على اللام وهي متحركة ، والعربُ إنما تبتدىء بالمتحرك وتقف على الساكن . وبين ياء مفاعيلن ونونها مُعاقبةٌ ، وهو أن يجوزَ ثبوتُهما معاً ولا يجوز

(١) ديوانه : ٢١٤ (دار الفكر) . والخزانة : ١٣٩/١ .



سقوطهما مآ ، وإذا سقط أحدهما ثبت الآخر ، وأصلُ المعاقبةِ من العقبةِ  
في الرُّكوب ، إذا نزل أحدُ المتعاقبينِ وركب الآخر .

ويجوزُ في فعولن في ابتداءِ أبياتِ الطويلِ وغيره الخرمُ ، والخرمُ  
حذفُ أولِ متحركٍ من الوندِ المجموعِ في أولِ البيت ، يكونُ في فعولن  
ومفاعيلن ومفاعلاتن ، وإذا كان الجزءُ أوله سببٌ وزوجفَ فصار أوله  
وتدأ فإن بعضهم يميزُ الخرمَ فيه تشبيهاً بما أوله وتدأ أول<sup>(١)</sup> ، وبعضهم  
لا يميزُ الخرمَ فيه ؛ لأن الأصلَ أن أوله كان سبباً ، ومنهم من يميزُ الخرمَ  
في فعولن في الجزء الذي يقعُ في أولِ النصفِ الثاني من البيت ، يشبهه بالجزء  
الذي يقعُ في أولِ البيت ، كقوله<sup>(٢)</sup> :

وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بِدْرَةٍ

شُقَّتْ مَا قَبِيهَا مِنْ أُخْرٍ

فقوله شُقَّتْ فَعْلُنٌ وهو مخروم ، وهو جزءُ أولٍ من النصفِ الثاني من  
البيت ، وأصلُ الخرمِ في ائمة ذهاب بعض الشيء ، ومنه الخرمُ في الأنفِ ،  
فإذا خرمَ فعولن بقي عولُنٌ ، فنقلُ إلى فَعْلُنٌ وَيَسَى أَتَلَمْ ، وأصلُ التلُمِ  
أن ينكسرَ بعضُ السنِّ من طَرَفِهَا ، فإن خَرِمَ وقد صارَ فعولٌ بقي عولٌ ،  
فنقلُ إلى فَعْلٌ ، وَيَسَى أَتَرَمَ ، والتَّرَمُ كَسَرٌ يكونُ في الإناءِ من طَرَفِهِ  
وفي السنِّ أيضاً ، وهو أبلغُ من التلُمِ لأنه قد ذهب أوله وآخره . وإذا سَلِمَ  
الجزءُ من الخرمِ سُمِيَ موفوراً ، والموفورُ كلُّ جزءٍ جاز أن يدخله الخرمُ  
فلم يدخله .

\*\*\*

(١) في هامش ط ٦ « الوند الأول الوند المجموع » .

(٢) لامرئ القيس ، ديوانه : ١٦٦ .

بيتُ القبضِ قوله<sup>(١)</sup>

أَتَطْلُبُ مَنْ أَسْوَدُ بِبَيْتَةِ دُونَهُ  
أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدٍ

تقطيعه وتفعيله

أَتَطْلُبُ / بَعْنَ أَسْوَدُ / دُبَيْتَ - / تَدُونُهُ

فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ

مَقْبُوضُ / مَقْبُوضُ / مَقْبُوضُ / مَقْبُوضُ

أَيُّومَ / طَرِنْ وَعَا / مَرِنْ وَ / أَبُو سَعْدِي

فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ

مَقْبُوضُ / مَقْبُوضُ / مَقْبُوضُ / سَلَمٌ صَحِيحٌ

\* \* \*

بيتُ التلمُّ والكفِّ قوله<sup>(٢)</sup> :

شَاقَتَكَ أَحَدَا جُ سُلَيْمَى بِمَاقِلِي  
فَبَيْنَاكَ اللَّيْلِي تَجُودَانِ بِالْهَمْعِ

---

(١) مفسوب في بعض النسخ لأمري القيس ، وليس في ديوانه ، وكذلك البيتان  
التاليان ، الفاعلة : ٥٣ .  
(٢) الفاعلة : ٥٤ .

تقطيعه وتفعيله

شَاقَذَ - / كَأَحْدَا حُ / سُلَيْمَى / بِمَا قُلْنَ  
فَعَلْنَ / مَفَاعِيلُ / فَعُولْنَ / مَفَاعِلُنْ  
مَشْلُومَ / مَكْفُوفَ / سَالِمَ / مَقْبُوضَ

فَعِينَا / كَرَلَبَيْنِ / تَجَوَّدَا / نِيدُ دَمِي  
فَعُولْنَ / مَفَاعِيلُ / فَعُولْنَ / مَفَاعِلُنْ  
سَالِمَ / مَكْفُوفَ / سَالِمَ / سَالِمَ مَحْبُوحَ

\* \* \*

بيت، التزم قوله (١) :

هَاجِكُ رَبِّعٌ دَاوُسُ الرُّسْمِ بِاللَّوَى  
لَأَسْمَاءَ عَفَى آيَةُ الْمَوَرُ وَالْقَطَرُ

تقطيعه وتفعيله

هَاجَ / كَرَبَعْنَا / رِسْرَسَ / مِثْلُوَا  
فَعَلُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ  
أَرَمَ / سَالِمَ / سَالِمَ / مَقْبُوضَ

لَأَسْمَا / أَعْفَا آ / يَهْلَمُوْ / رُوْقَعَطُوْ  
فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ  
سَالِمَ / سَالِمَ / سَالِمَ / سَالِمَ مَحْبُوحَ

\* \* \*

---

(١) النامزة : ٠٠٣ .

واعلم أن الأحسن في الضرب الثالث من هذا البحر أن تكون فعولن  
التي قبل الضرب نجية فعول مقبوضة ، لأن هذا البحر بُنيَ على اختلاف  
الأجزاء أعني كَوْن أحدهما خاسياً والآخر سباعياً ، فلما تكرّر في آخره  
جزآن خاسيان قبض الأول ليكون فيه رُباعي وخامس فيكون على  
أصل ما بُنيَ عليه من الاختلاف . مثاله <sup>(١)</sup> قوله :

وليس خليلي بالملول ولا الذي  
إذا غبت عنه باعني بخليل

وقوله <sup>(٢)</sup> :

وما كُلُّ ذِي أَبٍ يَمُوتُكَ نَصَحَهُ  
وما كُلُّ مَوْتٍ نَصَحَهُ يَلْمِيبِ

(١) لكثير ، الأملال : ٢ / ٦٣ .

(٢) لأبي الأسود الدؤول ، ديوانه : ٢٠٨ .

## بَابُ الْمَدِيدِ

سُمِّيَ مديداً لأن الأسباب امتدت في أجزائه السبائيةِ فصار أحدهما في أولي الجزء والآخر في آخره ، فلما امتدت الأسبابُ في أجزائه سُمِّيَ مديداً ، وهو على ستةِ أجزاء : فاعلان فاعلن فاعلان مرتين ، وكان أصله نمالية فجاء مجزوماً ، والمجزوء ما سقط منه جُزْآنٍ ، وله ثلاثُ أَعْرِيضَ وستةُ أَضْرُبٍ . فالعروضُ الأولى فاعلان ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلها ، وبيته (١) :

يَالْبَكْرُ أَنْشِرُوا لِي كَلَيْتَا يَالْبَكْرُ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ

تفعيله :

يَالْبَكْرُنْ / أَنْشِرُوا لِي / كَلَيْتَيْنِ /  
يَالْبَكْرُنْ / أَيْنَ أَيْنَ / نَلْفِرَارُو /

تفعيله :

فاعلان / فاعلن / فاعلان  
سالم / سالم / سالم  
فاعلان / فاعلن / فاعلان  
سالم / سالم / سالم

\*\*\*

(١) لهليل ، الأغاني : ٥٩/٥ . ( دار الكتب ) .

مقناه (١)

يَا بَسْكَرَ بْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ

لَيْسَ لِي بَعْدَ كُلِّيبٍ فِرَارُ

والعروضُ الثانيةُ مخدوفةٌ ووزنها فاعِلُنْ ، والمخدوفُ ماسقط من آخره  
سببٌ خفيفٌ ، مُشَبَّهٌ بِمُخَدَّفِ ذَنْبِ الْفَرَسِ لِأَن ذَنْبَهُ آخِرُهُ ، ولها ثلاثةُ  
أضرب : الأولُ مقصورٌ ، ووزنه فاعِلانْ ، والمقصورُ ماسقط ساكنٌ سيبو  
وسكنٌ متحركٌ ، كان أصلُهُ فاعِلانْ فمُخَدَّفَتْ منه التَّوْنُ فبقي فاعِلاتُ  
وُسُكِنَتْ التَّاءُ فصار فاعِلاتُ ، فنُقلَ في التقطيعِ إلى فاعِلانْ ، شَبَّهَ بِالاسْمِ  
لِلْمَقْصُورِ يُقْصَرُ مِنَ الْمَدِّ فَيَسْقُطُ مِنْهُ حَرْفٌ سَاكِنٌ وَهُوَ التَّنْوِينُ وَيَسْقُطُ مِنْهُ  
الْمَدَّةُ ، وَالْمَدَّةُ تَقْرُبُ مِنَ الْحَرَكَةِ ، وَبَيَّنَهُ (٢) :

لَا يَفْرُونَ أَمْرًا عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَارُ لِلزَّوَالِ

تقطيعه وتفعيله

لَا يَفْرُونَ / نَمَرًا أَنْ / عَيْشُهُ

فاعِلانْ / فاعِلنْ / فاعِلنْ

سالم / سالم / مخدوف

كُلُّ لُعَيْشِينَ / صَائِرِينَ / يُزَوِّالِ

فاعِلانْ / فاعِلنْ / فاعِلانْ

سالم / سالم / مقصور

(١) لم أعرفه .

(٢) القان ( قصر ) .

مصرعه<sup>(١)</sup>

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ التَّنَامِ

وشجاك اليوم رُبَّعُ المَقَامِ

والثاني كالعروض ووزنه فاعلن ، وبيته<sup>(٢)</sup> :

اعلموا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ شَاهِدٌ مَا كُنْتُ أَمْ غَائِبًا

تقطيعه وتفعيله

اعلموا أَن / نِي لَكُمْ / حَافِظُنْ

فاعلن / فاعلن / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

شَاهِدُنْ مَا / كُنْتُ أَمْ / غَائِبًا

فاعلن / فاعلن / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

مَقَامُهُ<sup>(٣)</sup>

زَعَمَ الثُّمَانُ مَلِكُ الْعَرَبِ لَيْسَ يُنْجِي مَنْ عَصَاهُ الْهَرَبُ

والثالث محذوف مقطوع ووزنه فَعْلُنْ ، والمقطوع ما أَسْقَطَ مَا كُنْ

وَتِدُهُ وَأَسْكِنَ مَتَحَرِّكُهُ ، وإِنَّمَا يُعْنَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قُطِعَتْ حَرَكَةُ وَتِدِهِ ، والمقطوعُ

والمقصودُ تَنَقُّرُ بَانَ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ ذَهَابُ مَا كُنْ وَحَرَكَةُ ، غَيْرَ أَنَّهُ خُولِفَ بَيْنَ

أَسْمَاهُمَا لِاخْتِلَافِ مَوَاضِعِهِمَا ، وَيُقَالُ لَهُ أَبْسَرُ ، وَالْأَبْسَرُ مَا قُطِعَ وَتِدُهُ بَعْدَ

(١) الطرماح . ديوانه : ٩٥ ، واللسان ( شت ) .

(٢) القامرة : ٥٤ .

(٣) لم أعرفه .

حَذَفَ سبِيه ، كَانَ أَصْلُهُ فاعِلان فُحِذِفَتْ مِنْهُ « تَنْ » فَبَقِيَ « فاعِلان » فَأَسْتَطَعْتَ  
الْأَلْفُ وَسَكَنْتِ اللَّامُ فَبَقِيَ فاعِلٌ ، فَتَنَقَّلَ إِلَى فَعْلانٍ ، وَبَيَّنَتْهُ : (١)

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ ياقوتَةُ أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دُهْقَانٍ

تقطيعه وتضمينه

إِنْتَهَذَلْ / فاعِلان / فاعِلان

فاعِلان / فاعِلان / فاعِلان

سالم / سالم / محذوف

أَخْرَجَتْ مِنْ / كَيْسٍ ذَمٍّ / فاعِلان

فاعِلان / فاعِلان / فاعِلان

سالم / سالم / مقطوع

مصرَّعه (٢)

مَا يَبْجِجُ الشَّوْقُ مِنْ دَارٍ أَوْ رَمَادٍ بَيْنَ أَحْجَارٍ

وَالْعَرُوضُ الثَّالِثَةُ مُحَذَوْفَةٌ مُحَبُّوَةٌ ، وَزَنْهَا فَعْلانٌ ، وَالْمُحَبُّونُ مَا اسْتَطَعُوا  
ثَانِيَهُ السَّاكِنُ ، وَأَصْلُ الْحَبِّينِ فِي اللَّفْظِ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ فَيُرْفِقَهُ إِلَى صَدْرِهِ  
وَيَشُدَّهُ هُنَاكَ ، وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ « إِذَا دَخَلْتُمْ أَرْضًا فَكَلُّوا وَلَا تَتَخَنُّوا  
حُبْنَةً » وَلَهَا ضَرْبانِ الْأَوَّلُ مِثْلُهَا ، وَبَيَّنَتْهُ : (٣)

لَفَقَتْ عَقْلُ يَبِيشُ فِي حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

(١) السَّانِ ( يَد ) وَ ( تَطْع ) .

(٢) لَمْ أَعْرِفْ .

(٣) لُطْفُهُ ، دِيْوَانُهُ : ٧٥ ، وَشَرْحُ الْحَمَاسَةِ : ١٨٠ / ٢ .



تقطيعه وتفعيله

لَقِيتَا عَقًّا / لَنْ يَبْعِي / شُبَّيْ

فاعلان / فاعلن / فَعِلْنُ

سالم / سالم / محبون

حَيْثُ تَهْدِي / سَاقَهُوْ / قَدَمُهُ

فاعلان / فاعلن / فَعِلْنُ

سالم / سالم / محبون

مَقَّاهُ (١)

أَشَجَّالَهُ الرَّبْعُ أَمْ قَدَمُهُ أَمْ رَمَادُ دَارِسُ حُمَّةُ

وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنْهَا مَحْدُوفٌ مَقْطُوعٌ ، وَزَنَهُ فَعِلْنُ ، وَيَتَنَّهُ: (٢)

رُبَّ نَارٍ بِتْ أَرْمُقُهَا تَقْصُمُ الْهِنْدِيُّ وَالضَّارَا

تقطيعه وتفعيله

رُبَّ نَارٍ / يَقْتُنْأَرُ / مَقَّهَا

فاعلان / فاعلن / فَعِلْنُ

سالم / سالم / محبون

تَقْضَلُ هِنَ / دِي يَوَّلُ / غَارَا

فاعلان / فاعلن / فَعِلْنُ

سالم / سالم / مقطوع

(١) لُطْرَفُهُ ، دِيَوَانُهُ : ٦٨ .

(٢) لَمْدَى بَنُ زَيْدٍ ، دِيَوَانُهُ : ١٠٠ ، وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ : ٦٥٦ وَالْمَسَالِيقُ ( قِصَصُ ) .

يَا كَيْفِي أَوْقِدِي النَّارَ إِنْ مِنْ نَهْوَيْنِ قَدْ حَارَا  
زِيَادَةُ :

يجوز في كل فاعلان إلا التي في ضرب البيت الأول أن تُحذفَ أَلِفُهُ  
فيبقى فَعْلَانُ ، ويُسمى مخبوءاً ، وأن تُحذفَ نُونُهُ فيبقى فاعلاتُ ، ويُسمى  
مكفوءاً ، وأن تُحذفَ جميعاً فيبقى فَعْلَاتُ ويُسمى مشكولاً ، والمشكولُ ما سقط  
ثانيه وسابغه الساكنان ، شِبْهُ بالفَرَسِ المشكول بالشَّكْل ، لأن الصوتَ  
لا يَمْتَدُّ فيه بعد حذفِ الألفِ والنونِ كما كان يمتدُّ قبل ذلك . ويجوزُ في  
فاعلن الخَبْنُ فيصير فَعْلُنْ ، إلا فاعلن التي في الأعرابِ والضروب فإن  
أَلِفَهَا لا تسقط ، وإذا سقطت نونُ فاعلان لم تسقط أَلِفُ فاعلن التي بعدها ،  
وإذا سقطت أَلِفُ فاعلن لم تسقط نونُ فاعلان التي قبلها لأنهما يتماقيان ،  
وما زُوِّجَفَ لمأقبةِ ما قبله يُسمى الصَّدْرُ ، وما زُوِّجَفَ لمأقبةِ ما بعده يُسمى  
العَجْزُ ، وما زُوِّجَفَ لمأقبةِهما يُسمى الطَّرْفَيْنِ ، وما سَلِمَ من هذه المأقبةِ  
يُسمى الْبَرَى . والصدرُ هو أن تُحذفَ الألفُ من فاعلن وتثبتَ النونُ من  
فاعلن التي قبلها ، والعَجْزُ أن تُحذفَ النونُ من فاعلان الأولى وتثبتَ  
الألفُ من فاعلن التي بعدها ، وإنما لم يَجُزْ حذفُهما معاً لئلا يجتمع أربعُ  
متحركاتٍ في جزءٍ واحدٍ كَفَعْلَتِنِ وهي الفاصلةُ الكبرى .

بيتُ المخبون « فَعْلَانُ » (٢)

وَمَقَى مَا يَجِرُ مِنْكَ كَلَامًا يَكَلِّمُ فُجِيعَتِكَ يَسْقَلِرُ

(١) لدى بن زيد ، ديوانه : ١٠٠ .

(٢) الفاهرة : ٥٥ .

تقطيعه وتفعيله

وَمَقَى مَا / يَمِينُ / كَلَامُنْ  
فَعَلَاتُنْ / فَعَلُنْ / فَعَلَاتُنْ  
مُحِبُونَ / مُحِبُونَ / مُحِبُونَ

يَتَكَلَّمُ / قَبِيبُ / كَبِيبُ  
فَعَلَاتُنْ / فَعَلُنْ / فَعَلَاتُنْ  
مُحِبُونَ / مُحِبُونَ / مُحِبُونَ

بيت المكفوف « فاعلات »<sup>(١)</sup>

لَنْ يَزَالَ قَوْمًا مُخْصِيْنَ صَالِحِينَ مَا اتَّقَوْا وَاسْتَقَامُوا

تقطيعه وتفعيله

لَنْ يَزَالَ / قَوْمًا / مُخْصِيْنَ  
فاعلاتُ / فاعلن / فاعلاتُ  
مكفوف / سالم / مكفوف

صَالِحِينَ / مَتَّقُوا / وَاسْتَقَامُوا  
فاعلاتُ / فاعلن / فاعلاتن  
مكفوف / سالم / سالم

بيت المشكول « فَعَلَاتُ »<sup>(٢)</sup>

لَيْسَ الدِّيَارُ قَبْرَهُنَّ كُلُّ جَوْنٍ الرُّزْنِ دَانِي الرُّبَابِ

(١) الفاعلة : . . .

(٢) الفاعلة : . . .

تقطيعه وتفعيله

لَبِنْدَرٍ / يَارُغَى / رَهْفَنَ  
فَعَلَاتُ / فاعِلن / فَعَلَاتُ  
مَشْكُول / سلم / مَشْكُول

كُلُّ لُجَوْنَلٍ / مَرْزُودَا / يَزْرَعَانِي  
فاعِلان / فاعِلن / فَعَلَاتُ  
سلم / سلم / سلم

بيت الطَّرَفَيْنِ<sup>(١)</sup>

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ  
بِجَنُوبٍ فَارِعٍ مِنْ تَلَقٍ

تقطيعه وتفعيله

لَيْتَ شِعْرِي / هَلْ لَنَا / ذَاتَ يَوْمٍ  
فاعِلان / فاعِلن / فاعِلان  
سلم / سلم / سلم

بِجَنُوبٍ / فَارِعٍ / مِنْ تَلَقٍ  
فَعَلَاتُ / فاعِلن / فاعِلان  
طَرَفَيْنِ / سلم / سلم

(١) الغامزة : هـ ، وجاء في اللسان ( طرف ) : « الطرفان في المبدع حذف ألف فاعِلان ونونها ، هذا قول الخليل ، وإنما حكه أن يقول : التطريف حذف ألف فاعِلان ونونها ، أو يقول : الطرفان الألف والنون المحذوفتان من فاعِلان » .

## بَابُ الْبَسِيطِ

نُحْيَ بَسِيطًا لِأَنَّ الْأَسْبَابَ انْبَسَطَتْ فِي أَجْزَائِهِ السَّبَاعِيَّةِ فَحَصَلَ فِي أَوَّلِ كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَائِهِ السَّبَاعِيَّةِ سَبْعَانِ ، فَسُمِّيَ لِذَلِكَ بَسِيطًا ، وَقِيلَ نُسَمَّى بَسِيطًا لِانْبِسَاطِ الْحُرُوكَاتِ فِي عَرُوضِهِ وَصَرَبِهِ . وَهُوَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ : مُسْتَفْعِلُن فَاعِلُن أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، وَلَهُ ثَلَاثُ أَعْرَاضٍ وَسِتَّةُ أَصْرُبٍ ، فَالْعَرُوضُ الْأَوَّلَى مَحْبُوتَةٌ وَوزْنُهَا قَعْلَانُ ، وَلَهَا ضَرْبانِ الْأَوَّلُ مَحْبُونٌ مَثْلُهَا ، وَبَيْتُهُ<sup>(١)</sup> :

يَا حَارِ لَا أَرْمَيْنِ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ  
لَمْ يَلْقَها سَوْقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكُ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْصِيلُهُ

يَا حَارِ لَا	/	أَرْمَيْنِ	/	مِنْكُمْ	يَدَا	/	هَيْتَيْنِ
مُسْتَفْعِلُن	/	فَاعِلُن	/	مُسْتَفْعِلُن	/	فَعِلُنْ	
سالم	/	سالم	/	سالم	/	مَحْبُون	
لَمْ يَلْقَها	/	سَوْقَتْنِ	/	قَبْلِي	وَلَا	/	مَلِكُو
مُسْتَفْعِلُن	/	فَاعِلُن	/	مُسْتَفْعِلُن	/	فَعِلُنْ	
سالم	/	سالم	/	سالم	/	مَحْبُون	

\*\*\*

(١) لُحْيَرٌ ، دِيوَانُهُ : ١٨٠ .

مَقْصَاهُ<sup>(١)</sup>

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا أَلَمْ يَنْسَكِبْ

كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَغْرَبَةٍ سَرِبُ

وَالضَرْبُ الثَّانِي مِنَ الْعُرُوضِ الْأُولَى مِنْهُ مَقْطُوعٌ ، وَوَزْنُهُ فَعْلُنُ ،  
وَبَيْتُهُ<sup>(٢)</sup> :

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ السَّمَوَاءَ تَحْمِلُنِي

جَرْدَاهُ مَعْرُوفَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْصِيلُهُ :

قَدْ أَشْهَدُنُ / غَارَتَلُ / سَمَوَاءَ نَحْ / مِلْنِي

مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعْلُنْ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / غُيْبُونُ

جَرْدَاهُ مَعَ / رَوَقَتْلُ / لَحْيَيْنِسُرُ / حُوبُ

مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعْلُنْ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَقْطُوعٌ

مَصْرَعُهُ<sup>(٣)</sup> :

هَلْ حَبِلُ خَرَقَاءَ بَعْدَ الْمَجْزِ مَرْمُومٌ

أَمْ هَلْ لَهَا آخِرَ الْأَيَّامِ تَكْلِيمُ

(١) لَدَى الرِّمَّةِ ، دِيوَانُهُ : ١٠٩ .

(٢) لِأَمْرِى الْقَيْسِ ، دِيوَانُهُ : ٣٢٥ ، وَفِي ت ٧ مَسْجُوبٌ لِنَهْجِ بْنِ بَشِيرٍ .

(٣) لَدَى الرِّمَّةِ ، دِيوَانُهُ : ٥٦٩ .

والعروضُ الثانيةُ منه مجزوءةٌ ، ووزنها مستفعلنٌ ، ولها ثلاثةُ أَضْرَبٍ ،  
 ففرضُها الأولُ مجزوءةٌ مُدَالٌ ووزنهُ مستفعلنٌ ، وللدَّالُ ما زِيدَ على اعتداله  
 من عند وِثْدِهِ حرفٌ ساكنٌ ، كأنه جُعِلَ له ذِيلٌ ، وبِئْسَ<sup>(١)</sup> :  
 إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ  
 سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ وَعَمْرَأُ مِنْ نَعِيمٍ

تعليله وتعليله :

إِنَّمَا ذَمَمَ / نَاعَلَى / مَا خَيَّلَتْ  
 مستفعلن / فاعلن / مستفعلن  
 سالم / سالم / سالم

سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ / دِنَ وَعَمَ / رَنَ مِنْ نَعِيمٍ  
 مستفعلن / فاعلن / مستفعلن  
 سالم / سالم / مُدَال

مصرَّعه<sup>(٢)</sup> :

أَسْتَفْزِرُ اللَّهَ غَفَارَ الذُّنُوبِ  
 إِلَيَّ الصَّدَقَاتِ الْفَرَدَ الْقَرِيبِ

والضرب الثاني من العروض الثانية منه كالعروض ، وبِئْسَ<sup>(٣)</sup> :

مَاذَا وَقَفَى عَلَى رَنْجٍ تَحَلَا مَخْلُوقِي دَارِسِي مُسْتَعْجِمٍ

(١) للأشود بن يحر ، ديوان الأهشيين : ٣٠٩ ، وتجد الشعر : ١٠٦ ،  
 والموشح : ٨٢ ، واللسان ( ذيل ) .

(٢) لم أعرفه ، ويبدو أنه مصنوع .

(٣) اللسان ( خلق ) و ( خلق ) ، والعقد : ٤٨٠ / ٥ .

تقطيعه وتفعيله

ماذا وَقَوْ / فِي عَلَا / رَبَّعِنْ خَلَا /  
 مستعملن / فاعلن / مستعملن /  
 سالم / سالم / سالم /  
 تَحْلُولَيْنِ / دَارِسِنْ / مُسْتَعِجِي  
 مستعملن / فاعلن / مستعملن /  
 سالم / سالم / سالم /

مَقْدَاهُ: (١)

إِنِّي كُنْتُ عَلَيْهَا فَاسْمُوا فِيهَا إِخْصَالُ حِجَانٍ أَرْبَعُ  
 والضربُ الثالثُ من العروضِ الثانيةِ منه مقطوعٌ ، ووزنه مفعولن ،

وَيَنْشُءُ: (٧)

سِيرُوا مَعًا إِنَّمَا مِيَادُكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَطْنُ الْوَادِي

تقطيعه وتفعيله

سِيرُوا مَعًا / إِنَّمَا / مِيَادُكُمْ /  
 مستعملن / فاعلن / مستعملن /  
 سالم / سالم / سالم /  
 يَوْمَ مَثَلًا / ثَاءُ بَعَا / نَلُّ الْوَادِي  
 مستعملن / فاعلن / مفعولن /  
 سالم / سالم / مقطوع /

(١) المقد : ٥ / ٤٨٠ .

(٣) الفاعلة : ٥٧ ، والمقد : ٥ / ٤٨٠ .



مصرعه: (١)

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقَطِيبَاتُ فَالذُّنُوبُ  
والعروضُ الثالثةُ منه مقطوعةٌ ووزنها مفعولن ، ولها ضربٌ واحدٌ  
مثلها ، ويثني: (٢)

مَا هَيْجَ الشُّوقِ مِنْ أَطْلَالٍ  
أَضْحَتْ قِفَاراً كَوَحَى الْوَاحِ  
تقطيعه وفعله

مَا هَيْجَشْ / شَوْقَيْنْ / أَطْلَالِنْ /  
مستعملن / فاعلن / مفعولن /  
سلم / سلم / مقطوع /  
أَضْحَتْ قِفَا / رَنْ كَوَحْ / يَوَاحِي  
مستعملن / فاعلن / مفعولن  
سلم / سلم / مقطوع

مقفاه: (٣)

عَيْنَاكَ دَمْعُهَا سَرُوبٌ كَانَ شَأْنِيهَا شَرِيبٌ

زحافه :

يجوزُ في كل مستعمل أن تسقط سبته فيبقى مُتَعَمِّلُنْ ، فيُنْقَلِ إلى مَفَاعِلُنْ  
وَيُسَمَّى خَبُوتًا ، وَأَنْ تَسْقُطَ فَاؤُهُ فَيَبْقَى مُسْتَعْمِلُنْ ، فَيُنْقَلِ إلى مُفْتَعِلُنْ

(١) لعبيد بن الأبرص ، ديوانه : . .

(٢) الحسن ( خلع ) ، والقعد : ٥ / ٨٠ .

(٣) لعبيد ، ديوانه : ٧ ، والحسان ( شَان ) .

ويُسمى مطوياً . وإنما سمي مطوياً لأن الحرفَ الرابعَ يقعُ في وَسْطِهِ سواء ،  
 فإذا أُخِذَ ذلك الحرفُ تساوت حروفُ ما بقي من الجائِزَيْنِ ، فُسِّبَ بالثوبِ  
 الذي يَطْوَى من وسطه ، وأن تَسْقَطَ سِنُهُ وفَاؤُهُ فيبقى مُتَمِلُنٌ ، فينقلُ  
 إلى فَعِلَاتُنْ ويُسمى مخبُولاً ، والمخبُولُ ما سقطَ ثانيه ورابعه الساكنان .  
 وأصلُ الخَبَلِ الفسادُ نَحْوُ ذهابِ اليَدِ والرَّجْلِ ، والساكنُ كأنه يَدُ  
 السَّبَبِ ، فإذا حُذِفَ الساكنانِ صارَ الجزءُ كأنه قُطِعَتْ يَداهُ فيبقى  
 مضطرباً . ويجوزُ في فاعِلِنِ الخَبْنُ فيصيرُ فَعِلُنْ . ويجوزُ في مفعولِنِ الخَبْنُ  
 فيصيرُ مَعُولُنْ فينقلُ إلى فَعُولُنْ . ويجوزُ في مستفعلانِ ما جازَ في مستفعلنِ  
 من الخَبْنِ والعَلَى والخَبْلِ .

يبتُ الخَبْنُ « مفاعِلن » <sup>(١)</sup>

لقد خلت حَقْبُ صُرُوفُهَا عَجَبُ  
 فَأَحْدَثَتْ عِبْرًا وَأَعْقَبَتْ دُولًا

تقطيعه وتفعيله

لَقَدْ خَلَتْ / حَقْبُنْ / صُرُوفُهَا / عَجَبُنْ

مفاعِلن / فَعِلُنْ / مفاعِلن / فَعِلُنْ

مخبُون / مخبُون / مخبُون / مخبُون

فَأَحْدَثَتْ / عِبْرَتُنْ / وَأَعْقَبَتْ / دُولًا

مفاعِلن / فَعِلُنْ / مفاعِلن / فَعِلُنْ

مخبُون / مخبُون / مخبُون / مخبُون

(١) الفارقة : ٥٧ ، والمقد : ٤٧٩ ، وفي بعض النسخ « عبرا » .

بيت المطوى «مُتَعَلِّنٌ»<sup>(١)</sup>

ارْتَحَلُوا غُدُوَّةً فَانْطَلَقُوا بَكْرًا فِي زُمْرٍ مِنْهُمْ يَتَّبِعُهَا زُمْرٌ

تقطيعه وتضمينه

ارْتَحَلُوا / غُدُوَّةً / فَانْطَلَقُوا / بَكْرًا

مُتَعَلِّنٌ / فاعلن / متعلن / فَعِلُنْ

مطوى / سالم / مطوى / مخبون

فِي زُمْرٍ / مِنْهُمْ / يَتَّبِعُهَا / زُمْرٌ

متعلن / فاعلن / متعلن / فَعِلُنْ

مطوى / سالم / مطوى / مخبون

بيت المخبول «فَعِلْتَنُ»<sup>(٢)</sup>

وَرَعَمُوا أَنَّهُ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ

فَأَخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عُنُقَهُ

تقطيعه وتضمينه

وَرَعَمُوا / أَنَّهُ / لَقِيَهُمْ / رَجُلٌ

فَعِلْتَنُ / فاعلن / فَعِلْتَنُ / فَعِلُنْ

مخبول / سالم / مخبول / مخبون

فَأَخَذُوا / مَالَهُ / وَضَرَبُوا / عُنُقَهُ

فَعِلْتَنُ / فاعلن / فَعِلْتَنُ / فَعِلُنْ

مخبول / سالم / مخبول / مخبون

(١) الفاعلة : ٥٧ ، والنقد : ٤٧٩/٥ .

(٢) الفاعلة : ٥٧ .

بيت الخببون « المذال » « مفاعلان »<sup>(١)</sup>

قد جاءكم أنكم يوماً إذا ما ذُقتُم الموت سوف تبعثون  
تقطيعه وتفعيله

قد جاءكم / أنكم / يومئذ / إذا /  
مستعلن / فاعلن / مستعلن /  
سالم / سالم / سالم /

ما ذُقتُم / مَوْتُكُمْ / فتبعثون  
مستعلن / فاعلن / مفاعلان  
سالم / سالم / مخببون مذال

مصرعه (٧) :

لم ترعيني كليله الحبس إذ نحن في مجلس لنا جلوس  
بيت المطفوي المذال « مفعلان »<sup>(٢)</sup>

يا صاح قد أخلقت أسماء ما كانت تمنيك من حسن وصال  
تقطيعه وتفعيله

يا صاح قد / أخلقت / أسماء ما /  
مستعلن / فاعلن / مستعلن /  
سالم / سالم / سالم /

(١) الفارقة : ٥٧ ، والمقد : ٥ / ٤٨٠ .

(٢) لم أعرفه ، ويبدو أنه مصنوع .

(٣) الفارقة : ٥٧ ، والمقد : ٥ / ٤٨٠ .

كَانَتْ تُنْ / نِيَكُنْ / حُسْنُ وَصَالٍ  
 مستفعلن / فاعلن / مفتعلن  
 سالم / سالم / مطوي مُدال

بيت المخبول المُدال<sup>(١)</sup>

هَذَا مُقَامِي قَرِيبًا مِنْ أَخِي كُلُّ أَمْرِيءَ ظَاهِمٌ مَعَ أَخِيءَ

تفعليه وتفعيله

هَذَا مُقَامِي قَرِي / يَنْ مِنْ أَخِي /

مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /

سالم / سالم / سالم /

كُلُّ أَمْرِيءَ / ظَاهِمٌ / مَعَ أَخِيءَ

مستفعلن / سالم / فاعلن

سالم / سالم / مخبول مُدال

بيت اَلْعَلَيْنِ فِي مَفْعُولٍ ، وَهُوَ الْمُحَلَّمُ ،<sup>(٢)</sup>

أَصْبَحْتُ وَالشَّيْبُ قَدْ عَلَانِي

يَدْعُو حَبِيبًا إِلَى الْخِضَابِ

تفعليه وتفعيله

أَصْبَحْتُ وَالشَّيْبُ قَدْ / عَلَانِي /

مستفعلن / فاعلن / فاعلن /

سالم / سالم / مخبون /

(١) النازمة : ٥٧ .

(٢) النازمة : ٥٦ ( الهامش ) ، ٥٧ .

يَذْعُو حَيٍّ / نَنْ إِلَكْ / خِضَابِي  
مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ / فعولن  
سالم / سالم / محبون

\*\*\*

وهذه الأبيات التي يُعرف بها فَكُّ بعض البحور من بعض في الدائرة :  
بيت الطويل التام في الدائرة ، فعولن مفاعيلن أربع مرات ، وهو <sup>(١)</sup> :  
أَلَا يَا لَقَوْمِي لَتَسَائِي وَلَهُمْ حَزْرٌ وَمَرُّ اللَّيَالِي كَيْفَ يَزُرُّ بَيْنَ الْعُمَرِ

\*\*\*

بيت اللديد ، فاعلان فاعلن أربع مرات ، يَزِدُّ للديدِ إلى أصله ، وهو  
ثمانية أجزاء بسبب الفك ، وهو مثل قوله <sup>(٢)</sup> :  
إِنْ قَوْمِي وَزُرْغَمُ ذُو طُلُولٍ ذَلَّ مَنْ  
يَرْجِيهِمْ سَائِلًا حِينَ يَمُرُّ مِنْ بَيْنِ

\*\*\*

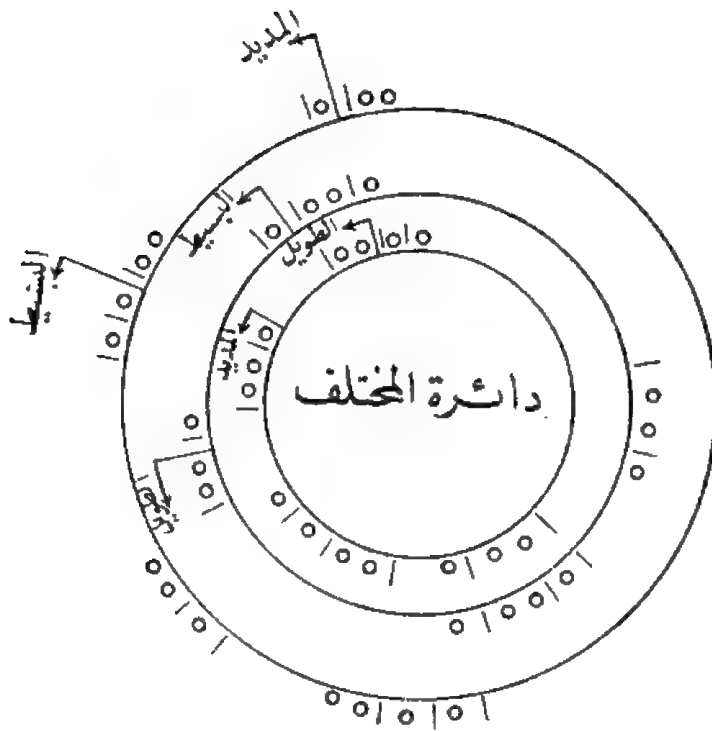
بيت البسيط ، مستفعِلن فاعلن أربع مرات ، وهو قوله <sup>(٣)</sup> :  
يَا حَارِلَ لَا أَرْمِيَنَّ مِنْكُمْ بِأَعْجُوبَةٍ لَمْ يَأْقَهَا سَوْقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَالِكُ

\*\*\*

(١) لم أعرفه .

(٢) البيت موضوع ، وفي نسخة « حين يَمُرُّ من دهن » وفي نسخة « حين يَمُرُّ من ومن » ، وفي نسخة « حين يَمُرُّ من بين » ، وهو غير مفهوم .

(٣) يبدو أنه حورده ليستشهد به على أصل البحر ، وهو بيت زهير ، مضي ص ٣٩ .



- الدائرة الكبرى دائرة الطويل « فعلن مفاعيلن » أربع مرات
- الدائرة الوسطى دائرة المديد « فاعلاتن فاعلن » أربع مرات
- الدائرة الصغرى دائرة البسيط « مستفعلن فاعلن » أربع مرات

هذه الدائرة الأولى نُحِيتْ دائرةُ المُخْتَلِفِ لِأَن أَبْجَرَهَا مَرْكَبَةٌ مِنْ أَجْزَاءِ  
خَاسِيَةٍ وَسَبَاعِيَةٍ ، فَلَاخْتِلَافِ أَجْزَائِهَا نُحِيتْ دَائِرَةُ الْمُخْتَلِفِ ، وَقَدَّمَ الطَّوِيلُ  
فِيهَا لِأَن أَوَّلَهُ وَتِيْدُ وَأَوَّلُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ الْآخَرَيْنِ سَبَبٌ ، وَالْوَتِيْدُ  
أَقْوَى مِنَ السَّبَبِ فَوَجِبَ تَقْدِيْمُهُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا حَصَلَ الطَّوِيلُ أَوَّلَ هَذِهِ الدَّائِرَةِ  
وَكَانَ الْمَدِيْدُ يَنْفَكُّ مِنْ عِنْدِ «لُنْ» مِنْ «فَعُولُنْ» وَالْبَسِيْطُ يَنْفَكُّ مِنْ «عِيْلُنْ»  
مِنْ مَفَاعِيْلُنْ رُتِبَ لِلْمَدِيْدِ عَلَى الْبَسِيْطِ لِأَنَّهُ يَنْفَكُّ مِنَ الطَّوِيلِ قَبْلَ الْبَسِيْطِ ،  
فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَفَكَّ لِلْمَدِيْدِ مِنَ الطَّوِيلِ ، فَكَكْتَهُ مِنْ «لُنْ» فِي فَعُولُنْ ،  
وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَفَكَّ الْبَسِيْطُ مِنَ الطَّوِيلِ فَكَكْتَهُ مِنْ عِيْلُنْ فِي مَفَاعِيْلُنْ ،  
وَكَذَا يَنْفَكُّ بَعْضُ هَذِهِ الْبُحُوْر مِنْ بَعْضٍ فَاعْتَبِرْهُ ، وَمَا يُنْقِصُ مِنْ أَوَائِلِهَا  
يُزَادُ فِي أَوَائِلِهَا .



الدائرة الثانية : الوافر والكامل

## بَابُ الْوَافِرِ

نُحْيِ الْوَافِرُ وَافِرًا لِتَوَفَّرِ حَرَكَاتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَجْزَاءِ أَكْثَرُ حَرَكَاتٍ مِنْ مَفَاعِلَتُنْ ، وَمِثْلُكَ مِنْهُ وَهُوَ مَفَاعِلُنْ ، وَقِيلَ نُحْيِ وَافِرًا لِوُفُورِ أَجْزَائِهِ . وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَجْزَاءٍ : مَفَاعِلَتُنْ مَفَاعِلَتُنْ مَفَاعِلَتُنْ مَرَّتَيْنِ . وَلَهُ عَرُوضَانِ وَثَلَاثَةُ أَضْرَبٍ فَمَرُوضُهُ الْأَوَّلَى مَقْطُوفَةٌ وَوَزْنُهَا فَعُولُنْ . وَلِلْمَقْطُوفِ مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ زَيْنٌ سَبَبٌ خَفِيفٌ بَعْدَ سَكُونٍ خَامِسِهِ . كَانَ أَصْلُهُ مَفَاعِلَتُنْ فَسَكَنَ لَامُهُ فَبَقِيَ مَفَاعِلَتُنْ فَنُقِلَ إِلَى مَفَاعِلُنْ ، وَحُذِفَتْ مِنْهُ « لُنْ » فَبَقِيَ مَفَاعِي ، فَنُقِلَ إِلَى فَعُولُنْ . وَلَهَا أَضْرَبٌ وَاحِدٌ مَقْطُوفٌ مِثْلُهَا . وَيَسْتَهْـلِكُ :

لَنَا غَمٌّ نُسَوِّفُهَا غِرَارُ كَأَنَّ قُرُونًا يَجْلِيهَا عِيٌّ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْصِيلُهُ :

لَنَا غَمٌّ / نُسَوِّفُهَا / غِرَارُ /

مَفَاعِلَتُنْ / مَفَاعِلَتُنْ / فَعُولُنْ /

سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَقْطُوفٌ /

كَمَا تَقَرُّوْا / نَجْلِيْنَهَا / عِصِيْبُوْ

مُفَاعِلَتُنْ / مَفَاعِلَتُنْ / فَعُولُنْ /

سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَقْطُوفٌ /

(١) لَامَرِيّ القَيْسِ ، دِيْوَانُهُ : ١٢٦ .

مَقْفَاهُ (١) :

أَلَا هُمُ بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي نُحُورَ الْأَنْدَرِينَا  
والعروضُ الثانيةُ مَجْرُوءَةٌ ، ووزنها مفاعِلَتُنْ ، ولها ضربان فصرِيَّها  
الأوَّلُ مثلها ، وبَيْتُهُ (٢) :

لَقَدْ عَلِمْتُ رَبِيمَةً أَنْ حَبَلَكَ وَاهِنٌ خَلَقُ

تقطيعه وتقميله

لَقَدْ عَلِمْتُ / رَبِيمَةً / نَحْبَاكُورًا / هُنَّ خَلَقُو  
مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ  
سالم / سالم / سالم / سالم

مَقْفَاهُ (٣) :

أَلُوْمَا يَا بَنِي أَسَدٍ عَلَى الْأَذْنَيْنِ وَالْبَعْدِ

ومثله (٤) :

غَدًا يَتَجَدَّدُ الْأَلَمُ إِذَا رَحَلُوا كَمَا زَعَمُوا

والضربُ الثاني من العروض الثانية منه معصوب ، والمعصوبُ ما سُكِّنَ  
خامسُهُ ، كان مفاعِلَتُنْ فسكن لامُهُ ونُقِلَ إلى مفاعيلين ، وإنما أُبْقِيَ معصوباً

---

(١) لمرو بن كائوم من مملته .

(٢) الفأزة : ٥٧ ، والمقد : ٤٨١/٥ .

(٣) في جميع النسخ ما عدا نسخة « مصرعه » مكان « مقفاه » ، والصواب ما أثبتنا .  
راجع الفرق بين المصراع والمقفي في بداية الكتاب . ولم أعرف قائل البيت .

(٤) لم أعرفه .

لأن حَرَكَتَهُ أُخِذَتْ فَمُنِعَ من أن يتحرك ، وكلُّ شَيْءٍ عَصَبَتْهُ فَصَعَتْهُ  
من الحركة فهو منصوب ، وبَيْتُهُ (١) :

تقطيعه وتفعيله

أَعَاتِيهَا وَأَمْرُهَا فَتَنْصِبُنِي وَتَمَصِّبُنِي  
أَعَاتِيهَا / وَأَمْرُهَا / ، فَتَنْصِبُنِي / وَتَمَصِّبُنِي  
مفاعِلتن / مفاعِلتن / ، مفاعِلتن / مفاعِلتن

ومثله (٢) :

عَجِبْتُ لِمَشْرِ عَدَلُوا بِمَعْتَرِي أبا بشرٍ  
مصرَّعُهُ (٣) :

أَيَا سَكَنِي مِنَ النَّاسِ لَقَدْ قَطَعْتَ أَنْفَامِي

زحافه : يجوز في كلِّ مفاعِلتن إلا التي في الضرب الأول من العروض  
الثانية منه أن يُكَنَّ خامسُهُ فيُنْقَل إلى مفاعِلتن ويُسى منصوباً .

ويجوز إذا صار مفاعِلتن أن تُحْدَفَ يَأْوُهُ فيبقى مفاعِلتن ويُسى معقولاً ،  
والمعقول ما سقط خامسُهُ بعد سكونه ، وإِنَّمَا سُمِّيَ معقولاً لأنه لما سَكَنَ لم يمنعْ  
مع ذلك إسقاطَ سابعِهِ فلما سقط امتنع أن يسقطَ سابعُهُ ، وأصلُ العقل  
في اللغة المنعُ .

ويجوز أن تُحْدَفَ نَوْنُهُ فيبقى مفاعِلتن ويُسى منقوصاً ، والمنقوصُ

(١) الفاعلة : ٦٧ .

(٢) المقد : ٥ / ٤٨١ ، وفيه « رجعتم أبا عمرو » . ولم يرد إلا في نسخة واحدة .

(٣) قليباس بن الأحنف ، ديوانه : ١٦٤ برواية أخرى .

ما سقط سابعه بعد سكون خامسه ، ونحى بذلك لتوالى النقصان عليه  
لأن السابع والخامس هما فى آخره وهو مفاعيلن .

ويجوز فيه أكثر من ، فإذا حُرِّمَ مفاعِلَتُنْ بَقِيَ فاعِلَتُنْ فَيُنْقَلُ إِلَى مَفْعِلِنَ  
وَيُسَمَّى أَعْضَبَ . وَأَصْلُ الْعَضْبِ أَنْ يَذْهَبَ أَحَدُ قَرْنَيْ التَّيْسِ فَيَبْقَى بَقَرْنٍ  
وَاحِدٍ فَلَمَّا سَقَطَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ شُبِّهَ بِالَّذِى ذَهَبَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ .  
فَإِنْ حُرِّمَ وَقَدْ صَارَ مَفَاعِيلِنَ بَقِيَ فاعِيلِنَ فَنُقِلَ إِلَى مَفْعُولِنَ ، وَيُسَمَّى أَقْصَمَ ،  
وَأَصْلُ الْقَصَمِ أَنْ تَنْكَسِرَ السِّنُّ مِنْ نِصْفِهَا ، فَلَمَّا سَقَطَ أَوَّلُ هَذَا الْجُزْءِ  
وَذَهَبَتْ حَرَكَةُ وَسْطِهِ أَيْضًا شُبِّهَ بِالسِّنِّ الَّتِى تَنْكَسِرُ مِنْ نِصْفِهَا . فَإِنْ حُرِّمَ وَقَدْ  
صَارَ إِلَى مَفَاعِيلِنَ بَقِيَ فاعِيلِنُ ، فَنُقِلَ إِلَى مَفْعُولٍ ، وَيُسَمَّى أَعْقَصَ . وَأَصْلُ الْقَعْصِ  
فِي اللَّفَّةِ أَنْ يَذْهَبَ أَحَدُ قَرْنَيْ التَّيْسِ مَائِلًا إِلَى جَانِبٍ كَأَنَّهُ قَدْ عُطِفَ ،  
فَلَمَّا سَقَطَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ وَالْحَرْفُ الْآخِرُ وَذَهَبَ مَعَ ذَلِكَ حَرَكَةُ  
خَامِسِهِ شُبِّهَ بِمَا يُكْسَرُ ثُمَّ يُنْطَفُ . فَإِنْ حُرِّمَ وَقَدْ صَارَ مَفَاعِيلِنَ بَقِيَ فاعِلِنَ  
وَيُسَمَّى أَجَمَّ ، وَأَصْلُ الْجَمِّ أَنْ يَذْهَبَ قَرْنَا التَّيْسِ جَمِيعًا ، فَلَمَّا سَقَطَ  
الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ وَكَانَ مُتَحَرِّكًا ، وَالْحَرْفُ الْخَامِسُ أَيْضًا وَكَانَ  
مُتَحَرِّكًا سُمِّيَ أَجَمَّ فَشَبِّهَا بِالَّذِى يَذْهَبُ قَرْنَاهُ جَمِيعًا مِنْ مَوْضِعِ الْمَضْبِ  
بِالضَّادِ الْمُعْجَةِ . يَتَمَلَّقُ بِأَوَّلِ الْبَيْتِ مِنَ الزُّحَافِ إِلَى آخِرِ الْفَصْلِ ، وَلَا يَجُوزُ  
شَيْءٌ مِنْهُ فِي حَشْوِهِ .

بَيْتُ الْعَضْبِ « مَفَاعِيلِنَ »

قوله (١) :

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعَهُ وَجَاوِزَهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

(١) لعمرو بن معد يكرب ، الأسمعيات : ٢٠١ ، ونزهة الألباء : ١١٥ .

تَطْيِئُهُ وَتَفْعِيلُهُ

إِذَا لَمْ تَنْبُ	/	تَطْيِئَتَيْنِ	/	فَدَعَوْهُ	/
مفاعيلن	/	مفاعيلن	/	فعلن	/
مفعول	/	مفعول	/	مفعول	/

وَجَاوَزَهُو	/	إِلَى مَا تَنْبُ	/	تَطْيِئُو
مفاعيلن	/	مفاعيلن	/	فعلن
مفعول	/	مفعول	/	مفعول

بيت المقل « مفاعيلن »

قوله (١) :

مَنَازِلُ لِفَرَّتْنَا قِنَارُ كَأَنَّمَا رُسُومُهَا سُطُورُ

تَطْيِئُهُ وَتَفْعِيلُهُ

مَنَازِلُنْ	/	لِفَرَّتْنَا	/	قِنَارُنْ	/	كَأَنَّمَا	/	رُسُومُهَا	/	سُطُورُ
مفاعيلن	/	مفاعيلن	/	فعلن	/	مفاعيلن	/	مفاعيلن	/	فعلن
مفعول	/	مفعول	/	مفعول	/	مفعول	/	مفعول	/	مفعول

بيت النقص « مفاعيلن »

قوله (٢) :

لِسَلَامَةٍ دَارُ يَحْفَرِي كِبَاقِ الْخَلْقِ السُّحْقِ قِنَارُ

(١) اللقد : ٥ / ٤٨١ ، والعامرة : ٦٠ ، والاسان (مقل) .

(٢) العامرة : ٦٠ ، وفي بعض النسخ « الرسم » مكان « السحق » .

تقطيعه وتفعيله

لَسْلَامٌ / تَدَارُ نَيْبُ / حَفِيرُنْ / كِبَا قَلَحْ / لَقَسَحَقْ / قَنَارُو  
مفاعيلُ / مفاعيلُ / فَعُولُنْ / مفاعيلُ / مفاعيلُ / فَعُولُنْ  
منقوص / منقوص / مقطوف / منقوص / منقوص / منقوص

بيت المَضْبِرِ « ممتلن »

قوله <sup>(١)</sup> :

إِنْ تَزَكَلْ الشَّاهَ بَدَارُ قَوْمٍ تَحْتَبِّ جَارَ يَدِيهِمُ الشَّاهَ

تقطيعه وتفعيله

إِنْ تَزَكَلْ / شَاهَ بَدَا / رَقَوْرَمِنْ ، تَحْتَبِّجَا / رَبَّيْهَمْشْ / شَنَاوُ  
مُفْتَعِلُنْ / مفاعِلُنْ / فَعُولُنْ / مفاعِلُنْ / مفاعِلُنْ / فَعُولُنْ  
معضوب / سالم / مقطوف / سالم / سالم / مقطوف

بيت القسم « مفعولن »

قوله <sup>(٢)</sup> :

مَا قَالُوا لَنَا سَدَدًا وَلَكِنْ نَفَاقَمَ أَمْرُكُمْ فَأَتَوْا بِجُورٍ

تقطيعه وتفعيله

مَا قَالُوا / لَنَا سَدَدُنْ / وَلَا كَيْنْ ، نَفَاقَمَامْ / دُهُمَقَاتَوْ / بِجُورٍ  
مفعولن / مفاعِلُنْ / فَعُولُنْ ، مفاعِلُنْ / مفاعِلُنْ / فَعُولُنْ  
أقسم / سالم / مقطوف ، سالم / سالم / مقطوف

(١) الحطيئة ، ديوانه : ١٠٢ ، واللسان ( معذب ) .

(٢) الفائزة : ٦٠ ، والحد : ٤٨١/٥ ، وفي نسخة « نفاش » مكان « نفاقم »

يَتُ الْعَقْصُ « مفعول » (١)

لَوْلَا مَلِكٌ رَوْفٌ رَجِيمٌ تَدَارَكُنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ

تقطيعه وتفعيله

لَوْلَا مَ / لِكُنْ رَوْفُنْ / رَجِيمُنْ ، تَدَارَكُنِي / بِرَحْمَتِهِ / هَلَكْتُ  
مفعول / مفاعِلُنْ / فعولن ، مفاعِلُنْ / مفاعِلُنْ / فعولن  
أعقص / سالم / مقطوف ، سالم / سالم / مقطوف

يَتُ الْجَسْمُ « فاعِلن »

قوله (٢) :

أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ رَكَبِ الْمَطَالِ وَأَكْرَمُهُمْ أَبَا وَأَخَا وَأُمًّا

تقطيعه وتفعيله

أَنْتَ خَيْرٌ / رُبَّنْ دَكِيلٌ / مَطَالٍ ، وَأَكْرَمُهُمْ / أَبْنِ وَأَخْنِ / وَأُمًّا  
فَاعِلُنْ / مفاعِلُنْ / فعولن ، مفاعِلُنْ / مفاعِلُنْ / فعولن  
أَجْمٌ / سالم / مقطوف ، سالم / سالم / مقطوف

(١) الفاعلة : ٩٠ ، والسان ( عقص ) .

(٢) المقدم : ٥ / ٤٨١ ، وفيه « أَبَا وَأَخَا وَنَفْسًا » ، والسان ( جيم ) .

## بَابُ الْكَامِلِ

نمى كاملاً لتكامل حركته وهي ثلاثون حركة ، ليس في الشعر شيء له ثلاثون حركة غيره ، والحركات وإن كانت في أصل الوافر مثل ما هي في الكامل فإن في الكامل زيادة ليست في الوافر ، وذلك أنه توفرت حركته ولم يبق على أصله والكامل توفرت حركته وجاء على أصله ، فهو أكمل من الوافر فسمى لذلك كاملاً .

وهو على ستة أجزاء ، مُتَفَاعِلُنْ ست مرات ، وله ثلاث أطوارٍ وتسعة أضرب ، فمروضه الأولى مُتَفَاعِلُنْ ولها ثلاثة أضرب ، فمضربها الأول مثلها ، ويثني : (١)

وإذا صَحَوْتُ فَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى وَكَأ عَلَيَّ شِمَائِلِي وَتَسْكُرُنِي

تقطيعه وتفعيله

وإذا صَحَوْتُ / تَفَاعِلُنْ / صِرُ عَتَدُنْ /

مُتَفَاعِلُنْ / متفاعِلنْ / متفاعِلنْ /

سالم / سالم / سالم /

وكأ عَلَيَّ / تَشَائِلِي / وَتَسْكُرُنِي

متفاعِلنْ / متفاعِلنْ / متفاعِلنْ

سالم / سالم / سالم

(١) لفتحة من مملته .



مَقَامٌ (١) :

عَفَتِ الْبَارُ حَلَّهَا فَمَقَامُهَا يَوْمَ تَأْيَدَ قَوْلُهَا فَرِجَانُهَا  
والضربُ الثاني من العروض الأولى منه مقطوع . كان أصله مُتَعَاوِلُنْ  
فَأَسْقَطْتُ التَّوْنُ وَسَكُنْتُ اللَّامُ فَبَقِيَ مُتَعَاوِلُ فَنَقُلُ إِلَى فَعِلَانُ ، وَبَيْتُهُ  
لِلْأَخْطَلِ (٢) :

وَإِذَا دَعَوْتُكَ عَهْرٌ فَإِنَّهُ لَسَبُّ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا  
تَقْطِيعُهُ :

وَإِذَا دَعَوْتُ / نَكَمَمْنِي / نَفَائِشُهُ /  
مُتَعَاوِلُنْ / مُتَعَاوِلُنْ / مُتَعَاوِلُنْ /  
سَلَمُ / سَلَمُ / سَلَمُ /  
لَسَبُّ يَزِي / دُكَيْدَهُنْ / مُخْبَلَا  
مُتَعَاوِلُنْ / مُتَعَاوِلُنْ / فَعِلَانُ  
سَلَمُ / سَلَمُ / مُقْطُوعُ

مَصْرُوعٌ (٣) :

الدَّهْرُ يُوعِدُ فُرْقَةً وَزَوَالًا وَخَطْبُهُ لَكَ تَضْرِبُ الْأَمْنَالَا  
والضربُ الثالثُ من العروض الأولى منه أَحَدُ مُضْمَرٍ ، وَالْأَحَدُ مَا سَقَطَ  
مِنْ آخِرِهِ وَيَدُجُجُوعُ ، وَالْحَدُّ الْقَطْعُ ، فَإِذَا ذَهَبَ الْوَيْدُ فَقَدْ قَطَعْتَهُ مِنَ الْجُزْءِ  
وَالْمُضْمَرُ مَا سَكَنَ ثَانِيهِ ، وَإِنَّمَا سَمَّيْتُ مُضْمَرًا لِأَنَّهُ أَخَذَتْ حَرَكَتَهُ وَتَرَكْتُهُ

(١) البَيْدُ ، مَطْلَعٌ مَطْلُوعَةٌ .

(٢) دِيْوَانُهُ : ٤٣ ، وَاللَّسَانُ ( قَطْعٌ ) .

(٣) لَمْ أَعْرِفْهُ .

صَاكِّمًا ، وَمَتَى شُئْتَ أَعْدَتِ الْحَرَكَهَ فَصَارَ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ ، فَشُبِّهَ بِالْأَسْمِ  
 لِلضَّمِيرِ الَّذِي مَتَى شُئْتَ أَظْهَرْتَ وَمَتَى شُئْتَ أَضْمَرْتَ ، وَكَانَ مُتَّفَاعِلُنْ فَسَقَطَ  
 عِلْمُنْ وَبَقِيَ مُتَّفَاً ، فَسُكِّنَتْ النَّاهُ فِيهِ مُتَّفَاً ، فَنُقِلَ إِلَى فَعْلُنْ ، وَبَيْتُهُ : (١)  
 لَيْنَ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلِي دَرَسَتْ دَعْبَرُ آيَهَا الْقَطَرُ  
 تَقْطِيعُهُ وَتَفْصِيلُهُ :

لَيْدِيَدِيَا / رُ بِرَامَتَيْ / فِعْفَاعِلُنْ دَرَسَتْ وَغَيَّ / يَرَّ آيَهْلْ / قَطَرُوْ  
 مُتَّفَاعِلُنْ / مُتَّفَاعِلُنْ / مُتَّفَاعِلُنْ ، مُتَّفَاعِلُنْ / مُتَّفَاعِلُنْ / فَعْلُنْ  
 سَالِم / سَالِم / سَالِم ، سَالِم / سَالِم / أَحَدُ مُضْمَرٍ  
 مَصْرَعُهُ : (٢)

لَيْنَ الدِّيَارُ بِقَتَّةِ الْحَجَرِ أَقْوَيْنَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ  
 وَالْعَرُوضُ الثَّانِيَةُ مِنْهُ حَذَاهُ وَوزْنُهَا فَعْلُنْ ، وَلَهَا ضَرِيانِ الْأَوَّلُ مِنْهَا  
 أَحَدُ ، وَبَيْتُهُ : (٣)

دِمْنُ عَفَتْ وَحَا مَعَارِفَهَا هَاطِلُ أَجَشُّ وَبَارِحُ تَرِبُ  
 تَقْطِيعُهُ وَتَفْصِيلُهُ :  
 دِمْنُ عَفَتْ / وَحَامَعَا / رَفَهَا ، هَاطِلُنْ أَجَشُّ / شَوْبَارِحُنْ / تَرِبُوْ  
 مُتَّفَاعِلُنْ / مُتَّفَاعِلُنْ / فَعْلُنْ ، مُتَّفَاعِلُنْ / مُتَّفَاعِلُنْ / فَعْلُنْ  
 سَالِم / سَالِم / أَحَدُ ، سَالِم / سَالِم / أَحَدُ  
 مَقْفَاهُ : (٤)

وَلَقَدْ عَجِبْتُ لِمَا قَلِي لَعِبِي يُضْحِي رَحَى الْبَالِ فِي لَيْبِي

(١) الفارقة : ٦٢ ، وَالْمِثَالُ ( فَرْد ) .

(٢) لُزْهَر ، دِيوَانُهُ : ٨٦ .

(٣) الفارقة : ٢٠ ، ٧٠ ، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الشَّطْرِ الْأَوَّلِ ، وَالْمَقْدُ ٤٨٢/٥ .

(٤) لَمْ أَعْرِفْهُ .

والضرب الثاني من العروض الثانية منه أحد مضمَر ، ووزنه فعلن ،  
وبيته: (١)

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أَسَاءَةٍ إِذَا دُعِيتَ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الدُّعْرِ

تفطيعه وتفعيله

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ / جَعُونَ أَسَاءَ / مَتَّحِدُ / ، دُعِيتَ نَزَالٍ / لُجَّ جَعْفِدُ / دُعْرِ  
متفاعِلن / متفاعِلن / فَعِلن / ، متفاعِلن / متفاعِلن / فَعَلْنَ  
سالم / سالم / أحد / ، سالم / سالم / أحد مضمَر  
مصرَّعه (٢) :

بَانَ الشَّابُّ وَأُخْلَفَ الْعَمْرُ وَتَفَكَّرَ الْإِخْوَانُ وَالْدَعْرُ  
والعروض الثالثة منه مجزوءة ووزنها مُتَفَاعِلُن ، ولها أربعة أضرب فصرُّها  
الأول مَرَقْلُ ، والمَرَقْلُ ما زيدَ على اعتداله سببٌ خفيفٌ ، وهو من قولهم فرس  
رَقْلٌ ، إذا كان صايغ الذَّنْبِ كأنه زِيدَ فيه على ما يجب . كان متفاعِلن  
فَصَرُّهُ مُتَفَاعِلَانُ ، أُبدِلتْ من النون أَيْفُ وزِيدَ فيه « نَ » ، وبيته (٣) :

وَلَقَدْ صَبَقْتَهُمْ إِلَى فَلِمُ نَزَعْتَ وَأَنْتَ آخِرُ

تفطيعه وتفعيله

وَلَقَدْ صَبَقَ / تَهُمُوا إِلَى / يَفْلِمَتَرَعُ / تَوَأَنَّخِرُ  
متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن  
سالم / سالم / سالم / مَرَقْلُ

(١) لزهر ، ديوانه : ٨٩ .

(٢) لابن أحرر الباهلي ، شرح الحاشية : ٧٩ .

(٣) للحطيط ، ديوانه : ١٦٨ .

مصرّعه (١) :

بانت لِتَحَزُّنَتَا عَفَاةٍ يَاجَارُتَا مَا أَنتِ جَارَةٌ

ومثله (٢) :

حَسْبُ اللَّيْبِ مِنَ النِّجَارِبِ مَا فِي الزَّمَانِ مِنَ الْعَجَائِبِ  
والضربُ الثاني من العروض الثالثة مُدَالٌ ، ووزنه مُتَفَاعِلَانُ ، وبينه (٣) :

جَدْتُ يَكُونُ مَقَامُهُ ، أَبَدًا يَخْتَلِفُ الرِّيحُ

تقطيعه وتفعيله

جَدْتُ	يَكُونُ	مَقَامُهُ	أَبَدًا	يَخْتَلِفُ	الرِّيحُ
متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	مُدَال
سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم

ومثله (٤) :

أَبْسُقُ لَا تَظْلِمُ بِمَكَّةَ لَا الصَّغِيرَ وَلَا الْكَبِيرَ

مصرّعه (٥) :

يَاشِرُ مَنْ عَبَدَ الصَّلِيبَ وَالشَّمْسَ حِينَ دَنَتْ تَغِيْبُ

---

(١) للأعلى ، ديوانه : ١١١ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) النقد : ٤٨٣/٥ ، واللسان ( ذيل ) .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢٦/١ .

(٥) لم أعرفه .

والضربُ الثالثُ من العروض الثالثة منه كالعروض ، وبَيْتُهُ <sup>(١)</sup> :

وَإِذَا افْتَقَرَتْ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشِّعًا وَتَجَمَّلِ

تقطيعه وتفعيله

وَإِذَا فَتَقَرَتْ / تَفَلَّاتَكُنْ / مَتَخَشَّعِينَ / وَتَجَمَّلِي

مُتَفَاعِلْنَ / مُتَفَاعِلْنَ / مُتَفَاعِلْنَ / مُتَفَاعِلْنَ

سالم / سالم / سالم / سالم

مُقَفَّاهُ <sup>(٢)</sup> :

رَمَتْ الْخُطُوبُ بِحَادِثٍ ، عَمَرُو بَنَ أُمِّ الْخَلَارِثِ

والضربُ الرابعُ من العروض الثالثة منه مقطوعٌ ووزنه فَطْلَانُ ، وبَيْتُهُ <sup>(٣)</sup> :

وَإِذَا هُمُ ذَكَرُوا الْإِسَاءَةَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ

تقطيعه وتفعيله

وَإِذَا هُمُو / ذَكَرُوا إِسَاءَةً / تَأَكَّرُوا / حَسَنَاتِي

مُتَفَاعِلْنَ / مُتَفَاعِلْنَ / مُتَفَاعِلْنَ / مُتَفَاعِلْنَ

سالم / سالم / سالم / مقطوع

---

(١) النامزة : ٧٠ ، والقصد : ٤٨٣ ، وفي بعض النسخ « متجشعاً » مكان

« متخشعاً » .

(٢) لم أعره .

(٣) النامزة : ٧٠ ، والقصد : ٤٨٣ .

مثله (١) :

الحمد لله الذي جعل البلاد كفاتنا

مصرعه (٢) :

سَلَبَتْ لَمِيسُ فَوَادِي ، وَزَحَلَتْ بِسَوَادِ

ومن مصرعه (٣) :

وَبَلِي عَلَى خَيْرَاتٍ ، مِثْلَ الدُّمَى تَغِيْجَاتِ

زحافه :

يَجُوزُ فِي كُلِّ مُتَفَاعِلُنْ أَنْ لُسَكَنَّ تَأْوُهُ فَيَبْقَى مُتَفَاعِلُنْ وَيُنْقَلُ إِلَى مُسْتَفْعِلُنْ ، وَيُسَمَّى مُضْمَرًا . وَيَجُوزُ إِذَا صَارَ مُسْتَفْعِلُنْ أَنْ يُحَذَفَ سِيئُهُ فَيَبْقَى مُتَفَعِّلُنْ فَيُنْقَلُ إِلَى مُفَاعِلُنْ ، وَيُسَمَّى مَوْقُوصًا . وَالْمَوْقُوصُ مَا سَكَنَ ثَانِيَهُ بَعْدَ سَكُونِهِ ، وَهُوَ مُفَاعِلُنْ فِي الْكَامِلِ . وَأَصْلُ الْوَقْصِ فِي الْلُغَةِ أَنْ يَسْقُطَ الرَّجُلُ مِنْ دَابَّتِهِ فَتَنْدَقُ عُنُقُهُ ، فَلَمَّا كَانَ الْحَرْفُ الثَّانِي مُتَحَرِّكًا فِي الْأَصْلِ وَأَسْقَطَ وَكَانَ قَرِيبًا مِنَ الْأَوَّلِ شُبُهَ بَيْنَ تَنْدَقُ عُنُقَهُ . وَيَجُوزُ أَنْ تَسْقُطَ فَاوُهُ فَيَبْقَى مُسْتَعْلُنْ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُفْتَعْلُنْ وَيُسَمَّى بِحَزْوَلاً ، وَالْمَحْزُولُ مَا سَقَطَ رَابِعُهُ بَعْدَ سَكُونِ ثَانِيهِ ، وَهُوَ مُفْتَعْلُنْ فِي الْكَامِلِ وَأَصْلُ الْجَزْلِ الْقَطْعُ ، وَيُقَالُ لَهُ الْمَحْزُولُ بِإِظْهَارِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ، يُقَالُ انْخَزَلَ فِي يَدَيَّ أَيْ انْقَطَعَ فِيهَا ، وَمِنْهُ سَنَامٌ مَحْزُولٌ وَمَحْزُولٌ ، وَهُوَ أَنْ يَدْبَرَ فَيُقَطَعَ ، فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْجُزْءُ وَقَدْ أُسْقِطَتْ حَرَكَةُ ثَانِيهِ وَأَسْقَطَ مَعَ ذَلِكَ رَابِعُهُ كَانَ التَّغْيِيرُ قَدْ تَوَالَى عَلَيْهِ مِنَ الثَّانِي إِلَى الرَّابِعِ ، فَشُبُهَ بِالسَّامِ الَّذِي يُقَطَعُ إِذَا دَبَرَ وَيُسَمَّى بِحَزْوَلًا وَمَحْزُولًا مَعًا . وَيَجُوزُ فِي فَعِيلَاتُنْ

(١، ٢، ٣) لم أعرفها .

التي في الضرب الثاني والتاسع الإضمارُ فيصيرُ قَعْلَانِ فينقلُ إلى مفعولن .  
ويجوز في كل واحدٍ من المرفَّع والمُدال الإضمارُ والوقصُ والجَزَلُ . فإذا  
صار مستغملان فهو مُضمر مرفَّع . وإذا صار مفاعِلان فهو موقوص مرفَّع .  
وإذا صار مفتعلان فهو مجزول مرفَّع . وإذا صار مستغملان فهو مُضمر مُدال ،  
وإذا صار مفاعِلان فهو موقوص مُدال . وإذا صار مفتعلان فهو مجزول مُدال .

بيتُ الإضمار — مستغملان :<sup>(١)</sup>

إِني أَمَوُّنٌ مِنْ خَيْرِ عَبَسَ ، مَنَصِي شَطَرِي ، وَأَخِي سَأَرِي بِالنَّصْلِ

تقطيعه وتفعيله

إِنِّي مَوْنٌ / مِنْ خَيْرِ عَبَسَ / مِنْ مَنَصِي

مستغملان / مستغملان / مستغملان

مضمر / مضمر / مضمر

شَطَرِي وَأَخِي / يِ سَأَرِي / يِلْمُنْصَلِي

مستغملان / مستغملان / مستغملان

مضمر / مضمر / مضمر

البيت لعنرة ، والدليل على أنه من الكامل أولُ القصيدة<sup>(٢)</sup> :

طالَ الشَّوَاهِ عَلَى رُسُومِ الْمَنْزِلِ ، بَيْنَ أَلْسِنِكَ وَبَيْنَ ذَاتِ الْحَرْمَلِ

بيتُ الوقص — مفاعِلان :<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه : ١٠٠ ، واللسان (ضمر) .

(٢) ديوانه : ٩٩ ، وفي بعض النسخ « نبت الحرمل » .

(٣) القامرة : ٦٣ ، واللسان (وقص) .

تقطيعه وتفعيله

يَدِبُ عَنْ حَرِيمِهِ بِسَيْفِهِ  
يَذُبُّ عَنْ / حَرِيمِي / بِسَيْفِي  
مفاعِلن / مفاعِلن / مفاعِلن  
موقوص / موقوص / موقوص

وَرَجِيهِ وَنَيْلِهِ وَيَحْنِي  
وَرُجْحِي / وَنَيْلِي / وَحْنِي  
مفاعِلن / مفاعِلن / مفاعِلن  
موقوص / موقوص / موقوص

بيتُ الجزلِ - مُتَعَلِّنٌ ، قوله <sup>(١)</sup> :

مَنْزِلَةٌ صَمٌّ صَدَاها وَعَقَتْ أَرْسُها إِنْ سُنِلَتْ لَمْ تُجِبِ

تقطيعه وتفعيله

مَنْزِلَتُنْ / صَمَّصَدَا / هاوَعَقَتْ /  
مُتَعَلِّنٌ / مُتَمَلِّنٌ / مُتَمَلِّنٌ /  
مجزول / مجزول / مجزول

أَرْسُها / إِنْ سُنِلَتْ / لَمْ تُجِبِ /  
مجزول / مجزول / مجزول  
مجزول / مجزول / مجزول

(١) الفارسي : ٦٣ ، والسان ( جزل ) .



بيتُ المضمر المرفل — مستغلان<sup>(١)</sup> :

وَعَرَرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا يَنْ فِي الصِّفِ تَابِرُ

تقطيعه وتفعيله

وَعَرَرْتَنِي / وَزَعَمْتَ أَنَّ ، نَكَلَابَيْنُ / فِصْصِيْقَتَامِرُ  
متفاعِلن / متفاعِلن ، متفاعِلن / مستغلان  
سالم / سالم ، سالم / مضمر مرفل

بيت الموقوس المرفل — مفاعِلان<sup>(٢)</sup> :

وَلَقَدْ شَهِدْتُ وَفَاتَهُمْ ، وَنَقَلْتَهُمْ إِلَى الْقَابِرِ

تقطيعه وتفعيله

وَلَقَدْ شَهِدْتُ / تَوَفَاتَهُمْ ، وَنَقَلْتَهُمْ / إِلِ الْقَابِرِ  
متفاعِلن / متفاعِلن ، متفاعِلن / مفاعِلان  
سالم / سالم ، سالم / موقوس مرفل

بيت المجزول المرفل — متغَلان ، قوله<sup>(٣)</sup> :

صَفَحُوا عَنْ آيَتِكَ ، إِنَّ فِي آيَتِكَ حِكْمَةً حِينَ يُسَكَّمُ

(١) لخطبة ، ديوانه : ١٦٨ .

(٢) النامرة : ٦٣ .

(٣) النامرة : ٦٣ .

تقطيعه وتفعيله

صَحَّحُوا عَثْبًا / نَكَّشَتَقَبْ / ، نَكَّحِدَدَنْ / حَيَّنَّيَكَلَمْ  
متفاعِلن / متفاعِلن / ، متفاعِلن / متفاعِلن  
سالم / سالم / ، سالم / مجزول مرفل  
بيتُ المَضمر المُدَّال - مستغفلان، قوله (١) :

وإذا اغتبطتُ أو ابتأسستُ حدثُ ربِّ العالمين

تقطيعه وتفعيله

وإذا غَتَبَطُ / تَأَوَّبَتَّاسُ / تُحَدِّدُ رَبُّ / بَلَّعَالَيْنِ  
متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن  
سالم / سالم / سالم / مضمَر مُدَّال  
ومثله (٢) :

لوالحديدي عشرُ ما بي كان قد ذاب الحديدُ

بيت الموقوص المُدَّال - مفاعِلان (٣) :

كذَّبَ الشَّاهَ عَليهما ، فَهَما لَهُ مُيسَّران

تقطيعه وتفعيله

كَنَيْشَقَا / عَلَيَّهِمَا / قَهما لهُ / مُيسَّران  
متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلان  
سالم / سالم / سالم / موقوص مُدَّال

(١) الفارقة : ٦٣ ، والحد : ٤٨٣/٥ .

(٢) -قط من ث ٧ و ط ٧ و ١٩ .

(٣) الفارقة : ٦٣ .

بيت المجزول المنذال — مُتَعَلِّلَانْ ، قوله<sup>(١)</sup> :

وَأَحِبُّ أَخَاكَ إِذَا دَعَاكَ مُعَالِيًّا غَيْرَ مُخَافٍ

تقطيعه وتفعيله

وَأَحِبُّ أَخَا / كَذَا دَعَا / كَمَا لَنْ / غَيْرَ مُخَافٍ  
مُتَعَلِّلَانْ / مُتَعَلِّلَانْ / مُتَعَلِّلَانْ / مُتَعَلِّلَانْ  
سالم / سالم / سالم / مجزول منذال

بيتُ المَضْمَرِ للقطوع — مفعول<sup>(٢)</sup> :

وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد  
ذُخْرًا يكون كصالح الأعمال

تقطيعه وتفعيله

وإذا فَتَقَرَّ / تَأَلَّذَّ خَا / رٍ لَمْ تَجِدْ  
متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن  
سالم / سالم / سالم  
ذُخْرَن يَكُونُ / كَصَالِحٍ / أَعْمَالٍ  
مستفعلن / متفاعِلن / مفعول  
مضمر / سالم / مضمر مقطوع

(١) الفاصلة : ٦٣ ، والقصد ٤٨٤ .

(٢) للأخطل ، ديوانه : ١٥٨ ، والقصد ٤٨٤ .

بيت المجزوء المقطوع للضرر - مفعولن ، قوله (١) :

وَأَبُو الْخَلَيْسِ وَرَبُّ مَكَّةَ فَارِغٌ مَشْغُولٌ

تقطيعه وتفعيله

وَأَبْلُجَلِي / سَوَرَنِيْمَكْ / ، كَتَفَارِغُنْ / مَشْغُولُو  
 مَتَفَاعِلُنْ / مَتَفَاعِلُنْ / ، مَتَفَاعِلُنْ / مَفْعُولُنْ  
 سَالِم / سَالِم / سَالِم / مَضْرُوعُ مَقْطُوعُ  
 ومن الأبيات التي يُكْتَبُ بها بعضُ البحور من بعض في هذه الدائرة  
 بيتُ الوافر التام في الدائرة (٢) :

إِذَا غَضِبْتُ بَنُو أَسَدٍ عَلَى مَلِكٍ نَحَالَهُمُ الْمَلُوكُ لِأَجَابِهَا غَضِيْمُوا  
 ومثله (٣) :

وَعِنْدَكُمْ مَصَارِعُ مِنْ وَقَائِمِنَا  
 وَمَالِكُمْ لَدَى أَجْبَاتِنَا يَتُ

\*\*\*

بيت الكامل (٤) :

وَإِذَا صَحَوْتُ فَأَقْصِرْ عَنْ نَدَى وَكَمَا عَلِمْتَ شِمَائِلِي وَتَكْرُمِي

(١) الفارقة : ٦٤ ، وفي هامش نسخة « وأبو الحسين » .

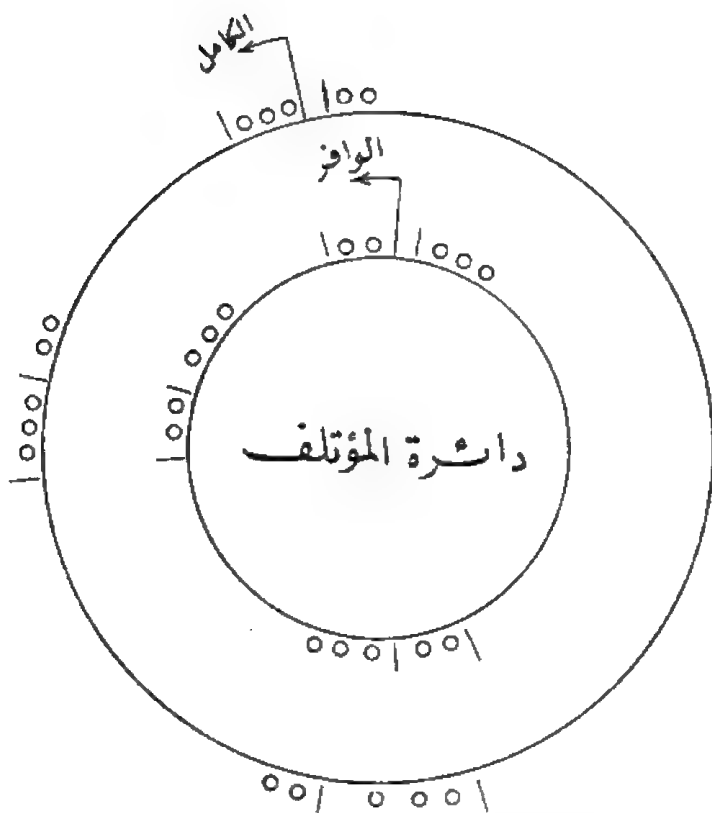
(٢) لم أعرفه ، ويبدو أنه موضوع ليكون شاهداً على قبح في أصله .

(٣) لم يرد في بعض النسخ .

(٤) لنترة من مملته ، وقالت بعده ت ٧ :

ومثله :

« إن الديار لدى الغريب غابرة سفلت على زمن الغريب عاجري » ولم أعره .



- الدائرة الكبرى دائرة الوافر « مفاعلتين » ست مرات
- الدائرة الصغرى دائرة الكامل « متفاعلتين » ست مرات

وهذه الدائرة الثانية تُسميت دائرة المؤناتِف ، لأن يَحْرَبُهَا مُرَكَّبَانِ  
من أجزاء سباعيةٍ مكررة ، فأجزاءها متماثلةٌ ، ولا تتلافى أجزاؤها تُسميت  
دائرة المؤناتِف ، وقُدِّمَ فِيهَا الوافرُ للأصل للتقدم ذكره ، وذلك أن  
أوله وتِيْدُ فهو أقوى من الكامل لأن الكاملَ فاصلةٌ ، والفاصلةُ سببان  
ثَقِيلٌ وخَفِيفٌ والوَتِيْدُ أقوى منها فقُدِّمَ كما قُدِّمَ الطويلُ في الدائرة الأولى ،  
نَمَ إن الكامل كان يَتَقَلَّبُ منه فَرُتَّبَ بعده ، فإذا أُرِدَتْ أن تَقَلَّبَ الكامل  
منَ الوافر فَكَكْتَه من عَلَنَ في مفاعِلَتُنْ وإذا أُرِدَ أن تَقَلَّبَ الوافرَ من  
الكامل فَكَكْتَه من عَلَنَ في متفاعِلُنْ ، فاعتبره . وما يُنتَص من أوْلِهِ  
يُرَاد في آخره .

الدائرة الثالثة : الهَزَجُ والرَّجَزُ والرَّمَلُ .

## بَابُ الْهَزَجِ

يُسمى هَزَجًا لتردد الصوت فيه ، والتهزُّجُ ترددُ الصوت . يقال هذا يهزُّجُ في نفسه ، فلما كان الصوتُ يترددُ في هذا النوع من الشعرُسمى هَزَجًا ، أو قول لما كان التهزُّجُ دَدُّ الصوتِ وكان كل جزء منه يترددُ في آخره سببان يُسمى هَزَجًا ، وأصله مفاعيلن ستُّ مرات إلا أنه قد جاء مجزؤًا ، وله عروضٌ واحدةٌ وضمريان ، فالضرب الأول مثلها « مفاعيلن » وبيته : <sup>(١)</sup>

عفا من آل ليل السَّهْبُ فالأَمَلُحُ فالفَمَرُ

تقطيعه وتفعيله

عفا من آل / لِيلَسَة / ، بُفْلَاملا / حَفَلَقَمَرُو

مفاعيلن / مفاعيلن / ، مفاعيلن / مفاعيلن

سالم / سالم / ، سالم / سالم

مقفاه : <sup>(٢)</sup>

عداك الرجلُ السَّهْمِي ، فأصبحتُ أخاتمُ

(١) معجم البلدان ( الأملح ) لطفة أو لائنة الحرق ، صفة جزيرة العرب : ٢٢٤

(٢) لم أمرفه .

والضرب الثاني منه محذوف ، ووزنه فعولن ، وبنيته <sup>(١)</sup> :

وما ظهري لباغى الضيم بالظهر الدلول

تقطيعه وتفعيله

وما ظهري / لباغى ضي / ميمظلمرذ / دلولي  
مفاعيلن / مفاعيلن / مفاعيلن / فعولن  
سالم / سالم / سالم / محذوف  
مصرّعه <sup>(٢)</sup> :

أَمِنْ رَبِّهِ يُحِيلُ ، تُبَسِّكُ فِي الطَّلُولِ

زحافه : يجوز في كل مفاعيلن القبض والكف كالطويل إلا في مفاعيلن  
في ضرب البيت الأول فإنّ تَوْنَهَا لا تسقط ، ومفاعيلن في العروض فإنّ الزحافَ  
لا يستلها ، ويجوز فيه الخرم فاذا خرم مفاعيلن بقي فاعيلن فنقل إلى مفعولن ،  
ويسمى آخرم ، فإنّ خرم وقد صار مفاعيلن بقي فاعيلن فنقل إلى مفعول ،  
ويسمى آخرب ، وإنما سمي آخرب لأنه أسقط أوله وآخره فكأنه خلفه الخراب ،  
فإن خرم وقد صار مفاعيلن بقي فاعيلن ويسمى أشتر ، وإنما سمي أشتر لأنه  
سقط أوله وخامسه تشبّه بالشقي الذي يكون في الجنين وهو الشتر ، كأنه  
قد شق هذا الجزء من وسطه إلى أوله .

بيت القبض « مفاعيلن » <sup>(٣)</sup> :

فقلتُ لا تخفُ شيئاً ، فما عليك من بأسٍ

(١) الفاعلة : ٦٤ ، والقند : ٤٨٤/٥ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) الفاعلة : ٦٤ ، ٦٥ ، والقند : ٤٨٤/٥ .



تقطيعه وتفعيله

فَقُلْتُ / مَحْفُشِيَانْ / ، فاعِلْ / كَيْنِيَامِي  
مفاعِلنْ / مفاعيلنْ / ، مفاعِلنْ / مفاعيلنْ  
مقبوض / سالم / ، مقبوض / سالم

بيت الكف « مفاعيل » : (١)

فَهَذَانِ يَنْوَدَانِ ، وَذَا مِنْ كَشْبِ بَرْمِي

تقطيعه وتفعيله

فَهَذَانِ / يَنْوَدَانِ ، وَذَا مِنْكَ / كَيْنِيَامِي  
مفاعيلْ / مفاعيلْ ، مفاعيلْ / مفاعيلنْ  
مكفوف / مكفوف ، مكفوف / سالم

بيت الآخر « مفعولن » : (٢)

أَدُّوا مَا اسْتَعَارُوا ، كَذَاكَ الْعَيْشُ عَارِيَةٌ

تقطيعه وتفعيله

أَدُّوْمْسْ / تَعَارَوْهُ ، كَذَا كَلْمِي / شُعَارِيَّةُ  
مفعولنْ / مفاعيلنْ ، مفاعيلنْ / مفاعيلنْ  
أَخْرَمْ / سالم ، سالم / سالم

(١) لبيد الله بن الربيعي ، الأغاني : ٦٢/١ (دار الكتب) ، والألماني : ١٩٧/٣  
وطبقات لغوي الشراء : ٢٠١ .  
(٢) الفخامة : ٤٢ ، ٦٥ ، والقند : ٤٨٤/٥ .

بيت الأخرَب « مفعول » : (١)

لو كان أبو موسى ، أميراً مَرْضِيَّناه

تقطيعه وتفعيله

لو كانَ / أبو موسى ، أميرُنا / مَرْضِيَّناهو

مفعولُ / مفاعيلن ، مفاعيلن / مفاعيلن

أخرَب / سالم ، سالم / سالم

بيت الأَشْتَر « فاعلن » : (٢)

في الذين قد ماتوا ، وبها جَمَعُوا عِزَّة

تقطيعه وتفعيله

فِلَالَتِي / قَدَّ ماتوا ، وفيها جَمَّ / مَعَوْعِزَّة

فاعلن / مفاعيلن ، مفاعيلن / مفاعيلن

أشْتَر / سالم ، سالم / سالم

---

(١) القامرة : ٦٥ ، والقند : ٤٨٤/٥ .

(٢) القامرة : ٦٥ ، والقند : ٤٨٤/٥ .

## بَابُ الرَّجَزِ

سُمِّيَ رَجَزًا لِأَنَّهُ يَقَعُ فِيهِ مَا يَكُونُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ . وَأَصْلُهُ مَاخُوذٌ مِنَ  
الْبَعِيرِ إِذَا شَدَّتْ إِحْدَى يَدَيْهِ فَبَقِيَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ . وَأَجُودٌ مِنْهُ أَنْ يَقَالَ  
مَاخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةٌ رَجَزَاءٌ، إِذَا ارْتَمَتْ عِنْدَ قِيَامِهَا لَضَعْفٍ يَلْحَقُهَا أَوْ دَاءٌ،  
فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْوِزْنُ فِيهِ اضْطِرَابٌ سُمِّيَ رَجَزًا تَشْبِيهًا بِذَلِكَ .

وَأَصْلُهُ مُسْتَفْعِلُنْ سِتُّ مَرَّاتٍ ، وَلَهُ أَرْبَعُ أَغَارِضَ وَخَمْسَةُ أَضْرَبَ ،  
فَمَرْوُضُهُ الْأَوَّلَى مُسْتَفْعِلُنْ ، وَلَهَا ضَرْبَانِ فَضَرْبُهَا الْأَوَّلُ مِثْلُهَا ، وَبَيْتُهُ <sup>(١)</sup> .

دَارُ لِسَلَى إِذْ سَلِمَى جَارَةً ، قَفَرُ تَرَى آيَاتِهَا مِثْلَ الزُّبُرِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْصِيلُهُ

دَارُنْ لِسَلْ / مَا إِذْ سَلَى / مَا جَارُنْ ، قَفَرُنْ تَرَى / آيَاتِهَا / مِثْلُ زُبُرِ  
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ ، مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ  
سَالِم / سَالِم / سَالِم ، سَالِم / سَالِم / سَالِم

مَقْفَاهُ <sup>(٢)</sup> :

الْحَدُّ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى امْتِنَانِهِ

(١) الفاتورة : ٢٥ ، ٦٦ ، والقصد : ٤٨٥/٥ ، والسان ( قطع ) .

(٢) لم أعرفه ، ويبدو أنه ممنوع .

والضرب الثاني من العروض الأولى منه منقطع ووزنه مفعولن ، وبينه<sup>(١)</sup> .

القلب منها مسترَجٌ سالمٌ ، والقلب مِنِّي جاهدٌ مجبُودٌ

تقطيعه وتفعيله

الْقَلْبَيْنِ / هَامُسْتَرِي / حُسَالَيْنِ ، وَلَقَلْبَيْنِ / نِجَاهِدُنْ / مجبُودو  
مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن ، مستفعلن / مستفعلن / مفعولن  
سالم / سالم / سالم ، سالم / سالم / مقطوع  
مصرعه<sup>(٢)</sup> :

أولُ ما أقول بِسْمِ اللَّهِ ، والحمدُ والمنةُ لِلَّهِ

وهذا الضربُ قليل ، وأنشدوا<sup>(٣)</sup> :

سَبرُوا ما فأنما مِبادُكم ، بطنُ عَقِيْقٍ أو سِيلُ الوادِى

والعروضُ الثانيةُ مجزوءةٌ ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلها ، وبينه<sup>(٤)</sup> :

قد هاج قلبى منزلٌ ، من أم عمرو مقفُ

تقطيعه وتفعيله

قد هاجَقلْ / يَمَثْرُلُنْ ، مِنْ أَمِعمْ / رَنَقَفِرُو  
مستفعلن / مستفعلن ، مستفعلن / مستفعلن  
سالم / سالم ، سالم / سالم

(١) النامزة : ٢٥ ، ٦٦ ، والقند : ٤٨٥/٥ ، وإحسان ( قطع ) .

(٢) في نسخة أول ما أقرأ ، ويبدو أنه ممتنع .

(٣) لم أعرفه .

(٤) النامزة : ٦٦ ، والقند : ٤٨٥/٥ .

مقفاه<sup>(١)</sup> :

قد أقفرت منازلُ ، كأنهن آهلُ  
والعروضُ الثالثةُ مشطورةٌ جاءت على ثلاثة أجزاء ، والمشطورُ ما أسقط  
منه شطره ، والعروضُ هي الضربُ ، وبينه<sup>(٢)</sup> :

ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا

تقطيعه وتفعيله

ما هاجأح / زائفوشج / ونقدشجا

مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن

سالم / سالم / سالم

والعروضُ الرابعةُ منهوكةٌ والمنهوكُ ما ذهب ثلثاه ، وهو قولهم نهكه  
المرضُ نهكه ، وغيرُ المرضِ إذا بالغ في الأخذِ منه ، والعروضُ هي الضربُ  
وبينه<sup>(٣)</sup> :

يا ليتنى فيها جذعُ

تقطيعه وتفعيله

يا ليتنى / فيها جذعُ

مستفعلن / مستفعلن

سالم / سالم

---

(١) لم أعرفه .

(٢) لهجاء ، ديوانه : ٧ ، والقامزة : ٦٧ .

(٣) لدرود بن الصمة ، سيرة ابن هشام : ٨٢/٤ ، وشرح الخامة : ١٧٥/٢ ،  
واللسان ( نهك ) .

زحافه : يجوز في مستعمل أن يُحذفَ مِنْهُ فيُنقلَ إلى مفاعلن ويُسى محبونا  
 ويجوز فيه أن تسقطَ ظُورُهُ فيبقى مُستعملُن فيُنقلَ إلى مُفتعلن ويُسى مطويًا ،  
 ويجوز أن تسقطا جميعاً فيبقى مُتَمَلُن فيُنقلَ إلى فَعِلتن ويُسى محبولا ، ويجوزُ  
 في مفعولن أنْ يُنْزِلَ فيصيرُ مَعولن فيُنقلَ إلى فَعولن .

بيت المحبون « مفاعلن » قوله <sup>(١)</sup> :

وطالما وطالما وطالما ، سقى بكفٍّ خالدي وأطما

تقطيعه وتفعيله

وَطالَمَا / وطالما / وطالما ، سَقَى بَكَفٍّ / فِخَالِدِينَ / وَأَطَمَا  
 مفاعلن / مفاعلن / مفاعلن ، مفاعلن / مفاعلن / مفاعلن  
 محبون / محبون / محبون ، محبون / محبون / محبون  
 مثله <sup>(٢)</sup> :

منازلُ ألفتها وطالما ، عَمَرْتُهَا معَ الحِسانِ في دَعَا  
 بيتُ الطِّيِّ « مفععلن » <sup>(٣)</sup> :

ما ولدتُ والدَةً من وَلَدٍ ، أَكْرَمَ منَ عِبْدٍ مَنَافٍ حَسَبًا

(١) الفائزة : ٦٧ ، مع اختلاف في الشطر الثاني ، والمقد : ٤٨٥/٥ ، ولقمان

وطالما وطالما وطالما ظلت هادأ وظلت الأعجميا

منسوب لأبي النجم .

(٢) لم اعرفه .

(٣) الفائزة : ٦٧ ، والمقد : ٤٨٥/٥ .

### تقطيعه وتفصيله

مَا وَلَدْتُ / وَالِدَيْنِ ، مِنْ وَلَدَيْنِ / أَكْرَمَنِ / عَبْدِنَا / فَنَحْبَا  
مَفْعَلْنِ / مَفْعَلْنِ / مَفْعَلْنِ ، مَفْعَلْنِ / مَفْعَلْنِ / مَفْعَلْنِ  
مَطْوًى / مَطْوًى / مَطْوًى ، مَطْوًى / مَطْوًى / مَطْوًى  
يَبْتُ الْخَبْلُ «فَعَلْتَنُ» (١)

وَيَقْلٍ مَعَ خَيْرٍ طَلَبٍ وَطَلَبٍ مَعَ خَيْرٍ تَوَدَّ

### تقطيعه وتفصيله

وَيَقْلْنِ / مَنَعْنِي / رَطَلَيْنِ ، وَطَلَبْنِ / مَنَعْنِي / رَتَوَدَّ  
فَعَلْتَنُ / فَعَلْتَنِ / فَعَلْتَنِ ، فَعَلْتَنِ / فَعَلْتَنِ / فَعَلْتَنِ  
مُخْبَوْلٍ / مُخْبَوْلٍ / مُخْبَوْلٍ ، مُخْبَوْلٍ / مُخْبَوْلٍ / مُخْبَوْلٍ  
يَبْتُ الْمُخْبُونِ الْمُقْطُوعِ «فَعُولُنُ» (٢) :

لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنَّا شَرُّهُ إِنْ كَانَ لَا يَرْجَى لِيَوْمٍ خَيْرٍ

### تقطيعه وتفصيله

لَا خَيْرِي / مَنْ كَفَفْنِ / نَاشِرْ رَهْوِ إِنْ كَانَ لَا / يَرْجَالِيَوِ / مِخْيَرِي  
مُسْتَفْعَلْنِ / مُسْتَفْعَلْنِ / مُسْتَفْعَلْنِ ، مُسْتَفْعَلْنِ / مُسْتَفْعَلْنِ / مُسْتَفْعَلْنِ  
سَالِمٍ / سَالِمٍ / سَالِمٍ ، سَالِمٍ / سَالِمٍ / سَالِمٍ

(١) الفاعلة : ٦٧ ، ٩٨ .

(٢) الفاعلة : ٦٧ ، والمفعول : ٤٨٥/٥ .

ومن مَزَاحِفِهِ (١) :

مَالِكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ إِلَّا رِسِيَّةٌ وَإِلَّا رَمَلُهُ

تَقْطِئُهُ وَتَقْعِيئُهُ

مَالِكَيْنِ / شَيْخِكَ إِلَى / لَا عَمَلَهُ      إِلَّا لَدَرِي / مَهْوٍ إِلَى / لَا رَمَلَهُ

مُقْتَعِلُنْ / مَقْتَعِلُنْ / مَقْتَعِلُنْ ، مَسْتَعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ / مَقْتَعِلُنْ

مَطْوِيْ / مَطْوِيْ / مَطْوِيْ ، سَالِمٌ / عَجَبُونَ / مَطْوِيْ

---

(١) سيبويه : ٣٧٤/١ ، وشواهد الصني بهامش الخزانة : ١١٧/٣ .



## بَابُ الرَّمَلِ

يُحْيى رَمَلًا لِأَن الرَّمَلَ نَوْعٌ مِنَ الفَنَاءِ يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْوِزْنِ فَيُحْيِي  
بِذَلِكَ ، وَقِيلَ يُحْيِي رَمَلًا لِدُخُولِ الْأَوْتَادِ بَيْنَ الْأَصْبَابِ ، وَاتِّظَاهِهِ كَرَمَلِ  
الْخَصِيرِ الَّذِي يُسَجَّ (١) . يُقَالُ رَمَلَ الْخَصِيرَ إِذَا نَسَجَهُ ، وَالْمُرْمُولُ مِنْهُ رَمْلٌ  
كَأَنَّهُ يُقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي فِيهِ رَمْلٌ . وَأَصْلُهُ فاعْلانٌ سِتُّ مَرَّاتٍ ، وَلَهُ  
عَرُوضَانِ وَسِتَّةُ أَضْرَبٍ ، فَمَرُوضُهُ الْأُولَى مَحْدُوفَةٌ ، وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَضْرَبٍ ،  
الْأُولَى سَالِمٌ ، وَبَيْتُهُ (٢) :

مِثْلُ سَحْقِي الْبُرْدِ عَنِّي بَعْدَكَ الـ قَطْرُ مَفْنَأُ وَتَأْوِيِبُ الشَّمَالِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

مِثْلُ سَحْقِلٍ / بُرْدٍ عَقْنَا / بَعْدَ كُلِّ

فاعْلان / فاعْلان / فاعْلن

سالم / سالم / محذوف

قَطْرُ مَفْنَأُ / هُوَ وَتَأْوِي / بُشْمَالِي

فاعْلان / فاعْلان / فاعْلان

سالم / سالم / سالم

(١) فِي جَمِيعِ النُّسخِ «كَرَمَلِ الْخَصِيرِ الَّذِي نَسَجَ بِهِ» وَلَمْ أَرَوْجِهًا لَهُ فَعَرَكْتُهُ . وَلِي  
نَسْخَةٌ «وَالْمُرْمُولُ بِهِ رَمَلٌ» كَأَنَّهُ يُقَالُ الطَّرِيقُ الَّتِي فِيهَا رَمَلٌ «وَالْبَيَادَةُ هَكَذَا خَيْرٌ  
وَاضِحَةٌ الْمَعْنَى» وَفِي نَسَخَتَيْنِ الْمُرْمُولُ مِنْهُ .

(٢) لَيْبِيدٌ ، دِيْرَانَةٌ : ٥٩ .

مُصَرَّعُهُ (١) :

أُضْحِتِ الدَّارُ قَهْرًا مَوْحِشَاتٍ عَافِيَاتٍ دَارِسَاتٍ خَالِيَاتٍ  
والضربُ الثاني من العروض الأولى مقصور ، والمقصورُ ماسقطٌ ما كنُ  
سببه وسكَّن متحركه . كان أصله فاعلان فحذفت منه النونُ وسكَّنت  
التاء فبقي فاعلاتٌ ، فنقل إلى فاعلانٌ ، وبينه (٢) :

أَبْلَغَ الثَّغْمَانِ عَنِّي مَالُكَأْ أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارُ

تقطيعه وتفعيله

أَبْلَغُ / مَآعَنِي / مَالُكَأْ /  
فاعلان / فاعلان / فاعلان /  
سالم / سالم / محذوف /  
أَنْتَهَوْقَدْ / طَالَ حَبْسِي / وَانْتَظَارُ  
فاعلان / فاعلان / فاعلان /  
سالم / سالم / مقصور

(١) لم أعرفه .

(٢) لدى بن زيد ، ديوانه : ٩٣ ، واللسان ( قمر ) وفي القمد جاء البيت مكسور  
الراء شاهداً على العروض المحذوفة والضرب المتمم .

والقصيدة في الديوان مكسورة الراء ، وأوقد ساقه السامع في النامزة شاهداً على  
الضرب المقصور كما فعل التبريزي . أما القرب المقصور في القمد فشاهده بيت زيد الخيل :

يا بني الصبياء ردوا فرسى إنما يطعل هذا بالليل

يشكِّن اللام . أنظر القمد : ٤٦٢/٥ ، ٤٨٧ ، والبيت في الأغاني ( السامي ) :

٤٧ ، ٤٦/١٦

مصرعه (١) :

قل لمن يُضحي ويُمسي في مِطالٍ جَدٍ لِمَنْ أَضْحَى لَدَيْكُمْ فِي خَبَالٍ  
والضربُ الثالثُ من العروض الأولى محذوفٌ كالعروض ، ووزنه  
فاعِلن ، ويثته (٢) :

قالت الخنساء لما جثها شاب بعدي رأسُ هذا واشتهب

تقطيعه وتفعيله

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ / سَاءَ لَمَّا / جَثَّهَا /  
فاعِلان / فاعِلان / فاعِلن /  
سالم / سالم / محذوف /

شَابٌ بَعْدِي / رَأْسُهَاذَا / وَشَتَّهَبَ  
فاعِلان / فاعِلان / فاعِلن  
سالم / سالم / محذوف

تفعاه (٣) :

إِنْ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرُ نَفْلٍ وَإِذَنْ اللَّهَ رَبَّنِي وَالْعَجَلُ  
والعروضُ الثانيةُ مجزوءةٌ ووزنها فاعِلان ، ولها ثلاثةُ أضربٍ ،  
فالأولُ مُسَبَّحٌ ، واللسبَحُ ما زِيدَ على اعتداله من عندِ سببه حرفٌ ساكنٌ ،

(١) لم أعرفه .

(٢) لامرئ القيس ، ديوانه : ٢٩٣ ، والخصم : ٧٨/١ ، والسان (شهب) .

(٣) لبيد ، ديوانه : ١١ ، والسان (نقل) .

وكلُّ زائدٍ سابقٌ . كان أصله فاعلان فزيدَ فيه ساكنٌ فصار فاعليان ،  
وبينه<sup>(١)</sup> :

يا خليلي . أربعا واسـ ستخيرا ربما يسفان

تقطيعه وتفعيله

يا خليلي / يرباؤن / ، تخيرا رب / عني سفان

فاعلان / فاعلان / ، فاعلان / فاعليان

سالم / سالم / ، سالم / مسبق

هذا الضرب قليل جداً ، إلا أنهم ألدوا وزعوا أنه لبعض أهل  
المدينة ، وهو عتيق<sup>(٢)</sup> :

لأن حق لو مشى الدُّرُ عليه كاد يُدْرِمُه

مصرعه<sup>(٣)</sup> :

حُمِلَتْ اللَّيْلُ أظمان فسمعُ العينِ هتان

الضرب الثاني من العروض الثانية كالعروض ، وبينه<sup>(٤)</sup> :

مفتراتُ دارساتُ مثلُ آياتِ الزُّبورِ

تقطيعه وتفعيله

مُفترائنُ / دارِساتُن / ، مثلُ آيا / يزبورِي

فاعلان / فاعلان / ، فاعلان / فاعلان

سالم / سالم / ، سالم / سالم

(١) الفامزة : ٧٠ ، والمقد ٤٨٧/٥ ، واللسان ( سبع ) .

(٢) الفامزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٨/٥ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) الفامزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٨/٥ .

مقتله (١) :

أَيُّ شَخْصٍ كَتَبَ عِنْدَ ضَرْبٍ وَطَمَانٍ  
الضَرْبُ الثَّالِثُ مِنَ الْمَرْوِضِ مَحْدُوفٌ وَوَزْنُهُ فَاعِلُنْ ، وَبَيْتُهُ (٢) :  
مَا لِمَا قَرْتُ بِهِ الْعَيْبَ ، نَانَ مِنْ هَذَا ثَمَنٌ  
تَطْلِعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

مَا لِمَا قَرْتُ / رَتَبْتُهَا / نَانِيْنَهَا / ذَا ثَمَنٍ  
فَاعِلَاتِنِ / فَاعِلَانِ ، فَاعِلَانِ / فَاعِلُنْ  
مَالِمَ / مَالِمَ ، مَالِمَ / مَحْدُوفُ

زحافه :

يَجُوزُ فِي كُلِّ فَاعِلَاتِنِ أَنْ تُحْدَفَ الْهَاءُ وَيُسَمَّى مَحْبُوبًا . وَأَنْ تُحْدَفَ نُونُهُ  
وَيُسَمَّى مَكْفُوفًا . وَأَنْ يُحْدَفَ جَمِيعًا وَيُسَمَّى مَشْكُولًا ، إِلَّا الَّتِي فِي ضَرْبِ الْبَيْتِ  
الْأَوَّلِ وَالْخَامِسِ فَإِنَّ نُونَهُ لَا تَسْقُطُ . وَيَجُوزُ سَقُوطُ الْهَاءِ فَاعِلُنْ حَتَّى يَبْقَى  
فَعِلَانُ وَيُسَمَّى مَحْبُوبًا . وَالْمُعَاقَبَةُ هُنَا كَالْمُعَاقَبَةِ فِي الْمَدِيدِ . جَمِيعُ مَا كَانَ فِي  
الْمَدِيدِ يَجُوزُ فِي الرَّكَعِ ، وَيَجُوزُ فِي فَاعِلَاتَيْنِ وَفَاعِلَانِ أَنْ يَصِيرَ فَعِلَاتَيْنِ  
وَفَعِلَانِ .

بَيْتُ الْخَبَرِ : (٣)

وَإِذَا رَأَيْتُ بَحْدَ رُفِعَتْ نَهَضَ الصَّلْتُ إِلَيْهَا فَعَوَّاهَا

(١) لَمْ أَعْرِفْهُ .

(٢) الدَّامِرَةُ : ٧٠ ، وَالْمَقْد : ٤٨٨/٥ ، وَفِي تَسْخِيفِ أَنْهُ الْغَضَاءُ وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهَا  
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ جَاءَ بِمَدِّ تَطْلِيعِ الْبَيْتِ : قَالُوا وَلَمْ يَسَّحْ هَذَا الْبِنَاءُ مِنَ الْعَرَبِ .  
(٣) الدَّامِرَةُ : ٧٠ ، وَالْمَقْد : ٤٨٧/٥ .

تقطيعه وتفعيله

وإذا را / يَنْجُبْنِ / رُفِعَتْ  
فَعِلَانُ / فَعِلَانُ / قَبِلُنْ  
مُخْبُونُ / مُخْبُونُ / مُخْبُونُ

نَهَضَصَلْ / تَشْلِبْهَا / فَحَاها  
فَعِلَانُ / فَعِلَانُ / فَعِلَانُ  
مُخْبُونُ / مُخْبُونُ / مُخْبُونُ

بيت الكف، قوله: (١)

ليس كلُّ مَنْ أراد حاجةً ثم جَدَّ في طلبها قضاها

تقطيعه وتفعيله

ليس كلُّ / مَنْ أرادَ / حاجةً  
فاعلاتُ / فاعلاتُ / فاعلن  
مكفوف / مكفوف / مخنوف

تُمَجِّدَدُ / في طلبِ / ها قضاها  
فاعلاتُ / فاعلاتُ / فاعلان  
مكفوف / مكفوف / سالم

بيت الشك، قوله: (٢) :

إن سعداً بصلٍّ ممارسٍ صابرٍ مُحْتَسِبٍ لما أصابه

(١) الغامضة : ٧٠ ، والمقد : ١٨٧/٥ .

(٢) الغامضة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٧/٥ ، ولم يرد في بعض النسخ .

تقطيعه وتفعيله

إِنَّ سَعْدَنَ / بَطَلْنُمُ / مَارِسُنْ

فاعلان / فَعِلَاتُ / فاعلن

سالم / مشكول / محذوف

سَابِرُنْ مُحْ / تَسْبِلُ / ما أصابة

فاعلان / فَعِلَاتُ / فاعلان

سالم / مشكول / سالم

وقوله (١):

فَدَعُوا أَبَا سَعْدٍ جَانِبًا وَعَلَيْكُمْ بِأَخِيهِ فَاضْرِبُوهُ

بَيْتَ الْخَبَنِ فِي فَاعِلَانِ (٢):

أَفْصَدَتْ كِمَرِي وَأَمْسَى قِصْرُ مُنْغَلَقًا مِنْ دُونِهِ بَابُ حَالِدٍ

تقطيعه وتفعيله

أَفْصَدَتْ نَكِسَ / رَا وَأَمْسَا / قِصْرُنْ

فاعلان / فاعلان / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

مُنْغَلَقَنَّ مِنْ / دُونِهَا / بِحَالِدٍ

فاعلان / فاعلان / فاعلان

سالم / سالم / محذوف

(١) اللقد : ٤٨٧/٥ .

(٢) اللقمة : ٧٠ ، واللقد : ٤٨٧/٥ .

بيت المحبون المسمَّع<sup>(١)</sup> :

واضحاتُ فارسيّا تْ وأدُمُ عَرِيَّاتْ

تقطيعه وتفعيله

واضحاتُنْ / فارسيّيا / ، تُنْ وأدُمُنْ / عَرِيَّياتْ

فاعلاتنْ / فاعلاتنْ / ، فاعلاتنْ / فَمَلِكُنْ

سالم / سالم / ، سالم / محبون مسمَّع

ومن مُزاحمة<sup>(٢)</sup> :

حالتِ السَّما بيننا وبينَ المسجدِ

تقطيعه وتفعيله

حالتِنسْ / ما بينَ / ناويينَلْ / مَسْجِدِيْ

فاعلاتْ / فاعلاتْ / فاعلاتنْ / فاعلنْ

مكفوف / مكفوف / سالم / محنوف

أبيات هذه الدائرة التي يُفكُّ بها بعضُ البحور من بعض : بيت الهزج  
التمام في الدائرة مفاعيلن ستّ مرات<sup>(٣)</sup> :

عفا يا صاح من سلمى مراعيها فظأتْ مقاتى نجري ما قبا

• •

(١) الغامزة : ٧٠ . والقصد : ٤٨٨/٥ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) الغامزة : ٦٤ .



بيتُ الرُّجْمِ : مستعملن ستّ مرات (١) :

دارُ لُلى إِذْ سُلبي جارةُ

فَقَرُّ نَرى آياتِها مثلَ الزُّبرِّ

• • •

بيتُ الرُّمْلِ : فاعلان ستّ مرات (٢) :

يا خَليلُ اعْذِرْني إِنِّي مِنْ

حُبِّ سَلَى في اكتئابٍ واتحلب

• • •

---

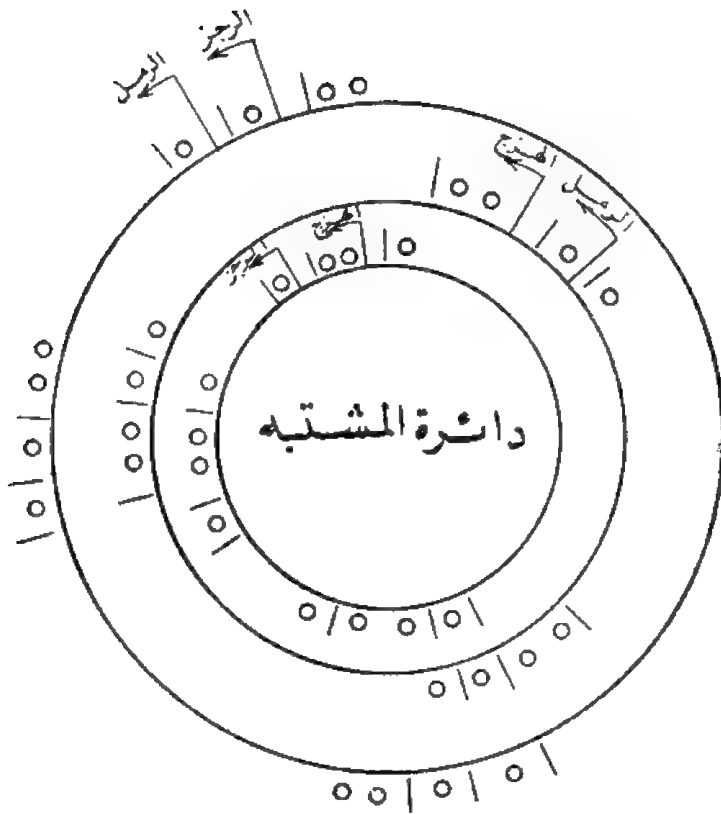
(١) أنظر ص ٧٧ .

(٢) لم أعرّفه ، وجاء بعده في ٧ بيتان منه ، هما قوله :

آتات ناهيات راميات فائنات باليون العامرات

وقوله : يا لبيس إتناي حريمكم آساء غيل مانى عند الفسا

ولم أعرّفها .



- الدائرة الكبرى دائرة الهزج « مفاعيلن » ست مرات
- الدائرة الوسطى دائرة الرجز « مستفعلن » ست مرات
- الدائرة الصغرى دائرة الرمل « فاعلاتن » ست مرات

وهذه الدائرة<sup>(١)</sup> تُحِيت دائرةَ المشتبه لأن أجزاءها متماثلة أيضاً ، فشكل واحد من أجزائها يشبه الجزء الآخر لأنه مثله إذ كانت الأجزاء كلها سباعية . والمشتبه والمؤتلف يتقاربان في المعنى ، ولكن تُحِيت الدائرة الثانية بالمؤتلف لأن في الائتلاف معنى زائداً ، وذلك لأنك تعلم أن الدائرة الثانية يحراها مَرَكِبَانِ من أوتادٍ معها فواصل ، والفاصلة سببان ثقيل وخفيف ، وهذان السببان أبداً لا يفترقان ، إما أن يقعا قبل الوتد أو بعده فلا يفترقان قط .

وأما الدائرة الثالثة فأجزاؤها في كل جزء منها وتدٌ معه سببان ، إلا أن السبين يفترقان فيقع أحدهما في أول الجزء والآخر في آخره .

والائتلافُ أبلغ في تلك الدائرة لأن سببها أبداً مجتمعان ، فلهذا المعنى كانت بهذا الاسم أولى . وقُدِّم فيها المَرَجُّ للعلّة المتقدم ذكرها ، وذلك أن أوله وتدٌ وأول الرَجَزِ والرمَلِ سببٌ ، فكان تقديمه أولى . ثم لما قُدِّم المَرَجُّ وكان الرَجَزُ ينفك من مَوْضِعِ عِلْنٍ من مفاعيلن فجعل بعده ، وكان الرملُ ينفك من موضع لُنْ من مفاعيلن فجعل بعد الرَجَزِ ، لأن الرَجَزَ سَبَقَ الرَمَلَ في العَلَنُ فَرُتِبَ عليه .

فإذا أردت أن تنفك الرَجَزَ من المَرَجِّ فككته من عِلْنٍ في مفاعيلن الأول ، وإذا أردت أن تنفك الرمل من الرَجَزِ فككته من نَفٍ في مستغفلن الأول ، وإذا أردت أن تنفك المَرَجَّ من الرَجَزِ فككته من عِلْنٍ في مستغفلن

(١) في القامزة : ٢٢ ذكر للتبريزي وسبب تسميته الدائرة الثالثة بدائرة المشتبه .

الأول ، وإذا أردت أن تفك الهزج من الرمل فككته من علاتن في فاعلاتن  
الأول ، وإذا أردت أن تفك الرجز من الرمل فككته من تن في فاعلاتن  
الأول .

ثم الدائرة الرابعة : السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمتنضب  
والجنت .

## بَابُ السَّرِيعِ

يُسمى سريعاً لسرعته في الذوق والتطعيم ، لأنه يحصل في كل ثلاثة أجزاء منه ما هو على لفظ مبيعة أسباب لأن الويد للفروق أول لفظ سبب والسبب أمرع في اللفظ من الويد ، فلهذا المسمى سريعاً .

وهو على ستة أجزاء : مستغفلن مستغفلن مفعولات مرتين ، وله أوبع أعريض وستة أضرب ، فمروضه الأولى مطوية مكشوفة ووزنها فاعلان . والمطوي ماسقط رابته . والمكشوف ما حذف متحرك ويده المفروق . كان أصله مفعولات فحذفت منه الواو فبقى مفعلات ، وأسقطت التاء فبقي مفعلا فنقل إلى فاعلن . وسمى مكشوفاً لأن أول الويد المفروق على لفظ السبب ، غير أن حصول التاء بعده يمنع أن يكون سبباً فإذا حذفت التاء فقد كسفته وجعلته سبباً خالصاً لأن كون التاء فيه كان يمنعه من أن يكون سبباً . ولها ثلاثة أضرب ، ففرضها الأول مطوي موقوف ، ووزنه فاعلان ، والموقوف ماسكن متحرك ويده المفروق ، كان أصله مفعولات فطوى فبقى مفعلات فكنت التاء فبقى مفعلات ، فنقل إلى فاعلان ، وسمى موقوفاً لأنك وقفت على حركته ، وبينه :<sup>(١)</sup>

أزمان سلقى لا يرى مثلها الرز

رايون في شام ولا في عراق

(١) الكامل : ١/١٤٥ ، والفارسي : ٢٥ ، والمقد : ٥/٤٨٨ .

تقطيعه وتفصيله :

أَزْمَانَسَلْ / مَا لَا يَرَى / مِثْلَهُمْ /

مستغفلن / مستغفلن / فاعلن

سالم / سالم / مطوى مكشوف

رَاهُ وَفَى / شَامِنُولا / فِي عِرَاقِ

مستغفلن / مستغفلن / فاعلن

سالم / -سالم / مطوى موقوف

مُصَرَّعَةٌ: (١)

يَا مَنْ عَدَا فِي عُجْبِهِ وَالذَّلَالِ كَمْ ذَا التَّجَبُّيْ عَامِدًا وَالْهَيْطَالِ

وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنَ الْعُرُوضِ الْأُولَى مِنْهُ كَالْعُرُوضِ ، وَبَيْتُهُ (٢) :

هَاجَ الْهَوَى رَنَمٌ بِذَاتِ الْفَضَا مُخْلَوِّقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُخَوَّلٌ

تقطيعه وتفصيله :

هَاجَلِهَوَى / رَنَمُنُوذَا / تِلْ غَضَا

مستغفلن / مستغفلن / فاعلن

سالم / سالم / مطوى مكشوف

مُخْلَوِّقُنْ / مُسْتَعْجِمُنْ / مُخَوَّلُوْ

مستغفلن / مستغفلن / فاعلن

سالم / سالم / مطوى مكشوف

(١) لم يرد إلا في ت ٨ .

(٢) الخمس : ٧٩/٢ ، والمد : ١٨٩/٥ ، والساكن (خائق) .

مُقَدَّاهُ : (١)

يَاهِنْسِدُ يَا أَخْتَ بَنِي عَامِرٍ لَسْتُ عَلَى هَجْرِكَ بِالصَّابِرِ  
وَالضَّرْبُ الثَّلَاثُ مِنَ الْعُرُوضِ الْأُولَى مِنْهُ أَصْلَمُ ، وَالْأَصْلُ مَا سَقَطَ مِنْ  
آخِرِهِ وَتَدٌ مَفْرُوقٌ . كَانَ أَصْلُهُ مَفْعُولَاتٌ فَحُذِفَ مِنْهُ لَاتٌ فَبَقِيَ مَفْعُولٌ إِلَى  
فَعْلُنْ ، وَنُمِيَ أَصْلُهُ لِأَن وَتَدَهُ كَلَّهُ قَدْ ذَهَبَ فَبَقِيَ بِلَا وَتَدٍ تَشْبِيهَا بِالْأَصْطِلَامِ ،  
وَيَتَنَسُّهُ : (٢)

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقَائِ الْخَنَاءِ مَهْلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ إِسْمَاعِي

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

قَالَتْ وَلَمْ / تَقْصِدْ لِقَائِ / لِلْخَنَاءِ

مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ

سَلَامٌ / سَلَامٌ / مَطْوًى مَكْشُوفٌ

مَهْلَنْ فَقَدْ / أَبْلَغْتَ أَسْرَ / مَا

مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعْلُنْ

سَلَامٌ / سَلَامٌ / أَصْلَمٌ

(١) لَمْ أَعْرِضْهُ .

(٢) لِأَنِّي قِيسَ بْنِ الْأَسَلِ ، الْمُفَضَّلَاتِ : ٢٨٤ ، وَوَرَدَ فِي ت ٨ شَاهِدٌ آخَرٌ عَلَى  
الْأَصْلِ ، قَالَ : « وَالْأَصْلُ عَلَى قَوْلِ فَعْلُنْ ( يَسْكُونُ الْعَيْنُ ) كَقَوْلِهِ .

يَأْيُهَا الزَّارِي عَلَى عَمْرٍو قَدْ قَلَّتْ فِيهِ غَيْرُ مَا تَلُمُ  
يَسْكُونُ الْمِيمُ « وَالْبَيْتُ فِي الْإِسَانِ وَالنَّجَاحِ ( زَرَى ) وَفِي كِلَيْهِمَا ( عَمْرٍو ) ، قَالَ فِي النَّجَاحِ :  
لِلْكَتُبِ الْأَشْقَرَى يُخَاطَبُ بَعْضُ الْخَوَارِجِ وَكَانَ تَابَ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْرٍ الْجَلْحِي  
بِالْجَيْنِ . وَفِي كِتَابِ الْعُرُوضِ « عَمْرٍو . »

مصرعه<sup>(١)</sup> :

يَاهُنْدُ قَدْ هَيْجَتِ أَوْجَاعِي يَوْشَكَ أَنْ يَنْعَانِيَ النَّاسِي  
وَالْعَرُوضُ الثَّانِيَةُ مَحْبُولَةٌ مَكْشُوفَةٌ ، وَوزْنُهَا فَعِلُنْ ، وَلَهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ  
مِثْلُهَا ، وَبَيْتُهُ<sup>(٢)</sup> :

النَّشْرُ مِمَّاكَ وَالْوَجُوهُ دَنَا نِيرٌ وَأُحَارِفُ الْأَكْثُ خَمَمٌ

تَقْطِيعُهُ وَتَقْعِيلُهُ

أَنْتَشَرُ مِمَّنْ / كُنْ وَلَوْ جُوْ / هَدَنَّا

مُسْتَفْعَلَانِ / مُسْتَفْعَلَانِ / فَعِلُنْ

سَلَامٌ / سَلَامٌ / مَكْشُوفٌ مَحْبُولٌ

نِيرُنْ وَأَطُ / رَأْفَلُ أَكْثُ / فَعْنَمُ

مُسْتَفْعَلَانِ / مُسْتَفْعَلَانِ / فَعِلُنْ

سَلَامٌ / سَلَامٌ / مَكْشُوفٌ مَحْبُولٌ

مَقْفَاهُ<sup>(٣)</sup> :

قَالُوا لَنَا إِنْ الرَّحِيلَ خَدَا وَالْبَيْنُ شَوْ يَصْدَعُ السَّكْبَا  
وَالْعَرُوضُ الثَّلَاثَةُ مَوْقُوفَةٌ ، وَوزْنُهَا مَعْلُولَانْ ، وَالْعَرُوضُ هِيَ الضَّرْبُ ،  
وَبَيْتُهُ<sup>(٤)</sup> :

يَنْتَضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ

---

(١) لم أعرفه .

(٢) للمدائش الأكبر ، المفضليات : ٢٣٨ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) النقد : ٤٨٩/٥ ، وقبلة : بإصاح ما هاجك من ربيع خال ، وقريب منه  
في زليدات ديوان العجاج : ٨٦/٢ « مجموع أشعار العرب » .



تقطيعه وتفعيله

يَضْحَكُ فِي / حَافَتَيْ / يَلَايُ الْ

مُسْتَعْلَن / مُسْتَعْلَن / مَفْعُولَانْ

سَالِم / سَالِم / مَشْطُور مَوْقُوف

والعروضُ الرابعةُ مكشوفةٌ ، ووزنها مفعولان ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلها ،  
وبيته<sup>(١)</sup> :

يَا صَاحِبِي رَحِّلِي أَقِيلًا عَنِّي

تقطيعه وتفعيله

يَا صَاحِبِي / رَحِّلِي أَقِيلًا / لَا عَنِّي

مُسْتَعْلَن / مُسْتَعْلَن / مَفْعُولانْ

سَالِم / سَالِم / مَكْشُوف

زحافه :

يجوزُ في مستعلنٍ جميعُ ما جاز في البسيطِ والرَّجَزِ ، ولا يجوزُ زحافُ  
في عروضه ولا ضَرْبِهِ إِلَّا مَفْعُولَانْ ومفعولانْ فإنه يجوزُ فيهما انْخَبِثْ ،  
ولا يجوزُ خَبِثْ فاعلانْ وفاعلانْ لأنه قد دخلهما زحافان فلا يدخلها ثالثٌ لأن  
ذلك يكون إجحافاً بهما .

بيت الخَبِثِ ، قوله<sup>(٢)</sup> :

أَرِدْ مِنَ الْأُمُورِ مَا يَنْبَغِي وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمُ

(١) الفामزة : ٧٢ ، والمقد : ٤٨٩/٥ .

(٢) الفامزة : ٧٣ ، والمقد : ٤٨٨/٥ .

تقطيعه ونفعيله

أَرِدْتُ مِثْلَ / أَمُورِ مَا / يَنْبَغِي

مفاعِلن / مفاعِلن / فاعِلن

مُخْبُون / مُخْبُون / مَطْوِي مَكشُوف

وَمَا تُطَيِّدُ / قَهْوِ وَمَا / يَسْتَقِيمُ

مفاعِلن / مفاعِلن / فاعِلن

مُخْبُون / مُخْبُون / مَطْوِي مَوْقُوف

بيتُ الطُّيِّقِ قَوْلُهُ (١):

قَالَ لَهَا وَهِيَ بِهَا عَالِمٌ وَبِحَاكِ أَمْنَالٍ طَرِيفٍ قَلِيلٌ

تقطيعه ونفعيله :

قَالَ لَهَا / وَهِيَ بِهَا / عَالِمٌ

مفعِلن / مفعِلن / فاعِلن

مَطْوِي / مَطْوِي / مَطْوِي مَكشُوف

وَبِحَاكِ أَمْنَالٍ / طَرِيفٍ قَلِيلٍ

مفعِلن / مفعِلن / فاعِلن

مَطْوِي / مَطْوِي / مَطْوِي مَوْقُوف

---

(١) الفاصلة : ٧٢ ، والنقد : ٤٨٨/٥ .

بيت الخيل ، قوله (١) :

وَبَلَّيْ قَطْمَهُ عَامِرٌ وَجَلَّ حَسْرَهُ فِي الطَّرِيقِ

تقطيعه وتفعيله :

وَبَلَّيْ / قَطْمَهُ / عَامِرٌ

فَعِلَتْ / فَعَلَتْ / فاعِلن

مُجْبُول / مُجْبُول / مطوي مكشوف

وَجَلَّ / حَسْرَهُ / فِطْطَرِيقُ

فَعَلَتْ / فَعَلَتْ / فاعِلن

مُجْبُول / مُجْبُول / مطوي مكشوف

بيت الحُبَيْنِ في مفعولان (٢) :

لَا يَدُّ مِنْهُ فَاتَحْتَرُونَ وَارْقَيْنِ

تقطيعه وتفعيله :

لَا يَدُّ مِنْ / هُوَ فَتَحْتَرُونَ / نَوْرَقَيْنِ

مُسْتَفْعِلن / مُسْتَفْعِلن / مفعولان

سالم / سالم / مجنون موقوف

---

(١) النامرة : ٧٢ ، وربما كانت العروض « عامر » بالكسر صفة لبلد .

(٢) النامرة : ٧٢ ، والنفد : ٤٨٦/٥ .

بيت الخليل في مفعولن :

يَا رَبِّ إِنِّي أَخْطَأْتُ أَوْ لَيْتَ<sup>(١)</sup>

تَعْلِيْمُهُ وَتَفْهِيْمُهُ :

يَا رَبِّبَيْتُنْ / أَخْطَأْتُ أَوْ / نَسِيْتُو

مستفعلن / مستفعلن / فاعولن

سالم / سالم / مخبون

---

(١) القاموس : ٧٢ ، وفي هامش ط ٦ ومن ط ٧ « ومن مزاحقه : قد هزنت  
أروى بقول إفتاد . وهو لرؤبة ، ديوانه : ٣٨ ، ثم قالت اللسان ومنه : وبلدة بمينة  
التياب ، وهو السجاء ، ديوانه : ٣٦ .

## بَابُ الْمُنْشَرَحِ

سُمِّيَ مُنْشَرَحًا لِانْسِرَاحِهِ مِمَّا يُلْزَمُ أَضْرَابُهُ وَأَجْنَاتُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ  
مُسْتَفْعِلِينَ مَتَى وَقَعَتْ ضَرْبًا فَلَا مَانِعَ يَمْتَنِعُ مِنْ مَجِيئِهَا عَلَى أَصْلِهَا ، وَمَتَى وَقَعَتْ  
مُسْتَفْعِلِينَ فِي ضَرْبِهِ لَمْ تَجِبْ ، عَلَى أَصْلِهَا لَكِنَّهَا جَاءَتْ مَطْوِيَّةً ، فَلَا انْسِرَاحَ مِمَّا  
يَكُونُ فِي أَشْكَالِهِ سُمِّيَ مُنْشَرَحًا ، وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَجْزَاءَ : مُسْتَفْعِلِينَ مَفْعُولَاتُ  
مُسْتَفْعِلِينَ مَرَّتَيْنِ ، وَلَهُ ثَلَاثُ أَعَارِضَ وَثَلَاثَةُ أَضْرَابٍ ، فَمَرْوُضُهُ الْأَوَّلَى  
مُسْتَفْعِلِينَ سَالِمَةً وَضَرْبُهَا مُفْتَعِلِينَ مَطْوًى أَبَدًا ، وَبَيْنَهُ (١) :

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعِيلًا

لِلْخَيْرِ يُشْئِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

لَا تُلْجِئُنِي / دِينَ لَا زَالَ / مُسْتَعِيلِينَ

مُسْتَفْعِلِينَ / مَفْعُولَاتُ / مُسْتَفْعِلِينَ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ

لِلْخَيْرِ يُفْ / شِئِي فِي مِصْرٍ / هَلْ عُرْفَا

مُسْتَفْعِلِينَ / مَفْعُولَاتُ / مُفْتَعِلِينَ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ

(١) النامزة : ٢٦ ، ٧٣ ، والمقد : ٤٩٠/٥ ، والسان ( عف ) .

مُصَرَّعَةٌ (١) :

إِنْ سَلَّيْنِيْ وَأَلَّهْ يَكْلُوْهَا ضَمَنْتُ بَشْرَ مَا كَانَ يَرْزُوْهَا  
والعروضُ الثانيةُ منهوكةٌ موقوفةٌ ، والعروضُ هي الضربُ ، وبيتُه (٢) :

صَبْرًا بَنَى عِبْدَ الدَّارِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْصِيْلُهُ

صَبْرَنْ بَنَى / عَبْدُ الدَّارِ  
مُسْتَفْعِلُنْ / مَفْعُولَاتُ  
سَالِمٌ / مَنُوكٌ مَوْقُوفٌ

وَمِنْهُ (٣) :

ضَرْبًا بِكُلِّ بَشَارِ  
والعروضُ الثالثةُ مكشوفةٌ منهوكةٌ ، والعروضُ هي الضربُ ،  
وبيتُه (٤) :

وَيْلٌ أَمْ سَعْدٍ سَعْدَا

تَقْطِيعُهُ وَتَفْصِيْلُهُ

وَيْلُمْ مَعْ / دِنْ سَعْدَا  
مُسْتَفْعِلُنْ / مَفْعُولُنْ  
سَالِمٌ / مَنُوكٌ مَكْشُوفٌ

---

(١) لابن هرمة : شرح شواهد المغنى : ٢٨٩ .

(٢) لهند بنت عتبة : سيرة ابن هشام : ٧٧/٣ .

(٣) المرحم السابق .

(٤) الفارسية : ٧٣ ، والقصد : ٤٩٠/٥ ، واللسان ( نهك ) .

ومثله (١) :

أَحَدُ رِيَّ الْفَرْدَا

وهذا عندي ليس شعراً<sup>(٢)</sup> ، وقد استعملوا صَرْباً آخرَ لم يذكره  
الغليلُ ، ووزنه مفعولن ، فن القديم<sup>(٣)</sup> :

ذاك وقد أذعُرُ الوحوشَ بصلِّ سِرِّ الخدِّ رَحْبِ لَبَانُهُ مُجَفَّرُ

وقال الآخر : (٤)

مَا هَيْجَ الشُّوقِ مِنْ مُطَوَّقَةٍ قَامَتْ عَلَى بَانَةٍ تُتَنِينَا

ومن المحدث<sup>(٥)</sup> :

اللهُ يَبْنِي وَبَيْنَ مَوْلَانِي أَبَدْتُ لِي الصَّدَّ وَالْمَلَلَاتِ

زحافه :

يجوزُ في مستعملن النخيلِ والطيِّ والخيلِ إلا مستعملن التي بَعْدَ مفعولاتٍ  
فإنه لا يجوزُ فيه الخيلُ لأنَّ قَيْلَهُ حركةٌ التَّوَيْدِ للفروق فيجتمعُ خمسُ حركاتٍ  
على نَسَقٍ . ويجوزُ في مفعولاتِ النخيلِ ، فيصيرُ مولاتُ ، فيُنْقَلُ إلى

---

(١) لم أعرفه .

(٢) جاء بعد هذه الجملة في ت ٨ و ١٩ قوله ( كذا في الأصل ) وواضح أنه زيادة  
وإن ورد في السياق .

(٣) منسوب لبند الفغار الخزاعي ، الأمازي : ١٩١/٣ ، والمعاني الكبير : ١٩٠ .

(٤) الفامرة : ٧٤ ، وقال هناك : أنشدته الزجاج وليس بقديم . قال ابن ربي  
وهذا الضرب مما استحسنه المحدثون وأكثروا منه لحسن اتساقه وعذوبة مساقه حتى  
استعملوه غير مردوف كقول ابن الرومي ( من قطعة أولها ) :

لو كنت يوم الوداع شاهداً وهن يظفين لوعة الوجد

(٥) القند ٤٩٠/٥ .

مفاعيلُ ، والعلَى فيصيرُ مفعَلاتُ فيُقلُّ إلى فاعلاتُ . ويجوزُ في  
مفعولانَ ومفعولن الخبئُ فيصيرُ مفعولانَ ومفعولن فيُقلُّ إلى مفعولانَ ومفعولن ،  
ويُنته (١) :

منازلُ عفاهنَّ بذى الأرا كِكُلُّ وابلٍ مُسْبِلٍ هَطِلٍ

تقطيعه وتفصيله

منازلُنْ / عفاهنَّ / بذى الأرا

مفاعِلنْ / مفاعِلُ / مفاعِلنْ

مخبُون / مخبُون / مخبُون

كِكُلُّ لَوْأ / يَلِينُ مُسْبَ / لِينُ هَطِلِي

مفاعِلنْ / مفاعِلُ / مفاعِلنْ

مخبُون / مخبُون / مطوِي

يَبْتُ العَلَى قَوْلُهُ (٢) :

إِنْ تُخَيَّرَ أَرَى عَشِيرَتَهُ قَدْ حَدِيثُوا دُونَهُ وَقَدْ أَنْفُوا

تقطيعه وتفصيله

إِنْ تَخَيَّرَ / رَنْ أَرَاعَ / شِيرَ سَوِ

مفتعلنْ / فاعلاتُ / مفتعلنْ

مطوِي / مطوِي / مطوِي

(١) الفارقة : ٧٣ ، وعلى هامشها « في شرح الخرجية لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري : منازل بأشباع ضمة اللام » . والقصد : ٤٩٠/٥ .

(٢) لِمَالِكِ بْنِ عَجَلَانَ ، جَهْرَةَ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : ١٣٢ ، وَالْأَفَاقِي : ٢٠/٧ (دار الكتب) ، وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ : ٨٣/٧ .



قد حَبِرُو / دُوَّهَرُو / قد أنْفُو

مُتَعَلِن / فَاعِلَاتُ / مُتَعَلِن

مَطْوِي / مَطْوِي / مَطْوِي

بيت الحَبِيل قوله (١) :

وَبَلَدٍ مُتَشَابِهٍ مَحْتَهُ قَطْعُهُ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ

تقطيعه ونفعيله

وَبَلَدِينَ / مُتَشَابِهٍ / مِنْ سَمْنِهِ / ، قَطَعَهُ / رَجُلَانِ عَ / لَا جَمَلِهِ

فِعْلَتْنِ / فِعْلَاتُ / مُسْتَفْعِلِن / ، فِعْلَتْنِ / فِعْلَاتُ / مُتَعَلِن

مُخْبُول / مُخْبُول / سَالِم / ، مُخْبُول / مُخْبُول / مَطْوِي

بيت الْخَلِيزِ فِي مَفْعُولَانِ (٢) :

لَمَّا التَّقَوُا يَسُولَانِ

تقطيعه ونفعيله

لَمْ تَلْ تَقَوُ / يَسُولَانِ

مُسْتَفْعِلِن / مَفْعُولَانِ

سَالِم / مُخْبُول

(١) الفارقة : ٧٤ ، والمقد : ٤٩٠/٥ .

(٢) الفارقة : ٧٤ .

بيتُ الخُبْنِ في مفعولن (١) :

هَلْ بِالْذِيَارِ إِنْسُ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

هَلْ يَذْدِيَا / رِ إِنْسُو

مُسْتَفْعِلُنْ / فَعُولُنْ

صَالِمٌ / مَحْبُوبٌ

## بَابُ الْحَفِيفِ

مُحْيٍ خَفِيفًا لَأَنَّ الْوَرْدَ الْمَفْرُوقَ اتَّصَلَتْ حَرَكَتُهُ الْآخِرَةُ بِحَرَكَاتِ  
الْأَسْبَابِ فَخَفَّتْ ، وَقِيلَ مُحْيٍ خَفِيفًا لِخَفْفَتِهِ فِي الذَّوْقِ وَالتَّقْطِيعِ ، لِأَنَّهُ يَنْوَالِي  
فِيهِ لَفْظُ ثَلَاثَةِ أَسْبَابٍ ، وَالْأَسْبَابُ أَخْفُ مِنْ الْأَوْتَادِ . وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَجْزَاءَ ،  
أَصْلُهُ فَاعْلَانٌ مُسْتَفْعٍ لِنَ (١) فَاعْلَانٍ مَرَّتَيْنِ ، وَلَهُ ثَلَاثُ أَعَارِضَ وَخَمْسَةُ  
أَضْرَبٍ ، فَالْمَرْوُضُ الْأَوَّلَى سَالِمَةٌ وَوَزْنُهَا فَاعْلَانٌ ، وَلَهَا ضَرْبَانِ ، فَضَرْبُهَا  
الْأَوَّلُ مَثَلُهَا ، وَبَيْتُهُ (٢) :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرُونَا فَبَادَوْ

لِي وَحَلَّتْ عُلُوِّيَّةٌ بِالسَّخَالِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْصِيلُهُ

حَلَّ أَهْلِي / مَا بَيْنَ دُرُونَا / نَاقِيَادَوْ

فَاعْلَانٌ / مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعْلَانٌ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ

لَا وَحَلَّتْ / عُلُوِّيَّةٌ / يَسِيخَالِي

فَاعْلَانٌ / مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعْلَانٌ

سَالِمٌ - سَالِمٌ / سَالِمٌ

(١) فِي جَمِيعِ النُّسخِ « مُسْتَفْعَلُنْ » وَفَرَقْنَاهَا إِيضَاحًا لِلْوَرْدِ الْمَفْرُوقِ .

(٢) لِلْأَعْيُنِ ، دِيَوَانُهُ : ١ ، وَفِي ط ٧ نَسَبَ « عُلُوِّيَّةٌ » .

مقفاه (١) :

لَيْتَ مَا فَاتَ مِنْ شَبَابِي يَعُودُ  
كَيْفَ وَالشَّيْبُ كُلُّ يَوْمٍ بَزِيدُ  
والضربُ الثاني من العروض الأولى منه محذوف ، وبينه (٢) :

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ نَمَّ هَلْ آتَيْنَهُمْ  
أَمْ يَحُولُنْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ الرَّدَى

تقطيعه وتفعيله

لَيْتَ شِعْرِي / هَلْ نَمَّ هَلْ / آتَيْنَهُمْ

فاعلان / مستعملن / فاعلان

سالم / سالم / سالم

أَمْ يَحُولُنْ / مِنْ دُونِذَا / كَرَرَدَا

فاعلان / مستعملن / فاعلان

سالم / سالم / محذوف

مُصرَّعه (٣) :

مَا عَلَى طَوْلِ ذِي الْحَيَاةِ أَسَفُ كُلِّ حَىٍّ يَجِيرُهُ لِلتَّلَفِ

---

(١) لم أعرفه .

(٢) الفارقة : ٧٥ .

(٣) لم أعرفه .

والمروضُ الثانيةُ محذوفةٌ ، ووزنها فاعلن ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلها ،  
وبيته (١) :

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامٍ نَمْتَلِ مِنْهُ أَوْ نَدَعُ لَكَ

تقطيعه وتفعيله

إِنْ قَدَرْنَا / يَوْمَ مَنْ عَلَى / عَامٍ

فاعلن / مستعملن / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

نَمْتَلِ مِنْ / هُوَ أَوْ نَدَعُ / هُوَ لَكُمْ

فاعلن / مستعملن / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

ومن المروضين من يجعل هذا الضربَ على فِعْلَنْ (٢) .

والمروضُ الثالثةُ مجزوءةٌ ، ووزنها مستعملن ، ولها ضربان فضرِبُها  
الأول مثلها ، وبيته (٣) :

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أُمُّ عَيْرٍ فِي أَمْرِنَا

تقطيعه وتفعيله

لَيْتَ شِعْرِي / مَاذَا تَرَى / أُمُّ عَيْرٍ / فِي أَمْرِنَا

فاعلن / مستعملن / ، فاعلن / مستعملن

سالم / سالم / ، سالم / — سالم

(١) النامزة : ٢٥ ، ٧٥ ، والقند : ٤٩١/٥ ، وفي ث ٨ جاء بعده قوله : ومغناه :

إِنْ قَلِي فِي جِسْمِكَ مَوْتٌ وَفَوَادِي مِنْ هَجْرِكَ مَقْلٌ

(٢) أى بغير إشتباع الهاء في : ندعه .

(٣) النامزة : ٧٥ ، والقند : ٤٩٢/٥ .

مقناه (١) :

أَسْلَمِي أُمَّ خَالِدٍ ، رَبِّ سَاعٍ لِقَاعِي  
والضربُ الثاني من العروض الثالثة منه مخبونٌ مقصور (٢) . كان مستغنان  
فأسقطت السينُ فَنُقِلَ إلى مفاعِلن ، ثم قُصِرَ وهو أَنَّ نَوْنَهُ أُسْقِطَ ولامه  
سُكِنَتْ فَبَقِيَ مفاعِلٌ فَنُقِلَ إلى فعولن ، وبَيْتُهُ (٣) :

كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُ نَوَا غَضَبِي بِسِيرٍ

تقطيعه وتفعيله

كُلُّ خَطْبٍ / إِنْ لَمْ تَكُ / ، نَوَا غَضَبِي / بِسِيرٍ  
فاعلاتن / مستغنان / ، فاعلاتن / فعولن  
سالم / سالم / ، سالم / مخبون مقصور  
مصرعه (٤) :

قَدْ أَتَانِي الرِّسْوَلُ وَالْهَوَىٰ لِي قَتْلُ  
ومثله (٥) :

أَسْلَمِي أُمَّ خَالِدٍ رَبِّ سَاعٍ لِقَاعِي

(١) قاله يزيد بن معاوية في زوجته أم خالد ، وهي فاختة بنت أبي هاشم بن عتبة  
ابن ربيعة . أنساب الأشراف للبلاذري : ٤/٤ ، وأمثال أبي هلال العكري : ١٠٧ ،  
وأمثال الميداني : ٢٩٣/١ .

(٢) في ط ٦ وط ٧ مقطوع مكان « مقصور » وصاحب الغامزة : ٧٥ يحفظه ،  
وفي هامش ١٩ « سي بفهم المخبون المقصور مسلوباً ، وجاء في ت ٨ بعد قوله  
« مخبون مقصور » : ويسى مسلوباً .

(٣) الغامزة : ٧٥ ، والقند : ٤٩٢/٥ .

(٤) لم أعرفه .

(٥) مفي بتحريك الدال ص ٥٢ .

زحافه :

يجوز في فاعلاتن هنا ما جاز قبلُ إلا فاعلاتن التي في الضرب فإن الكفُ  
والشكْل لا يجوزُ فيه . ويجوزُ في مستغملن الخَبْنُ فيصير متغملان فينقلُ  
إلى مفاعِلن ، والكفُ فيصير مستغملُ ، والشكْلُ فيصير مُتغملُ فينقلُ  
إلى مفاعلُ ، ولا يجوزُ فيه العَلُّ لأن فاءه في هذا البحرِ أوسطٌ وتِدْ مفروق ،  
والآوتادُ لا يدخلها شيءٌ من الزحافِ إلا ما لحقه الخَرْمُ . والزحافُ لا يجوزُ  
إلا في الأسبابِ وهذا ينكشفُ إذا اعتبرتِ الفلكَ ، ويجوزُ في فاعِلن الخَبْنُ  
فيصير قَعلُن .

والمعاقبةُ قائمةٌ بين نونِ فاعِلانٍ وبين سينِ مستغملن ، وبين نونِ  
مستغملن وألفِ فاعِلن وفاعِلانٍ التي بعدها ، وبين نونِ فاعِلانٍ وألفِ  
فاعِلانٍ في أولِ النصفِ الثاني ، ويجوزُ في فاعِلانٍ في ضربِ البيتِ الأولِ  
التشعِثُ فيصير مفعولن ، والتشعِثُ هو حذفُ أحَدِ مُتَحَرِّكَي وَتِدْها ،  
وهو أن يصيرَ فاعِلانٍ فاعَتُنْ أو فالانُنْ فينقلَ إلى مفعولن ، ولا يكونُ  
إلا في الخفيفِ والمجثُ ، وإنما نَحَى المشثُ لأنك أسقطتَ من وتِدْه حركةً  
في غير موضعٍ فنشثَ الجزءَ . ويجوزُ التشعِثُ في العروضِ أيضاً إذا كان  
البيتُ مصرعاً . ولا يجوزُ في مفعولن ولا فقولن زحافُ .

بيت الخَبْنِ (١) :

وفردى كمهده ليلبي

بهوى لم يحل ولم ينمير

(١) القامة : ٧٥ ، والقند : ٤٩١/٥ .

تقطيعه وتفعيله

وَفُؤَادِي / كَعَمِيدِي / لِسَامِي

فَعَلَان / مَفَاعِلَن / فَعَلَانُ

مَجْزُوفٌ

يَهْوَنَ لَمْ / يَحُلْ وَلَمْ / يَتَغَيَّرْ

فَعَلَان / مَفَاعِلَن / فَعَلَانُ

مَجْزُوفٌ

بَيْتُ الْكَفِّ ، قَوْلُهُ (١)

يَا عَمِيرُ مَا تُظَاهِرُ مِنْ هَوَاكَ

أَوْ تُجِنُّ يُسْتَكْثَرُ حِينَ يَسْدُو

تقطيعه وتفعيله

يَا عَمِيرُ / مَا تُظَاهِرُ / مِنْ هَوَاكَ

فَاعِلَات / مُسْتَفْعِل / فَاعِلَاتُ

مَكْفُوف / مَكْفُوف / مَكْفُوف

أَوْ تُجِنُّ / يُسْتَكْثَرُ / حِينَ يَسْدُو

فَاعِلَات / مُسْتَفْعِل / فَاعِلَان

مَكْفُوف / مَكْفُوف / سَالِم

بَيْتُ الشُّكْلِ (٢) :

صَرَمْتُكَ أَسْمَاءَ بَعْدَ وَصَالٍ هَا فَأَصْبَحْتَ مَكْتَنِبًا حَزِينًا

(١) الفاعلة : ٧٥ .

(٢) الفاعلة : ٧٥ .



تقطيعه وتفعيله

صَرَمْتُكَ / أَسْمَاءُ بَعَّ / دَوَّصَالُ  
فَعَلَاتُ / مَسْتَفْعَلُنْ / فَعِلَاتُ  
مَشْكُولُ / سَالِمُ / مَشْكُولُ  
هَذَا فَاصْبَحْ / تَمْكُنْ / بِمَحْزِنَا  
فَاعْلَانُ / مَفَاعِلُ / فَاعْلَانُ  
سَالِمُ / مَشْكُولُ / سَالِمُ

بيت الشكل مع التشعيب<sup>(١)</sup> :

إِنَّ قَوْمِي جَعَالَجَةٌ كَرَامٌ مُتَقَادِمٌ بِحَدُّهُمْ أَخْيَارُ

تقطيعه وتفعيله

إِنَّ قَوْمِي / جَعَالَجَ / تُكْرِمُنْ  
فَاعْلَانُ / مَفَاعِلُ / فَاعْلَانُ  
سَالِمُ / مَشْكُولُ / سَالِمُ  
مُتَقَادِمُ / مُنْجَدِّمُ / أَخْيَارُ  
فَعِلَاتُ / مَسْتَفْعَلُنْ / مَفْعُولُنْ  
مَشْكُولُ / سَالِمُ / مَشْعَثُ

بيتُ الْخَبَرِ فِي فَاعِلِنِ صَرَبًا<sup>(٢)</sup> :

وَلِلنَّايَا مَا بَيْنَ سَارٍ وَغَادٍ كُلُّ حَيٍّ فِي حَبَابِهَا عَائِقُ

(١) النامزة : ٧٥ ، والمقد : ٤٩١/٥ .

(٢) النامزة : ٧٥ .

تقطيعه وتفعيله

والمنيا / ما بَيْتَا / رِنَ وَغَادِنَ

فاعلان / مستعملن / فاعلان

سالم / سالم / صا

كُلُّ حَبِينٍ / فِي حَبْلِهَا / عَلِفُو

فاعلان / مستعملن / فَعَلُنْ

سالم / سالم / مخبون

ومثله<sup>(١)</sup> :

ليس من مات فاستراح بَيْتَرِ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ

بيت الحَبْنِ فِي فاعلن عروضاً وضرباً<sup>(٢)</sup> :

بَيْنَا هُنَّ بِالْأَرَاكِ مَعًا إِذْ أَنَّى رَاكِبٌ عَلَى جَمَلَةٍ

تقطيعه وتفعيله

بَيْنَا هُنَّ / نَوَلَّارَا / كَيْعَنَّ

فاعلان / مفاعلن / فَعَلُنْ

سالم / مخبون / مخبون

إِذْ أَنَارَا / كَيْئَنَسَلَا / جَمَلَةٍ

فاعلان / مفاعلن / فَعَلُنْ

سالم / مخبون / مخبون

---

(١) لدى بن الرعلاء ، الأسمعيات : ١٧٠ ، وسط الآتي : ٨ . ونرح قطر

الندي : ٧٣٤ وليس مثله .

(٢) لجول ، ديوانه : ١٨٨ .

## بَابُ الْمُضَارِعِ

مسمى مضارعاً لأنه ضارِعُ الهَزَجِ بتربيعة وتقديم أوتاده. ولم يُسمَعْ للمضارعُ من العرب ولم يجيء فيه شمرٌ معروف<sup>(١)</sup>، وقد قال الخليل: وأجازوه. وأصله مفاعيلن فاعلان<sup>(٢)</sup> مفاعيلن مرتين؛ واستعملَ مجزوء العروضِ والضربِ؛ وله عروضٌ واحدةٌ وضربٌ واحدٌ وبينته<sup>(٣)</sup>:

دعائى إلى سعادى دواعى هوى سعادى

تقطيعه وتنعيه

دعائى إ / لاسعادين ، دواعيه / واسعادى  
مفاعيل / فاعلان ، مفاعيل / فاعلان  
مكفوف / سالم ، مكفوف / سالم  
مقفاه<sup>(٤)</sup>:

على آيها السلام ، فالى بها مقام  
زحافه : مفاعيل هذه أصلها مفاعيلن إلا أن المراقبة قائمة بين يائها  
ونونها ، فإمّا أن يجيء مفاعيل ويسى مكفوفاً ، وإمّا أن يجيء مفاعيلن

---

(١) جاء في بداية هذه الجلة في ٧ ، ١٩ و ط ٦ قوله ( ابن جني ) ، ولعلها إشارة إلى أن ابن جني هو القائل .  
(٢) في جميع النسخ فاعلان ، والوند هنا مفروق .  
(٣) اللسان ( ضرع ) .  
(٤) لم أعرفه .

وَيْسَى مَقْبُوضًا ، وَلَا يَجِيءُ عَلَى التَّمَامِ ، وَالْمُرَاقِبَةُ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ أَلَّا يَتَبَنَّا وَلَا يَسْتَقْطَا جَمِيعًا ، فِيهِ خِلَافٌ لِلْعَاقِبَةِ لِأَنَّ التَّمَاقِيْبَيْنِ يَتَبَنَّا جَمِيعًا وَإِنْ لَمْ يَسْقُطَا مَعًا ، وَيَجُوزُ فِي مَفَاعِلُ الَّتِي فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ خَاصَّةً الْخَرْبُ وَالشَّرُّ كَالْهَزَجِ سَوَاءً ، وَيَجُوزُ فِي فَاعِلَاتِنِ الْعَرُوضِ الْكَفُّ ، وَلَا يَجُوزُ خَبْنُهَا عَرُوضًا وَلَا ضَرْبًا لِأَنَّ أَلْفَهَا وَسَطٌ وَتَدِي مَفْرُوقٌ .

وبيت القَبْضِ<sup>(١)</sup>

إِذَا دَنَا مِنْكَ شَبْرًا فَأَذِنَهُ مِنْكَ بَاعَا

وبيت الْكَفِّ<sup>(٢)</sup> :

فَإِنْ تَدُنُ مِنْهُ شَبْرًا يُقَرِّبُكَ مِنْهُ بَاعَا

بِيت الْقَبْضِ وَالْكَفِّ<sup>(٣)</sup> :

وَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ . فَمَا أَرَى مِنْهُ زَيْدٌ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

وَقَدْ رَأَى / تَزْرِجَالٍ ، فَمَا أَرَى / مِثْلَ زَيْدِي

مفاعِلن / فاعِلَاتُ ، مفاعِلن / فاعِلَاتِنِ

مقبوض / مكفوف ، مقبوض / مكفوف

(١) لم أعرفه .

(٢) المقد : ٤٩٢/٥ .

(٣) القامرة : ٧٦ ، والمقد : ٤٩٢/٥ .

بيت الحرب<sup>(١)</sup> :

إِنْ تَدْنُ مِنْهُ شَبْرًا      يُقَرِّبُكَ مِنْهُ بَاعًا

تقطيعه وتفعيله

إِنْ تَدْنُ / مِنْهُشَبْرًا / يُقَرِّبُكَ / مِنْهُبَاعًا  
مفعول / فاعلان / مفاعيل / فاعلان  
أخرب / سالم / مكفوف / سالم

بيت الشتر<sup>(٢)</sup> :

سَوْفَ أَهْدِي لِسَلَى      ثَنَاءً عَلَى ثَنَاءِ

تقطيعه وتفعيله

سَوْفَأَهْدِي / دِي لِسَلَى ، ثَنَاءً نَحْ / لَا ثَنَاءِ  
فاعل / فاعلان ، مفاعيل / فاعلان  
أشتر / سالم ، مكفوف / سالم

---

(١) القامزة : ٧٦ ، والقصد : ٤٩٢/٥ ، وجاء مثله في بعض النسخ قوله : « قلنا

لهم وقالوا ، وكل له مقال » وهو في القصد : ٤٩٢ .

(٢) القامزة : ٧٦ .

## بَابُ الْمُقْتَضَبِ

سُمِيَ مُقْتَضَبًا لِأَنِ الْاِقْتَضَابَ فِي الْاِنَّةِ هُوَ الْاِئْتِمَاعُ وَمِنْهُ سُمِيَ الْقَضِيبُ قَضِيًّا ، وَلَيْسَ فِي دَائِرَةِ مِنَ الدَّوَائِرِ بِحَرٍّ يُفَكُّ مِنْ بَحْرِ فَيَحْصُلُ فِي الْبَحْرِ الشَّائِي الْأَجْزَاءُ الَّتِي فِي الْبَحْرِ الْأَوَّلِ بِلَفْظِهَا وَعَيْنِهَا إِلَّا فِي هَذِهِ الدَّائِرَةِ ، فَلَمَّا كَانَ يَقَعُ فِي هَذِهِ الدَّائِرَةِ الْمُنْسَرَجُ وَهُوَ : مُسْتَعْمَلٌ مَفْعُولَاتُ مُسْتَعْمَلٍ مَرَّتَيْنِ ، وَهَذِهِ الْأَجْزَاءُ بَعِيْنَهَا عَلَى لَفْظِهَا تَقَعُ فِي الْمُقْتَضَبِ ، وَإِنَّمَا تَخْتَلِفُ مِنْ جِهَةِ التَّرْتِيبِ فَقَطْ ، فَكَأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى قَدْ اقْتَضَبَ مِنَ الْمُنْسَرَجِ إِذْ طُرِحَ مُسْتَعْمَلٌ مِنْ أَوَّلِهِ وَمُسْتَعْمَلٌ مِنْ آخِرِهِ وَبَقِيَ : مَفْعُولَاتُ مُسْتَعْمَلٍ ، فَسُمِيَ لِذَلِكَ مُقْتَضَبًا . وَأَصْلُهُ مَفْعُولَاتُ مُسْتَعْمَلٍ مُسْتَعْمَلٍ مَرَّتَيْنِ ، اسْتَعْمِلَ بِحَرْزٍ وَمَا مَطْوًى الْعُرُوضِ وَالضَّرْبِ ، وَلَهُ عُرُوضٌ وَاحِدَةٌ وَالْعُرُوضُ هِيَ الضَّرْبُ وَبَيْتُهُ (١) :

أَقْبَلْتُ فَلَاحَ لَهَا عَارِضَانِ كَالْبَرْدِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

أَقْبَلْتُ / لَأَحْلَهَا ، عَارِضَانِ / كَلْبَرْدِي  
فَاعِلَاتُ / مَفْعِلُنْ ، فَاعِلَاتُ / مَفْعِلُنْ  
مَطْوًى / مَطْوًى ، مَطْوًى / مَطْوًى

(٣) النامزة : ٧٧ ، والمقد : ٤٩٣/٥ ، واللسان ( قضب ) .

مقفاه (١) :

عَنِيَا عَلَى الدَّرَجِ ، بِالْخَفِيفِ وَالْهَرَجِ  
ومثله من الأبيات القديمة قيل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ،  
سُجِّعَ مِنْ جَارِيَةٍ تَنَشَّدُهُ قَوْلَهَا (٢) :

هَلْ عَلَيَّ وَبِحَكْمَا      إِنْ لَهَوْتُ مِنْ حَرَجِ  
ولم يُعرف غيره شيء من المقتضب على زعمه (٣) .

زحافه : فاعلات أصلها مفعولات ثم راقعت الفاء الواو ودخله الخبث  
فصار مفاعيل ، أو أعلّ فصار فاعلات ، وبيته (٤) :

أَتَانَا      مُبَشِّرُنَا      بِالْيَسَارِ      وَالنَّذْرِ  
تقطيعه وتفعيله

أَتَانَا      /      بُشِّرُنَا      ،      يَلْبِيَانِ      /      وَنُذِرِي  
مفاعيل      /      مُفْتَعِلُنَّ      ،      فاعلات      /      مُفْتَعِلُنَّ  
مخبون      /      مطوى      ،      مطوى      /      مطوى  
ومثله (٥) :

يَقُولُونَ لَا بَعْدُوا      وَهُمْ      يَذْفِقُونَهُمْ

---

(١) لم أرفقه .

(٢) الفأخرة : ٧٧ (الهامش) ، والمقد : ٤٩٢/٥ .

(٣) في ت ٧ على وجه التحليل .

(٤) الفأخرة : ٧٧ .

(٥) المبيار في أوزان الأشتار : ٧٧ ، وهو يخالف سابقه في أن الشطر الثاني مخبون لا مطوى . وجاء بعده في ت ٨ و ط ٩ : « ومثله : هزمتك جارية ، تركتك في ثوب » وليس مثله . قال صاحب المياري ، ٧٧ : « والكوفيون يجزئون فيه الخيل ، وأنشد الفراء : ( البيت ) » .

## بَابُ الْمُجْتَثِ

سمى مجتثاً لأن الاجتثاث في اللغة الاقتطاع كالاقطاب ، ويقع في هذه  
الدائرة الخفيف وهو فاعلان مستعمل فاعلان ، ويقع المجتث وهو مستعمل  
فاعلان فاعلان ، فلفظ أجزاءه يوافق لفظ أجزاء الخفيف بينهما ، وإنما يختلف  
من جهة الترتيب فكأنه قد اجتث من الخفيف . وأصله مستعمل فاعلان  
فاعلان مرتين ، واستعمل مجزوعاً ، وله عروض واحدة هي القرب  
وبينه (١) :

البطن منها خبصُ والموجهُ مثلُ الهلالِ

تقطيعه وتفعيله

أَلْبَطْنُ / هَاخْبِصُنْ ، وَلَوْجُهُوتُ / لِلْهَلَالِ  
مستعمل / فاعلان ، مستعمل / فاعلان  
سالم / سالم ، سالم / سالم  
هذا البيت قديمٌ ، وأنشدوا بيتاً آخرَ قالوا وهو قديمٌ (٢) :  
يَجْنُ هَبَيْنَ يَلِيلِ يَنْدِينُ سَيْدَهُنَّ  
مقناه (٣) :

يَنْبَلِي لَقَدْ طَالَ كَرْبِي حَسْبِي مِنَ الْحُبِّ حَسْبِي

(١) الفائرة : ٧٨ ، والطد : ٤٩٢/٥ .  
(٢) لم أعرفها .



ومثله (١) :

يا من إليه الفِرَارُ مالى من الحب جَارُ

زحافة : يجوز في مستغفلين هنا ما جاز فيه في الخفيف من اَنْطَلَبُ والكُفُّ  
والشَّكْلُ ، ولا يجوز فيه اَطْلُ وَأَنْطَلُ كَأَذْكَرَ في الخفيف ، ويجوز في  
فاعلان اَنْطَلَبُ والشَّكْلُ والكُفُّ إلا فاعلان التي في الضرب . والمماقبة  
هنا مثلها هناك ، وأجاز قوم في هذا البحر التثنية أيضاً كالخفيف (٢) .  
بيت اَنْطَلَبُ (٣) :

ولو عَلِقْتَ بِسُلَى عَلِمْتَ أَنْ سَمَوْتَ

تقطيعه وتفعيله

ولو عَلِقَ / تَدَسَّلَى ، عَلِمْتَ أَنْ / سَمَوْتَ  
مفاعِلن / فِعْلان ، مفاعِلن / فِعْلان  
مخبون / مخبون ، مخبون / مخبون  
بيت الكف (٤) :

ما كان عطاؤهنَّ إلا هِدَّةً ضاراً

تقطيعه وتفعيله

ما كَانَتْ / طَاوُهَنْ / إِلَّا عِدَّةً / تَضْمَاراً  
مستغفلُ / فاعلاتُ / مستغفلُ / فاعلان  
مكفوف / مكفوف / مكفوف / سالم

---

(١) لم أعره .

(٢) في ١٩ تابع طائلا « وهو قليل » .

(٣) الفارقة : ٧٨ ، والقند : ٤٩٣/٥ .

(٤) الفارقة : ٧٨ .

بيت الشكل (١) :

أولئك خيرُ قومٍ إذا ذُكرَ الخيلُ

تقطيعه وتفصيله

أُولَئِكَ / خَيْرُ قَوْمٍ ، إذا ذُكِرَ / رَعِيلًا

مفاعلُ / فاعلان ، مفاعلُ / فاعلان

مشكول / سالم ، مشكول / سالم

بيت للمُشَمَّع (٢) :

لم لا يبي ما أقولُ ذا السيدُ المأمولُ

تقطيعه وتفصيله

لم لا يبي / ما أقولُ ، ذَكَسَيْدُ / مأمولُ

مستعملان / فاعلان ، مستعملان / مفعولان

سالم / سالم ، سالم / مشمَّع

وقد أنشدوا أبياتاً زعموا أنها قديمة من المُشَمَّع وهي (٣) :

على الفيلارِ القنارِ والنُّؤيِ والأحجارِ

تظلُ حيناً تَبْكِي بواكفٍ مِندارِ

فليس بالليلِ تهدي شوقاً ولا بالنهارِ

---

(١) الفاعلة : ٦١ ، ٧٨ ، والقيد : ٤٩٣/٥ .

(٢) الفاعلة : ٧٨ .

(٣) الفاعلة : ٧٨ ، وفيها يقول : وأنشد التبريزي .

وهذه الأبيات التي يُفكُّ بها بعضُ البحور من بعضِ في هذه الدائرة :  
بيتُ السريع في الدائرة (١) :

يَنْضَحْنَ فِي حَافَتِهِ بِالْأَبْوَالِ فِي مَنْزِلٍ مَسْنُوحٍ رَثَّ الْخَالِ

\*\*\*

بيت المنسرح (٢) :

إِنْ ابْنُ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمِلًا الْخَيْرُ يُفْشَى فِي مِصْرِهِ عُرْفَةً

\*\*\*

بيت الخفيف (٣) :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرُنَا فَبَادَوْا لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

\*\*\*

بيت المضارع (٤) :

أَرَى لَيْلَى يَا خَلِيلِي ، قَلَّتْ وَصَلِي  
وَصَدَّتْ مِنْ بَعْدِ مَا تَدَسَّيْتُ عَلَى

\*\*\*

---

(١) انظر ص ٤٦ ، والنظر الثاني لم أجده . وفي ط ٦ و ط ٧ قال بعد البيت :  
الوقف على حركة اللام .

(٢) انظر ص ١٠٣ .

(٣) انظر ص ١٠٩ .

(٤) البيت موضوع ليكون شاهداً على المضارع والمنقضب في الدائرة .

بيت المتنضب (١) :

يا من حالّ عن عهدنا بعد الوفا  
كم لاقيتُ لو تنصفونا في الهوى

\* \* \*

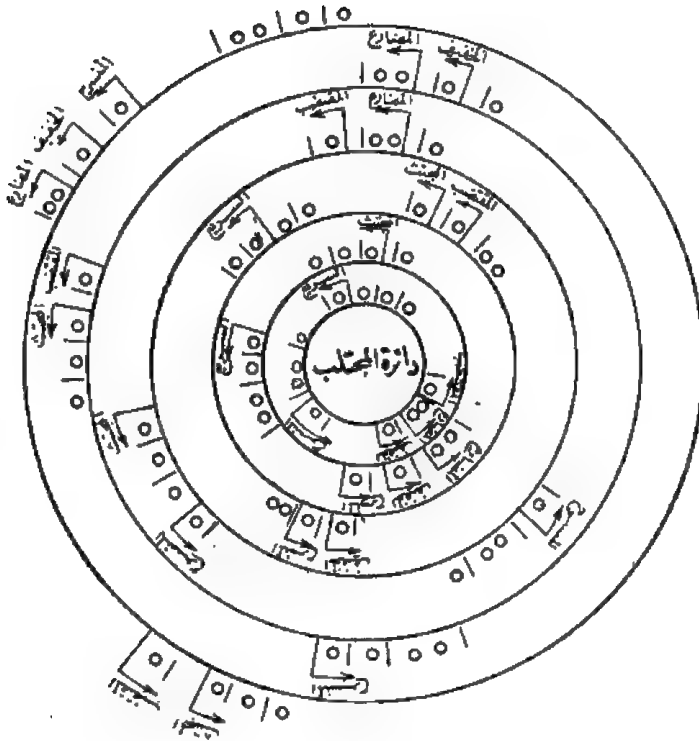
بيت المجنث (٢) :

صدّثْ وحالتُ سليبي يا خليلي  
عن عهدنا ليت شرى مآدهاها

\* \* \*

---

(١) البيت موضوع ليكون شاهداً على المضارع والمتنضب في الدائرة .  
(٢) البيت موضوع ليكون شاهداً على المجنث في الدائرة .



- الدائرة الكبرى دائرة السريع « مستفعلن مستفعلن مفعولات » مرتين
- والتي بعدها دائرة المنسرح « مستفعلن مفعولات مستفعلن » مرتين
- والتي بعدها دائرة الخفيف « فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن » مرتين
- والتي بعدها دائرة المضارع « مقاعيلن فاعلاتن مقاعيلن » مرتين
- والتي بعدها دائرة المتنصب « مفعولات مستفعلن مستفعلن » مرتين
- والدائرة الصفراء دائرة المجتبى « مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن » مرتين

وهذه الدائرة الرابعة سميت دائرة المُجْتَلَبِ لأنَّ الجَلْبَ في اللغة الكثرة ، فلكثرة أبحرِها سميت بهذا الاسم ، وقيل سميت بذلك لأنَّ أبحرَها مجتَلَبَةٌ من الدائرة الأولى ففاعيلن من الطويل ، وفاعلاتن من المديد ، ومستعملن من البسيط .

وكان القياس فيها أن يُقدم المضارعُ على السريعِ لعلَّةِ المتقدمة لأنَّ أوله وَتَدَ ، لكنهم تركوا القياسَ وقدموا السريعَ ، وذلك أن فاعيلين في المضارع لا تجيء سالمةً قط ، إمَّا أن تجيء مقبوضةً أو مكفوفةً ، فلما بَطُلَ أن يكون المضارعُ أولاً لسكراهمم ابتداء الدائرة يبحرِ يكون أوله مثل هذا كان السريعُ أولى بالتقديم ، ثم رُتِبَ عليه المنسرحُ لأنه ينفك من مستعملن الثانية ، ثم رُتِبَ عليه الخفيفُ لأنه ينفك من موضع تَفَ من مستعملن الثانية ، ثم رُتِبَ عليه المضارعُ لأنه ينفك من موضع عَلَن من مستعملن الثانية ، ثم رُتِبَ عليه المنتصبُ لأنه ينفك من مفعولاتُ التي تقع ثالثاً في السريع ، ثم رُتِبَ عليه المجنثُ لأنه ينفك من موضع هو من مفعولاتُ فلهذا المعنى رُتِبَت هذه البحورُ ، لأنَّ بعضها يسبق بعضاً في الفك ، فإذا أردتَ أن تَفكَّ المنسرحُ من السريع فككته من أول مستعملن الثانية ، وإذا أردتَ أن تفك الخفيفَ من السريع فككته من تَفَ في مستعملن الثانية ، وإذا أردتَ أن تفك المضارعَ من السريع فككته من عَلَن في مستعملن الثانية ، وإذا أردتَ أن تفك المنتصبَ من السريع فككته من أول مفعولاتُ الأولى وهي التي تقع ثالثةً ، وإذا أردتَ أن تفك المجنثَ من السريع فككته من هولاتُ في مفعولاتُ الأولى ، وكذا ينفك بعضها من بعض فاعتبره .

(الدائرة الخامسة)

دائرة للتقارب وحده عند التحليل .

## بَابُ الْمُتَقَارِبِ

نحى متقارباً لتقارب أو تاده بعضها من بعض لأنه يصل بين كل وتدين  
سبب واحد فتقارب الأوتاد ، فسوى لذلك متقارباً ، وهو على ثمانية أجزاء ،  
أصله : فعولن فعولن أربع مرات ، وله عروضان وستة أضرب ، عروضه  
الأولى سالمة ولها أربعة أضرب ، فضرِبها الأول مثلها ، وبينه<sup>(١)</sup> :

فَأَمَّا نَمِيمٌ نَمِيمٌ بَيْنَ مَرٍّ  
فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوَيْ نِيَامًا

تقطيعه وتفعيله

فَأَمَّا / نَمِيمٌ / نَمِيمٌ / نَمِيمٌ / نَمِيمٌ  
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن  
سالم / سالم / سالم / سالم

فَأَلْنَا / هُمْلَقُوا / مَرَوْا / نِيَامًا  
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن  
سالم / سالم / سالم / سالم

---

(١) ليشترى من أبي حازم ، ديوانه : ١٩٠ .

مقفاه<sup>(١)</sup> :

غَشِيَتْ يَلِيْلِي بَلِيْلِي خُدُورَا  
وطالِبُهَا وَتَذَرْتُ النُّسُورَا  
والضربُ الثاني من العروض الأولى منه مقصورٌ ، ووزنه فعولٌ ،  
وبيته<sup>(٢)</sup> :

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَانَسَاتٍ وَشُعْثٍ مَرَاضِيْعٍ مِثْلِ السَّعَالِ  
تقطيعه وتفعيله

وَيَأْوِي / إِيْلَائِيْسَ / وَتِيْنِ بَا / ئِيْسَاتِيْنِ

فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

سالم / سالم / سالم / سالم

وَشُعْثِيْنِ / مَرَاضِيْ / عَمِيْلِيْنِ / سَعَالِ

فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

سالم / سالم / سالم / مقصور

مُضَرَّعُهُ<sup>(٣)</sup> :

سَبَبَتْهُ سُلَيْمِيْ بِطَرْفِيْ كَحِيْلٍ وَفَرَعٌ عَنَّا قِيْلُهُ كَالنَّيْلِ  
والضربُ الثالثُ من العروض الأولى منه محذوفٌ ، ووزنه فَعْلٌ ،  
وبيته<sup>(٤)</sup> :

وَأَرْوِي مِنَ الشَّعْرِ شَعْرًا عَرِيصًا يَنْسَى الْرَّوَاةَ أَلَذَى قَدْ رَوَا

---

(١) الأعراس ، ديوانه : ٩٧ .

(٢) لأمية بن أبي طه مع اختلاف الرواية ، ديوان الهذليين : ٥٠٧ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) الغامضة : ٢٥ ، ٧٩ ، والمقد : ٤٩٤/٥ .



تقطيعه وتفصيله

وَأَرَوِي / مَنَشِيح / رَشِيرَن / عَوِيصَن / ،

فَعُولُن / فَعُولُن / فَعُولُن / فَعُولُن /

سَالِم / سَالِم / سَالِم / سَالِم /

يُنَسِيرُ / رُوَاتِلُ / لَذَى قَدْ / رَوُوْ

فَعُولُن / فَعُولُن / فَعُولُن / فَعُولُن / قَمَلُ

سَالِم / سَالِم / سَالِم / سَالِم / مَحْدُوفُ

مصرعه (١) :

تَحْمَلُ مَنْ شَاقَمَا فَايْتَكُرُ

وَبَاتَ وَلَمَّا نَقَضَ الْوَطَرَ

والضرب الرابع من العروض الأولى منه أَيْتَرُ ، ووزنه فَلَ ، والأبتر ما سقط ساكنٌ وتبدى وسكنٌ متحركٌ وقد سقط من آخره سببٌ ، كَقَلْ في المتقارب وكذلك فاعلان في المديد إذا صارت فَعْلُنُ . يسيه بعضهم الأبتَر . قالوا : لأنهم أجمعوا أن قَلْ في المتقارب يُسَى أبتَر ، وذلك المعنى بَعِيْنَه موجودٌ في هذا الجزء ، وذلك أن النقص من فعولن في المتقارب إنما هو حذف سببٍ وقَطْعُ وَتِدٍ ، وكذلك من فاعلان إنما هو حذف سببٍ وقَطْعُ وَتِدٍ فيجب أن يُسَى بالأبتَر . وقال من يخالف هذا القول : إنه وإن كان كذلك فلا يجب أن يسى بالأبتَر لأن فعولن في المتقارب إذا أسقطت منه السبب وقطعت الوتد يبقى أقلُّ الجزء ويذهب أكثره فيجوز أن يسى أبتَر ، وهما يبقى

(١) لم أعرفه .

أكثرُ الجزء ويذهبُ أقلُّه فلا يجب أن يُسمى بالأبتر على ذلك القياس ،  
بل يُسميه المهنوف المقطوع ، وذلك أن أصلها فاعلتان فُحذفت فصار فاعِلُنْ  
ثم قُطِعَ وَتِدُ فاعِلُنْ فصار فَعِلُنْ فُسمى بالاسمين اللذين اجتمعا فيه ، وبعضهم  
يُسميه الأصم ، والاصطلام قريبٌ من القطع ، وبيت الضرب الرابع من  
العروض الأولى منه <sup>(١)</sup> :

خَلِيْلٌ مَوْجَا عَلَى دَسَمٍ دَارٍ    خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّةٍ  
تقطيعه :

خَلِيْلِي / يَمَوْجَا / عَلَادَسْ / مِدَارِنْ  
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ  
سَالِم / سَالِم / سَالِم / سَالِم  
خَلَّتْ مِنْ / سُلَيْمَى / وَمِنْ مَيَّةٍ  
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / قَلْ  
سَالِم / سَالِم / سَالِم / أَبْتَر  
مصرعه <sup>(٧)</sup> :

أَلَمْ تَسْأَلِ الْقَوْمَ عَنْ نَحْوَةِ    وَعَنْ ضَرْبَةِ السِّيفِ وَالْعَوَةِ  
والعروضُ الثانيةُ مجزوءةٌ محذوفةٌ ، ووزنُها قَمَلٌ ، ولها ضربان الأولُ  
مثلُها ، وبيته <sup>(٢)</sup> :

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَفْقَرْتُ لِمَى    بِنَاتِ الْقَضَا

(١) الفاعلة : ٧٩ ، والمد : ٤٩٤/٥ ، والسان ( يتر ) .

(٢) لم أعرفه .

(٣) الفاعلة : ٧٩ ، والمد : ٤٩٥/٥ .



فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يعلم ما في غدٍ إلا الله تعالى ،  
ومثله (١)

وَأَهْدَى لَنَا أَكْثَبًا تَبَحَّحُ فِي الْمَرْبَدِ  
ومثله :

وَقَوَّسَكَ شِيرَانَةً وَنَبْلَكَ بَجْرُ الْقَمْصَا

زحافه : يجوزُ فيه جميعُ ما جازَ في الطويلِ إلا التي في صَرْبِ البيتِ  
الأولِ والتي يليها فَلْ ، ويجوزُ في فعولِ التي في العروضِ الحذفُ  
فيصيرُ مَكْلٌ .

بيت القبض ، قوله (٢) :

أَفَادَ / لَجَادَ / وِسَادَ / فَزَادَ / وَقَادَ / فَذَاذَ / وَعَادَ / فَأَفْضَلَ

تقطيعه وتفعيله

أَفَادَ / لَجَادَ / وِسَادَ / فَزَادَ ، وَقَادَ / فَذَاذَ / وَعَادَ / فَأَفْضَلَ  
فعول / فعول / فعول / فعول ، فعول / فعول / فعول / فعول / فعول  
مقبوض / مقبوض / مقبوض / مقبوض ، مقبوض / مقبوض / مقبوض / مقبوض / سالم

(١) البضاري (فتح الباري) ٧ : ٢٤٤ ، ١٧٤ ، وسنن أبي داود ٤ : ٣٨٦ ،  
والترمذي في كتاب النكاح ، وابن ماجه ١ : ٦١١ ، وعم الزوائد ٤ : ٣٨٦ ، ٢٩٠ ،  
والسند ٦ : ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، وابن سعد ٨ : ٣٢٨ ، واللسان ( ندى ) و ( بحج ) ،  
و في الأصول : تتخف ، والصواب ما أئتمناه أخذا بما جاء في اللسان ( بحج ) . وكذلك  
في التاج ( بحج ) .

(٢) لامرئ القيس ، ديوانه : ٤٧٠ . ونسبه له الجاحظ في الحيوان : ٣/٥٣ ،  
والبيان والتبيين : ٤/٥٣ ، وابن أبي الأصبح لى بحر التحبير : ٣٨٦ .



تقطيعه وتفصيله

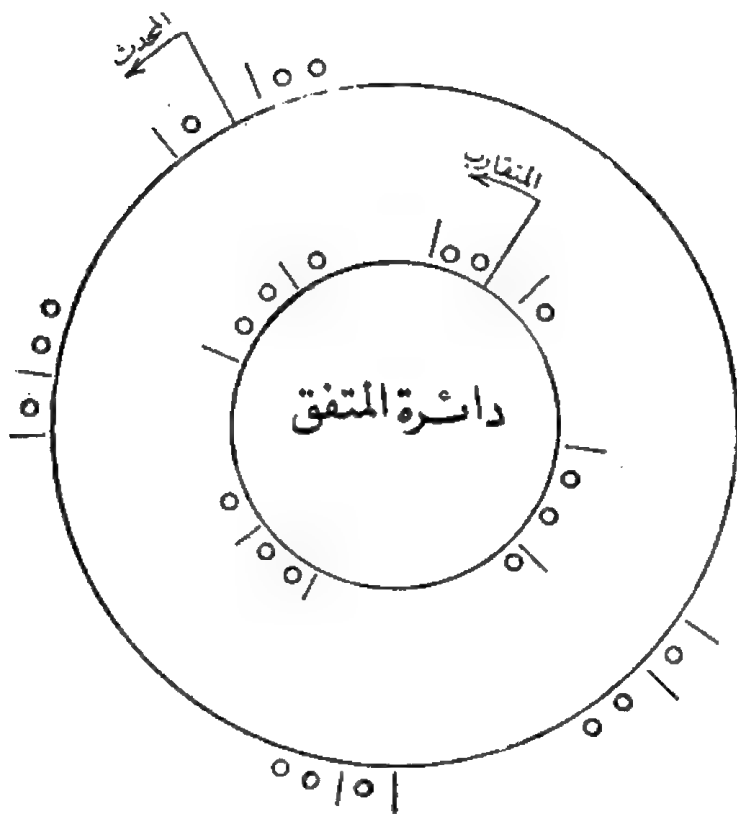
قُلْتُ / سَدَّادَنْ / لِيَنْ جَا / أَيْسَرَى ، فَأَحْسَنَ / تَقَوَّلَنْ / وَأَحْسَنَ / رَأَى  
فَعَلُ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ ، فَعُولَنْ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ  
أَزْمَ / سَالَمْ / سَالَمْ / سَالَمْ ، ————— سَالَمْ

ويته في النائرة<sup>(١)</sup> :

فَأَمَّا تَعِيمُ تَعِيمُ بَنُ مَرُّ فَأَلْغَاهُمُ الْقَوْمُ رَوَّيَ نِيَامَا

---

(١) انظر ص ١٢٩ .



- الدائرة الكبرى دائرة المتقارب « فعلان » ثمانى مرات
- الدائرة الصغرى دائرة المحدث « فاعلن » ثمانى مرات

وهذه الدائرة الخامسة تُسمّى دائرة التنقي لاتفاق أجزائها ، لأن  
أجزاءها مُحاسِبَةٌ كُلُّها ، والحاسِبُ يوافق الحاسِبَ ، والتنقيّ وللشّبهِ  
يتقاربان في المعنى ، غيرَ أن في التنقي زيادةً ليست في المُشْتَبِه ، وذلك أن  
لِلشّبهِ قَمْعٌ فيه الأجزاء مرةً أولها أوتادٌ ومرةً أولها أسبابٌ ، والتنقيّ  
أبدأ يَقْعُ في أوائلِ أجزائها أوتادٌ فهي أَبْلَغُ ، ولهذا المعنى كانت بهذا  
الاسم أولى .

ومن أصلٍ التخليل أن هذه الدائرة لم ينفك فيها من للتقارب غيره  
فأفرده في دائرة . ومن أصلٍ غيره أنه لما انفك منه المُحدث وهو من  
مَوْضِعِ لَنْ من فاعلن ، لأنك تقولُ لَنْ فاعلن فَمَوْ فيصيرُ فاعلن فاعلن ،  
رُتِبَ بعد للتقارب ، لأن للتقارب أوله وتيدٌ فوجبَ تقدّمه على المُحدثِ  
على أصلٍ ما بُيِّنَتْ عليه الدوائر<sup>(١)</sup> ، وبيتُ المُحدث<sup>(٢)</sup> :

جاءنا عامرٌ سالماً سالماً بعد ما كان ما كان من عامرٍ

تقطيعه وتفضيله

جاءنا / عامرٌ / سالِمٌ / سالِمٌ / سالِمٌ

فاعلن / فاعلن / فاعلن / فاعلن / فاعلن

سالم / سالم / سالم / سالم / سالم

بَعْدَما / كلنَ ما / كلنَ ما / كلنَ ما / كلنَ ما

فاعلن / فاعلن / فاعلن / فاعلن / فاعلن

سالم / سالم / سالم / سالم / سالم

(١) في ط ٧ « الدائرة » .

(٢) حاشية المتنوري : ٦٩ ( متن الكافي ) .



وأجازوا فيه الغين فجاء على فَعِلُنْ بِحَرَكَه العَيْن ، وبينه<sup>(١)</sup> :  
أَبَسَكَيْتَ عَلَى طَلَلٍ طَوْبًا فَشَجَاكَ وَأَحْزَنَكَ الطَّلَلُ

تقطيعه وتفعيله

أَبَسَكَيْ / تَمَلَّ / طَلَلُنْ / طَرَبُنْ

فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ

فَشَجَا / كَوَّاحُ / زَنَسَكُطُ / طَلَلُ

فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ

ثم سكنوا الغين فجاء على فَعِلُنْ وَسَوَّهَ الْغَرِيبَ ، وَالشُّقَّ ، وَرَكَضَ الْخَلِيلَ ، وَقَطَرَ الْبِرْزَابَ ، وَأَشْدَّوْا فِيهِ<sup>(٢)</sup>

إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ غَرَّتْنَا وَاسْتَهْوَتْنَا وَاسْتَلْهَيْتُنَا

يَا أَبْنَ الدُّنْيَا مَهَلًا مَهَلًا زِنْ مَا تَأْتِي وَزَنَّا وَزَنَا

مَا مِنْ يَوْمٍ يَمُضِي عَنَّا إِلَّا أَوْهَى مِنَّا رَكُنًا

وَيُحْكِي أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ صَوْتَ النَّاقُوسِ فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ : أُنْمِرْ مَا يَقُولُ هَذَا النَّاقُوسُ ، فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، وَابْنُ عَمِّهِ أَعْلَمُ ، فَقَالَ إِنْ عَلِيَ مِنْ عِلْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنْ عِلْمُ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ عِلْمِ جِبْرِيلَ ، وَإِنْ عِلْمُ جِبْرِيلَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى ، هَذَا النَّاقُوسُ يَقُولُ :<sup>(٣)</sup>

(١) لم أمر بها .

فَإِنْ شِدَّتْ جَمَلَتْ تَقْطِيعَ هَذِهِ الْآيَاتِ عَلَى قَعْلَيْنِ قَعْلَيْنِ فَتَكُونُ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءَ وَإِنْ شَاءَتْ جَمَلَتْ تَقْطِيعُهُ عَلَى مَفْعُولَاتِنِ مَفْعُولَاتِنِ فَيَكُونُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءَ .

وهذه بقية الألقاب التي يجب معرفتها وكان هذا المسكان أولى بها :

| الابتداء | : وهو اسمٌ لكل جزءٍ يمثلُ في أول البيت بمليةٍ لا تكون في شيءٍ من الحشو ، كأنظرُم ، لأنه يلزمُ في أول البيت خاصةً ، فأما النصفُ الثاني فإن كان البيت مُصَرَّعاً كان سبيله سبيلَ أولِ النصفِ الأولِ باتفاق ، وإن كان غيرَ مصرعٍ فإنَّ بعضهم يُجيزُ فيه أنظرُم في أول النصف الثاني كما يجيزه في أول النصف الأول ، ويقول إنَّ كلَّ واحدٍ من نصفي البيت برأسه ، لا تعلقٌ لأحدهما بالآخر ، فيجبُ أن يجوزَ في أول النصف الثاني ما جاز في أول النصف الأول نحو قول امرئ القيس<sup>(١)</sup> :

وَعَيْنٌ لَهَا حَدَرَةٌ      بَدَرَةٌ

شَقَّتْ مَآقِبَهَا مِنْ أُخْرُ

ف قوله شَقَّتْ فَعَلْنُ مخروم ، وهو أولُ النصف الثاني من البيت ، وبعضهم لا يجيزه ، وحجته أنه ليس سبيلُ النصف الثاني سبيلَ النصف الأول لأن أول البيت لا يكون إلا ابتداءً كلامٍ ، وأولُ النصف الثاني قد يكونُ من بعض كلمةٍ أولها من النصف الأول .

[ الاعتماد ] : اسمٌ للأسباب التي ترأفها لأنها ترأفت اعتماداً على الوتيد قبلها أو بعدها .

[ الفصل ] : كل تغيير اختصَّ بالمروض ولم يجزْ مثله في حشو البيت ، وهذا إما يكون بإسقاط حرفٍ متحركٍ فصاعداً ، فإذا كان كذلك مسمى فصلاً ، وإذا وجبَ مثلُ هذا في المروض لم يجزْ أن يقعَ معها في القصيدة

(١) ديوانه : ١٦٦ ، وشرح الحماسة : ٥٦/٢ .

عروضُ تخالفها ، ويجب أن تكون عروضُ أبياتِ القصيدة كلها على ذلك المثال .

وبيانُ هذا أن كلَّ عروضٍ ثَبَّتَتْ أصلاً أو اعتدالاً على ما لا يكون في الحشو، نحو « مفاعِلُنْ » في عروض الطويل لأنها تَلْزِمُ وهي لا تَلْزِمُ في الحشو، و « فاعِلُنْ » في عروض المديد، و « فَعِلُنْ » في عروض البسيط . فكلُّ عروضٍ جازٍ أن يدخلها هذا التغيرُ مُحمَّيت باسم ذلك التغيرِ وهو الفصلُ ، ومتى لم يدخلها هذا التغيرُ مُحمَّيت صحيحة .

[ الغاية ] : كلُّ تغييرٍ لَزِمَ الضَّرْبَ مما لا يجوزُ مثله في الحشو ، وهذا التغييرُ يكون بثلاثة أشياء : إسقاطِ حَرْفٍ متحركٍ ، وإسقاطِ زَنْةٍ حَرْفٍ متحركٍ ، وزيادةٍ تُلحقُ الجزء ، لم تكن فيه في الأصل ، وكلُّ ضَرْبٍ جازٍ أن يدخله ما ذكرنا ثم لم يدخله نُمي صحيحاً .

[ الموفور ] : كلُّ جزءٍ جازٍ أن يدخله التخرُّمُ فلم يدخله .

[ الصحيح ] : ما صحَّ من الضروب ، وكلُّ آخرٍ نصفٍ يَسِيْرُ مما يقع في الأعرابِ والضروبِ مما لا يقع في الحشو ، كالسلامة من التَقْصِيرِ والتَقْطَعِ والتَبْغِيرِ والإِذَالَةِ والنَشْمِثِ .

[ التام ] : ما استوفى نصفه نصفَ الدائرة وكان نصفه الأخيرُ بمنزلة الحشو يجوزُ فيه ما جاز فيه .

[ الوافي ] : أن يكون سبيلُ العروضِ والضربِ سبيلَ الحشو يجوزُ فيهما ما جاز فيه ، وهذا الزحاضُ لا يختصُّ بجزءٍ دون جزء ولا يَسِيْرُ دون يَسِيْرٍ في القصيدة بل لا يمنعُ دخوله على ذلك كله .

[ الْمُعْرَى ] : كُلُّ مُرَبٍّ جَازٍ أَنْ تَدْخُلَهُ زِيَادَةٌ ، فَقَدْ لَمْ تَدْخُلْهُ تِلْكَ الزِّيَادَةُ  
 مَعْنَى مُعْرَى . وَكُلُّ تَغْيِيرٍ دَخَلَ عَلَى جُزْءٍ مِنَ الْأَجْزَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْأَصُولِ  
 الَّتِي مَبْلَغُهَا ثَمَانِيَةٌ فَإِنَّهُ يَنْقَسِمُ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ أَحَدُهَا يُسَمَّى آيْتَاءً وَالْآخَرُ  
 اعْتِدَاءً وَالْآخَرُ فَصْلًا وَالْآخَرُ غَايَةً ، وَقَدْ مَرَّ شَرْحُهَا .

\* \* \*

### عَدَدُ أَقْلَابِ الْعُرُوضِ

وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا إِلَّا أَنْ نَمِيدُهَا هَاهُنَا مُرْتَبَةً عَلَى الْوَلَاءِ لِنَحْفَظَ حَقْفًا :

[ التَّقْبُوضُ ] : مَا سَقَطَ خَامِسُهُ السَّاكِنُ .

[ السَّكْنُوفُ ] : مَا سَقَطَ سَابِعُهُ السَّاكِنُ .

[ الْمُعَاقِبَةُ ] : بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ أَنْ لَا يَجُوزَ سَقُوطُهَا مَعًا وَإِنْ جَازَ ثَبُوتُهَا مَعًا .

[ الْحَرَمُ ] : حَذْفُ أَوَّلِ مُتَحَرِّكِ مِنَ الْوَيْدِ الْمَجْمُوعِ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ .

[ الْخَزْمُ ] : زِيَادَةُ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ لَا يُعْتَدُّ بِهَا فِي التَّقْطِيعِ .

[ الْأُثْلَمُ ] : فَعُولٌ إِذَا خُرِمَ .

[ الْأَثْرَمُ ] : فَعُولٌ إِذَا خُرِمَ .

[ السَّالِمُ ] : مَا سَلِمَ مِنَ الزَّحَافِ .

[ الْمَحْدُوفُ ] : مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ سَبَبٌ .

[ الْمَجْزُوءُ ] : مَا سَقَطَ مِنْهُ جِزَاءٌ .

[ الْمُخْبُونُ ] : مَا سَقَطَ ثَانِيهِ السَّاكِنُ .

[ الشَّكُّوْلُ ] : مَا سَقَطَ ثَانِيهِ وَسَابِعُهُ السَّاكِنَانِ .

[ الْمُسَدَّرُ ] : مَا زُوِجَتْ لِمُعَاقِبَةٍ مَا قَبْلَهُ .

- [الْمَجْزُ] : ما زُوِجَتْ لِمُعَاقِبَةٍ ما بعده .
- [الطَّرْقَانِ] : ما زُوِجَتْ لِمُعَاقِبَةٍ ما قبلَهُ وما بعده .
- [البري] : ما سَلِمَ من هذه المُعَاقِبَةِ .
- [المقصور] : ما سقط ساكنٌ سببهِ وَسَكَنَ متحركُهُ .
- [المقطوع] : ما سقط ساكنٌ وَزِيدَ وَسَكَنَ متحركُهُ .
- [الطَّوِيُّ] : ما سقط رابعُهُ الساكن .
- [المجبول] : ما سقط ثانيه ورابعه الساكنان .
- [الْمُذَالُ] : ما زِيدَ على اعتدالِهِ من عندِ وزيدِ حرفُ ساكن .
- [المصوب] : ما سكن خامسُهُ « مفاعيلُنْ في مفاعِلَتَيْنِ » .
- [المقول] : ما سقط خامسُهُ بعد سكونِهِ « مفاعِلُنْ في مفاعِلَتَيْنِ » .
- [المقوص] : ما سقط سابعُهُ بعد سكونِ خامسِهِ « مفاعِلُنْ في مفاعِلَتَيْنِ » .
- [الأَعْصَبُ] : خَرَمَ مفاعِلَتَيْنِ حتى يصيرَ مُفْتَعِلُنْ .
- [الأَفْصَمُ] : خَرَمَ مفاعيلِنِ من الوافرِ حتى يصيرَ مفعولِنِ .
- [الأَعْصَصُ] : خَرَمَ مفاعيلُنْ حتى يصيرَ مفعولُ .
- [الْأَجْمُ] : خَرَمَ مفاعِلُنْ حتى يصيرَ فاعِلُنْ .
- [المقطوفُ] : ما سقط منه زِنَةٌ سببِ خفيفِ بعد سكونِ خامسِهِ .
- [المُضْمَرُ] : ما سكن ثانيه .
- [الموقوصُ] : ما سقط ثانيه بعد سكونِهِ « مفاعِلُنْ في مُفْتَعِلَتَيْنِ » .
- [المجزول أو المخزول] : ما سقط رابعُهُ بعد سكونِ ثانيه « مفعِلِنِ في مفعِلَتَيْنِ » .
- في متفاعِلِنِ « .

[الاحْدُ] : ما سقط من آخره ويُدْمَجُوج .  
[المَرَقْلُ] : ما زيد على اعتداله سببٌ خفيف .  
[الأخْرَمُ] : خَرَمٌ مُفَاعِلٌ مِنَ الْهَزَجِ حَتَّى يَصِيرَ مَفْعُولٌ .  
[الأخْرَبُ] : خَرَمٌ مُفَاعِلٌ حَتَّى يَصِيرَ مَفْعُولٌ .  
[الأشْعَرُ] : خَرَمٌ مُفَاعِلٌ حَتَّى يَصِيرَ فَاعِلٌ .  
[المشْطُورُ] : ما سَقَطَ مِنْهُ شَطْرُهُ .  
[المتهوِكُ] : ما أَسْقَطَ ثُلَاثَهُ .  
[المُسَيِّعُ] : ما زيد على اعتداله من عنده سببٌ خفيفٌ ساكن .  
[المكشوفُ] : ما حُذِفَ متحركٌ وَبَدِهُ المَفْرُوقُ .  
[الموقوفُ] : ما سَكَنَ متحركٌ وَبَدِهُ المَفْرُوقُ .  
[الأصلَمُ] : ما سقط وَبَدِهُ المَفْرُوقُ .  
[المُشْعَثُ] : ما سقط أحدُ متحركي وَبَدِهُ ولا يكون إلا في الخفيف والمجث .  
[المُرَاقِبَةُ] : بين الحرفين ، أن لا يجوز سقوطها ولا ثبوتُها جميعاً .  
[الأبْتَرُ] : ما سقط ساكنٌ وَبَدِهُ وسَكَنَ متحركةٌ وقد سقط من آخره سببٌ ، كَقُلْ فِي الْمُتَقَارِبِ .

وهذا أوَّانُ الابتداء بذكر القوافي ، فنقول :

إن القوافي تسع، ثلاث مُقَيَّدَةٌ وستُ مُطْلَقَةٌ ، فالمَقَيَّدُ ما كان غيرَ  
موصولٍ، والمطلق ما كان موصولاً، ثم المقيد على ثلاثة أضربٍ : مقيدٌ  
بُجَرَّدَ، ومقيدٌ بِرَدْفٍ ، ومقيدٌ بِتَأْسِيسٍ ، والمطلق على ستة أضربٍ :  
مطلقٌ مُجَرَّدٌ، ومطلقٌ بِمُخْرُوجٍ، ومطلقٌ بِرَدْفٍ، ومطلقٌ بِخُرُوجٍ،  
ومطلقٌ بِتَأْسِيسٍ، ومطلقٌ بِتَأْسِيسٍ وَخُرُوجٍ .

فالمقيدُ المُجَرَّدُ كقوله <sup>(١)</sup> :

أَتَهَجُرُ غَايَةَ أَم تُلِمُّ أَمْرَ الْحَيْلِ قَاوٍ بِهَا مُنْجِدُنِي  
والمقيدُ الرَدْفُ كقوله <sup>(٢)</sup> :

يَارَبِّ مِنْ نُبْضٍ ، أَذْوَادُنَا  
رُحْنٌ عَلَى بَفْضَائِهِ وَاعْتَدَّيْزُ

والمقيدُ التَّوَسُّسُ كقوله <sup>(٣)</sup> :

نَهْنِهْ دُمُوعَكَ إِنَّ مَنْ يَبْكِي مِنَ الْخَدَّائِنِ عَاجِزُ  
والمطلقُ المجرَّدُ كقوله <sup>(٤)</sup> :

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا

خِرَاشُ ، وبعضُ الشرِّ أهونُ من بعضٍ

والمطلقُ بِمُخْرُوجٍ كقوله <sup>(٥)</sup> :

أَلَا فَيَّ نَالِ الْعَلَى بِهِ

(١) للأعشى ، ديوانه : ٢٨ .

(٢) لعمرو بن لَآي التَّمِيسِي ، الوَحْشِيَّات : ٩ .

(٣) لمُ أَهْرَفَه .

(٤) لأبي خِرَاشٍ الهَذَلِي ، ديوانُ الهَذَلِيِّين : ٣/١٢٣٠ ، وشرحُ الحماسة : ٢/١٤٨، ١٤٩ .

(٥) الفَافِرَةُ : ٩٧ .



والمطلق المُرَدَّفُ كقوله<sup>(١)</sup> :

أَلَا قَالَتْ قَتِيلَةً إِذْ رَأَتْنِي وَقَدْ لَا تَعْدُمُ الْحُسْنَاءُ ذَامَا

والمطلق يردفٍ وخروج كقوله<sup>(٢)</sup> :

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا

والمطلق المُوَسَّس كقوله<sup>(٣)</sup> :

رَكِبَنِي لِيُمْ بِأُمِّيَّةٍ نَاصِبٍ

والمطلق بتأسيس وخروج كقوله<sup>(٤)</sup> :

فِي لَبَلَةٍ لَا تَرَى بِهَا أَحَدًا يَحْكِي عَلَيْنَا إِلَّا كَوَاكِبُهَا  
وَحُدُودُ الشَّرْحَةِ :

الْمُسْكَلُوسُ وَالْمُتَرَاكِبُ وَالْمُتَدَارِكُ وَالْمُتَوَازِرُ وَالْمُتَرَادِفُ .

(فالمسكولس) أربعة أحرف متحركة بين ساكنين في آخر البيت

نحو قوله :

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرَ<sup>(٥)</sup>

وإنما سُمي متكولساً للاضطراب ومخالفة المعتاد ، ومنه كاست الناقة  
إذا مشت على ثلاث قوائم ، وذلك غاية الاضطراب والبعد عن الاعتدال .

---

(١) الأعشى ، ديوانه : ١٣٤ .

(٢) البعيد من مملته .

(٣) النابغة ، ديوانه : ٤٢ ، (السعادة) .

(٤) لمدى بن زيد أو أحيحة بن الجلاح ، سيبويه : ٣٩١/١ ، الخزانة : ١٨/٧ —

٢١ ، والأفاني : ٣٦/١٤ .

(٥) للمعاج ، ديوانه : ١٥ ، ونحرير التعبير : ٥٩٠ .

و (للتراكيب) ثلاثة أحرف متحركة بين ساكنين نحو قوله<sup>(١)</sup> :

قِفْ بِالْذِيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْفُهَا الْقِدَمُ

بلى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْأَدَمُ

وإنما سُمي متراكباً لأن الحركات توالَتْ فركبَ بعضها بعضاً ، وهذا دون المتكافئ لأنَّ مجيء الشيء بَعْضُهُ على إثرِ بعضٍ دون الاضطرابِ .

و (المتدارك) حرفان متحركان بين ساكنين ، ومحمي متداركاً لِتَوَالِي حرفين متحركين بين ساكنين ، نحو قوله<sup>(٢)</sup> :

فِقْأَ تَيْكٍ مِنْ ذَكَرَى حَيْبِيبٍ وَمَنْزِلِ

والتداركُ دون التراكب ، لأنَّ التَّخِيلَ وَغَيْرَهَا إِذَا جَاءَتْ متداركةً كَانَ أَحْسَنَ مِنْ أَنْ يَرْكَبَ بَعْضُهَا بَعْضاً .

و (المتوائر) حرف متحرك بين ساكنين ، نحو قوله<sup>(٣)</sup> :

أَلَا يَا صَبَا تَجِدِ مَتَى هِجَّتَ مِنْ تَجْدٍ

ومحمي متوائراً لأنَّ المتحرك يليه الساكن ، وليس هناك من تنابعِ الحركاتِ ما في المتدارك وما فوقه . يُقَالُ تَوَائَرَتْ الْإِبِلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا ثُمَّ انْقَطَعَ ثُمَّ جَاءَ شَيْءٌ آخَرُ مِنْهَا كَذَلِكَ .

(والتراويف) اجتماع ساكنين في القافية ، وإنما سُمي بذلك لأنَّ أَحَدَ السَّاكِنَيْنِ رَدَفَ الْآخَرَ نَحْوَ قَوْلِهِ<sup>(٤)</sup> :

مَا هَاجَ حَسَانَ رَسُومُ الْمَقَامِ

---

(١) لزهير ، ديوانه : ١٤٥ .

(٢) لامرئ القيس ، مطلع مملته .

(٣) بليل بن مسهر ، ذيل الأمل والنوادر : ١٠٤ ، وسط الآتي ، ٤٩ . ومنسوب لآخرين .

(٤) لحسان ، ديوانه : ٣٨٠ .

والقافية قد اختلفوا فيها ، فقال الخليل : هي من آخر البيت إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن ، وقال الأخفش : هي آخر كلمة في البيت أجمع ، وإنما سميت قافية لأنها تنفق الكلام أى تجي ، في آخره ، ومنهم من يسئ البيت قافية ، ومنهم من يسمى القصيدة قافية ، ومنهم من يجعل حرف الروي هو القافية . والجيد المعروف من هذه الوجوه قول الخليل والأخفش ، فقوله (١) :

مَكَرٌ مِقْرٌ مَقْبَلٌ مَذْبِرٌ مَعَا  
كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عَلٍ

القافية من هذا البيت عند الخليل « مِنْ عَلٍ » وعند الأخفش « عَلٍ » وحده ، فقيس على هذا جميعه .

ويعرض في القافية من الحروف والحركات المسميات المراعيات ستة أحرف وست حركات ، فالحروف : الروي ، والوصل ، والتخرج ، والزدف ، والتأسيس ، والدخيل .

فالروي : هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتُنسب إليه ، فيقال قصيدة رائية أو دالية ، ويلزم في آخر كل بيت منها ، ولا بد لكل شعر قل أو أكثر من روي نحو قوله (٢) :

لِيَحُولَنَّ أَطْلَالُ يَرْفَقَةَ نَهْمَدِ

فالبدال هي الروي ، والقصيدة لذلك دالية ، ونسب رويًا لأن أصل روى في كلامهم للجمع والاتصال والضم ، ومنه الرواء الخيل الذي يشد على

(١) لا يرى القيس من مخالفة .

(٢) لطرفة من مخالفة .

الأحمال والمتاع أيضاً، وكذلك هذا الحرفُ الرَّوِيُّ ينضمُّ ويجمعُ إليه جميعُ حروفِ البيتِ ، فلذلكُ نُحْيِ رَوِيًّا ، وجميعُ حروفِ المجمعِ تكونُ رَوِيًّا إلا ما استثنى لك ، فلا يكونُ رَوِيًّا الألفُ في مثلِ قلما وقدا ، وألفُ الإطلاقِ ، والألفُ التي تُتْبِئُ بها الحركةُ نحوُ أنا وحَبْلًا ، والألفُ التي تكونُ بدلا من التنوينِ نحوُ : رأيتُ زيدا ، والألفُ التي تكونُ بدلا من النونِ الخفيفةِ نحوُ قوله (١) :

صَبَرْتُ أَمْ لَمْ تُصْبِرَا

وكلُّ أَلِفٍ سوى هذه تكونُ رَوِيًّا ، والياءُ التي تكونُ للإطلاقِ لا تكونُ رَوِيًّا ، والياءُ في مثلِ « قومي » و « اذهبي » لا تكونُ رَوِيًّا ، وكلُّ ياءٍ سواهما تكونُ رَوِيًّا . وواو الإطلاقِ لا تكونُ رَوِيًّا ، وكذلك واوُ الجمعِ نحوُ : قوموا واذهبوا ، إذا انضمَّ ما قبلُها لا تكونُ رَوِيًّا ، والهمزةُ المُبدَّلةُ من أَلِفٍ التَّائِيَةِ في الوقفِ لا تكونُ رَوِيًّا أَبَدًا كقولك : هذه حَبْلًا في حُبْلَى ، والهَاءُ التي تُتْبِئُ بها الحركةُ نحوُ : اقضِ وارمِ لا تكونُ رَوِيًّا ، ولا الهاءُ التي للتَّائِيَةِ نحوُ طَلَّحَهُ وَخَمَزَهُ ، ولا هاءُ الإضمارِ ، نحوُ ضَرَبْتُهُ وَضَرَبْتُهَا . فإذا مَسَكَنَّ ما قَبْلَ الهاءِ كان رَوِيًّا نحوُ قوله (٢) :

ليس خَلِيلِي بِالْخَلِيلِ أَنَسَاءُ

حَقِّي أَرَى مُصْبِحَهُ وَمُنْسَاءُ

والهاءُ التي من الأصلِ تكونُ وَضَلًا وَرَوِيًّا ، فَمَا جَاءَ رَوِيًّا قَوْلُهُ (٣) :

(١) لفتني ، ديوانه : ٥٦٤ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) لرؤبة ، ديوانه ، مجموع أشعار العرب : ١٦٥/٣ ، واللسان ( سبه ) .

قَالَتْ أَبَيْلِي لِي وَلَمْ أُسَبِّحْ  
 مَا الْعِيشُ إِلَّا غَفْلَةُ الْمَدَلَّةِ  
 لِمَا دَأْبُنِي خَلَقَ الْمَمُوءَ  
 بَعْدَ غَدَائِي الشَّبَابِ الْأَبْلُو  
 بَرَّاقِ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلِ

وَالْوَصْلُ يَكُونُ بِأَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ هِيَ الْأَلْفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ سِوَا كُنَّ  
 يَنْتَبِهْنَ مَا قَبْلَهُنَّ ، بِمَعْنَى حَرْفِ الرَّوْيِ ، فَإِذَا كَانَ مَضْمُومًا كَانَ مَا بَعْدَهَا  
 الْوَاوُ ، وَإِذَا كَانَ مَكْسُورًا كَانَ مَا بَعْدَهَا الْيَاءُ ، وَإِذَا كَانَ مُتَوَحِّجًا كَانَ  
 مَا بَعْدَهَا الْأَلْفُ ، وَالْهَاءُ سَاكِنَةً وَمُنْجَرِكَةً ، فَالْأَلْفُ نَحْوُ قَوْلِي جَرِيرٌ (١) :

أَقْلَى الْأَوَّامِ عَاذِلَ وَالْعَتَابِ

وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا

فَالْيَاءُ رَوِيَتْ ، وَالْأَلْفُ بَعْدَهَا وَصَلٌ ، وَالْوَاوُ كَقَوْلِهِ أَيْضًا (٢) :

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ يَنْدِي طُلُوحِ

سُقَيْبِ الْقَيْثِ أَيْتَهَا الْخِيَامُ (٣)

فَالْيَمُ الرَوِيُّ وَالْوَاوُ بَعْدَهَا وَصَلٌ .

وَالْيَاءُ كَقَوْلِهِ أَيْضًا :

هَبَاتٍ مَنَزَلْنَا بَعَثَ سَوَيْفَةٍ

كَانَتْ مَبْلُوكَةً مِنَ الْإِيامِ (٤)

(١) ديوانه : ٦٤ .

(٢) ديوانه : ٥١٢ ، وشرح الحماسة : ٨٦/٢ .

(٣) سيبويه : ٢٩٩/٢ ، والشرط الثاني في اللسان ( قوا ) ، وليس في ديوانه .

(٤) لم أعرفه .

الميمُ هي الروي والياء بعدها وصل .

والهاء ما كنة نحو قول ذي الرمة (١) :

وقفتُ على رَنْعٍ لَمِيَّةٍ نَاقِي

فا زلتُ أبكى حوتَهُ وأخاطبُهُ

فالياء الروي والهاء بعدها وصل ، والمتحركة نحو قوله أيضاً (٢) :

وَيَبِضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا

إِذَا مَا رَأَيْنَا زَيْلَ مِنَّا زَوَيْنَاهَا

فاللام روي والهاء بعدها وصل ، وتسمى الوصل وصلًا لأنه وصل

حركة حرف الروي ، وهذه الحركات إذا اتصلت واستعالت نشأت عنها حروف الين (٣) .

والخروج يكون بثلاثة أحرف ، وهي الألف والياء والواو السواكن

يَتَّبِعْنَ هَاءَ الْوَصْلِ ، فالألف نحو قول لبيد (٤) :

عَفَّتِ الدِّيَارُ عَمَلَهَا قَمَامُهَا

بِئْفَى تَابُدَ غَوْلِهَا فَرَجَاهَا

والياء نحو قول أبي النجم (٥) :

تَجَرَّدَ الْمَجْنُونُ مِنْ كِسَاهِي

---

(١) ديوانه : ٣٨ .

(٢) لدى الرمة ، ديوانه : ٥٥٤ ، وفي ت ٨ ط ٦ « زال منها » ، وقيل بين أفرع .

(٣) جاء في ت ٨ : « ولما تسمى حروف الإطلاق أي مد الصوت » .

(٤) مطلع معلقته .

(٥) شرح الحماسة : ١٣٥/٤ .

والواو نحو قول رُبَّة (١) :

وَبَلَدٍ عَامِيَةٍ أَعَاذَهُ

ولما سُمِّيَ خروجاً لبروزِهِ وَتَجَاوَزَهُ للوصل التام للروى .

والرُذْفُ أَلِفٌ أَوْ يَاءٌ أَوْ وَاوٌ سَوَاءٌ كُنَّ قَبْلَ حُرُوفِ الرَّوِيِّ مَعَهُ ، وَالْوَاوُ  
وَالْيَاءُ يَجْتَمِعَانِ فِي قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَالْأَلِفُ لَا يَكُونُ مَعَهَا غَيْرُهَا ، فَالْأَلِفُ  
نَحْوُ قَوْلِ الْحَجَّاجِ (٢) :

وَبَلَدٍ يَنْتَالُ خَطَرُ الْخَطَايِ

وَالْيَاءُ نَحْوُ قَوْلِهِ أَيْضاً (٣) :

قَدْ أَغْتَدَى لِلْحَاجَةِ الْقَسِيرِ

وَالْوَاوُ نَحْوُ قَوْلِهِ أَيْضاً (٤) :

عَلَى دِرْقَى الشَّيْ عَيْسَجُورِ

(١) ديوانه : ١ ، مجموع أشعار العرب ج ٢ .

(٢) ديوانه ، مجموع أشعار العرب : ٣٦/٢ ، وفيه :

« وَهَلْ لَدَى بَيْتَةِ الْخَطَايِ بِمُحَلَّةٍ تَنْتَالُ خَطَرُ الْخَطَايِ »

(٣) غير منسوب ، مجالس نعلب : ٤٤١ ، واللسان ( عر ) وزاد في ط ٦ شاهداً

على الياء قوله :

بُسْرُكُ إِنِّي فِي الْحَيَاةِ لَزَاهِدٍ وَفِي الْبَيْتِ مَا لَمْ أَلْقِ أَمَّ سَكِيمٍ

قال : الميم روى ، والياء قبلها ردف .

(٤) غير منسوب ، اللسان ( دقق ) ، وزاد في ط ٦ شاهداً على الواو قوله :

« طَلَبَاكَ وَجَدَنِي الْحَسَنُ طَرُوبٍ »

قال : الياء روى ، والواو قبلها ردف ، ثم قال : وكذا الحكم إذا انتفع ما قبل

الياء . والواو وما ساكتان ، فالياء كقولها :

« أَلَا يَا بَيْتَ بِالْغِيَاثِ بَيْتٍ وَلَوْلَا حُبُّ أُمِّكَ مَا أَتَيْتَ »

والواو كقولها :

أَصْدَقُ وَعْدِي وَالْوَعْدُ كَلَامًا ( كَذَا ) وَلَا خَيْرَ فَبْنٍ لَا يَرَى صَادِقَ التَّوَلُّ

فَاللَّامُ رَوَى ، وَالْوَاوُ قَبْلَهَا رَدَفٌ .

وإنما نعى ردّاً لأنه مُلحقٌ في التزامه وتحمّل مراعاته بالروى ، فجري مجرى الردف للراكب لأنه يليه وملحقٌ به .

والتأسيس لا يكون إلا بألفٍ قبلَ حرفِ الروى بحرف نحو قوله (١) :

خليلي عوجاً من صدورِ الرواحلِ  
يوّعاء حُرّوى فابكيا في المنازلِ

وإن التأسيس تكونُ من جُملةِ الكلمة التي الروى منها ، فإن كانت الألفُ من كلمةٍ والروى من كلمةٍ أخرى ليس بمضمرٍ ولا من جُملةِ اسمٍ مضمرٍ لم يكن تأسيساً ، كقول عنزة (٢) :

الشامى حُرّضى ولم أشتنهما  
والناخرين إذا لم ألقهما دى

فالألفُ في « لم ألقهما » ليس بتأسيسٍ ، لأنه من كلمةٍ والروى من كلمةٍ أخرى ، والروى ليس بمضمرٍ ولا من جُملةِ اسمٍ مضمرٍ ، فإن كان الروى اسماً مضمرّاً أو من جملةِ اسمٍ مضمرٍ جاز أن تكون الألفُ المنفصلةُ تأسيساً وغير تأسيسٍ ، فالتأسيسُ نحو قوله (٣) :

ألا ليت شعري هل يرى الناسُ ما أرى  
من الأمرِ أو يبدو لهم ما مدالياً

---

(١) لدى الرمة ، ديوانه : ٤٩١ .

(٢) من مصلته .

(٣) النادرة : ٩٣ .



بِدَالِي أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكُ مَا مَعَى

وَلَا سَابِقًا شَيْئًا إِذَا كَانَ جَانِبًا

فَجَعَلَ أَلْفَ «بِدَا» وَإِنْ كَانَتْ مَنْفَصَلَةً تَأْسِيسًا لَمَّا كَانَ الرَّوْيُ أَصْحَابًا  
مُضَرًّا ، وَهُوَ يَدُ «بِدَالِيَا» ، وَكَتَبَهُ (١) :

فَإِنْ شِئْتُمَا أَلْفَتُمَا وَنَتَجْتُمَا

وَإِنْ شِئْتُمَا مِثْلًا يَمْتَلِئُ كَمَا مُهًا

وَإِنْ كَانَ عَقْلٌ فَاعْقِلَا لِأَخْبَا

بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَالْفَصَالِ الْقَفَا

فَجَعَلَ أَلْفَ «كَاهَا» تَأْسِيسًا لِأَنَّ بِلَا زَاهَا أَلْفَ «لِقَاهَا» وَالرَّوْيُ  
مِنْ جُمْلَةِ أَسْمَاءِ مُضْتَرٍّ وَهُوَ الْمِيمُ مِنْ «هَا» ، وَمَا جَاءَتْ أَلْفُهُ لِلْمَنْفَصَلَةِ مَعَ  
لِلْمُضَرِّ غَيْرِ تَأْسِيسٍ قَوْلُهُ : (٢)

أَيُّ جَارَاتِكَ تِلْكَ الْمُوصِيَّةُ

قَائِلَةٌ لَا تُسْقِنُ بِحَبْلِيَّةٍ

لَوْ كُنْتُ حَبْلًا لَسَقَيْتُهَا بِيَّةً

أَوْ قَاصِرًا وَصَلَتْهُ بِثَوْبِيَّةٍ

وَأِنَّمَا سُمِّيَ تَأْسِيسًا لِأَنَّ الْأَلْفَ هُنَا لِلْمَحَافِظَةِ عَلَيْهَا كَأَنَّهَا أَمْرٌ لِقَافِيَةٌ .

(١) لسوف بن عطية بن الحرج ، الأصمعيان : ١٩٢ .

(٢) القاموس : ٩١ ، والبيان الأخيران في المسان ( قمر ) .

(والدخيلُ) : هو الحرف الذى بين التأسيس والروى نحو قول  
ذى الرُّمَّة (١) :

لَعَلَّ انحدارَ الدمعِ يُعْقِبُ راحةً  
من الوجْدِ أو يَشْفِي مجيئَ البلابلِ

غالبه دخيلٌ ، والألف تأسيسٌ ، واللام روى ، ولا تبالِ أى الحروفِ  
كان الدخيل ، ولهذا سُمي دخيلاً ، لأنه كأنه دخيل فى القافية ، ألا تراءُ  
مختلفاً بعد الحرف الذى لا يجوز اختلافه ، يعنى ألف التأسيس .

---

(١) ديوانه : ٤٩٣ .

## الحَرَكَاتُ

المَجْرَى والنَّفَاذُ وَالْخَذُوُّ والرَّسُّ والإِشْبَاعُ والتَّوْجِيه .

(المجهرى) : حركةُ حرفِ الروىِّ نحو كمرّة اللامِ من قوله :<sup>(١)</sup>

فَمَا تَبَكَ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

وفتحه الباءِ من قوله :<sup>(٢)</sup>

أَقْلَى الْقَوْمِ هَازِلٌ وَالْعِتَابَا

وضمة الليرِ من قوله :<sup>(٣)</sup>

مُقْبِتِ الْغَيْثِ أَيْتُهَا الْغِيَامُ

وإنما سُمي بذلك لأن الصوتَ يبتدىءُ بالجرىانِ فى حروفِ الوصلِ منه .

(والنفاذ) : حركةُ هاءِ الوصلِ ، نحو فتحة هاءِ ففقاؤها ، وكمرّة هاءِ كسائه وضمة هاءِ أمهاؤه . وسمي بذلك لأن حركة هاءِ الوصلِ نَقَدَتْ إلى حرفِ الخروجِ ، واختلافُ ذلك عيبٌ ، ولم يأتِ عنهم كما جاء اختلافُ المجهرى .

(والخذو) الحركةُ قبلِ الردفِ ، نحو فتحة الصادِ من أصابا وكمرّة عينِ سميدٍ وضمة ميمِ عمودٍ ، وسمي بذلك لأن الألفَ لا تسكونُ إلا تابعةً للفتحةِ أو صلةً لها ومُتَحَدِّاةً على جنسِها ، وكذلك الواوُ والياءُ فى هذا البابِ لأنهما

(١) لامرى القيس من مملته .

(٢) (٣٠٢) انظر ص ١٥١ .

لا يكونان رَدَقَيْنِ إلا إذا انكسر ما قبل الياء وانضم ما قبل الواو  
في الأعم الأكثر .

(والرَّسُّ) الفتحَةُ قَبْلَ أَلِفِ التَّاسِيسِ أَلْبَتَّةَ ، نحو فتحة واو الرواحِلِ ،  
ونون المنزَلِ ، وبعضهم يقولُ إن ذِكْرَ الرَّسِّ لم يُحْتَجْ إليه لأن الألفَ يكون  
ما قبلها مفتوحاً أبداً سواء أكان تَأْسِيساً أم غيرَ تَأْسِيسٍ ، وأُخِذَ من  
رَسٍّ الخُلِّيِّ أي أَوَّلُهَا ، ومُحِيتَ هذه الفتحَةُ رَسّاً لأنه اجتمع فيها الخفاءُ  
والتقدُّمُ . أما التقدُّمُ فلترأخيهما عن حرف الروي ويُعَدُّها عنه ، وأما الخفاءُ  
فلأنها بعضُ حرفٍ خَفِيَ وهي الألف .

(والإشباعُ) : حركة الدخيلِ ، نحو كسرة باء الأصابع من قوله <sup>(١)</sup> :

وأومتُ إليه بالأَكْفِ الأصابعُ

وضمة الفاء من التدافعِ ، وفتحة الواو من تطاولي في قوله <sup>(٢)</sup> :

يا تَخْلُ ذاتَ السِّدْرِ والجِرَّاءِ

تَطَاوَلِي ماشئتِ أنْ تَطَاوَلِي

واختلافها قَبِيحٌ . ومُحِيٌّ بذلك لأنه ليس قَبْلَ الرَّوِيِّ حرفٌ مُسَمًّى  
إلا ما كنّا ، يعني التأسيسَ والردفَ ، فلما جاء الدخيلُ متحركاً مخالفاً  
للتأسيس والردفِ صارت الحركةُ فيه كالإشباعِ له ، وذلك لزيادة المتحرك  
على الساكن لاعتناده بالحركة وتمكينه بها .

(والتوجيهُ) : حركة ما قبل الروي المقيدِ ، كقول رُؤْبَةٍ <sup>(٣)</sup> :

---

(١) جاء ما يشبه في اللسان (وما) :

إذا قل مال المرء قل سديقه وأومت إليه باليُوب الأصابع

(٢) لم أحرفه .

(٣) ديوانه ، مجموع أشعار العرب : ١٠٤/٣ ، واللسان (أون) .

وقايم الأعماق خاوى المُخْتَرَقُ  
 ففتحة الراء هي التوجيه ، وكذلك كسرة ما قبل الفاف في قوله (١) :  
 أَلَفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاهِي الْحَقِيقُ  
 وكذلك ضمة ما قبلها في قوله (٢) :

شَذَابَةٌ عَنْهَا شَدَى الرَّبْعِ الْمُحَقُّ  
 واجتماع الضمة مع الكسرة هنا أحسن من مجاورة الفتحة لواحدة  
 منها ، وسعى بذلك لأن حركة ما قبل الروى المقيد كأنها فيه ، فهو إذن  
 قريب من الإقواء ، أى كأن له وجهين أحدهما من قبيله والآخر من بعده ،  
 ألا ترى أنهم استكروها نحو المُخْتَرَقُ والحقى كما استقبهوا نحو مُزَوَّرٌ  
 وأسود في قول النابغة .

وزاد الأخص ( الغالى ) ( والسعدى ) في الحروف ، والنلوة  
 والتعدى في الحركات .  
 فالغالى فون يلقى الروى المقيد زائداً على الوزن غير محسب به  
 في التقطيع كقول رؤبة (٣) :

وقايم الأعماق خاوى المُخْتَرَقُ  
 إذا أنشدته المخترق فالنون تُسى الغالى .  
 والمتدى وأو تلحق الوصل الذى هو هاء ساكنة زائداً على الوزن  
 غير محسب به في التقطيع ، كقوله :  
 تَنْسِيحُ مِنْهُ الْخَيْلُ مَا لَا تَغْرِهُ

(١) يعنى رؤبة ، ديوانه ، مجموع أشعار العرب : ١٠٤ / ٣ .

(٢) المريح السابق والصفحة نفسها .

(٣) لأبي النجم ، النقد : ٢٠٢ / ١ .

إذا أنشدته تَفَزَّلَهُ فَاثَوَا تُسَمَّى التَّعْدِي .  
وَالنُّلُو حَرَكَةٌ مَا قَبْلَ الْغَالِي كَحَرَكَةِ الْغَالِي مِنَ الْخَفَرَقَنِ .  
وَالتَّعْدِي حَرَكَةٌ مَا قَبْلَ لِلتَّعْدِي كَحَرَكَةِ الْهَاءِ مِنْ تَفَزَّلَهُ ، وَسُمِّيَ بِهَذَا لِتَجَاوِزِهِ الْحَدَّ ، وَالغَالِي أَفْحَشُ مِنَ التَّعْدِي .  
وَمِنْ عِيُوبِ الشَّعْرِ : الْإِقْوَاءُ ، وَالْإِكْفَاءُ ، وَالْإِطْطَاءُ ، وَالسَّنَادُ ،  
وَالنَّصْمُ ، وَالْإِجْلَازُ ، بِإِزَايٍ مَنْقُوعَةٍ وَقَدْ يُقَالُ بِالرَّاءِ ، وَالرَّمْلُ ، وَالتَّحْرِيدُ .  
فَالْإِقْوَاءُ : اخْتِلَافُ حَرَكَةِ الرَّوِيِّ فِي قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَهُوَ أَنْ يَجِيءَ يَنْتَ مَرْفُوعًا وَآخَرُ مَجْرُورًا مَخِوْقُ الْقَوْلِ النَّابِغَةِ<sup>(١)</sup> :  
أَمِنْ آلٍ مَيَّةَ رَائِحٍ أَوْ مُفْتَدِي  
عَجَلَانٍ ذَا زَادٍ وَغَيْرَ مَزُودٍ

ثم قال :

رَعِمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رِحْلَتَنَا غَدَاً  
وَبِهَذَا خَبَرَنَا الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ  
فَإِذَا كَانَ مَعَ الْفُرُوعِ أَوْ الْمَجْرُورِ مَنْصُوبٌ سُمِّيَ إِصْرَافًا ، هَكَذَا  
ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ فِي قَوْلِهِ<sup>(٢)</sup> :  
بُنِيَتْ عَلَى الْإِطْطَاءِ سَالَةٌ مِنَ الْإِقْوَاءِ وَالْإِكْفَاءِ وَالْإِصْرَافِ .  
وَقَالَ : الْإِصْرَافُ إِقْوَاءٌ بِالنَّصْبِ ، كَقَوْلِهِ<sup>(٣)</sup> :

(١) ديوانه : ٦٣ ، (السعادة) والاسان (قوا) ، وفي هامش ط ٦ شاهد آخر على الإقواء - قال : ومثل قوله : سقط النصيب ولم يزد إسقاطه فتناوبه واعتنا باليد بمضرب وخمس كان بنائه هم يسكان من القلادة بعد وما قنانية ، ديوانه (دار الفكر) : ٣٤ ، ٣٥ .  
(٢) شروح سقط الزند : ١٣٨١ ،  
(٣) طبر علموبين ، شروح سقط الزند : ١٣٨٢ .

أطعمتُ جابانَ حتى اشتدَّ مَقْرَعُهُ  
وكادَ يَنقُذُ لولا أَنَّهُ طافا

فقلْ للجابانِ يترَكُنْها لطِيئِ  
نومُ الصُّحَى بَعْدَ نومِ اللَّيْلِ إِسْرافُ

والتحليلُ لا يميزُ هذا ولا أصحابه . والمَقْعَلُ الضَّحَى الكَوْنُ ذكره .  
والإقواء : مِنْ قَوْلِكَ قَتَلَ الْقَاتِلُ الْحَيَّلَ فَأَقْوَاهُ إِذَا نَبَتْ قُوَّةٌ مِنْ قَوَاهُ ؛  
فلما خالفتِ القافية سائرَ قوافي القصيدة معها باختلاف حركاتِ المجرى  
قبل أقوى أى خالفَ بين قوافيه .

والإكفاه: اختلافُ حرفِ الرَّوى في قصيدة واحدة ، وأكثُرُ ما يقعُ  
ذلك في الحروفِ المتقاربةِ المَخْرَجِ مثل قوله (١) :

قُبِئْتُ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ  
كَأَنَّهَا كُشِيَتْ ضَبٌّ فِي صُقْعٍ

وكقوله (٢) :

بُنِيَ إِنْ الْبِرِّ شَيْءٌ هَيْنُ الْمَنْطِقِ اللَّيْنُ وَالطَّغْيِيمُ  
وقيل هو كالإقواء ، وأيهما كان فأصلُه من كَمَسَاتُ الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ إِذَا  
قَلَبْتَهُ . ويقال أيضا أ كَمَسَاتُ الشَّيْءِ إِذَا أَمَلْتَهُ ، فَالْمَكْفَأُ الْخَالِفُ بِهِ عَنْ  
جِهَةِ الْعَادَةِ ، فَكَذَلِكَ لَمَّا اخْتَلَفَ حَرْفُ الرَّوى ، أَوْلَمَّا اخْتَلَفَتْ حَرَكَاتُهُ  
سُمِيَ ذَلِكَ الْعَيْبُ إِكْفَاءً ، وَيُدْعَى عَلَيْهِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ (٣) :

(١) السال ( صقع ) و ( صقع ) .

(٢) غير منسوب ، الكامل : ٤٨٠ .

(٣) ديوانه ، ٣٠٩ .

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا نَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا  
 إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْنَأٌ غَيْرَ سَاجِعٍ  
 أى غير قاصد ، يقال سَجَعَ سَجَاعَةً إِذَا قَصَدَ .

والإيطاء : أن تكرر القافية في قصيدة واحدة بمعنى واحد ، كالرَّجُلُ  
 وَرَجُلٌ ، فإن كان بمعنىين لم يكن إيطاءً ، نحو رَجُلٌ نَكْرَةٌ وَالرَّجُلُ مَعْرَفَةٌ ،  
 وَذَهَبَ بمعنى الفعل وذهب بمعنى الجوهر .

وأصلُ الإيطاء أن يطاء الإنسان في طريقه على أثرٍ وطءٍ فيعيد الوطاء  
 على ذلك الموضع ، فكذلك إعادة القافية هو من هذا . واختلفوا في كيفية  
 تكريره ، فذهب الخليل إلى أن كلَّ كَلِمَةٍ وَقَعَتْ مَوْفِعَ الْقَافِيَةِ وَأُعِيدَ لَفْظُهَا  
 فِي قَافِيَةِ بَيْتٍ آخَرَ وَكَانَتِ الْعَوَامِلُ تَقَعُ عَلَيْهِمَا اتَّفَقَ مَعْنَاهَا أَوْ اخْتَلَفَ فَهُوَ  
 إِيْطَاءٌ ، ونحو نَعَزَ تَرِيدُ الْقَمَّ وَنَعَزَ تَرِيدُ الْحَوْبَ ، ونحو كَلَبَ تَرِيدُ الْقَبِيلَةَ  
 وَكَلَبَ تَرِيدُ النَّايِحَ ، وما أشبه ذلك ، ومثل قوله (١) :

قَامَتْ نَهَادَى طَفْلَةً جَلَّتْ هَوْدَجُهَا بِالزُّفْرِ وَالْعَقْلِ  
 « وَشَى »

تَمَيَّنُ بِالْأَحْلَافِ أَهْلَ الْأَهْمَى وَتَسْتَسِي بِالنُّجُجِ ذَا الْعَقْلِ  
 « الْحَبَى »

قُلْتُ لَهَا جُودِي لَنِي صَبُوءٍ أَصْبَحَ لِلشُّقْوَةِ فِي عَقْلِ  
 « عِقَالِ »

أَضْحَى وَحُبُّكَ لِي لَازِمٌ مَطَالِبُ بِالنَّفْسِ أَوْ عَقْلِي  
 « حَبَسِ »

(١) لم أعرفه .



قالت بإعراض هَدَمَتَ الهوى هَلْ لِقَيْلِ الحب من عَقْلٍ  
« دية »

وإذا كان الاسمُ ينصرفُ إلى فِعْلٍ نحو « ذَهَبَ » تريدُ التَّبَرُّعَ مع  
« ذَهَبَ » تريدُ الذَّهَابَ فلا يجعلُهُ إِيطَاءٌ ، لأنَّ العواملَ لا تَقَعُ عليهما ،  
وَرَوَى عنه الأَخْفَشُ سَعِيدُ بْنُ سَعْدَةَ أَنَّهُ يُجْرَى « الرَّجُلُ » إذا كان اسماً علماً  
و « الرَّجُلُ » إذا كان من الرجولية جَرَى « ذَهَبَ » من التَّبَرُّعِ « وَذَهَبَ » من  
الذَّهَابِ ، فلا يجعلُهُ إِيطَاءٌ ، وهذا هو الصحيح ، وأما غيرُ الخليلِ كدُرَجٍ  
والأَخْفَشِ والنَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ والجرمى وغيرهم فإنهم يقولون : إذا اختلف  
للمعنى وافق اللفظُ فلبسَ بإِطَاءٍ ، وإنْ وَقَعَتْ عليهما العواملُ فإِطَاءٌ كقول  
الناطقة (١) :

أَوْ أَصَحُّ الْبَيْتِ فِي خِرْسَاءٍ مَظْلَمَةٍ

تَقِيْدُ الْعِيْرَ لَا يَسْرَى بِهَا السَّارَى

وفيها :

لَا يَخْفِضُ الرُّدَّ عَنْ أَرْضٍ أَلَمَّ بِهَا

وَلَا يَضِلُّ عَلَى مَصْبَاحِهِ السَّارَى

ومما لبسَ بإِطَاءٍ جَمْعُ الْمَعْرِفَةِ مع الْكَرَةِ نحو قوله (٢) :

يَا رَبِّ سَلِّمْ سَدَوْهِنَّ اللَّيْلَةَ

وَلَيْلَةَ أُخْرَى وَكُلَّ لَيْلَةٍ

وإذا قَرَّبَ الإِطَاءَ كَانَ أَقْبَحَ ، وإذا تَبَاعَدَ كَانَ أَحْسَنَ .

(١) ديوانه : ٥٨ ، ٥٩ ، ( السادة ) وطبقات لحول الشعراء : ٦٤ .

(٢) غير منسوب . السان ( سدا ) .

والسنادُ على خمسة أضرب : الأولُ : سنادُ التأسيس ، وهو أن يجيء بيتٌ مؤسساً وبيتٌ غيرٌ مؤسس كقول العجاج<sup>(١)</sup> :

يا دار سلى يا اسلى ثم اسلى  
بِسَمِّمْ وعن يمين سَمِّمْ

ثم قال :

فَيُخْتَلَفُ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ

ويحكي أن رؤية كان يقول : لفة أبي حمزُ العالم ، فلا يكون على هذا سناداً .  
والثاني : سنادُ الخذفِ وهو الحركةُ التي تكونُ قَبْلَ الرَدْفِ ، فإن كانت ضمةً مع كسرةٍ لم يكن عَيْباً كقوله<sup>(٢)</sup> :

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا

ثم قال :

تَرَبَّعَتِ الْأَجَارِعَ وَالْمَتُونَا

وإن جاءت الفتحةُ مع الضمةِ أو الكسرةِ فذلك سنادٌ ، نحو قوله في هذه القصيدة :

تَصْعَقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا

والثالثُ : سنادُ التَرْجِيهِ ، وهو أن يكونَ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ الْمُقْبَدِ فتحةٌ مع ضمةٍ أو كسرةٍ ، فإن كانت الضمةُ مع الكسرةِ لم يكن سناداً ، وإن جاءت الفتحةُ مع إحداها فهو سنادٌ عند الخليل ، وكان سيدهُ بْنُ مَسْعُودَةَ لا يراه سناداً لكثرة في أشعار العرب ، وذلك مثلُ قولِ امرئِ القيسِ<sup>(٣)</sup> :

(١) ديوانه : ٥٨ ، ٦٠ .

(٢) لمرؤ بن كلثوم من معلقته .

(٣) ديوانه : ١٥٤ .

لَا وَأَبْنَيْكَ ابْنَةَ الْعَامِرِ لَا يَدْعِي الْقَوْمُ أَنِّي أَفَرٌّ

مع قوله :

إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَامُوا تَحَرَّكَتِ الْأَرْضُ وَالْبَرْدُ قَرٌّ  
والرابع : سنادُ الإقْبَاعِ وهو تغييرُ حركةِ الدخيل ، فالضمةُ مع الكسرةِ  
غيرُ مُعْيِبٍ ، والفتحةُ مع واحدةٍ منهما مُعْيِبٌ ، مثل قوله : والبراولِ مع قوله  
أَنْ تَطْلُوْنِي ، وقد تقدم .

والخامسُ : سنادُ الرَّدْفِ ، وهو أَنْ يَجِيءَ بِدَتْ مُرْدُوفًا وَبِدَتْ غَيْرَ  
مُرْدُوفٍ كَقَوْلِهِ (١) :

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا فَأَرْسَلُ حَكِيمًا وَلَا تُومِرُ  
وَأَنْ بَابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ التَّوَيَّ فَشَاوِرْ لِيَبَّاءَ وَلَا تَعْمِرْ  
وَقَوْلِهِ (٢) :

تَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي تَطَاوَعَنِي إِذَنْ لَبَسْتُكُمْ خُفْمِي  
تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ مِنِّي لَعَمْرُ اللَّهِ حِينَ كَسَرْتُ قَوْمِي  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ كُلَّ عَيْبٍ فِي الْغَافِيَةِ سِنَادًا .

وأصلُ السَّادِ من قولك : أَسْنَدْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَيْهِ وَأَضْفَيْتَهُ ،  
أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : خَرَجَ بَنُو فَلَانٍ مُتَسَانِدِينَ ، أَيْ خَرَجُوا عَلَى رَأْيَاتٍ شَتَّى ، فَهَمْ مُخْتَلِفُونَ  
غَيْرُ مُتَّفِقِينَ ، فَكَذَلِكَ الْقَصِيدَةُ اخْتَلَفَتْ وَلَمْ تَتَأَلَّفْ بِحَسَبِ جَارِي الْعَادَةِ  
فِي انْتِظَامِ الْقَوَافِي وَاسْتِمْرَارِهَا ، وَكَأَنَّ هَذَا أَظْهَرَ مِنَ الْأَوَّلِ .

---

(١) لَيْدَةُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَهْلٍ ، أَوْ لَصَاحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ ، حَاسَةُ الْبَحْرَى :  
١٣٢ ، وَطَبَقَاتُ غُرُورِ الشُّعْرَاءِ : ٢٠٥ .  
(٢) لِحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ ، الْهَاشِمِيُّ ( كَسَم ) .

والتضمين هو أن تتعلق قافية البيت الأول بالبيت الثاني لقول النابغة<sup>(١)</sup>:

وَهُمْ وَرَدُّوا الْجَفَّارَ عَلَى نَمِيمٍ      وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمٍ عَسَاكَظَ إِمَامٌ  
شَهِدَتْ لَهُمْ مَوَارِدُ صَادِقَاتٍ      شَهِدَنَ لَهُمْ بِصِدْقِ الْوَدِّ يَمِيٌّ  
وكقول الآخر<sup>(٢)</sup>:

يَا ذَا الَّذِي فِي الْحَبِّ يَلْحَى أَمَّا      وَاللَّهِ لَوْ حُمِلَتْ مِنْهُ كَمَا  
حُمِلْتُ مِنْ حُبِّ رَجِيمٍ لَمَّا      كُنْتُ عَلَى الْحَبِّ فَذَرْتِي وَمَا  
أُطْلِبُ إِيَّيَ لَسْتُ أَدْرِي بِمَا      قُتِلْتُ إِلَّا أَنِّي بَيْنَا  
أَنَا بِيَابِ الْقَعْرِ فِي بَعْضِ مَا      أُطْلَبُ مِنْ قَصْرِهُمْ إِذْ رَمَى  
شِبْهُ غَزَالٍ بِسَهَامٍ فَمَا      أَخْطَأُ سَهَامَهُ وَلَكِنَّا  
عَيْنَاهُ سَهْمَانِ لَهُ كَلَّمَا      أَرَادَ قَتْلِي بِهَا سَلَا

وإنما نحى بذلك لأنك صممت البيت الثاني معنى الأول لأن الأول لا يقيم إلا بالثاني .

ومن التضمين ضرب آخر يكون البيت الأول منه قائماً بنفسه يدل على جميل غير مفسر ويكون في البيت الثاني تفسير تلك الجمال ، فيكون الثاني يقتضى الأول كاتقضاء الأول له ، كقول امرئ القيس<sup>(٣)</sup>:

وَتَعْرِفُ فِيهِ مِنْ أَبِيهِ شَمَاماً      وَمِنْ خَالِهِ وَمِنْ يَزِيدَ وَمِنْ حُجْرٍ  
صَاحِبَةً ذَا وَبَرٍّ ذَا وَوَفَاءَ ذَا      وَنَائِلَ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرَ

(١) النابغة ، ديوانه (دار الفكر) : ١٩٩ ، وسبويه : ٢٩٠/٧ واللسان (ضمن)  
(٢) البيتان الأول والثاني في اللسان (ضمن) ، وكلها في « تلقيب القوافي » لابن  
كيسان ، وفي مصارع العشاق : ١٢٨ مع اختلاف الرواية .  
(٣) ديوانه : ١١٣ .

فهذا ليس بعيبٍ والأولُ عيب .

والإجازة<sup>(١)</sup> : كالألفاء في أحد الوجهين اللذين تقدّم ذكرهما ، غير أن الإلفاء في أحد الوجهين اختلافُ حرف الروى في قصيدة واحدة بحروف متقاربة الخارج ، والإجازة تكون بالحروف التى تتباعد مخارجها ، ونَحْصُهُ بأن وضعوا له اسماً آخر وهو الإجازة ليفرق بين الإلفاء والإجازة ، كقوله<sup>(٢)</sup> :

إنّ بين الأبرد أخوالٍ أبى  
وإنّ عندي إن ركبت مسجلى  
سمّ ذرايحٍ رطابٍ وخبى

هو خبى مُتَدَدٌ فَخَفَقَهُ لِلضَّرُورَةِ ، وهو اليباسُ فجمع بين الباء واللام والشين .

وأما الرّمْلُ فهو كلُّ شِعْرِ مَهْزُولٍ ليس بمؤلف البناء ، ولا يحدّون في ذلك شيئاً ، وهو كقول عبيد بن الأبرص<sup>(٣)</sup> :

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقَطْعِيَّاتُ فَالذُّنُوبُ

وأما التحريدُ : فاسمٌ لاختلاف الضروب في الشروط ذلك يبين في العروض<sup>(٤)</sup> نحو قَعْلُنْ في ضَرْبِ المديدِ إذا وقع معها قَعْلُنْ ، وكذلك قَعْلُنْ في تام البسيط

---

(١) في ت ٧ وهامش ط ٦ « الإجازة » . راجع الخلاف في اللسان ( جوز ) ، وراجع أيضاً رسائل أبى الللاء : ٧٢ .  
(٢) اللسان ( خنى ) .

(٣) من مغلته ، وانظر الموشح : ٧٢ ، واللسان ( رمل ) .

(٤) جاء في هامش ط ٧ : « قوله في العروض أى في العلم المسمى بالعروض ، وليس المراد بالعروض هنا الجزء الأخير من الشطر الأول » .

إذا اسْتَمْتَلَ معها فَمَعْنُ . والتحریدُ من البعير الأحرَد وهو الذى تنقبضُ  
إحدى يديه فى السیر فلما جاء الشعرُ مخالفاً وبعْدَ عن النظائرُ نُسِى ذلك العيبُ  
فيه تحريداً .

وذكروا من جملة عيوب الشعر النُصْبُ والبأؤ . فالنُصْبُ عندهم : اسم  
لسكل ما سَلِمَ من السناد فى الشعر التام البناء دون المجزوء والمشطور والمنهوك ،  
وهذا ليس بعيب لأن السالم من العيب لا يقال له معيب . قال أبو الفتح  
ابن جنى : إنما سُميت كل قافية سليمة من الفساد تامة البناء نصباً من قبيل  
أن ما كانت صورتُهُ فى التمام والاستقامة والوفور كذلك فله الانتصابُ  
والسمو ، وذلك ضد الطائنة والخلوع .

والبأؤ : مثل النُصْبِ سواء . وأما البأؤ فهو عندهم اسمٌ لتجنب المسنحين  
من السناد دون المستقيح ، والمستقيح وقوع الفتح مع الضم أو الكسر ،  
والمستحسن وقوع الضم مع الكسر ، وهذا أيضاً ليس بعيب لأن تجنب  
العيب لا يكون عيباً .

وفى هذه الجمل كفاية للمبتدئ بهذا العلم ، وتذكيرةً للمتوسط فيه ،  
والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على نبيه محمد وآله أجمعين .  
ومما يجب أن يُذكر من عيوب الشعر التى يسى المُقْعَد ، وهو  
يختص بالكامل . وهو خروج الشاعر من العروض الثانية إلى  
الأولى<sup>(١)</sup> ، مثل ما أُنشد فيه ابن برهان النحوى رحمه الله<sup>(٢)</sup> :

إنّا وهذا الحى من يَمُنْ عند الهياج أعزّة أكفاه

(١) فى ١٩ و ط ٦ خروج الشاعر من العروض الأولى من الكامل إلى العروض  
الثانية منه وانتقاله من العروض الثانية إلى الأولى .  
(٢) الفائرة : ١٠٠ .

قَوْمٌ لَمْ فِيْنَا دِمَاءَ جَعَّةٍ وَلَنَا لَدَيْهِمْ إِحْنَةٌ وَدِمَاءُ  
وَزَيْعَةُ الْأَذْنَابِ فَمَا بَيْنَنَا لَيْسُوا لَنَا سَلَامًا وَلَا أَعْدَاءُ  
مُتَرَدِّدُونَ مَذْبُذِبُونَ فَسَلَاةَ مُتَرَرِّوْنَ وَنَارَةَ حُلَقَاءِ  
إِنْ يَنْصَرُونَا لَا نَعِزُّ بِنَصْرِهِمْ أَوْ يَخْشَوْنََا فَالْهَاءُ سَمَاءُ

فاليثُ الأولُ من العروض الثانية من الكامل وبقية الأبيات من  
العروض الأولى منه ، ومثله في شعر العرب كثير ،  
ومن المُقَمَّد أن ينقصَ حرفٌ بعدَ الفاصلة من العروض ، نحو قوله<sup>(١)</sup> :

أَفْجَعْدُ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ نَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

\*\*\*

---

(١) للربيع بن زياد ، الخزائن : ٣٨/٣ ، وشرح الحماسة : ١٩٤/٢ ، ٢٥/٣ ،  
والعامة : ١٠٠ ، ورسائل أبي العلاء : ٧٢ ، وتهذيب الألفاظ : ٢٧٢ .

ومما يُحتاجُ إليه وتَجِبُ معرفته من صَنَعَةِ الشعر ما أذكره لك وهو :  
 التطبيقُ ، والتجنيسُ ، والاستعارةُ ، والمقابلةُ ، والإردافُ ، والموازنةُ ،  
 واللساوةُ ، والإشارةُ ، والمبالغةُ ، والغلوُ ، والإيغالُ ، والتشبيهُ ، وردُّ الكلامِ  
 على صدره ، وصحة التقسيمِ ، والمثالةُ ، والتسكيلُ ، والترصيعُ ، والتكافؤُ ،  
 والتسلبُ والإيجابُ ، والكنايةُ والتعريضُ ، والعكسُ والتبديلُ ،  
 والالتفاتُ ، والاستدراكُ والرجوعُ ، والتذييلُ ، والاستطرادُ ، والتكرارُ ،  
 والاستثناءُ ، والتصحيحُ ، وبراعةُ الاستهلالِ ، وبراعةُ التخلُّصِ ، والترديدُ ،  
 والتنسيمُ ، وجمعُ المؤنثِ لفظاً والمختلفةُ ، والتبيينُ ، والتذهبُ الكلاميُّ ،  
 والتفويضُ ، والتفريعُ ، والتسييطُ ، والتضييقُ ، والقسمُ ، والإعنتُ ،  
 وتجاهلُ المعارفِ ، والمزَلُّ الذي يرادُّ به الجِدُّ ، والزائدةُ التي يتمُّ بها المعنى ،  
 والمُشاكَلَةُ ، والتنبيةُ ، والمُواردَةُ ، والمُوارَبَةُ .

\*\*\*

(فالطَّبَّاقُ) أَنْ يَأْتِيَ الشَّاعِرُ بِالْمَعْنَى وَصُدِّعَ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَ الصِّدْقِ ،  
 كَقَوْلِهِ جَرِيرٌ :<sup>(١)</sup>

وَبَاسِطُ خَيْرٍ فَيْكُمْ بِسَمِينِهِ  
 وَقَابِضُ شَرٍّ عَنْكُمْ بِشِمَالِيَا

فطابَقَ بَيْنَ الْبَاسِطِ وَالْقَابِضِ ، وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَالْيَمِينِ وَالشِّمَالِ .

وَكَقَوْلِهِ دَعِيقٌ :<sup>(٢)</sup>

لَا تَتَعَجَّبِي يَا سَلَمَ مِنْ رَجُلٍ  
 تَحِيكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى

(١) ديوانه : ٦٠٥ .

(٢) ديوانه : ١١٧ .



وقد يكون الطباقي بالنق ، كقول البيهقي<sup>(١)</sup> :

يَقْيِضُ لِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ النَّوَى

وَيَسْرِي إِلَى الشَّوْقِ مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ

لَمَّا كَانَ قَوْلُهُ لَا أَعْلَمُ كَقَوْلِهِ أَجْهَلُ ، وَكَانَ قَوْلُهُ أَجْهَلُ مُطَابَقَةً  
كَانَ الْآخَرُ بِمِثَابَتِهِ ، وَكَقَوْلِ أَبِي تَمَّامٍ<sup>(٢)</sup> :

مَهَا الْوَحْشُ إِلَّا أَنْ مَهَاتَا أَوَائِسُ

قَفَا النَّخْطُ إِلَّا أَنْ تَلَّكَ ذَوَائِلُ

فَطَابِقُ يَهَاتَا وَتَلَّكَ ، وَأَحْدُهَا لِلْحَاضِرِ وَالْآخَرُ لِلْغَائِبِ ، فَكَانَا تَقْيِضِينَ  
فِي الْمَعْنَى وَبِمِثَابَةِ الضَّدَيْنِ .

وَمِنْ الطَّبَاقِ رَدُّ آخِرِ الْكَلَامِ عَلَى أَوَّلِهِ كَقَوْلِهِ<sup>(٣)</sup> :

غَالِقَهُمَا فَقَرُّ قَدِيمٌ وَذِلَّةٌ

وَبُئْسَ الْحَلِيفَانِ الْمَذَلَّةُ وَالْفَقْرُ

فَرَدَّ آخِرَ الْكَلَامِ عَلَى أَوَّلِهِ ، وَجَعَلَهُ طَبَاقًا لَهُ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَرَاعِ التَّرْتِيبَ ،  
وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقْدَّمَ فِي الْمَصْرَاعِ الثَّانِي الْفَقْرُ كَمَا فَعَلَ فِي الْمَصْرَاعِ الْأَوَّلِ فَلَمْ  
يُمْكِنْ ذَلِكَ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ<sup>(٤)</sup> :

جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنَا عَنْ عُلُوِّهُمْ

لَمِيقَسْتِ الْخَلَّتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

(١) ديوانه : ٢٢٩/٢ (هتدية) .

(٢) ديوانه : ١١٦/٣ ، وتحرير التعبير : ٣٦٨ .

(٣) لجرير : ديوانه : ٢٦٤ ، وطبقات خول الشعراء : ٣٥٠ ، ومحاضرات  
الأدباء : ٣١٢/١ .

(٤) لعمربن أم صاحب ، مختارات ابن الشجري : ٨ ، وشرح الحاشية : ١٧/٤ .

فقد رَدَّ آخِرَ الكلامِ على أوله ، وَزَيَّمَ الترتيبَ . وقولُ جرير (١) :

أَخْلَبَتْنَا وَصَدَدَتْ أَمَّ مُحَلَّمٍ

وقولُ عِكْرَاشَةَ (٢) :

فَارَقْتُ شَغَبًا وَقَدْ قَوَّتُ مِنْ كِبَرٍ  
لَيْسَتْ أَلْطَلُتَانِ الشُّكْلُ وَالْكِبَرُ

وقولُ النابغة (٣) :

يَرِيشُ قَوْمًا وَيَبْرِي آخِرِينَ بِهِ  
لَهُ مِنْ رَائِي عَمْرُو وَمِنْ بَارِي

وقولُ الأعشى (٤) :

لَا يَرَقُّ النَّاسُ مَا أَوقَى وَإِنْ جَاهِدُوا  
طَوْلَ الْحَيَاةِ وَلَا يُوهُونَ مَا رَقَمَا

\* \* \*

( والتجنيسُ ) (٥) : أَنْ يَأْتِيَ الشَّاعِرُ بِلَفْظَيْنِ فِي الْبَيْتِ أَحَدَاهَا  
مَشْتَقَّةٌ مِنَ الْآخَرَى ، وَهَذَا الْجِنْسُ يُسَمُّونَهُ الْمَطْلُوقَ ، نَحْوُ قَوْلِهِ (٦) :

لَقَدْ طَلَحَ الْعُلْمَانُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ  
لَيْلَيْسَى مِنْ دَائِمِهِ مَا تَلَبَّسَا

(١) ديوانه : ١٧٠ .

(٢) الكامل : ١٢٧ ، وشرح الحماسة : ٤٥/٣ .

(٣) ديوانه : ١٩٠ ، ( دار الفكر ) ، وديوان موزن : ٦٤ .

(٤) ديوانه : ٨٧ .

(٥) لابن أبي الإصبع تعليل على كلام التبريزي في التجنيس ، نحرز التعبير : ١٠٣ .

(٦) لامرئ القيس ، ديوانه : ١٠٨ ، وفي بعض النسخ « المطنى » مكان « المطلق » .

وقول جرير (١) :

فأزال مقولاً عقلُ عن الندى

وما زال محبوساً عن المجد حابسُ

ونحوه (٢) :

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ

وَجِيرَةٌ مَا مُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أُمُّ

ونحوه (٣) :

مُسْتَحِقِّينَ فَوَادَا مَا لَهُ قَادِي

وقول الشنفرى (٤) :

بِرَيْحَانَةٍ رِيحَتْ عِشَاءَ وَطَلَّتْ

والتجنيسُ المستوفى كقول أبي تمام (٥) :

مَامَتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ قَائِنُهُ

يَنْحِيَا لَدَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ولنأخذ من هذا الباب لاختلاف المنيين لأن أحدهما فعلٌ والآخر

اسم ، ولو اتفق المعنيان لم يعد تجنيساً .

والتجنيسُ الناقصُ كقول الأختسِر بنِ شهاب (٦) :

وَحَايَ لَوَاءٍ قَدْ قَتَلْنَا وَحَامِلِ

لَوَاءٍ مَنَعْنَا وَالسَّيْفُ شَوَارِعُ

---

(١) ديوانه : ٣٢٦ ، وشرح الحماسة : ٧٠٩/١ .

(٢) لزهير ، ديوانه : ١٤٨ .

(٣) لقطامي ، ديوانه : ٨ .

(٤) المغنليات : ١١٠ .

(٥) ديوانه : ٣٤٧ .

(٦) محاضرات الأدباء : ١٧١/١ .

وقول أبي تمام (١) :

يَبْدُونَ مِنْ أَيْدِي عَوَاصِي عَوَاصِمٍ  
تَصُولُ بِأَسْيَافِ قَوَاضِي قَوَاضِبِ

وقال البحتري (٢) :

هَلْ لِمَا فَاتَ مِنْ تَلَاقٍ تَلَافٍ  
أَمْ لِمَا كَانَ مِنَ الصَّبَابَةِ شَافٍ  
ومنه التجنيسُ المضاف كقول البحتري (٣) :

أَيَا قَمَرَ التَّمَامِ أَعْنَتَ ظُلُمًا  
عَلَى تَطَاوُلِ اللَّيْلِ التَّمَامِ  
كلُّ واحدٍ منهما موافقٌ في المعنى لصاحبه ، لكن أحدهما مقترنٌ  
بالقصر والآخرُ بالليل فكانا كالمتكلمين .

\* \* \*

(والاستعارة) : نحو قول زهير (٤) :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَى وَأَقْصَرَ بِاطِلُهُ  
وَعُرِّيَ أَفْرَاسُ الصَّبَا وَرَوَّاحِلُهُ

وقول ابن الطُّرَيْيَّة (٥) :

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا  
وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِحُ

---

(١) ديوانه : ٢١٣ .

(٢) ديوانه : ١٠٨/٢ ، (هندية) .

(٣) ديوانه : ٢٤٦/٢ ، (هندية) .

(٤) ديوانه : ١٢٤ .

(٥) ملسوب لكثير ، ديوانه : ٧٩ ، وآخرين .

وقول جرير<sup>(١)</sup> :

نُحِي الرُّوَامُسُ رَبَعَهَا فَتُحِدُهُ  
بَعْدَ الْبَلَى وَتُثِنُّهُ الْأَمْطَارُ  
جَمَعَ فِيهِ لُطْفَ الْاسْتِمَارَةِ وَشَرَفَ الطَّبَاقِ .

\* \* \*

(وَالْمُقَابَلَةُ) : أَنْ يَأْتِيَ الشَّاعِرُ فِي الْمَوَاقِفِ بِمَا يَرِافِقُ فِي الْمَخَالِفِ  
بِمَا يَخَالِفُ ، نَحْوُ قَوْلِ الْجُمْدِيِّ<sup>(٢)</sup> :

فَقَى نَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ  
عَلَى أَنْ فِيهِ مَا يَسُوهُ الْأَعْدَا  
ونحو قوله<sup>(٣)</sup> :

أَهْزُ بِهِ فِي تَدْوِيَةِ الْحَى عِطْفَهُ  
كَأَمْ هَزَّ عِطْفِي بِالْمُحْجَانِ الْأَوَارِكِ  
ونحوه<sup>(٤)</sup> :

أَيَا عَجَبًا كَيْفَ انْتَقَيْنَا فَنَاصِحُ  
وَفِي ، وَمَطْوِيٌّ عَلَى الْغِلِّ غَادِرُ  
جَمَلَ بِإِزَاءِ « نَاصِحٍ » مَطْوِيٌّ عَلَى الْغِلِّ ، وَإِزَاءِ « وَفِي » « غَادِرُ » ،  
وَذَهَبَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى أَنَّ هَذَا طَبَاقٌ ، وَهُوَ بِالْمُقَابَلَةِ أَوْلَى وَإِنْ كَانَ  
مُنَاسِبًا لَهُ .

\* \* \*

---

(١) ديوانه : ٢٠١ .

(٢) ديوانه : ١٧٤ .

(٣) لتأبط شرأ ، شرح ديوان الحماسة : ٤٦ .

(٤) نقد الشعر : ٧٢ ، ونحوه التعبير : ١٨١ .

(والإرداف) : هو أن يريد الشاعر دلالة على معنى فلا يأتي باللفظ الدال عليه بل بلفظ هو تابع له . كقوله (١) :

وَيُضْحِي قَتِيتُ السِّكِّ فَوْقَ فِرَاشِهَا  
تَوَدُّمُ الضَّحَى لَمْ تَنْتَقِ عَنْ تَفْضُلِ  
ذَكَرْتُ قَتِيتَ لِّلْسِكِّ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّهَا مَنْنَعَةٌ ، وكقوله (٢) :

بَعِيدُهُ مَهْوَى الْقُرْطِ إِمَّا لِنَوْفَلٍ  
أَبُوهَا وَإِمَّا عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمُ  
أَرَادَ أَنْ يَصِفَ طَوْلَ جِيدِهَا .

\* \* \*

(والموازنة) : أن تكون الألفاظ متعادلة الأوزان ، متواليّة الأجزاء ، كقوله (٣) :

سَلِمَ الشَّقَى عِبْلَ الشَّوَى شَنِجَ النِّسَا  
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالَى  
وقول أبي ذؤاد (٤) :

بَعِيدُ مَدَى الطَّرْفِ خَاطِلُ الْبَضِيمِ مُرُّ الْمَعْلَى مَهْمُورُ الْمَصَبِ

\* \* \*

(١) لامرئ القيس من مملقته .

(٢) لمر بن أبي ربيعة ، ديوانه : ٦٢ .

(٣) لامرئ القيس ، ديوانه : ٣٦ .

(٤) هو أبو ذؤاد الإيادي ، ديوانه : ٢٩١ ، ضمن دراسات في الأدب .

(والمساواة) : أَنْ يَكُونَ اللفظُ مساوياً للمعنى لا يزيدُ عليه ولا ينقصُ عنه ، كقول زهير<sup>(١)</sup> :

ومَهْما تَكُنْ عندَ أَمْرِيْ من خَلِيقَةٍ  
وإنْ خالها تَخَفَى على النَّاسِ تُعَلِّمُ  
وكقول جرير<sup>(٢)</sup> :

فلو شأمتوني كان حليبيَ فيهمُ  
وكان على جهلِ أعدائهم جملِي  
وقول الآخر<sup>(٣)</sup> :

إذا أنتَ لم تُقْصِرْ عن الجهلِ وانظنا  
أصبْتَ حليماً أو أصابكَ جاهلُ

\* \* \*

(والإشارة) أشتهلُ اللفظُ القليلُ على المعاني الكثيرةِ كقوله<sup>(٤)</sup> :  
فَقُلْ لَنَا يَوْمٌ لَدِيدٌ بِنِعْمَةٍ  
فَقُلْ فِي مَقِيلٍ نَحْنُ مُتَغَيِّبٍ  
وقوله<sup>(٥)</sup> :

على هَيْسَكٍ يُعْطِيكَ قَبِيلٌ سؤَالِهِ  
أَفَانِينَ جَوِيٍّ غَيْرَ كَرٍّ وَلَا وَانٍ

---

(١) من مملته ، وشرح الحاشية : ٤٧/٤ .

(٢) ديوانه : ٤٦٧ .

(٣) لزهير ، ديوانه : ٣٠٠ .

(٤) لامرئ القيس ، ديوانه ، ٣٨٩ ، واللسان (لجب) .

(٥) لامرئ القيس ، ديوانه : ٩١ .

نَفَى عَنْهُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ الْكَرَّازَةُ مِنْ قِبَلِ الْجَحْرِ ، وَالْوَقَى مِنْ قِبَلِ الْأَسْرَخَاءِ .

\*\*\*

(والبالغة) : أَنْ يَذْكَرَ مَعْنَى مَا لَوْ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ لَسَكَانٌ كَافِيًا فِيهَا قَصْدٌ لَهُ فَلَا يَقْتَصِرُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يُؤَكِّدَ مَعَانِيَهُ ، كَقَوْلِهِ (١) :

وَنُكْرُمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِيْنَا  
وَنُتْبِعُهُ الْكَرَامَةَ حَيْثُ مَلَا  
وَقَوْلُهُ (٢) :

وَأَقْبَحُ مِنْ قِرْدٍ ، وَأَبْخَلُ بِالْقِرَى  
مِنَ الْكَلْبِ أَسَىَ وَهُوَ غَرْمَانُ أَعْجَفُ

\*\*\*

(وَالْمُلُو) : كَقَوْلِ قَيْسِ بْنِ اَلْطَّمِيمِ (٣) :

طَاعَتْهُ ابْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ طَلْعَةً نَائِرَةً  
لَهَا نَقْدٌ نَوَلَا الشَّمْعُ أَضَاءَهَا  
وَقَوْلِ النَّمِيرِ بْنِ تَوَلِّبٍ (٤) :

أَبْقَى الْخَوَادِثُ وَالْأَيَّامُ مِنْ نَمْرِ  
أَسْبَادَ سَيْفٍ قَدِيمٍ لِمُرَّةٍ بَادٍ

---

(١) لَمَبْرُو بْنُ الْأَعْمِي ، شرح شواهد التلخيص : ٣/٥٢ . - والصناعتين : ٢٨٨ ،  
وديوان الأعشى : ٣٧١ ، ونحجرب التحبير : ١٤٧ .  
(٢) للعجمي ، الصناعتين : ٢٨٨ . ونشد الشعر : ٧٧ .  
(٣) ديوانه : ٧ ، وشرح الحماسة : ٩٥ .  
(٤) الوشيات : ١٣ ، ونحجرب التحبير : ٢٢٥ .



تَظَلُّ تَحْفِرُ عَنْهُ إِنْ حَرَبَتْ بِهِ  
بَعْدَ الدَّارَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْمَادَى

وكقول أبي نواس<sup>(١)</sup> :

تَوَهَّمْتُهَا فِي كَأْسِهَا وَكَأْسِهَا  
تَوَهَّمْتُ شَيْئاً لَيْسَ بِدَرْكِ الْعَقْلِ  
فَمَا يَرْتَقِ التَّكْيِيفُ مِنْهَا إِلَى مَدَى  
تُحَدِّثُ بِهِ إِلَّا وَمِنْ قَبْلِهِ قَبْلُ  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَنِي عِنْدَ الْغُلُوِّ أَوْ يَظْهَرُ «كَادَ وَلَوْ» فَيَسْتَلِمُ مِنْ قُبْحِ  
الْغُلُوِّ وَيَدْرِكُ مُرَادَهُ ، كَقَوْلِ الرَّجَاجِيِّ<sup>(٢)</sup> :

وَلَكِنْ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لُبَانَةٌ  
وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُنَّ لَوْ يَسْكَلُمُ

\* \* \*

(والإيغال) : أن يوغل بالقافية في الوصف ، ويؤكد التشبيه بها والمعنى  
قد يستغل دونها ، وإتما يأتي بها لحاجة الشعر في أن يكون شعراً إليها فيزيد  
منها في تجويد ما ذكره ، كقوله<sup>(٣)</sup> :

كَأَنَّ عَيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَانَتِنَا  
وَأَرْحَلُنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُشَقِّبْ

(١) ليلى في ديوانه .

(٢) الوحشيات : ٢٦٦ ، وذيل اللآلئ : ٥٨ .

(٣) لامرئ القيس ، ديوانه : ٥٣ .

لأنه إذا لم يَنْقَبْ كان أحسنَ في صفائه وأشدَّ في تفرقي مائه ،  
وكقوله <sup>(١)</sup> :

إذا ماجرى شأؤني وابنل عطفه  
تقول هزيرُ الريح مرّت بأثاب  
وكقول زهير <sup>(٢)</sup> :

كان فتات العيون في كل منزل  
تزلن به حب الفتا لم يُعظم  
وكقول امرئ القيس <sup>(٣)</sup> :

حلفت ردينيّا كأنّ سيناته  
منا لهب لم ينعل بدخان  
\* \* \*

(واللّٰهم!) كقول البحتري <sup>(٤)</sup> :

فإذا حاربوا أذلّوا عزيزاً  
وإذا سالوا أعزّوا ذليلاً  
وكقوله <sup>(٥)</sup> :

فليس الذي حلّلت به محللٍ وليس الذي حرّمته به محرامٍ

---

(١) لامرئ القيس ، ديوانه : ٤٩ ، وتحرير التعبير : ٣٩٤ .

(٢) من معلقته .

(٣) ديوانه : ٤٠٠ .

(٤) ديوانه : ٢١١ ( طبعة القسطنطينية ) ، وفي ط ٦ جاء بعد الشطر الأول :

« يقتضى أن يكون تمامه : وإذا سالوا أعزّوا ذليلاً » .

(٥) ديوانه : ٢٢٣ ( القسطنطينية ) ، وتحرير التعبير : ٢٦٦ وفي ط ٦ جاء بعد

الشطر الأول « يقتضى أن يكون تمامه : وليس الذي حرّمته به محرام » .

وكقول جَنُوبِ أَخْتِ عَمْرُو<sup>(١)</sup> :  
 فَأَقْسَمْتُ بِأَعْمُرُو لَوْ نَبَّاهَكَ إِذَا نَبَّاهَا مِنْكَ دَاءُ عَضَلَا  
 إِذْنُ نَبَّاهَا لَيْتَ عَرِيْسَةٍ مُفِيدًا مُفِيدًا قُومًا وَمَالًا  
 وَخَرَقِي تَجَاوَزْتُ بِجَهْوَلَةٍ بَوْجَاهُ حَرْفٍ تَشَكَّى السَّكَلَا  
 فَكُنْتُ النَّهَارَ بِهِ تَحْتَهُ وَكُنْتُ دَحَى اللَّيْلِ فِيهِ الْهَلَالَا  
 والنسب من الْبُرْدِ الْمُسَهَّمِ الَّذِي لَا يَتَفَاوَتْ وَلَا يَجِبُ ، وقد يُسَمَّى  
 التَّوَشِيحُ .

\*\*\*

(وَرَدُّ الْكَلَامِ عَلَى صَدْرِهِ) ، كقوله<sup>(٢)</sup> :  
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَعَلُّلٌ سَاعِيَةً  
 قَلِيلًا فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا  
 وقول الآخر<sup>(٣)</sup> :  
 سَقَى الرَّمْلَ جَوْنٌ مُسْتَهْلٌ غَمَاهُ  
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا حُبٌّ مِنْ حَلٍّ بِالرَّمْلِ  
 وقوله<sup>(٤)</sup> :

وَكَنْتُ سَنَامًا فِي فَرَارَةٍ تَأْمِكًا  
 وَفِي كُلِّ حَيٍّ ذُرْوَةٌ وَسَنَامٌ

\*\*\*

(١) شرح أنصار الهدى : ٥٨٣/٢ ، ٥٨٥ ، وعيار الشعر : ١٢٧ ، والصناعات  
 ١٠٦ ، ومحرر التعجير : ٢٦٣ ، وفي ط ٦ « مفيداً مفيداً » مكان « مفيداً مفيداً » ،  
 وفي بعض النسخ « بها » و « فيها » مكان « به » و « فيه » في البيت الرابع .  
 (٢) قدي الزمة ، ديوانه : ٥٥٠ .  
 (٣) لجرير ، ديوانه : ٤٦٠ .  
 (٤) لم أعرفه .

(وصحةُ التقسيم) كقوله<sup>(١)</sup> :

بطلنهم ما ارعوا حتى إذا اطفنوا

ضارب حتى إذا ما ضاربوا اعتنقا

قسم البيت على أقسام الحرب في مراتب اللقاء، ثم ألحق بكل قسم ما يليه، والمعنى الذي قصده من تفضيل المدح، وكقول نصيب<sup>(٢)</sup> :

فقال فريق الخي لا وفريقهم

بكي، وفريق قال وبك ما ندرى

فليس في الأقسام في الإجابة عن المطلوب إذا سُئل عنه غير ما ذكره، وقال طريح<sup>(٣)</sup> :

من حاربوا وضعوا أو سلموا رقعوا

أو عاقبوا ضنوا أو حدثوا صدقوا

\*\*\*

(والمثالة) ضرب من الاستعارة كقول زهير<sup>(٤)</sup> :

ومن يعض أطراف الزجاج فإنة

مطيع التوالي ركب كل لهدم

فعدل عن أن يقول من لم يرض بأحكام الصلاح رضى بأحكام الرماح، وكقول عمرو<sup>(٥)</sup> :

قلو أن قومي أنطقني رماحهم

نطق، ولكن الرماح أجرت

\*\*\*

(١) لزهير، ديوانه : ٥٤ . وتحرير التجميع : ٢٥٥ .

(٢) الأمل : ٢٠٧/٢ ، وسط الأمل : ٨٢٥ .

(٣) هو طريح بن إسماعيل التقي ، الأغانى : ١٠٢/٦ ( دار الكتب )

(٤) من مطلقته ، وتحرير التجميع : ٢٧ وفي ط ٦ « الرماح » مكان « الزجاج » .

(٥) هو عمرو بن معد يكرب ، شرح الحماسة : ٨٠/١ ، ٨٤ .

(والتكيل) : أن يذكر الشاعر المعنى فلا يدع من الأحوال التي تتم  
بها صحته ونكمل معها شيئاً إلا أتى به ، كقول نافع بن خليفه (١) :

أناس إذا لم يقبلوا الحق منهم

ويعطوه عادوا بالسيف الصوارم

إنما تمت جودة المعنى بقوله « ويعطوه » وإلا كان منقوصاً ، وكقول  
كعب بن سعد الغنوي (٢) :

حليم إذا ما زين الخلم أهله

مع الخلم في عجز العدو مهيب

وكقول كثير (٣) :

لو أن عزة خاصت شمس الضحى

في الحزن عند مؤفقي لقفى نها

فقله عند مؤفقي من التكيل .

\* \* \*

(والترصيع) : توحى تسجيح مقاطع الأجزاء وتصييرها متفاسمة النظم ،  
متعادلة الوزن ، حتى يشبه ذلك الحلي في ترصيع جواهره ، كقول امرئ  
القيس (٤) :

الماء منهبر ، والشدة منحدر

والقصب مضطرب ، والبن ملحوب

(١) الصناعتين : ٣٠٩ .

(٢) الأسبيات : ١٠٣ ، وجهرة أشعار العرب : ١٣٤ ، وتحرير التعبير : ٣٠٨ .

(٣) ديوانه : ١٠٦/١ ، وتحرير التعبير : ٣٠٩ .

(٤) ديوانه : ٢٢٦ .

وَكَقُولِ الْخَنَاءِ (١) :

حَامِي الْحَقِيقَةِ عَمُودُ الْخَلِيقَةِ مَهْ دِرِي الطَّرِيقَةِ ، نَفَاعٌ وَضَرَارُ  
جَوَابُ قَاصِيَةٍ ، جَزَارُ نَاصِيَةٍ عَقَادُ أَلْوِيَةٍ ، لَلْخَبْلِ جَرَارُ

\*\*\*

(وَالنَّكَافُو) : قَرِيبٌ مِنَ الطَّبَاقِ ، كَقَوْلِ بَشَّارِ (٢) :

إِذَا أَيْقَنْتَكَ حُرُوبُ الْعِدَا فَنَبْهٌ لَهَا عُمْرًا نَم نَم  
لَوْ قَالَ « فَجَرِّدْ لَهَا » لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الْمَوْقِعِ مَعَ « نَم » مَا « لِفَبْهَةٍ » .

\*\*\*

(وَالسَّلْبُ وَالْإِيجَابُ) :

أَنْ يُوقَعَ الْكَلَامُ عَلَى نَفْسٍ شَوْءٍ وَإِثْبَاتِهِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ ،  
كَقَوْلِهِ (٣) :

وَنُكْرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ  
وَلَا يُشْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ يَقُولُ

وَكَقَوْلِ الشَّمَاخِ (٤) :

هَضِيمُ الْحَشَا لَا يَمْلَأُ الْكَفَّ خَصْرُهَا  
وَيَمْلَأُ مِنْهَا كُلُّ حَبْلٍ وَدُمْلَجٍ

\*\*\*

---

(١) ديوانها : ٨١ « فِي هَامِشِ الصَّفْحَةِ » .

(٢) سَطْرُ اللَّأَمِيِّ : ٥٥٨ .

(٣) لِسْمُوعِيلَ ، الْجُمَاةُ : ٦٠/١ ، وَتَحْرِيرُ التَّجْبِيرِ : ٣٧٩ .

(٤) ديوانه : ٦ ، وَتَحْرِيرُ التَّجْبِيرِ : ٣٧٩ .

(والسكينةُ والتعريضُ) : كقوله<sup>(١)</sup>

وَأَحْمَرُ كَالِدِيَاكِ أَمَّا سَمَاءُ

قَرِيًّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحَوَّلٌ

حَسَنَ جَمْعِهِ بَيْنَ سَرَائِهِ وَقَوَائِمِهِ عَلَى تَفَاوُثِهَا حَيْثُ أَلْفٌ بَيْنَهُمَا يَفِيسَتَيْنِ

مُتَازَجَتَيْنِ وَهِيَ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ ، وَأَنَّهُ ضَادٌّ بَيْنَهُمَا بِضِدَّتَيْنِ مُحَوِّدَيْنِ : ائْتِمَالِجِ  
السَّرَاةِ وَرَبِّهَا وَتَخْصِي الْقَوَائِمِ .

\* \* \*

(والمعكسُ والتبديلُ) كقوله<sup>(٢)</sup> :

وَإِذَا الْمُدُّ زَانَ حُسْنٍ وَجُودٍ كُنَ لِلدَّرِّ حُسْنٌ وَجُودُكَ زَيْنًا

\* \* \*

(والالتفاتُ) : أَن يَكُونَ الشَّاعِرُ فِي كَلَامِهِ فَيَمْدَلْ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ قَبْلَ

أَن يُنْتِجَ الْأَوَّلَ ، ثُمَّ يَمُودَ إِلَيْهِ فَيَنْتَمُهُ فَيَكُونُ فِيمَا عَدَلَ إِلَيْهِ مِبَالِغَةً فِي الْأَوَّلِ  
وَزِيَادَةً فِي حُسْنِهِ ، كَقَوْلِ جَرِيرٍ<sup>(٣)</sup> :

مَتَى كَانَ الْخِلْيَامُ يَذِي طُلُوحٍ

سَقَيْتِ الْغَيْثَ أَيُّهَا الْخِلْيَامُ

فَلَوْ لَمْ يَغْتَرِضْ فِي الْكَلَامِ قَوْلُهُ « سَقَيْتِ الْغَيْثَ أَيُّهَا الْخِلْيَامُ » لَمْ يَكُنْ

التَّفَاتًا ، وَكَقَوْلِ الْجَمْدِيِّ<sup>(٤)</sup> :

---

(١) لَطِيفُ النَّوْزِيِّ ، الْمُعَانِي : ١٥٥ ، وَأُمَالُ الْفَرِيفِ : ١٦٩/٢ ، وَالْجَوَالِقُ :

٢١١ ، وَفَرَحُ بْنُ السَّيِّدِ : ٣٣٥ ، وَمُلْحَقُ دِيوَانِهِ : ٦٢ ، وَلِي هَامِشُ ط ٦ « الْحَمْسُ »  
قَلَّةُ الْحَمْسِ .

(٢) لِمَالِكِ بْنِ أَسَاءٍ ، سَطْحُ اللَّائِلِ : ١٥/١ ، وَالْبَيَّالُ وَالتَّبَيُّنُ : ١٩٥/١ .

(٣) دِيوَانُهُ : ٥١٢ .

(٤) دِيوَانُهُ : ١٦٢ .

أَلَا زَعَمْتَ بنو سَعْدٍ بَأَنِّي  
أَلَا كَذَبُوا كَبِيرُ السِّنِّ فَانِ  
وكقول كُثَيْبٍ<sup>(١)</sup> :

لَوْ أَنَّ الْبَاخِلِينَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ  
رَأَوْكَ تَعْلَمُوا مِنْكَ الْبَطْلَا  
وكقول حَسَّانَ<sup>(٢)</sup> :

إِنِّي لَأَتَى نَاوِلَتِي فَرَدَدْتُهَا  
قُتِلْتُ قُتِلْتُ قُتِلْتُ فَهَايَا لِمَ تَقْتُلُو  
وكقول عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي<sup>(٣)</sup> :

فَوَيْلٌ لَكَ مَا بِي لَا يَكُنْ بِكَ لَا غِنَى  
إِلَيْكَ ، وَرَاحَ الْبِرُّ بِي وَالتَّقَرُّبُ  
وكذلك قوله<sup>(٤)</sup> :

فَأِنِّي لَأَتَى أَفْتُكَ يَفُتُّكَ مِثْقَى  
فَلَا تُسَبِّحْ بِهِ عُلُقُ نَفْسِي

\*\*\*

(والاستدراك والرجوع) : كقوله<sup>(٥)</sup> :

قَفْ بِالْبَيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْهَدْهَا الْقِدَمُ  
بَلَى وَغَشِيَرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِّمَمُ

---

(١) ديوانه : ١٥٠/١ .

(٢) ديوانه : ٣١٠ .

(٣) لم أعرضها .

(٤) انظر ص ١٤٨ .



وكقوله<sup>(١)</sup> :

أليس قليلاً نظرةً إنْ نظرتُها  
إليكِ وكلاً لیس منك قليلُ  
وكقول أبي البداء<sup>(٢)</sup> :

وما بي انتصارٌ إنْ غَدَا الدهرُ جاتراً  
على ، بلى إنْ كان منْ عندِكَ النعمُ  
وكقول بشار<sup>(٣)</sup> :

نبئتُ فاضحاً أمُّهً ينسابُ  
عند الأميرِ وهلْ على أميرٍ

\*\*\*

( والتذييلُ ) : ضدُّ الإشارةِ ، وهو إعادةُ الألفاظِ المترادفةِ على المعنى الواحدِ بعينه حتى يظنَّ لمن لم يفهمه ويتأكَّدْ عنده فهمه ، كقوله<sup>(٤)</sup> :  
إذا ما عَقَدْنَا له ذِمَّةً شَدَدْنَا العِناجَ وَعَقَدَ الكَرْبُ  
وقوله<sup>(٥)</sup> :

فَدَعَوْا نَزَالَ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزِلِ

---

(١) شرح الحماسة : ١٦٢/٣ .

(٢) الصناعتين : ٣١٤ ، والخزانة : ٤٤٩ ، ومعاهد التنصيص : ٢٥٩ ، وفي ث ٨ أبو تليد .

(٣) ديوانه : ٢٩٦/٢ .

(٤) لأبي دؤاد الإبادي ، ديوانه : ٢٩٢ .

(٥) لربيع بن مروم الضبي : الحماسة : ٩٨/١ ، وحرير التعبير : ٣٨٨ . واللسان ( نزل ) .

فقد استوفى المعنى فى الصراع الأول وذيلته بقوله « وعلام أركبه  
إذا لم أنزل » .

\* \* \*

(والاستطراد) : كقول حسان (١) :

إن كنت كاذبة الذى حدثننى

فنجوت منجى الحارث بن هشام

ترك الأجنة أن يقاتل دونهم

ونجا برأس طيرة ولجام

وكقول البُخترى (٢) :

ما إن يعاف قذى ولو أوردته

يوماً خلاق حمدة الأحرار

وكقول أبى الشمق (٣) :

وأحببت من جها الباخل — من حق ومقت ابن سلم سميذا

إذا سيل عرفاً كسا وجه ثياباً من القزم صفراً وسودا

وقول حاتم (٤) :

إن كنت كارهة لميشتنا هاتا فعلى فى بنى بدر

\* \* \*

---

(١) ديوانه : ١٤٥ ، ونسب قريش : ٣٠٣ ، والجماسة : ٩٨/١ .

(٢) ديوانه : ٢١٨ « القسطنطينية » .

(٣) منسوب فى الشعر والشعراء : ٨١٣ أسلم بن الوليد ، وهو فى ديوانه : ٢٧٠ .

(٤) هو حاتم الطائى ، خمسة دواين العرب : ١١٦ ، ونوادير أبى زيد : ١٠٨ .

(والسكوار) ، كقول عبيد بن الأبرص<sup>(١)</sup> :  
 هَلَا سَأَلْتَ جُمُوعَ كِنْدَةَ يَوْمَ وَلَوْ أَيْنَ أَيْنَا  
 وكقول الآخر<sup>(٢)</sup> :

وَكَادَتْ قَزَارُهُ تَمْلَى بِنَا فَأَوَّلَى قَزَارُهُ أُولَى قَزَارَا

\* \* \*

(والاستثناء) : نحو قوله<sup>(٣)</sup> :  
 وَلَا غَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُوقَهُمْ  
 بِنْ قُلُوبُ مِنْ قِرَاعِ الْكِتَابِ

\* \* \*

(والتصنيف) : كقول البحري<sup>(٤)</sup> :  
 وَلَمْ يَكُنِ الْمُغْتَرُّ بِاللَّهِ إِذْ سَرَى  
 لِيُعْجِزَ وَالْمُغْتَرُّ بِاللَّهِ طَالِبُهُ  
 وقوله<sup>(٥)</sup> :

وَكَأَنَّ الشَّلِيلَ وَالنَّثْرَةَ الْحَصْبَ دَاءُ مِنْهُ عَلَى سَلِيلٍ غَرِيفٍ

\* \* \*

(وبراعة الاستهلال) : أن يبتدئ بما يدلُّ على قرضه ، كقول الخنساء  
 في أخيها<sup>(٦)</sup> :

(١) ديوانه : ١٣٩ .

(٢) لؤف بن عطية بن الحر ، المضانيات : ٤١٦ .

(٣) لقابطة ، ديوانه : ( دار الفكر ) : ٩٠ ، وشرح الحماسة : ٤٢/٣ .

(٤) ديوانه : ٢١٥/١ ، دار المعارف .

(٥) ديوانه : ١٠٤ ( البرقوق ) ، وعبث الوليد : ١٤٤ .

(٦) ديوانها : ١٨٤ ، واللسان ( كفف ) و ( طول ) .

وما بَلَغْتَ كَفْ أَمْرِي مُتَنَاوِلًا

من المجدِ إِلَّا والذي نِلْتَ أَطْوَلَ

وما بَلَغَ المُهْدُونُ النَّاسِ مِدْحَةً

وإنْ أَطْبَحُوا إِلَّا الذي فَبِكَ أَفْضَلُ

ودخل الأخطلُ على معاويةَ فقال : إني مُدْحِكٌ فَاسْمَعْ ، فقال : إنْ  
كنتَ شَبَّهْتَنِي بِالْحَيَّةِ وَالصَّعْرِ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ ، وإنْ كنتَ قلتَ كما  
قالتَ الخَنَسَاءُ فِي أَخِيهَا — وَأَنْشَدَ الْبَيْتَيْنِ — فهاهنا ، فَأَنْشَدَهُ الْأَخْطَلُ (١) :

إذا مَتَّ ماتَ الجودُ وانقطعَ النَّدَى

ولم يَبْقَ إِلَّا من قَلِيلٍ مُعَرَّدٌ

فقال له معاوية : ما زِدْتَ عَلَى أَنْ نَعَيْتَ لِي نَفْسِي .

وَأَنْشَدَ الْجُمْدِيُّ بَعْضَ اللَّوَاكِ (٢) :

لَيْسْتُ أَنَا فَاغْنِيَهُمْ وَأَغْنِيَتْ بَعْدَ أَنَا أَنَا

فقال له : ذَلِكَ لِفَرْطِ شَوْمِكَ .

\* \* \*

(وبراعة التخلص) : كقول محمد بن وهيب (٣) :

ما زال يُلْثِمُنِي مِرَاشِفُهُ وَيَمْلَأُنِي الْإِبْرِيْقُ وَالْقَسَدُ

---

(١) زهر الآداب ١ : ٦٥/٤ ، والتمازي : ١٩٠ ، مع اختلاف القصة ، وليس في ديوانه .

(٢) ديوانه : ٧٧ .

(٣) الأغاني : ١٤٨/١٧ (الساقي) ، ومعاهد التتميم : ٥٧/٧ ، ٥٨٠ .

حتى اسرَدُ الليلُ خِلْمَتَهُ وبدأ خلالَ سوادهِ وَضَحُ  
وبدا الصباحُ كأنَّ غُرَّتَهُ وَجَهُ الخليفةِ حينَ يُتَدَحُّ

\* \* \*

(والترديدُ) : أنْ يُلَقَّ الشاعرُ لفظةً في البيتِ بمعنى ثم يردُّها بغيرِها ،  
أو يُعَلِّقُها بمعنى آخر ، كقوله (١) :

من يَلْقَى يوماً على عِلَاتِهِ هَرِمًا  
يَلْقَى السَّاحَةَ مِنْهُ والنَّدَى خُلُقًا  
وكقوله (٢) :

وأحفظُ مَالِي في الحَقُوقِ وإِنَّهُ  
لَمْ يَلْمُ وَإِنَّ الدهرَ جَمُّ نَوَائِبِهِ  
وكقول أبي نواس (٣) :

صَفَرَاهُ لَا تَنْزِلُ الْأَحْزَانُ سَاحَتَهَا  
لَوْ مَسَّهَا حَجَرٌ مَسَّتْهُ سَرَاهُ  
وكقول ابنِ جَبَلَةَ (٤) :

مضطربٌ يَرْتَجُّ من أَقْطَارِهِ  
كَلَامَ جَالَتْ فِيهِ رِيحٌ فَاضْطَرَبُ  
إِذَا تَطَّيَّنَا بِهِ صَدَقْنَا  
وإن تَطَّيَّنَ فَوْتَهُ الْعَبِيرُ كَذَبُ

---

(١) لزهيرة ديوانه : ٥٣ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) ديوانه : ٢٣٤ (المطبعة السومية) .

(٤) الأغاني : (الساسى) ١٠٢/١٨ ، وديوان الماتى : ١/٥٠ ، ٥١ .

لا يبلغ الجهد به راكمه  
ويبلغ الريح به حيث طلب  
وقد يسى التعطف أيضاً .

\* \* \*

(والتميم) أن يأخذ الشاعر في معنى فيورده غير مشروح ، فيقع  
له أن السامع لا يتصوره بحقيقته فيعود راجعاً إلى ما قدمه ، فإما أن يؤكد  
وإما أن يجلى التنبه فيه ، نحو قوله (١) :

أقمتنا أكلنا أكل استلاب  
هناك وشربنا شرب بهار

ثم علم أنه لم يتم المعنى وأنه لبسه ، فقال (٢) :  
ولم يك ذاك سُخفاً غير أني  
رأيت الشرب سُخفاً الوقار

وقال ابن الرومي (٣) :

أراؤكم ووجوهكم وسيوفكم  
في الحادثات إذا دججوا نجوم  
منها معالي الهدى ومصابح  
تجلى الدجى والأخريات دجج

\* \* \*

(١، ٢) لم أعرفها .

(٣) تحرير التحرير : ١٤٩ .

(جَمْعُ الْمُؤْتَلِفَةِ وَالْمُخْتَلَفَةِ فِي بَيْتٍ) : كَقَوْلِهِ (١) :

صَحَاحَةٌ ذَا وَيَرٌّ ذَا وَوَفَاءٌ ذَا  
وَنَائِلٌ ذَا إِذَا صَحَّ إِذَا سَكِرَ

\* \* \*

(وَالْتَبِينَ) : كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ (٢) :

لَقَدْ خُفَّتْ قَوْمًا لَوْ بَلَغَتْ إِلَيْهِمْ  
طَرِيدَ دِمٍّ أَوْ حَامِلًا يُقْلَ مَغْرَمٍ  
لَأَلْفَيْتَ فِيهِمْ مُعْطِيًا وَمُطَاعِنًا  
وَرَاهُكَ شَرْرًا بِالْوَشِيحِ الْمُقَوِّمِ

لَوْ اِقْتَصَرَ عَلَى الْبَيْتِ الْأَوَّلِ لَكَانَ جَيِّدًا ، وَفُخِلَ فِي بَابِ مَا حُذِفَ  
جَوَابُهُ ، فَيَبَيِّنُ قَوْلَهُ « حَامِلًا تَقْلَ مَغْرَمٍ » بِقَوْلِهِ « لَأَلْفَيْتَ فِيهِمْ مُعْطِيًا » وَقَوْلَهُ  
« طَرِيدَ دِمٍّ » بِقَوْلِهِ « مُطَاعِنًا » .

\* \* \*

(وَالْمَذْهَبُ الْكَلَامِيُّ) : كَقَوْلِ النَّابِغَةِ (٣) :

وَلَيْكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لِي جَانِبُ  
مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَعْرَاذٌ وَمَذْهَبُ  
مُلُوكٍ وَإِخْوَانُ إِذَا مَا لَقِيَهُمْ  
أَحْكُمُ فِي أُمُورِهِمْ وَأُقَرِّبُ

(١) لَامِرِيُّ الْقَيْسِ ، دِيوَانُهُ : ١١٣ .

(٢) دِيوَانُهُ : ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، وَتَحْرِيرُ التَّجْرِيدِ : ١٨٥ .

(٣) دِيوَانُهُ : ٥٦ ، ٥٧ (السَّعَادَةُ) .

كَفَعْلِكَ فِي قَوْمٍ أَرَاكَ اصْطَفَيْتَهُمْ  
فَلَمْ تَرْمُ فِي شُكْرِ ذَلِكَ أَذْنِبُوا

أَي لَا تَأْمَنِي فِي مِدْحَتِي آلَ جَفْنَةَ وَقَدْ أَحْسَنُوا إِلَيَّ كَمَا أَحْسَنْتَ إِلَى قَوْمٍ  
فَشَكَرُوا لَكَ وَلَمْ تَرَ ذَلِكَ ذَنْبًا ، وَهَذِهِ طَرِيقَةُ الْجَدَلِ ، وَإِنَّمَا اتَّقِ لَهُ بِجُودَةِ  
الْقَرِيبَةِ وَفَضْلِ التَّمْيِيزِ .

\* \* \*

(والتنفيزُ) الْمُسَبَّحُ بِالْبُرْدِ الْمَقْوَفِ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْلُطُ وَشَيْءٌ شَىءٌ مِنْ  
بَيَاضٍ ، وَهُوَ كَقَوْلِ جَرِيرٍ (١) :

ثُمَّ الْأَخْيَارُ مَنَسَكَةٌ وَهَدْيًا  
وَفِي الْمَيْجَا كَأَنَّهُمْ صُفُورُ  
بَيْنَ حَدَبِ الْكِرَامِ عَلَى التَّعَالِي  
وَفِيهِمْ عَنْ مَسَائِرِهِمْ فُنُورُ  
خَلِيقُ بَعْضُهُمْ فِيهَا كَبَعْضِي  
يَوْمٌ صَغِيرٌ فِيهَا الْكَبِيرُ  
عَنِ الْفُكْرَاءِ كُلُّهُمْ غَيُورُ  
وَالْمَسْرُوفِ كُلُّهُمْ بِصِيرُ  
وَقَوْلِ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ (٢) :

بَنُو مَطَرٍ يَوْمَ الْقِيَاءِ كَأَنَّهُمْ  
أَسْوَدُ لَهَا فِي غِيلِ خَطَاةٍ أَشْبَلُ

---

(١) ديوانه : ٢٣٤ ، وَفِي جَمِيعِ النُّسخِ ( يَوْمٌ كَبِيرٌ فِيهَا الصَّغِيرُ ) وَالْأَوَّلُ جَعَلَ  
مَا أُبْنِيتُ بِهِ وَهُوَ رِوَايَةُ الْبُيَّوَانِ .

(٢) الْأَعْلَى : ٤٣/٩ ( السَّاسِي ) ، وَابْتِغَاءُ الثَّلَاثِ فِي تَحْرِيرِ التَّعْبِيرِ : ٢٩٥ .



م ينعوت الجارَ حتى سَأَمَا  
 لجارِمْ بين السَّاكِنِ منزلُ  
 م النومُ إنْ قالوا أصابوا ، وإنْ دُعُوا  
 أجابوا ، وإنْ أعطُوا أطابوا وأجزلوا  
 وكقول إبراهيم بن العباس :<sup>(١)</sup>

تَطْلُعُ من نَفْسِي إِلَيْكَ نَوَازِعُ  
 عَوَارِفُ أَنَّ الْيَأْسَ مِنْكَ نَصِيدُهَا  
 حَلَالُ لِلَّيْلِ أَنْ تَرَوِعَ فَوَادَهُ  
 يَهْجِي وَمَغْضُورُ اللَّيْلِ ذَنُوبُهَا

\* \* \*

(والنفرع) كقول الأعشى :<sup>(٢)</sup>  
 مَادَوْضَةُ من رِياضِ الْحَزَنِ مُعْتَبَةٌ  
 خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسِيلٌ تَهْطُلُ  
 يَضَاحُكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوْكَبٌ شَرِقُ  
 مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ الْقُبْتِ مُسَكَّنٌ  
 يَوْمًا بِأَطْيَبِ مِنْهَا تَشْرَ رَائِحَةُ  
 وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ دَنَا الْأَصْلُ

(١) ديوانه في الطرائف : ١٣٩ .

(٢) ديوانه : ٤٣ ، وانظر مثلا آخر للنفرع في النامرة : ٩٩ .

وكتول عبْدُ بنِ الحِمْصِ (١) :  
وما يَنْفَعُ بَاتَ الظُّلُمُ يَحْنُهَا  
ويرْفَعُ عنها جُؤْجُؤًا مُتَجَانِيا  
إلى أن قال (٢) :

بأحسنَ منها يومَ قالت أراحِلُ  
مع الرُّكْبِ أم ثامرَ لَدَيْنا لِيالِيا

\*\*\*

(والتسبيط) اعتمادُ الشاعرِ تصويرَ مقاطعِ الأجزاء في البيتِ على سَجْعٍ  
أو شبيهه أو من جنسٍ واحدٍ في التصريفِ والتمثيلِ ، ونحى تسبيطاً تشبيهاً  
بالتسبيطِ في ظُلمِهِ ، كتول امرئ القيس (٣) :

مِكرَ مفرٍ مقبلٍ مديرٍ معا

فأنى باللفظينِ الأولَيْنِ مسجوعتين في تصريفٍ واحدٍ ، وجاء بالتاليتينِ  
شبهتين بهما في التعديلِ والتمثيلِ ، وللرأى من هذا أن تكونَ الأجزاء متواليةً  
أو تكونَ مسجوعة .

\*\*\*

(والتضمينُ) : أن يأتي البيتُ لا يَمُ مناه إلا بالذي بعده ، وقد تقدم  
ذكرُهُ ، ومن التضمين قول الحارثِ بن مُضاض (٤) :

(١) ديوانه : ١٨ .

(٢) ديوانه : ١٨ ، وفي ٢ : أراحِج .

(٣) من مملته .

(٤) سيرة ابن هشام : ١٢٠ وتحرير التعبير : ٣٨٤ ، وفي جميع النسخ أنها للمعارف ،  
وفي ط ٦ ، ١٩ في البيت الأخير « فابلدنا » مكان « فأبءنا » .

وقائلته والدَّمْعُ سَكَبُ مُبَادِرُ  
 وقد شَرِقَتْ بِلَاءُ مِنْهَا الْحَاجِرُ  
 وقد أَبْصَرْتُ حَمَانَ مِنْ بَعْدِ أَنْبِيَا  
 بِنَا وَهِيَ مِنْ مَوْحِشَاتِ دَوَائِرِ  
 كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحُجُوجِ إِلَى الصَّفَا  
 أَنْبَسُ وَلَمْ يَسْتَرْ بِمَكَّةَ سَامِرِ  
 قَلْتُ لَهَا وَالْقَلْبُ مَنَى كَأَنَّمَا  
 يُقَلِّبُهُ بَيْنَ الْجَوَائِحِ طَائِرِ  
 بَلِ نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَأَجَادَنَا  
 صُرُوفُ الْيَالَى وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرِ

ومنه قول أبي هذَّان<sup>(١)</sup> :

بَلِ لَوِ رَأَيْتَ الْعَاشِقِينَ بِيَابِهِ  
 مِنْ بَيْنِ مَدْعُوٍّ بِهِ وَمُطْفَأِ  
 لَقَدْ كَرِهْتَ يَتِيًّا قَالَهُ حَسَانُ فِي  
 أَوْلَادِ جَفْنَةٍ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ  
 يُشَوِّنَ حَتَّى مَا تَرَوْهُ كَلَامُهُمْ  
 لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقِيلِ

\* \* \*

---

(١) لم أره له .

(وَالْقَسَمُ) : كَقَوْلِ أَبِي عَلَى الْبَصِيرِ<sup>(١)</sup> :

أَكْذَبْتُ أَحْسَنَ مَا يَظُنُّ مُؤْمِلِي  
وَهَدَمْتُ مَا شَادَهُ لِي أَسْلَافِي  
وَعَدِمْتُ عَادَاتِي الَّتِي عَوَّدُهَا  
قَدَمًا مِنَ الْإِنْلَافِ وَالْإِخْلَافِ  
وَصَحَبْتُ أَصْحَابِي بِمَرْضَى سُعْرَضِي  
مَنْحَكَمٍ فِيهِ وَمَالِي رَافِ  
وَعَظُمْتُ مِنْ نَارِي لِيَخْفَى ضَوْؤُهَا  
وَقَرَيْتُ عُدْرًا كَاذِبًا أَضْبَافِي  
إِنْ لَمْ أَشْنُ عَلَى عَلَى حُلَّةٍ  
تُضْهِى قَدَى فِى أَعْيُنِ الْأَشْرَافِ

\* \* \*

(وَالْإِعْنَاتُ) : هُوَ لُزُومُ مَا لَا يَلْزَمُ .

\* \* \*

(وَتَجَاهُلُ الْمَارِفِ) : كَقَوْلِهِ<sup>(٢)</sup> :

بِاللهِ يَا ظَلَمَاتِ الْقَاعِ قُلْنَ لَنَا  
لِبَلَايَ مَنْكُنْ أَمْ لِيْلَى مِنَ الْبَشَرِ

(١) الحماسة البصرية : ٧١/١ ، ونحوه في التعبير : ٣٢٧ .

(٢) للمرجى ، ديوانه : ١٨٢ ، والمنشآت : ٣١٥ .

وكقول زهير<sup>(١)</sup> :

وما أذرى وسوف إخالُ أذرى  
أقومُ آلُ حصنٍ أم نساء

\* \* \*

(والمزول الذي يراد به الجد) كقوله<sup>(٢)</sup> :

إذا ما تميمي أناك مفخرأ  
فقل عدن ذا كيف أكلت للضب

\* \* \*

(والزيادة التي يتم بها المعنى) : كقوله<sup>(٣)</sup> :

إذا ركبو الخيل واستلأوا  
تعرقت الأرض واليوم قر

فقوله « واليوم قر » زيادة تتم بها المعنى وكلل ، وكقول طرفة<sup>(٤)</sup> :

فسقى ديارك غير مفسدها  
صوب الربيع وديعة تهني

فقوله « غير مفسدها » زيادة جعلت المعنى في غاية الحسن .

\* \* \*

(والمشاكلة<sup>(٥)</sup>) : أن يجمع الشاعر في البيت كلمتين متجاورتين

---

(١) ديوانه : ٧٢ .

(٢) لأبي نواس ، ديوانه (آصاف) : ١٥٩ ، والحزاة : ٦٩ ، ومعاقد التنصيص :

١٥٦ .

(٣) لامرئ القيس ، ديوانه : ١٥٤ .

(٤) نسبة خطأ لزهير ، وهو لطرفة ، ديوانه : ٩٢ .

(٥) لابن أبي الإصبع تعليق على كلام التبريزي في المشاكلة ، تحرير التحرير : ٣٩٣ .

أو غير متجاورتين شكلهما واحدٌ ومعنيهما مختلفان ، كقول أبي سعد  
الغزوي<sup>(١)</sup> :

حَدَقُ الْأَجَالِ أَجَالُ  
وَالْمُحَرَّرُ لِلْحُرِّ قَتَالُ  
وقول الشماخ<sup>(٢)</sup> :

كَادَتْ مُسَاقِطِي وَالرَّحْلُ أَنْ تَطُتْ  
سَحَابَةٌ قَدَعَتْ سَاقًا عَلَى سَاقٍ  
فالساقُ الأولُ ذِكْرُ الْحَلَامِ وَالثَانِي سَاقُ شَجَرَةٍ .  
وجلوز أبو المشود الهذلي ذلك فقال<sup>(٣)</sup> :  
وَمَرَّتْ سَوَائِقُ دُمُعِيَا فَتَوَاكَفَتْ  
سَاقٌ بِجَاوِبٍ فَوْقَ سَاقِي سَاقًا

وقول الأفوه<sup>(٤)</sup> :

وَأَقْطَعُ الْهَوَجِلَ مُسْتَأْنِيًا يَهْوَجِلُ هَبْرَانَةً عَنْتَرِينَ  
الْهَوَجِلُ الْأَوَّلُ الْفَلَاةُ ، وَالثَّانِي النَّاقَةُ .

\*\*\*

---

(١) البيان والبيان ٢/٢٥١ ، ومحرر التعبير : ٣٩٣ ، وفي ت ٨ « أبي سعيد »  
وقد نقل ابن أبي الإصبع البتيني عن التبريزي وقال « قال التبريزي : فلفظة الأجل الأولى  
أمراب البحر الوحشية ، والثاني منتهى الأعمار وبينهما مشاكسة في الخط واللفظ » .  
وهذه التهمة سكنت عنها جميع النسخ .

(٢) ديوانه : ٧٠ .

(٣) في ت ٨ ، و ١٩ « أبو المشور » ، وفي ط ٦ « أبو المسور » .

(٤) هو الأفوه الأودي ، ديوانه ضمن ( الطرائف الأدبية ) : ١٦٠ وشرح  
الحاشية : ٤٤ .

(والتنبيه) : هو أن يقول الشاعرُ بَدَنًا يَرْسِلُهُ إِوْمَالٌ غَيْرُ مُتَحَرِّزٍ مِنْ  
 مِنَ الْمُنْتَقِدِ عَلَيْهِ ثُمَّ يَنْتَبِهَ لِفَتْكٍ فَيَسْتَدْرِكُ مَوْضِعَ الطَّعْنِ عَلَيْهِ بِمَا يُصْلِحُهُ ،  
 وربما كان ذلك في الشطر الأول من البيت فيتلافاه في الشطر الثاني ، وربما  
 كان في بيتٍ فيتلافاه في الثاني ، وذلك كقول بعضهم<sup>(١)</sup> :

هو الذئبُ أو للذئبِ أَوْ في أمانة

وما منها إلا أزلُّ خؤُونُ

كأنه لما قال « أو للذئب » تَنَبَّهَ على أَنَّ قَائِلًا يقولُ له : وأيةُ أمانةٍ  
 في الذئب ، فقال مستدركًا غلطه :

وما منها إلا أزلُّ خؤُونُ

فسلمَ له البيتُ .

وقول الآخر<sup>(٢)</sup> :

وقد أعددتُ للحدَثَانِ حِصْنًا لو أَنَّ المرءَ يَنْفَعُهُ الْعُقُولُ

كأنه لما قال للصراع الأول تنبَّهَ على أَنَّ قَائِلًا يقولُ له : وهل يمنعُ من  
 الحدَثَانِ حِصْنٌ فقال متلافياً « لو أَنَّ المرءَ يَنْفَعُهُ الْعُقُولُ » .

وقال أوس<sup>(٣)</sup> :

سَأَرْقُمُ فِي الْمَاءِ الْقَرَاحَ إِلَيْكُمْ  
 على تَأْيِيبِكُمْ إِنْ كَانَ الْمَاءُ رَاقِمًا

(١) التبيان في علم البيان : ١٧٦ .

(٢) لأحيعة بن الجلاح ، جبهة أشعار العرب : ١٢٦ ، واللسان ( غفل ) .

(٣) هو أوس بن حجر ، ديوانه : ١١٦ .

ومنه (١) :

إذا ما غلظتُ إلى ريقها  
جملتُ المدامة منهُ بديلا  
وأين المدامة من ريقها  
ولكن أُعِلِّلُ قلبًا عليها

\*\*\*

(والمواردُ) أن ينفق الشاعران إذا كانا في عصرٍ واحدٍ أو تأخرَ أحدهما عن الآخر على معنى واحدٍ يتواردان به لفظٌ واحدٍ من غير أن يأخذ أحدهما عن الآخر ، وهي مأخوذة من ورود الحيين الماء من غير أتعاد ، وذلك نحو ما ذكره ثعلب عن محمد بن زياد الأعرابي : قال : قيل لابن ميادة (٢) حين قال (٣) :

وَنُورُهُ مِيلٌ إِلَى الشَّمْسِ ظَاهِرُهُ

أين يُذهبُ بك هذا للحطبة ؟ قال : أكَذَّكَ ؟ قيل : نعم ، قال : الآن علمتُ أنني شاعر ، ما سمعتُ بهذا إلا الساعة ، إني شاعرٌ حين واقعته وواردتُ على قوله .

\*\*\*

(والموازبة) : أن يقول الشاعر في مدحٍ أو هجاءٍ أو وصفٍ ، فإن أنكرَ عليه المدحَ بعضُ أعداء المدحِ من يخافه أو أثر عليه المهجو غيرُ

(١) التبيان في علم البيان : ١٩٠ .

(٢) في هامش إحدى النسخ : « هو الرماح بن أبرد أبو سراحيل أو أبو شرحبيل ، واجع الأغان (دار الكتب) : ٢٦١/٢ .

(٣) تخرير التعبير : ٤٠٠ ، وفي ديوان الحطبة : ظاهره .



المعنى بلفظة إلى ما يتخلص به أو زاد شيئاً أو نقص . وأصله من الأرب وهو المكرو والخديعة ، يقال أربته بكذا وكذا ، وذلك مثل قول عُثْبَانَ الحُرُورِي الشامي ، فإنه لما قال (١) :

فإِنْ بَكَ مِنْكُمْ كَانَ مروانُ وابنه  
وعمرُو ومنكم هاشمٌ وحبيبُ  
فتنا حصّينَ والبطينَ وقَعَبَ

ومنا أميرُ المؤمنين شبيبُ  
أخذَ فأني به هاشمَ بنَ عبد الملك فقال له : أنت القاتل — ومنا أميرُ  
المؤمنين شبيب فقال موارباً إنما قلتُ : ومنا أميرُ المؤمنين شبيبُ ، فتخلص  
هذه للواربة الطيبة التي لا تزيدُ على حركةٍ واحدةٍ .

ولما بلغ المأمون أن عمرو بن أبي بكر العدوي قاضٍ دمشق قال (٢) :

برئتُ من الإسلام إن كان كُلُّ ما

أناكُ به الواشونَ عني كما قالوا

أنكرَ ذلك ، وقال : قاضٍ لا يكون له عيبٌ إلا بالبراءة من الإسلام لا نسعُ  
الاستعانةُ به في الدعاء والفروج والأموال ، وأمرَ بإشخاصه فلما دخل عليه  
سأله عن البيت ، فقال : إنما قلتُ :

حرمتُ مئالي منك إن كان كُلُّ ما ، . . .

فردّه بمواربته إلى عمّله .

(١) معجم الشعراء : ٢٦٦ ، والحزانة : ١٤١ ، ونحوي التحرير : ٢٤٩ ولى ت أ  
« طاهر » مكان « هاشم » .

(٢) معجم الشعراء : ٢٢٠ ، وكتاب بغداد : ٢٨٣/٦ .

وكذلك قولُ نُصَيْبٍ (١) :

أَهِمُّ بِدَعْدِي مَا حَيَّيْتُ فَإِنْ أُمْتُ

فَوَاكِدِي مِنْ ذَا بَيْهٍ بِهَا بَعْدِي

ولما قالت له سُكَيْنَةُ : أَكَدْتَ أَهْمًا مَا نَكَتَ بِهَا بَعْدَكَ ، مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا

مثلَ فَوَاعِرِ الْبَكْرِ ، فقال : يَا بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِنَّمَا قُلْتُ :

فَوَاكِدِي مِنْ بَيْهٍ بِهَا بَعْدِي

ولما أَشَدَّ الْأَخْطَلُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَوْلَهُ (٢) :

لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافُ بِالْبَشْرِ وَقْعَةً

إِلَى اللَّهِ مِنْهَا الْمُشْكَى وَالْمُؤُولُ

فَالَا تَنْصُرُهَا قَرِيشٌ بِمَلِكِهَا

يَكُنْ عَنْ قَرِيشٍ مُسْتَبَازٌ وَمَنْحَلٌ

قال : إِلَى أَيْنَ يَا بَنِي الْأَعْنَاءِ ، قَالَ إِلَى النَّارِ ، فقال له عَبْدُ الْمَلِكِ : أَمَّا

وَاللَّهِ لَوْ قُلْتُ غَيْرَ هَذَا لَأَمَرْتُ بِأَخْذِهِ مَا فِيهِ هَيْبَتُهُ . أَفَلَا تَرَاهُ كَيْفَ قَطِنَ

لِمَوْضِعِ خَطْمِهِ وَكَيْفَ تَدَارَكُهُ بِمَوَارِبَتِهِ مِنْ غَيْرِ فِكْرٍ وَلَا رَوِيَّةٍ (٣) .

---

(١) الْأَقْلَقِيُّ : ١٨/١١ (الأساس) ، وشرح الحماسة : ١٧٢/٣ ، وتمرير التعبير :

٢٠٠ .

(٢) ديوانه : ١١ ، وشرح الحماسة : ٦٩ ، وتمرير التعبير : ٢٠٠ ، واللسان

(ميز) .

(٣) أضافت ١٩ هذه الحاشية لابن الدهان : « فصل في الإدماج » : « والإدماج

أن يكون بعض الكلمة في آخر البيت وبعضها في أول البيت الآخر . وحسب إدماجاً  
من اندمجت في الموضع إذا دخلت فيه ، فكأن البيت الثاني لثقله بالأول داخل في جمله ،  
وذلك كقوله :

وليس المال فاعله بمال وإن أغناك إلا قذى

يريد به الملاء ويصطفيه لأقرب أقربيه ولقضى

« فاذى » بمنزلة الفاء من « جفر » . « وصلته تنمته » .

# الفَهَارِسُ

- (أ) شواهد العروض
- (ب) الشعر
- (ج) الأعلام
- (د) مصطلحات العروض
- (هـ) مصطلحات القوافي
- (و) مصطلحات البديع
- (ز) المراجع



## ( ١ ) فهرس شواهد العروض

### ١ - الطويل

الضرب الأول ، مفاعيلن :

٢٧ أبا منذر كانت غروراً صبيقت فلم أعظم في الطوع مالى ولا عرضى

الضرب الثانى ، مفاعيلن :

٢٨ سبى لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتبك بالأخبار عن لم تزود

الضرب الثالث ، فعولن :

٢٩ أقبوا بين الثمن عنا صدوركم وإلا تعيدوا صاغرين الرؤوسا

الضرب الرابع ، مفاعيلن : ( عند الأخفش )

٣٠ ثياب بين عوف طهارى نقيه وأوجههم يبيض المسافر غررات

بيت القبض ، فعولن ومفاعيلن :

٣١ أنطلب من أسود بيضة دونه أبو مطر وعامر وأبو سعد

بيت التثنية ( فعولن ) والكف ( مفاعيلن ) :

٣٢ شاتك أحداج سليمى بمائل فيناك لبين مجودات بالدمع

بيت التثنية ، فعولن :

٣٣ هاجك ربع دارس الرسم باقوى لأسماء عن آية المور والقطر

بيت « فعولن » فى العروض : ( عند الأخفش )

جزى الله عبدا عبس آل يريم جزاء الكلاب الماويات وقد فسل

\* \* \*

## ٢ - المسديد

الضرب الأول ، فاعلان :

٣١ يا لبكر أنزروا لي كلباً يا لبكر أين أين القرار  
الضرب الثاني ، فاعلان :

٣٢ لا يفررت امرأة عيشه كل عيش صائر للزوال  
الضرب الثالث ، فاعلان :

٣٣ اعلوا أني لكم حافظ شاهداً ما كنت أم غيباً  
الضرب الرابع ، فعلن :

٣٤ لأمنا اللقضاء بأقوثة أخرجت من كيس دهمان  
الضرب الخامس ، فعلن :

٣٥ لفق عقل يمش به حيث تهدي ساقه قدمه  
الضرب السادس ، فعلن : ( مع العروض المخبوة )

٣٥ وب نار بت أومعها تقضم الهندى والقرار  
بيت المخبون ، فعلان :

٣٦ ومتى ما بيع منك كلاما يتكلم فيجيك بعقل  
بيت المكشوف ، فاعلات :

٣٧ لن يزال قومنا خصمين صالحين ما انتقوا واستقاموا  
بيت المشكول ، فعلان :

٣٧ لمن الديار خيبرهن كل جود المرن داني الزباب  
بيت الطرفين ، فعلان :

٣٨ ليت شمرى هل لنا ذات يوم بمنسوب فارغ من تلاق

\*\*\*

### ٣ - البسيط

الضرب الأول ، فعلن :

٣٩ يا حارلا أرمين منكم بدهية لم يلقها سوقة قبلى ولا ملك

الضرب الثانى ، فعلن :

٤٠ قد أشهد القارة الشواء تحمى جرداء معروقة الحيين مرحوب

الضرب الثالث ، مستغلان :

٤١ إنا ذمنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرأ من نيم

الضرب الرابع ، مستغلان :

٤١ ماذا وقوف على ربح خلا غطلق دارس مستجسم

الضرب الخامس ، مفعولن :

٤٢ سيروا مما إنما مبادكم يوم الثلاثاء بطن الوادى

الضرب السادس ، مفعولن : ( مع العروض للمقطوعة )

٤٣ ما هيج الشوق من أحلال أضحت قفارا ككوحى الواحى

بيت الطين ، مفاعلن :

٤٤ لقد خلت حقب صروفها عجب فأحدثت هجرا وأعقت دولا

بيت المطوى ، مفعولن :

٤٥ ارمحوا غداة فانطلقوا بحكرا فى زمر منهم يتيمها زمر

بيت المحبوس ، فيملتن :

٤٥ وزعموا أنه لقيم رجل فأخذوا ماله وضربوا عنقه

بيت المحبون المذال ، مفاعلان :

٤٦ قد جادكم أنكم يوما إذا ما ذقتم الموت سوف تهنوت

بيت المطوى المذال ، مفتعلان :

٤٦ يا صاح قد أخفت أساء ما كانت تخفيك من حسن وصال  
بيت المخبول المذال ، فَمِلْتَان :

٤٧ هنا مقامى قريبا من أخى كل امرئ قائم مع أخيه  
بيت الخليلين فى مفعولن ، وهو المخلع :

٤٧ أصبحت والشيب قد علاق يدعى حينئذ إلى الخضاب

\* \* \*

#### ٤ - الوافر

الضرب الأول ، فعولن :

٥١ لنا غنم نوثها غزار كأن قروت جلتها همى  
الضرب الثانى ، مفاعلتن :

٥٢ لقد ملئت ربيبة أن حبلك وامن خلق  
الضرب الثالث ، مفاعيلن :

٥٣ أعانها وأمرها فتتقين وتممين  
بيت العصب ، مفاعيلن :

٥٤ إذا لم نستطع شيئا فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع  
بيت العقل ، مفاعيلن :

٥٥ منازل لفررتنا قفار كأنما رسومها سطور  
بيت النقص ، مفاعيلن :

٥٥ لسلامة دار بحفيم كباقي الخلق السقى قفار  
بيت العصب ، مفعولن :

٥٦ إن نزل الشتاء بنا وقوم محجب جار بينهم الشتاء



بيت القصم ، مفعولن :

- ٥٦ ما قالوا لنا سدا ولكن نفاقم أمرم فأتوا بهجر

بيت القصم ، مفعول :

- ٥٧ لولا ملك رؤف رحيم تداركني برحمته ملك

بيت الجهم ، فاعلن :

- ٥٧ أنت خير من ركب المطايا وأكرمهم أبا وأخا وأما

\* \* \*

## ٥ - الكامل

الضرب الأول ، متفاعلن :

- ٥٨ وإذا صوت فاقصر عن ندى وكما علت شمائل وتكرى

الضرب الثاني ، فعِلَاتن :

- ٥٩ وإذا دعوتك ممن فاته نسب يزيدك عندهن خيالا

الضرب الثالث ، فَعْلن : ( مع العروض الخفاء )

- ٦٠ لمن الديار برامتين فساقل دروست وغير آيها القطر

الضرب الرابع ، فَعْلن : ( مع العروض الخفاء )

- ٦٠ دمن عت وعما مارقها عطل أنجش وبارح ترب

الضرب الخامس ، فَعْلن :

- ٦١ ولأنت أشجع من أسامة إذ دعيت تراك ولج في القمر

الضرب السادس ، متفاعلاتن :

- ٦١ ولقد سبقتم إلى فلم تزعمت وأنت آخر

الضرب السابع ، متفاعلاتن :

- ٦٢ جنت يكون مقامه أبدا بمختلف الرياح

- الضرب الثامن ، متفاعِلن : ( مع العروض المجزوءة )  
 ٦٣ وإذا افتقرت فلا نكن متخشا ونجمل
- الضرب التاسع ، فعِلان : ( مع العروض المجزوءة )  
 ٦٣ وإذا همُ ذكروا الإساءة أكثروا الحسنات
- بيت الإضمار ، مستعملن :  
 ٦٥ إني امرؤ من خير عيس منعي شطري وأحى ساؤي بالنصل
- بيت الوقص ، مفاعِلن :  
 ٦٦ يذب عن حريمه بسيفه ووجهه ونبله ويحتسى
- بيت الجزل ، متعلِن :  
 ٦٦ مستزلة سم صدها وعفت أرمها إن سلك لم تجبر
- بيت المضمر المرفل ، مستعملان :  
 ٦٧ وقررتني وزعت أنك لآين في الصيف ناسر
- بيت الموقوص المرفل ، مفاعِلان :  
 ٦٧ ولقد شهدت وقائهم وتلقيتهم إلى القابر
- بيت المجزول المرفل ، متعلنان :  
 ٦٧ صفحوا عن ابنك إن في ابنك حقة حين يكلم
- بيت المضمر المنال ، مستعملان :  
 ٦٨ وإذا اغتبطت أو ابتأت جدت رب المالين
- بيت الموقوص المنال ، مفاعِلان :  
 ٦٨ كتب الشفاء عليها فهما له ميسران
- بيت المجزول المنال ، متعلنان :  
 ٦٩ وأجب أخاك إذا دعاك مألنا غير مخاف

بيت المضمر المقطوع ، مفعولن :

٦٩ وإذا انصرفت إلى القنائر لم نجد ذغرا يكون كصالح الأعمال

بيت المضمر المقطوع ، مفعولن : ( المجزوء )

٧٠ وأبو الحليس ورب مكة فارغ مشغول

\* \* \*

## ٦ - المخرج

الضرب الأول ، مفاعيلن :

٧٢ عفا من آل ليلي السبب فالأملح فالفسر

الضرب الثاني ، مفعولن :

٧٤ وما ظهري لباهي الشيم بالظمر القنول

بيت القبض ، مفاعيلن :

٧٤ فقلت لا تخف شيئا فما عليك من بأس

بيت السكف ، مفاعيلن :

٧٥ فمذات يذودان وإذا من كتب يرى

بيت الآخرم ، مفعولن :

٧٥ أدوا ما استاروه كذاك الديش عاروة

بيت الآخرم ، مفعولن :

٧٦ لو كان أبو موسى أميراً ما رضى بنا

بيت الأشتر ، مفاعيلن :

٧٦ في الدين قد ماتوا وفيها جمعوا عبرة

\* \* \*

## ٧ - الرجز

الضرب الأول ، مستعملن :

٧٧ دار لسمي إذ لسمي جارة قفر ترى آياتها مثل الزبر

الضرب الثاني ، مفعولن :

٧٨ ١ - القلب منها مستريح سالم والقلب مني جاهد مجهود

٧٨ ٢ - سبروا ممأ فإتما ميمادكة بطن عقيق أو ميل الوادي

الضرب الثالث ، مستعملن : ( مع الجزء )

٧٨ قد هاج نلي منزل من أم عمرو مقرر

الضرب الرابع ، مستعملن : ( مع الشطر )

٧٩ ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا

الضرب الخامس ، مستعملن : ( مع التمهك )

٧٩ يا ليتني فيها جبنة

بيت المحبون ، مفاعلن :

٨٠ ١ - وطالبا وطالبا وطالبا سقى بكف\* خالدا وأطما

٨٠ ٢ - منازل ألفتها وطالبا كهرتها مع الحسان في دعة

بيت الطي ، مفعولن :

٨٠ ما ولدت\* والده من ولد أكرم من عبد مناف حبا

بيت التخليل ، فاعلن :

٨١ ورثكم من خير طلب وطلب منع خير تؤده

بيت المحزون المقطوع ، مفعولن :

٨١ لا خير فبين كف عنا شره إن كان لا يرجى ليوم خير

\* \* \*

## ٨ - الرمل

الضرب الأول ، فاعلان :

٨٣ مثل سخن البرد عني بعدك الفطر مغناه وتأويب النبال

الضرب الثاني ، فاعلان :

٨٤ أبلغ النمان عني ماألكا أنه قد طال حبسي وانتظار

الضرب الثالث ، فاعلان :

٨٥ قالت الخنساء لسا جئتها شاب بعدى رأس هذا واشتهب

الضرب الرابع ، فاعليان :

٨٦ ١ - يا خليل اربعا واستغبرا ربعا بمسغان

٨٦ ٢ - لان حتى لو متى القر عليه كاد يدمية

الضرب الخامس ، فاعلان : ( مع العروض المجزوءة )

٨٦ مقفرات دارسات مثل آيات الزبور

الضرب السادس ، فاعلان : ( مع العروض المجزوءة )

٨٧ ماأما قررت به العينان من هذا تمن

بيت اخلبن ، فعلان وفعلان :

٨٧ وإذا راية مجد وفقت نهض الصلت لاتها لحواما

بيت الكف فاعلات :

٨٨ ليس كل من أراد حاجة ثم جد في طلبها قضاها

بيت الشكل ، فعات :

٨٨ ١ - إن سمعا بطل ممارس صابر عتسب لما أصابه

٨٩ ٢ - فدعوا أبا سيد جازبا وعليكم بأخيه فاضربوه

بيت اظلمن في فاعلان :

- ٨٩ أنضدت كسرى وأمسى قبصر مطلقا من دونه باب حديد  
بيت المخبون المسبغ ، فيليان :  
٩٠ وانضات قارسجات وأدم عربيات

\* \* \*

## ٩ — المريع

الضرب الأول ، فاعلان :

- ٩٥ أژمان سلى لا يرى مثلها الرادون في تمام ولا في عراق  
الضرب الثاني ، فاعلان :

- ٩٦ هاج الهوى رسم بذات النضا مخلوق مستعجم لمشول  
الضرب الثالث ، فعلمن :

- ٩٧ قالت ولم تصد لتيل الحنا مهلاً فقد أبكت أسماعى  
الضرب الرابع ، فعلمن :

- ٩٨ انشر مسك والوجوه دنائب وأطراف الأكف عنبر  
الضرب الخامس ، مفعولان :

- ٩٨ ينضعن في حاقته بالأبوال  
الضرب السادس ، مفعولن :

- ٩٩ يا صاحي رحلى أقل عذنى  
بيت اظلمن ، مفاعلان :

- ٩٩ أرد من الأمور ما ينبغي وما تطيقه وما يستقيم  
بيت الطى ، مفعلمن :

- ١٠٠ قال لها وهو بها عالم وبحك أمثال طريف قليل

بيت الخليل ، فمكثن .

١٠١ وبلد قطعـــــــــه عامر وجل حمره في الطريق

بيت الخطين في مفعولان :

١٠١ لا بد منه فامجدون وارثين

بيت الخطين في مفعولان :

١٠٢ يا رب إن أخطأت أو نسيت

\* \* \*

## ١٠ - المنسرح

الضرب الأول ، منتملن :

١٠٣ إن ابن زيد لا زال مستعلا الخيز يفتي في مصره المرفا

الضرب الثاني ، مفعولات :

١٠٤ ١ - صبرا بني عبد الدار

١٠٤ ٢ - ضربا بكل بشار

الضرب الثالث ، مفعولان : ( مع النهك والكشف )

١٠٤ ١ - ويل أم سعد سمعا

٢ - أحمد وبى الفردا

الضرب الرابع ، مفعولان : ( لم يذكره الخليل ) :

١٠٥ ١ - ذاك وقد أذعر الوحوش بصات الخد وحب لبانه مجتفر

١٠٥ ٢ - ما هيج الشوق من مطرقة قامت على بانه تعنينا

١٠٥ ٣ - الله بينى وبين مولانى أبنت لى الصد والملاات

بيت الخطين ، مفاعلين ومفاعيلن :

١٠٦ منازل عفاهن بذي الأراك كل وابل جبل هطيل

بيت الطي ، منتملن وفاعلات :

١٠٦ إن سميرا أرى عشيرته قد حديوا دونه وقد أنفوا

بيت الخليل ، فيلتن وفيلات :

١٠٧ وبلد متشابه منه قطعه رجل على جملته

بيت الخليل في مفعولان :

١٠٧ لنا التقوا بسولاف

بيت الخليل في مفعولن :

١٠٨ هل بالدار لانس

\* \* \*

## ١١ - الخفيف

الضرب الأول ، فاعلاتن :

١٠٩ حل أهل ما بين درنا فبادول وحلت علوية بالسخال

الضرب الثاني ، فاعلن :

١١٠ ليت شمرى هل مم هل آتيتهم أم يحولن من دون ذاك الردى

الضرب الثالث ، فاعلن ( مع العروض المحذوفة )

١١١ إن قدونا يوماً على حامر نعتل منه أو ندهه لكم  
ومهم من يحمل هذا الضرب على فيعلان .

الضرب الرابع ، مستعملن : ( مع الجزء )

١١١ ليت شمرى ماذا ترى أم عمرو لى أمرنا

الضرب الخامس ، فمعلن :

١١٢ كل خطب إن لم تكونوا غضبتم يسير

بيت الخليل ، فيلعلن ، ومفاعلن :

١١٣ وفؤادى كسده لسايمى بهوى لم يحل ولم يتغير

بيت الكف ، فاعلاتن ومستعملن :

١١٤ يا صبر ما تظهر من هواك أو تحين يشكرك حين يبدو



بيت الشكل ، فِعْلَاتٌ ومفاعِلٌ :

١١٤ صرمتك أسماء بعد وصلها فأصبحت مكتئباً حزينا

بيت الشكل مع التثنية : ( أى مع مفعولن )

١١٥ إن قوى جعاجة كرام متقدم بجدد أخبار  
بيت اعلِن في فاعلن ضرباً :

١١٥ والمنايا ما بين سار وغاد كل حى في حبلى ملق

بيت اعلِن في فاعلن عروضاً وضرباً :

١١٦ بينا هن بالأراك مما إذ آتى راكب على جملة

\* \* \*

## ١٢ - المضارع

١١٧ دقنى إلى سعاد دواعى هوى سعاد

بيت القبض ، مفاعِلن :

١١٨ إذا دنا منك شيراً فأدنه منك باها

بيت الكف مفاعيلٌ :

١١٨ فإن تدن منه شيراً يترك منه باها

بيت القبض والكف ، مفاعِلن وفاعلاتٌ :

١١٨ وقد رأيت الرجال فما أرى مثل زيد

بيت اخلرب ، مفعولٌ :

١١٩ لأن تدن منه شيراً يترك منه باها

بيت الشتر ، فاعِلن :

١١٩ سوف أهدى لى نساء على نساء

\* \* \*

### ١٣ - المقتضب

- ١ - أقبِلْ فلاح لها عارضان كالبرد  
١٢٠  
٢ - هل على وحسبك أن لهوت من حرج  
١٢١  
بيت الخليل (مفاعيل) والعلی (فاعلات ومفتعلن) :  
١ - أتنا عبثنا بالبيان والشعر  
١٢١  
٢ - يقولون لا بدوا وم يذنبونهم  
١٢١  
\* \* \*

### ١٤ - المجتث

- ١ - البطن منها خميس والوجه مثل الهلال  
١٢٢  
٢ - جن هين بيليل يندبن سيدهنه  
١٢٢  
بيت الخليل ، مفاعيل :  
ولو علت بلسى علت أن ستموت  
١٢٣  
بيت الكف ، مستغمل وفاعلات :  
ما كان عطاؤهن إلا صدق ضاراً  
١٢٣  
بيت الشكل ، مفاعل :  
أوائك خير قوم إذا ذكر الخبار  
١٢٤  
بيت المشعث ، مفعولن في الضرب :  
١ - لم لا يسي ما أقول ذا السبر المأمول  
١٢٤  
٢ - على الديار القفار والنوى والأحجار  
نظر هيتاك تيكى بواكف مدراو  
فليس بإقبل نهيا شوقاً ولا بالنهار

\* \* \*

## ١٥ — المتقارب

الضرب الأول ، فعولن :

١٢٩ فأما نعيم نعيم بن مـ تألفام القوم وروى نياما  
الضرب الثاني فعول :

١٣٠ ويأوى إلى نسوة بالناس وشمث مراضيع مثل السحال  
الضرب الثالث ، قَلَّ :

١٣٠ وأروى من الشمر شراً عويصاً ينسئ الرواة الذى قد رووا  
الضرب الرابع ، قَلَّ :

١٣٢ خليل عوجا على رسم دار خلعت من سايى ومن مبه  
الضرب الخامس ، قَلَّ : ( مع الجزء )

١٣٢ ١ — أمن دمنة أقفرت لسلوى بنات النضا  
١٣٤ ٢ — وأمدى لنا أكبشا تبجح فى المريد  
٣ — وقوسك ثريابة ونيلك جمر النضا  
( ومع اليتز فى العروض قوله ) :

٤ — وزوجك فى النادى ويعلم ما فى غد  
الضرب السادس ، قَلَّ : ( مع الجزء )

١٣٣ تعطف ولا تبتنس فـا يقض يأتىكا  
بيت القبض ، فعول :

١٣٤ أفاد فجاد وسباد فزاد وقاد فزاد وعاد فأفضل  
بيت الألفم ، قَلَّ :

١٣٥ ١ — لولا خدائى أخذت جالات سعد ولم أحطه ما عليها

٢ — نهوى كجندة المنجنيق يرى بها السور يوم القتال  
بيت الترم ، قتل :

١٣٥ قلت سداداً لمن جاء يرى فأحسنت قولاً وأحسن رأياً

\* \* \*

#### ١٦ — المحدث

١٣٨ جاءنا عامر سالماً صالحاً بعدما كان ما كان من عامر  
بيت النخيل ، فعلن :

١٣٩ أبكيت على طلل طربا فشجاك وأحزنك الطلل

ومع تسكين العين ، فعلن :

١٣٩ إن الدنيا قد هرتنا واستهوتنا واستظمتنا  
يا ابن الدنيا مهلاً مهلاً زن مائتاً وزنا وزنا  
ما من يوم يحفى عنا إلا أوى منا وكنا

( ب ) الشعر

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
٦٦	نحج	٥٦	الشتاء
٧٠	غضروا	١٠٤	برزؤوها
٨٠	حسب	١١٦	الأحياء
٨٥	اشتبه	١١٩	إناء
٨٨	أصابه	١٥٢	كسائه
٨٩	فاضربوه	١٥٣	أعماؤه
٩١	انتحاب	١٦٨	أكفاه
١٢١	نمب	١٦٩	دماء
١٢٢	حسي	١٦٩	حلفاء
١٤٧	فأصب	١٦٩	سما
١٤٧	سكواكها	١٧٨	أضاءها
١٥١	أصابا	١٩١	سراء
١٥٧	أناطيه	١٩٩	نساء
١٥٧	طروب		
١٥٧	التناجا		
١٦٧	أبي	٣٠	بلبيب
١٦٧	قاللهنوب	٣٣	غائبها
١٧٤	قواضب	٣٣	الهرب
١٧٦	المصب	٣٧	الرباب
١٧٧	متنيب	٣٩	مرب
١٧٩	يتقب	٤٠	سرحوب
١٨٠	بأثاب	٤١	القريب
١٨٣	مريب	٤٣	قاللهنوب
١٨٣	منحوب	٤٣	شميب
١٨٦	التقرب	٤٧	الخطاب
١٨٧	الكرب	٦٠	نوب
١٨٩	الكائب	٦٠	لب
١٨٩	طالبه	٦٢	العجائب
١٩١	نوائيه	٦٢	تنيب

• • •

الصفحة	الترادف	الترادف	الصفحة
١٩١	فاضطرب	خرج	١٢١
١٩١	كذب	دعج	١٨٤
١٩٢	طلب	***	
١٩٣	مذهب	الواحي	٤٣
١٩٣	أقرب	الرياح	٦٢
١٩٤	أذنبوا	الإباطع	١٧٤
١٩٥	نصيبها	القدح	١٩٠
١٩٥	ذئوبها	وضج	١٩١
١٩٩	للضب	يبتدح	١٩١
٢٠٣	حبيب	***	
٢٠٣	شبيب	قاد	١٤
		وجد	٢٠
	***	نزود	٢٢
٥٧	هلك	سعد	٢٨
٦٣	الجنات	الراوى	٨٧، ٤٢
٦٤	كفانا		١٣٣
٦٤	غنجات	نوده	٨١
٧٠	بيت	والبد	٥٢
٨٤	خايات	بسواد	٦٤
٩٠	عربيات	الحديد	٦٨
٩١	القامزات	مجهود	٧٨
١٠٢	نيت	حديد	٨٩
١٠٥	للالات	المسجد	٩٠
١٢٢	ستون	الكبد	٩٨
١٥٣	أنيت	إفناد	١٠٢
١٧٣	هلك	سعدا	١٠٤
١٨٢	أجرت	الفردا	١٠٥
		الوجد	١٠٥
	***	يترد	١١٠
٦٣	الحارث	الردى	١١٠
	***	لقاعد	١١٢
٧٩	شجا	يبنو	١١٤
١٢١	الهرج	سعاد	١١٧



الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
١٩٧	المهاجر	١٢٤	مدرار
١٩٧	دوائر	١٣٤	بالهاو
١٩٧	سامر	١٣٠	التنورا
١٩٧	طائر	١٣١	الوطر
١٩٧	المواثر	١٣٣	الضرو
١٩٨	البشر	١٣٨	عاسر
٢٠٢	ظاهرة أو	١٤٧	قبحر
٢٠٢	زاهره	١٥٣	المعبر
	* * *	١٥٣	عيسجور
١٣٢	الغزوه	١٦٣	الساري
١٤٦	عاجز	٩٩١، ١٦٦	قر
	* * *	١٦٦	حصير
٢٤	الرؤوسا	١٦٦	سكر
٤٦	حابوس	١٦٩	الاضهار
٥٣	أنفاسي	١٧١	اللقح
٧٤	باس	١٧٢	السكبر
١٠٨	إنس	١٧٢	باري
١٦٥	خشي	١٧٥	الامطار
١٦٥	قوسى	١٧٥	غادر
١٧٢	تلبسا	١٨٢	تدرى
١٧٣	حابس	١٨٤	ضرار
١٨٦	نقيس	١٨٤	جرار
١٩٠	أناسا	١٨٧	المنصر
٢٠٠	عنتريس	١٨٧	أمير
	* * *	١٨٨	بدر
١٦٧	خشي	١٨٩	فوارا
	* * *	١٩٢	بهار
١٦٥	نوصه	١٩٢	الوقار
١٦٥	نمصه	١٩٣	سكر
٢٠٤	القمي	١٩٤	صقور
	* * *	١٩٤	فتور
١٧	عروض	١٩٤	السكبير
٢٢	عرضى	١٩٤	بصير



الصفحة	الثافية	الصفحة	الثافية
١٨٩	غريف	١٣٤، ١٣٢	الفضا
١٩٨	أسلاق	١٤٦	بمن
١٩٨	الإخلاف	* * *	
١٩٨	راف	١٥٣، ١٠٢	التباط
١٩٨	أضيان	١٥٣	الحاضي
١٩٨	الأشراف	(انظر اهامش أيضاً)	
	* * *	* * *	
٣٨	تلاحق	٥٤٠٣	تستطيع
٤٥	عنقه	٢٨	بالدمع
٥٢	خلق	٤٢	أربع
٩١	اللقا	٧٩	جذع
٩٥	عراق	٨٠	دعه
١٠١	الطريق	٩٧	أسماعى
١١١	تلق	٩٨	الثامى
١١٥	علق	١١٩، ١١٨	بأعا
١٤٠	صدقا	١٥٨	الأصابع
١٥٩	المحترف	١٦١	صفع
١٥٩	الحق	١٦٢	ساجع
١٥٩	السبق	١٧٢	رقما
١٨٢	اهتتقا	١٧٣	شوارع
١٨٢	صدقوا	* * *	
١٩١	خلقا	١٦١	صدع
٢٠٠	ساق	* * *	
٢٠٠	ساقا	٦٩	غلاف
	* * *	١٠٣	المرقا
٣٩	ملك	١٠٦	أنفوا
٤٨	مالك	١٠٧	يسولاف
٥٧	ملكك	١١٠	لثلف
١٣٣	ياأينكا	١٢٥	عرفه
١٧٠	فكي	١٦٠	الإصراف
١٧٥	الأوارك	١٦١	طافا
	* * *	١٦١	إصراف
		١٧٤	شاف
		١٧٨	أعجب

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
١٣٥، ١٠٩	بالسفال	١٤	مشغول
١١٢	قتول	٢٠	مغومل
١١٩	مقال	٢٣	الحالي
١٢٣	الهلال	٢٤	طويل
١٣٤	المأمول	٢٦	فعل
١٢٥	الحال	٣٠	يخيل
١٢٥	عقل	٣٢	لذوال
١٣٠	الحال	٣٦	بمقل
١٣٠	كأنتليل	٤٤	دولا
١٣٤	فأفضل	٤٦	وصال
١٣٥	الفتال	٥٩	خيالا
١٣٩	الطلل	٥٩	الأمثالا
١٤٩	عل	٦٣	تجمل
١٥٢	زويلها	٦٥	بالنصل
١٥٣	القول	٦٥	المزمل
١٥٤	المنازل	٦٩	الأعمال
١٥٦	البلايل	٧٠	مشغول
١٥٨	الجراول	٧٤	القول
١٥٨	تطاول	٧٤	الطول
١٥٩	تغزله	٧٩	آهل
١٧٩، ١٦٢	الدق	٨٢	رمه
١٦٢، ١٦١	عقل	٨٣	القيال
١٦٣	اليه	٨٤	بالذليل
١٦١	ليه	٨٥	خيال
١٦٧	مسحلي	٨٥	المجل
١٧١	ذوايل	٩٦	المطال
١٧٤	رواحله	٩٦	محول
١٧٦	تفضل	٩٨	بالأبوال
١٧٦	القالي	٩٨	خال
١٧٧	جيلي	٩٩	عذلي
١٧٧	جاهل	١٠٠	قليل
١٧٨	مالا	١٠٦	مطل
١٧٩	قبل	١١٦، ١٠٧	جمله

المصنف	الكتاب	المصنف	الكتاب
٢٠٤	موجل	١٨٠	ذليلا
٧٠٠٥٨١١١	نكرى	١٨١	عضالا
١٤	رجم	١٨١	ومالا
١٤٦١١٤	منجذم	١٨١	الكلالا
٢١	مصورم	١٨١	الكلالا
٢٤	فالمسلم	١٨١	قليلها
٢٣	المقام	١٨١	بالرمل
٣٤	قدمه	١٨٣	لها
٣٤	حمه	١٨٤	نقول
٣٧	استقاموا	١٨٥	فحول
٤٠	نكلم	١٨٦	الاطالا
٤١	نجم	١٨٦	تقتل
٤١	مستجيم	١٨٧	قليل
٥٢	زعموا	١٨٧	أقول
٥٧	أما	١٨٨	الأحول
١٥٢٠٥٩	فرجاءها	١٩٠	أطول
٦٦	يحتوى	١٩٠	أفضل
٦٧	يكلم	١٩٤	أقبل
٧٣	م	١٩٥	منزل
٧٥	برى	١٩٥	أجزلوا
٨٠	طما	١٩٥	هطال
٨٠	الأعجا	١٩٥	مكنل
٩٧	نظم	١٩٥	الأصل
٩٨	هنم	١٩٧	مطلق
٩٩	يستقيم	١٩٧	الأول
١١١	لكم	١٩٧	المقبل
١١٧	عقام	٢٠٠	قتال
١٢١	بدونهم	٢٠١	القول
١٢٦٠١٢٩	نياما	٢٠٢	بديلا
١٤٦	بهمه	٢٠٢	عليلا
١٤٧	ذاما	٢٠٣	قالوا
١٤٨	الهم	٢٠٤	المحول

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
١٩٢	نجوم	١٤٨	الغلام
١٩٢	رجوم	١٥٧، ١٥١	الحيام
١٩٣	مفرم	١٨٥	
١٩٣	المقوم	١٥١	الأيام
١٩٩	نهي	١٥٣	حكم
٢٠١	راقم	١٥٤	دى
	***	١٥٥	ما
١٨	المسليتا	١٥٥	المقاجا
٢٥	لأرضان	١٦١	الظيم
٢٥	غران	١٦٤	اسلى
٣٤	دهقان	١٦٤	سم
٤٦	تجنون	١٦٤	العالم
٤٨	يمن	١٦٦	كا
٥٢	الاندرينا	١٦٦	وما
٥٣	تعصبي	١٦٦	بيننا
٦٨	المالين	١٦٦	رى
٦٨	ميسران	١٦٦	لكننا
٧٧	امتناه	١٦٦	سفا
٨٦	بسفان	١٧١	أعلم
٨٦	تهتان	١٧٣	أمم
٨٧	طمان	١٧٤	التيام
٨٧	نمن	١٧٦	هائم
١٠١	وارقين	١٧٧	تعلم
١٠٥	ننينا	١٧٩	ينكلم
١١١	أمرنا	١٨٠	يحطم
١١٤	حزينا	١٨٠	بحرام
١٢١	يدفنونهم	١٨١	وسنام
١٢٢	سيدهه	١٨٢	لهضم
١٣٩	استهتنا	١٨٣	الصوارم
١٣٩	وزنا	١٨٤	سم
١٤٠، ١٣٩	ركنا	١٨٦	الدم
١٤٠	فرتنا	١٨٨	هشام
١٤٠	فرطنا	١٨٨	لجام

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
٧٦	رضينا	١٤٠	قرا
٨٦	ودمه	١٤٦	العتدين
٩٠	ما قبا	١٦٤	التوتا
١٠١	وارقين	١٦٤	جربنا
١٠٥	تدبتنا	١٦٦	لاني
١٢٢	مبه	١٦٦	مقي
١٣٣	يانيسكا	١٧١	الجين
١٣٥	رأيا	١٧٧	وان
١٤٦	العتدين	١٨٠	يدغان
١٥٤	ليسا	١٨٥	زينا
١٥٥	جائيا	١٨٦	قان
١٥٥	بجلبه	١٨٩	أينا
١٥٥	بيه	٢٠١	خوون
١٥٥	بتو بيه	*	*
١٧٠	بتيا ليا	٧٦	رضينا
١٧٥	الأعادي	٧٨	للالة
١٩٦	متجافيا	٨٧	لخواها
١٩٦	ليا ليا	٨٨	قضاها
*	*	٩٠	ما قبا
٨٧	لخواها	١٢٦	دهاما
٨٨	قضاها	١٣٥	عليها
٩١	القفا	١٥١	أسبه
١١٠	الردى	١٥١	المله
١٢٦	الهرى	١٥١	الموم
١٢٦	دهاما	١٥١	الأبله
١٣٤، ١٣٢	القضا	١٥١	الأجله
١٥٠	مبداه	١٧٣	مبد الله
١٥٠	أنساء	١٧٨	أثناءها
*	*	*	*
أنصاف الأبيات		١٣٠	رووا
١٥٧	الفتا	*	*
١٥٠	تصيرا	١٠٥، ١٤	الموسيه
١٥٧، ١٤٨	مزل	٤٧	أغيه
١٤٧	فقامها	٥١	مقي
١٦٤	قاصبتنا	٥٣	تصمقي
		٧٥	طاريه



## (ح) فهرس الأعلام

- إبراهيم بن العباس ، ١٩٥ .  
 ابن أبي الأصم ، ٩ ، ١٣٤ ، ١٧٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ .  
 ابن أحمد الباهلي ، ٦١ .  
 ابن برى ، ١٠٥ .  
 ابن برهان النحوى ، ١٦٨ .  
 ابن جبلة ، ١٩١ .  
 ابن جنى ، ١١٧ .  
 ابن الحاجب ، ٩ ، ١١٣ .  
 ابن الدهان ، ١١ ، ٢٠٤ .  
 ابن الرومى ، ١٠٥ ، ١٩٢ .  
 ابن الطنرية ، ١٧٤ .  
 ابن عديريه ، ١٢ .  
 ابن كيسان ، ٧ .  
 ابن ميادة ، ٢٠٢ .  
 ابن هرمة ، ١٠٤ .  
 أبو الأسود المؤلى ، ٣٠ .  
 أبو البيداء ، ١٨٧ .  
 أبو تليد ، ١٨٧ .  
 أبو تمام ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .  
 أبو خراش الهنلى ، ١٤٦ .  
 أبو دؤاد الايادى ، ١٧٦ ، ١٨٧ .  
 أبو سعد المخزومى ، ٢٠٠ .  
 أبو الششمق ، ١٨٨ .  
 أبو الغلاء ، ٨ ، ١٨ ، ١٦٠ .  
 أبو على البصير ، ١٩٨ .  
 أبو عمرو الشيبانى ، ٢٥ .  
 أبو قيس بن الأسلت ، ٩٧ .  
 أبو المسور الهنلى ، أو  
 أبو المشود ، ٢٠٠ .  
 أبو النجم ، ٨٠ ، ١٥٢ ، ١٥٩ .  
 أبو نواس ، ٢٠ ، ١٧٩ ، ١٩١ ، ١٩٩ .  
 أبو هفان ، ١٩٧ .  
 أحمد بن شعيب القنائى ، ١١ .  
 أحيحة بن الجلاح ، ١٤٧ ، ٢٠١ .  
 الأخطل ، ٥٩ ، ٦٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٤ .  
 الأخفش ، ٢٥ ، ١٤٩ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٤ .  
 الأخنس بن شهاب ، ١٧٣ .  
 الأسود بن يعفر ، ٤١ .  
 الأصمى ، ٣ .  
 الأعشى ، ٦٢ ، ١٠٩ ، ١٣٠ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٧٢ ، ١٩٥ .  
 الأفوه الأودى ، ٢٠٠ .  
 امرؤ القيس ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٨٥ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٩ .  
 أمية بن أبى عائذ ، ١٣٠ .  
 أوس بن حجر ، ٢٠١ .  
 . . .  
 البحرى ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ١٨٩ .  
 بشر بن أبى خازم ، ١٢٩ .  
 يشار ، ١٨٤ ، ١٨٧ .  
 . . .

• ثوابت شرا ، ١٧٥  
 • تميم بن مر ، ١٢٩  
 • • •  
 • ثعلب ، ٢٠٢  
 • • •  
 • الجاحظ ، ٣ ، ١٣٤  
 • جرجى زيدان ، ٩  
 • الجرمي ، ١٦٣  
 • جرير ، ١٥١ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ١٨٥  
 • ١٩٤  
 • الجمدي ، ١٧٥ ، ١٨٥ ، ١٩٠  
 • جميل ، ٢٠ ، ١١٦ ، ١٤٨  
 • جنوب أخت عمرو ، ١٨١  
 • • •  
 • حاتم الطائي ، ١٨٨  
 • الحارث بن مضاض ، ١٩٦  
 • حسان ، ١٤٨ ، ١٨٦ ، ١٨٨  
 • الخطيب ، ٥٦ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٢٠٢  
 • الحدم الحضري ، ١٧٨  
 • الحلبي (صاحب شرح الأندلسيه ) ، ١١  
 • • •  
 • الحرق ، ٧٣  
 • الخطيب التبريزي ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ١٢٤ ، ١٧٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠  
 • الخليل بن أحمد ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ١٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤  
 • الخنساء ، ٨٧ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ١٩٠  
 • • •  
 • الدمامي ، ٨٤  
 • دريد بن الصمة ، ٧٩  
 • دعلج ، ١٧٠  
 • • •  
 • ذو اليرمة ، ٢١ ، ٤٠ ، ١٥٢  
 • ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٨١  
 • • •  
 • رؤبة ، ١٠٢ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٤  
 • الربيع بن زياد ، ١٦٩  
 • ربيعة بن مقروم الضبي ، ١٨٧  
 • • •  
 • الزجاج ، ١٠٥  
 • الزركلي ، ٩  
 • زهير ، ٢٤ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ١٤٨ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ١٩٩  
 • زيد الخيل ، ٨٤  
 • • •  
 • سحيم ، ١٩٦  
 • السموال ، ١٨٤  
 • سعد الغنوي ، ١٨٢  
 • سكينه ، ٢٠٤  
 • • •  
 • السماخ ، ١٨٤ ، ٢٠٠  
 • الشنفرى ، ١٧٣  
 • • •  
 • صالح بن عبد القدوس ، ١٦٥  
 • • •  
 • طرفة ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٧٣ ، ١٢٩ ، ١٩٩  
 • طريح بن اسماعيل النقي ، ١٨٢  
 • الطرماح ، ٣٣  
 • طفيل الغنوي ، ١٨٥  
 • • •  
 • العباس بن الأحنف ، ٥٣  
 • عبد الصفار الخزاعي ، ١٠٥  
 • عبد الله بن الحجاج ، ١٧  
 • عبد الله بن الزبرى ، ٧٥

• ١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ١٨٥  
 • ١٩٤  
 • ١٩٠ ، ١٨٥ ، ١٧٥  
 • ٢٠ ، ١١٦ ، ١٤٨  
 • ١٨١  
 • ١٨٨  
 • ١٩٦  
 • ١٨٨ ، ١٨٦ ، ١٨٨  
 • ٥٦ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٢٠٢  
 • ١٧٨  
 • (صاحب شرح الأندلسيه ) ، ١١  
 • • •  
 • ٧٣  
 • ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ١٢٤ ، ١٧٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠  
 • ٣ ، ٥ ، ٧ ، ١٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤  
 • ٨٧ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ١٩٠  
 • • •  
 • ٨٤  
 • ٧٩  
 • ١٧٠  
 • • •  
 ٢٣٤



- عبد الله بن معاوية بن جعفر ،  
 • ١٦٥ .  
 عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ،  
 • ١٨٦ .  
 عبد الملك بن مروان ، ٢٠٤ ،  
 عبيد بن الأبرص ، ٤٣ ، ٨٣ ،  
 • ١٨٩ ، ١٦٧ .  
 عتبان الحروري الشامي ، ٢٠٣ ،  
 العجاج ، ٧٩ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٤٧ ،  
 • ١٥٣ ، ١٦٤ .  
 عدي بن الرعلاء ، ١١٦ .  
 عدي بن زيد ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٨٤ ،  
 • ١٤٧ .  
 العرجي ، ١٧٩ ، ١٩٨ .  
 عكرشة ، ١٧٢ .  
 علي بن أبي طالب ، ١٣٩ .  
 عمرو بن أبي بكر العدوي ، ٢٠٣ .  
 عمر بن أبي ربيعة ، ١٧٦ .  
 عمرو بن الأهيم ، ١٧٨ .  
 عمر بن عبيد الله بن معمر الجمحي ،  
 • ٩٧ .  
 عمرو بن كلثوم ، ٥٢ ، ١٦٤ .  
 عمرو بن لاي التيمي ، ١٤٦ .  
 عمرو بن معديكرب ، ٥٤ ، ١٨٢ .  
 عنبرة ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ١٥٤ .  
 عوف بن عطية بن الحرج ، ١٥٥ ،  
 • ١٨٩ .  
 • • •  
 فاخنة بنت أبي هاشم ، ١١٢ .  
 الفراء ، ٢٥ ، ١٢١ .  
 الفرزدق ، ١٩٣ .  
 • • •  
 القطامي ، ١٧٣ .  
 قعنب بن أم صاحب ، ١٧١ .  
 قيس بن الخطيم ، ١٧٨ .  
 • • •  
 كثير ، ٣٠ ، ١٨٣ ، ١٨٦ .
- كعب الأشقرى ، ٩٧ .  
 • • •  
 ليبيد ، ٥٩ ، ٨٥ ، ١٤٧ ، ١٥٣ .  
 • • •  
 مؤرج ، ١٦٣ .  
 المأمون ، ٢٠٣ .  
 مالك بن أسماء ، ١٨٥ .  
 مالك بن عجلان ، ١٠٦ .  
 المتنبي ، ١٥٠ .  
 محارب بن قيس ، ١٦٥ .  
 محمد أبو الفضل ابراهيم ، ٨ .  
 محمد بن زياد الاعرابي ، ٢٠٢ .  
 محمد بن وهيب ، ١٩٠ .  
 محمود محمد شاكر ، ١٥ .  
 المرقس الأكبر ، ٩٨ .  
 مروان بن أبي حفصة ، ١٩٤ .  
 مسلم بن الوليد ، ١٨٨ .  
 معاوية بن أبي سفيان ، ١٩٠ .  
 المفضل الضبي ، ١٦١ .  
 مهلهل ، ٣١ .  
 • • •  
 نافع بن خليفة ، ١٨٣ .  
 نصيب ، ١٨٢ ، ٢٠٤ .  
 النابغة ، ٢٦ ، ١٤٧ ، ١٦٠ ،  
 ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٨٩ ،  
 • ١٩٣ .  
 النضر بن شميل ، ١٦٣ .  
 النظام ، ٣ .  
 النعمان ، ٣٣ ، ٨٤ .  
 النعمان بن بشير ، ٤٠ .  
 النمر بن تولب ، ١٧٨ .  
 • • •  
 هشام بن عبد الملك ، ٢٠٣ .  
 هند بنت عتبة ، ١٠٤ .  
 • • •  
 يزيد بن الحذاق ، ٢٤ .  
 يزيد بن معاوية ، ١١٢ .



(د) مصطلحات العروض

الإبتداء . ١٤١  
 الأثر . ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٥  
 الأثر . ١٢٧ ، ١٢٦ ، ١٢٣  
 الأثلم ( أو المثلوم ) . ٢٧ ، ٢٩ ، ١٣٥ ، ١٤٣  
 الأجم . ٥٤ ، ١٤٤  
 الأحد . ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ١٤٥  
 الأخرب . ٧٤ ، ٧٦ ، ١١٩ ، ١٤٥  
 الآخرم . ٧٤ ، ٧٥ ، ١٤٥  
 الأشتر . ٧٤ ، ٧٦ ، ١١٩ ، ١٤٥  
 الأصلم . ٩٧ ، ١٣٢ ، ١٤٥  
 الأصمار . ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩  
 الاعتماد . ١٤١  
 الأعصب . ٥٤ ، ١٤٤  
 الأعصص . ٥٤ ، ١٤٤  
 الأقصم . ٥٤ ، ١٤٤  
 . . .  
 البحر . ٢١ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٨  
 البرى . ٣٦ ، ١٤٤  
 البسيط . ١٤ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٩٩ ، ١٢٨ ، ١٤٢  
 . . .  
 التام . ١٤٢  
 التثعيت . ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٣

العروض ( آخر انشطر الأول ) .  
• ٢١ ، ٢٠

• العصب ، ٥٤

• العصب ، ٥٦

• العقص ، ٥٧

• العقل ، ٥٥

• • •

• الغاية ، ١٤٢

• الغريب ، ١٣٩

• • •

• الفاصلة ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٦ ، ٧٢ ، ٩٣ ، ١٦٩

• الفرع ، ١٩ ، ٢٥

• الفصل ، ٥٤ ، ١٤١ ، ١٤٢

• الفك ، ٤٨ ، ٩٣ ، ١١٣ ، ١٢٨

• • •

• القبض ، ٢٨ ، ٧٤ ، ١١٨ ، ١٣٤

• القسم ، ٥٦

• قطر الميزاب ، ١٣٩

• القطع ، ١٩ ، ١٣١

• • •

• الكامل ، ١٤ ، ٢١ ، ٥١ ، ٥٨

• ٦٥ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٦٨

• ١٦٩

• الكسر ، ١٩

• الكف ، ٢٨ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٨

• ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٣

• • •

• المؤلف ، ٧١ ، ٧٢ ، ٩٣

• المتحرك ( أو الحركة ) ، ١٩ ، ٥٣

• المنسق ، ١٣٩

• المنطق ، ١٣٨

• المتقارب ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦

• ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٨

الرجز ، ١٤ ، ٢١ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٩

• ركض الخيل ، ١٣٩

الرميل ، ٢١ ، ٢٦ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤

• • •

الزحاف ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٥٤ ، ١٤٢

• • •

الساكن ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٦

• السالم ، ٢٢ ، ١٤٢

السبب ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢

السريع ، ٢١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨

• • •

الشتتر ، ١١٨ ، ١١٩

الشيكل ، ٨٨ ، ١١٣ ، ١١٤

• ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٢٤

• • •

الصحيح والصحيحة ، ١٤٢

• الصدر ، ٣٦ ، ١٤٣

• • •

• الضرب ، ٢٠ ، ٢١

• • •

• الطرفان ، ٣٦ ، ٣٨ ، ١٤٤

الطويل ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦

• ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٧٢ ، ١٢٨

• ١٣٤ ، ١٤٢

الطى ، ٨٠ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦

• ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٣

• • •

• الصخر ، ٣٦ ، ١٤٤

العروض ( العلم ) ، ٣ ، ٤ ، ٥

• ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١

• ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٩٧

المجتث ، ٢١ ، ٩٤ ، ١١٣ ، ١٢٢ .  
 . ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ .  
 الجنب ، ١٢٧ ، ١٢٨ .  
 الجزء ، ٣١ ، ٤١ ، ٥٢ ، ٦١ ،  
 ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ١١١ ،  
 ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٤٣ .  
 الجزول ( أو المخزول ) ، ٦٤ ،  
 ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ١٤٤ .  
 المحدث ، ١٣٨ .  
 المحذوف ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ،  
 ٣٥ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١١٠ ،  
 ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ .  
 ١٤٣ .  
 المخبول ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٨٠ ،  
 ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٧ .  
 المخبون ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ،  
 ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ،  
 ٨٠ ، ٨١ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ١٠١ ،  
 ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٦ ،  
 ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٤٣ .  
 المختلف ، ٤٩ ، ٥٠ .  
 المخروم ، ٢٧ ، ١٤١ .  
 المخزول ( أو المجزول ) . انظر  
 المجزول .  
 المخلع ، ٤٧ .  
 المذال ، ٤١ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٢ ،  
 ٦٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ١٤٤ .  
 المديد ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٤٨ ،  
 ٤٩ ، ٥٠ ، ٨٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ .  
 ١٤٢ .  
 المراقبة ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٤٥ .  
 المرفل ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ،  
 ١٤٥ .  
 المزاحف ، ٨٢ ، ٩٠ ، ١٠٢ .  
 النسيخ ، ٨٥ ، ١٤٥ .  
 النسلوب ، ١١٢ .  
 المشتبه ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٣٨ .  
 المشطور ، ٧٩ ، ١٤٥ .

المشتت ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٤ ،  
 ١٤٥ .  
 المشكول ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٨٧ ،  
 ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٤٣ .  
 المصرع ، ٣٠ ، ٥٢ ، ١١٣ ، ١٤١ .  
 انصبت ، ٢١ .  
 انضارع ، ٢١ ، ٩٤ ، ١١٧ ، ١٢٥ ،  
 ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ .  
 الضمر ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ،  
 ٦٨ ، ٧٠ ، ١٤٤ .  
 الطوي ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٨٠ ،  
 ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ،  
 ١٠٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٤٤ .  
 المعاقبة ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٨٧ ،  
 ١١٣ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٤٣ .  
 المعرى ، ١٤٣ .  
 المعصوب ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ،  
 ١٤٤ .  
 المعقول ، ٥٣ ، ١٤٤ .  
 المقبوض ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ،  
 ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،  
 ١٤٣ .  
 المقترض ، ٢١ ، ٩٤ ، ١٣٠ ،  
 ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،  
 ١٢٨ .  
 المتصور ، ٢٥ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٨٤ ،  
 ١١٢ ، ١٣٠ ، ١٤٤ .  
 المنطوق ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٢ ،  
 ٤٣ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٠ ،  
 ٨١ ، ١٣٢ ، ١٤٤ .  
 المنطوف ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ،  
 ١٤٤ .  
 المقصد ، ١٦٨ ، ١٦٩ .  
 المقنى ، ٢٠ ، ٥٢ .  
 المكشوف ، ٩٥ ، ٩٨ ، ٩٩ ،  
 ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٤٥ .

النقص ، ٥٥ .	المكفوف ، ٣٦ ، ٢٩ ، ٣٧ ،
• • •	٨٧ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ،
• • •	١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٤٣ .
الهمزج ، ٢١ ، ٧٢ ، ٩٠ ، ٩٢ ،	المنسرح ، ٢١ ، ٩٤ ، ١٠٣ ،
٩٣ ، ٩٤ ، ١١٧ ، ١١٨ .	١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،
• • •	المنقوص ، ٥٣ ، ٥٦ ، ١٤٤ .
الوافر ، ٢١ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٧٠ ،	المنهوك ، ٧٩ ، ١٠٤ ، ١٤٥ .
٧١ ، ٧٢ .	الموفور ، ٢٧ ، ١٤٢ .
الوافي ، ١٤٢ .	الموقوص ، ٦٤ ، ٦٨ ، ١١٤ .
الوتد ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ .	الموقوف ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،
الوقص ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ .	١٠١ ، ١٠٤ ، ١٤٥ .
	• • •

## (هـ) مصطلحات القوافي

الرميل ، ١٦٠ ، ١٦٧ .	الاجازة ، ١٦٠ .
الروي ، ٦ ، ٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٤ .	الاجازة ، ١٦٠ ، ١٦٧ .
• • •	الاشباع ، ١٥٧ ، ١٥٨ .
السناد ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ .	الاصراف ، ١٦٠ .
• • •	الامسواء ، ٢٥ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ .
سناد الاشباع ، ١٦٥ .	الاكفاء ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧ .
سناد التأسيس ، ١٦٤ .	ألف التأسيس ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ .
سناد التوجيه ، ١٦٤ .	الايطاء ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ .
سناد الحدو ، ١٦٤ .	• • •
سناد الردف ، ١٦٥ .	الباء ، ١٦٨ .
• • •	• • •
انقال ، ١٥٩ ، ١٦٠ .	التأسيس ، ١٤٩ ، ١٥٤ .
الفلو ، ١٥٩ ، ١٦٠ .	التحريد ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٦٨ .
• • •	التضمين ، ١٦٠ ، ١٦٦ .
القافية ، ٦ ، ٧ ، ١٠٩ ، ١٤٩ .	التعدي ، ١٥٩ ، ١٦٠ .
القوافي ، ١٨ ، ١٤٦ .	التوجيه ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ .
• • •	• • •
المتدارك ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	الحدو ، ١٥٧ .
الترادف ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	• • •
المتراكب ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	الخروج ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٧ .
المتعدي ، ١٥٩ ، ١٦٠ .	• • •
المتكاسم ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	الدخيل ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٥ .
المتواتر ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	• • •
المجري ، ١٥٧ ، ١٦١ .	الردف ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٥٧ .
المراعيات ، ١٤٩ .	الرسس ، ١٥٧ ، ١٥٨ .
المطلق ، ٢٥ ، ١٤٦ .	
المطلق بتأسيس ، أو المطلق المؤسس ، ١٤٦ ، ١٤٧ .	

المقيد بتأسيس ، أو المقيد المؤسس ،	المطلق بتأسيس وخروج ، ١٤٦ ،
• ١٤٦	• ١٤٧
• المقيد بردف ، ١٤٦	• المطلق بخروج ، ١٤٦
• المقيد المجرد ، ١٤٦	• المطلق بردف ، أو المطلق المردف ،
• • •	• ١٤٦ ، ١٤٧
• النصيب ، ١٦٨	• المطلق بردف وخروج ، ١٤٦ ،
• النفاذ ، ١٥٧	• ١٤٧
• • •	• المطلق المجرد ، ١٤٦
• الوصل ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ،	• المقيد ، ٢٥ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ،
• ١٥٢	• ١٥٩



## (و) مصطلحات البديع

- |   |                                  |
|---|----------------------------------|
| • التسييط ، ١٧٠ ، ١٩٦                     | • الإدماج ، ٢٠٤                  |
| • التسييم ، ١٧٠ ، ١٨٠                     | • الإرداف ، ١٧٠ ، ١٧٦            |
| • التصحييف ، ١٧٠ ، ١٨٩                    | • الاستثناء ، ١٧٠ ، ١٨٩          |
| • التضمين ، ١٧٠ ، ١٩٦                     | • الاستدراك والرجوع ، ١٧٠ ، ١٨٦  |
| • التطبيق أو الطبايق ، ١٧٠ ، ١٧٥          | • الاستطراد ، ١٧٠ ، ١٨٨          |
| • النمطف ، ١٩٢                            | • الاستعارة ، ١٧٠ ، ١٧٤          |
| • التفريع ، ١٧٠ ، ١٩٥                     | • الاشارة ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٧      |
| • التفوييف ، ١٧٠ ، ١٩٤                    | • الاعنات ، ١٧٠ ، ١٩٨            |
| • التكافؤ ، ١٧٠ ، ١٨٤                     | • الالتفات ، ١٧٠ ، ١٨٥           |
| • التكرار ، ١٧٠ ، ١٨٩                     | • الايفال ، ١٧٠ ، ١٧٩            |
| • التكميل ، ١٧٠ ، ١٨٣                     | • . . .                          |
| • التنبيه ، ١٧٠ ، ٢٠٠                     | • البديع ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ |
| • التوشيح ، ١٨١                           | • براعة الاستهلال ، ١٧٠ ، ١٨٩    |
| • . . .                                   | • براعة التخلص ، ١٧٠ ، ١٩٠       |
| • جمع المؤنثلة والمختلفة ، ١٧٠ ، ١٩٣      | • . . .                          |
| • . . .                                   | • التبيين ، ١٧٠ ، ١٩٣            |
| • رد الكلام على صلبه ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨١    | • التسيم ، ١٧٠ ، ١٩٢             |
| • . . .                                   | • تجاهلي العارف ، ١٧٠ ، ١٩٨      |
| • الزيادة التي يتم بها المعنى ، ١٧٠ ، ١٩٩ | • التجنيس ، ١٧٠ ، ١٧٢            |
| • . . .                                   | • التجنيس المستوفي ، ١٧٣         |
| • السلب والايجاب ، ١٧٠ ، ١٨٤              | • التجنيس المضاق ، ١٧٤           |
| • . . .                                   | • التجنيس المطلق ، ١٧٢           |
| • صحة التقسيم ، ١٧٠ ، ١٨٢                 | • التجنيس الناقص ، ١٧٣           |
| • . . .                                   | • التذليل ، ١٧٠ ، ١٨٧            |
| • الطبايق ، ١٧٠ ، ١٧٥                     | • الترديد ، ١٧٠ ، ١٩١            |
|   | • الترصيع ، ١٧٠ ، ١٨٣            |

- بالنفى ، ١٧١ •
- ن برد آخر الكلام على أوله ،
- ١٧١ •
- • •
- العكس والتبديل ، ١٧٠ ، ١٨٥ •
- • •
- القلو ، ١٧٠ ، ١٧٨ •
- • •
- القسم ، ١٧٠ ، ١٩٨ •
- • •
- الكناية والتعريض ، ١٧٠ ، ١٨٥ •
- • •
- المبالغة ، ١٧٠ ، ١٧٨ •
- المنهجب الكلامي ، ١٧٠ ، ١٩٣ •
- المساواة ، ١٧٠ ، ١٧٧ •
- المتساكلة ، ١٧٠ ، ١٩٩ •
- المقابلة ، ١٧٠ ، ١٧٥ •
- المائلة ، ١٧٠ ، ١٨٢ •
- المواربة ، ١٧٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٢ •
- ٢٠٤ •
- الموارد ، ١٧٠ ، ١٧٦ •
- الموازنة ، ١٧٠ ، ١٧٦ •
- الهزل الذي يراد به الجحد ، ١٧٠ •
- ١٩٩ •

## (ز) فهرس المراجع

- الأصمعيات ، دار المعارف
- الأغاني ، دار الكتب ، والساسي
- الأمل والنوادر ، دار الكتب
- أمالي الشريف ، الحلبي
- أمثال الميداني ، بولاق ١٢٨٤ هـ
- أنساب الأشراف للبلاذري ، طبعة أورشليم ١٩٣٨
- • •
- البيان والتبيين ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٨
- • •
- تحرير التحسير ، المجلس الأعلى للشتون الإسلامية ، القاهرة
- التعازي والمراني للمبرد ، مخطوط منسوخ في مكتبة الأستاذ محمود شاكر
- تفسير الطبري ، دار المعارف
- تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها لابن كيسان ، مخطوط منسوخ في مكتبة الأستاذ محمود شاكر
- تهذيب الألفاظ لابن السكيت ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥
- • •
- جمهرة أشعار العرب ، بولاق
- جمهرة الأمثال لأبي هلال ، الهندية ، القاهرة ١٩٦٨
- • •
- الحاشية الكبرى للمنهجوري على متن الكافي ، مكتبة محمود توفيق ، ١٣٥٣ هـ
- حساسة البحتری ، بيروت ١٩١٠
- الحامسة البصرية ، الطبعة الهندية
- الحيوان للجاحظ ، الحلبي
- • •

## الحزنة ، طبعة بولاق .

خمسة دواوين من أشعار العرب ، المطبعة الوهبية ، ١٢٩٣ هـ .

• • •

ديوان أبي الأسود الدؤلي ، بغداد .

ديوان أبي تمام ، دار المعارف .

ديوان أبي دؤاد اليباضي ، ضمن دراسات في الأدب العربي ، بيروت ١٩٥٩ .

ديوان أبي نواس ، آصاف ١٨٩٨ .

ديوان الأختل ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٨ .

ديوان الأعشى ، فينا ، ١٩٢٧ .

ديوان الأعشيين ، طبعة أوروبا .

ديوان امرئ القيس ، دار المعارف ١٩٥٨ .

ديوان أوس بن حجر ، دار صادر ، بيروت .

ديوان البحترى ، القسطنطينية ، والبرقوقي ، ودار المعارف .

ديوان بشر بن أبي خازم ، دمشق ، ١٩٦٠ .

ديوان بشار بن برد ، لجنة التأليف والترجمة والنشر .

ديوان جرير ، شرح الصاوي ، المكتبة التجارية ١٩٣٥ .

ديوان جميل ، مكتبة مصر .

ديوان حسان بن ثابت ، المكتبة التجارية .

ديوان الحطيئة ، الحلبي ١٩٥٨ .

ديوان الخنساء ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٦ .

ديوان دعلج ، دار الثقافة ، بيروت .

ديوان ذي الرمة ، كمبردج ، ١٩١٩ .

ديوان رؤبة ، مجموعة أشعار العرب ، ليمزج ، ١٩٠٣ .

ديوان زهير بن أبي سلمى ، دار الكتب ، ١٩٤٤ .

ديوان سحيم عبيد بني الحسحاس ، دار الكتب .

ديوان الشعاع ، الخانجي .

ديوان طرفة ، الشتنمري ، طبعة أوروبا ١٨٩٩ .

ديوان الطرماع بن حكيم الطائي

ديوان طفيل بن عوف الفنوي في مجلد واحد ، لندن ، ١٩٢٧ .

ديوان العباس بن الأحنف ، دار الكتب .

- ديوان عبيد بن الأبرص ، طبعة أوروبا .
- ديوان المعاج ، مجموعة أشعار العرب ، ليبزج ١٩٠٣ .
- ديوان عدي بن زيد ، بغداد .
- ديوان العرجي ، بغداد .
- ديوان عمر بن أبي ربيعة ، طبعة أوروبا .
- ديوان عنتره ، المكتبة التجارية .
- ديوان الفرزدق ، الصاوي .
- ديوان القطامي ، لندن ١٩٠٢ .
- ديوان قيس بن الخطيم ، دار العروبة .
- ديوان كثير عزة ، طبعة الجزائر ١٩٣٠ .
- ديوان لبيد بن أبي ربيعة ، طبعة أوروبا ١٨٨١ ، والكويت ١٩٦٢ .
- ديوان المتنبي ، شرح اليانجي ، بيروت .
- ديوان مزرد ، بغداد .
- ديوان مسلم بن الوليد ، لندن .
- ديوان المعاني ، مكتبة القدس .
- ديوان النابغة الجعدي ، المكتب الاسلامي للطباعة والنشر ، ١٩٦٤ .
- ديوان النابغة الذبياني ، دار السعادة ، ودار الفكر .
- ديوان الهذليين ، دار العروبة .
- . . .
- رسائل أبي العلاء ، أكسفورد ١٨٩٨ ، ومكتبة المتنبي ، بغداد .
- . . .
- زهر الآداب للمقيرواني ، المكتبة التجارية .
- . . .
- سمط الآله ، لجنة التأليف والترجمة والنشر .
- سيرة ابن هشام ، الحلبي .
- . . .
- شرح أدب الكتاب لابن السيد ، بيروت .
- شرح أدب السككاتب للجواليقي ، القدس .
- شرح ديوان الحماسة ، للخطيب التبريزي ، بولاق .

- شرح شواهد المضي للسيوطي ، المطبعة البهية ١٣٢٢ هـ .
- شرح قطر الندى لابن هشام ، مطبعة السعادة ، القاهرة .
- شروح سقط الزند ، دار الكتب .
- الشعر والشعراء ، الحلبي ١٣٦٤ هـ .
- شواهد العينى بها مشى الخزانة .
- • •
- صفة جزيرة العرب ، طبعة أوروبا .
- • •
- طبقات فحول الشعراء ، دار المعارف .
- الطرائف الأدبية ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٣٧ .
- • •
- عمث الوليد ، مطبعة الترقى ، دمشق ١٩٢٦ .
- العقد الفريد ، لجنة التأليف والترجمة والنشر .
- عيار الشعر ، المكتبة التجارية ١٩٥٦ .
- • •
- الغامزة على خبايا الرامزة للدمايينى ، المطبعة الحيرية ١٣٢٣ هـ .
- • •
- الكامل للبريد ، طبعة أوروبا .
- كتاب بغداد لأبى الفضل أحمد بن طاهر طيفور ، ليبزج .
- كتاب سيبويه ، بلاق .
- كتاب الصناعتين ، استانبول .
- كتاب المعاني الكبير ، الطبعة الهندية .
- • •
- مجالس ثعلب ، دار المعارف .
- محاضرات الأدباء ، جمعية المعارف ، ١٢٨٧ هـ .
- مختارات ابن الشجرى ، مطبعة الاعتماد ، ١٩٢٥ .
- المخصص لابن سيده ، بلاق .
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، المكتبة التجارية .
- المعيار فى أوزان الأشعار لأبى بكر بن السراج ، دار الأنوار ، بيروت .
- ١٩٦٨

- معجم البلدان ، الخانجي .
- معجم الشعراء للمرزباني ، مكتبة القدس ١٣٥٤ هـ .
- المفضليات ، دار المعارف ١٩٥٢ .
- الموشح ، المكتبة السلفية ١٣٤٣ هـ .
- . . .
- نزعة الألباء لابن الأنباري ، دار نهضة مصر .
- نسب قريش ، دار المعارف .
- نقد الشعر ، طبعة أوروبا .
- نوادر أبي زيد ، بيروت ، ١٨٩٤ .
- . . .
- الوحشيات ، دار المعارف .

## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
للمقدمة	٣
أول فصل المروض	١٧
الطويل	٢٢
للحديث	٣١
الأسبب	٣٩
الوافر	٥١
الكامل	٥٨
المرج	٧٣
الرجز	٧٧
الزمل	٨٣
السريع	٩٥
للمسرح	١٠٣
الخفيف	١٠٩
للفنار	١١٧
المتنصب	١٢٠
المجت	١٢٢
المتقارب	١٢٩
المحدث	١٣٨
ألقاب المروض	١٤١
أول فصل القوافي	١٤٦
الحركات	١٥٧
مبوب الشعر	١٦٠
أول فصل البديع	١٧٠
فهرس شواهد المروض	٢٠٧
فهرس الشعر	٢٢٣
فهرس الأعلام	٢٢٣
فهرس مصطلحات المروض	٢٢٧
فهرس مصطلحات القوافي	٢٤١
فهرس مصطلحات البديع	٢٤٣
فهرس المراجع	٢٤٥



رقم الإيداع ١٩٩٧/٣٢٨ م

مطابع  
دار الكتاب العربي للطباعة والنشر  
بالمستعمرة  
فرع التوفيقية

ثمن النسخة :

\* داخل مصر : ٨ جنيهات .

\* خارج مصر : ٤ دولارات شاملة نفقات البريد .

---

المراسلات : ص . ب ٨٧ - الدقي - القاهرة . ج . م . ع .

الهواتف : ٣٦١٦٤٠٢ - ٣٦١٦٤٠٣ - ٣٦١٦٤٠٥

الفاكس : ٣٦١٦٤٠١

المقر : ٢١ ش المدينة المنورة ( نهاية محي الدين أبو العز ) - المهندسين .

---



**ALECSO**

---

**K. AL - KĀFĪ FĪ AL - 'ARŪD  
W'AL- QAWĀFĪ  
AL- ḤAṬĪB AL TIBRĪZĪ**

**EDITED  
BY  
AL - ḤĀSSĀNĪ ḤASAN 'ABD ALLĀH**

**Published in stead of v.12- P.1 Journal  
of The Institute of Arabic Manuscripts**

---

**The Institute of Arabic Manuscripts  
Cairo - Egypt**





**ALECSO**

---

**K. AL - KĀFĪ FĪ AL - 'ARŪD  
W'AL- QAWĀFĪ  
AL- ḤAṬĪB AL TIBRĪZĪ**

**EDITED  
BY  
AL - ḤĀSSĀNĪ ḤASAN 'ABD ALLĀH**

**Published in stead of v.12- P.1 Journal  
of The Institute of Arabic Manuscripts**

---

The Institute of Arabic Manuscripts  
Cairo - Egypt